

MICROFILMED BY BYU

AT: COPTIC MUSEUM, CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	**LIGHT METER SETTING**
8 JUN 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	**FILM UNIT SER. NO.**
A86360365	HRP 51839
PROJECT NUMBER	**ROLL NUMBER**
EGPT 002B	10

SIMAIKA

SERIAL NO. 97

CALL NO. 470 HIST

TITLE OF RECORD

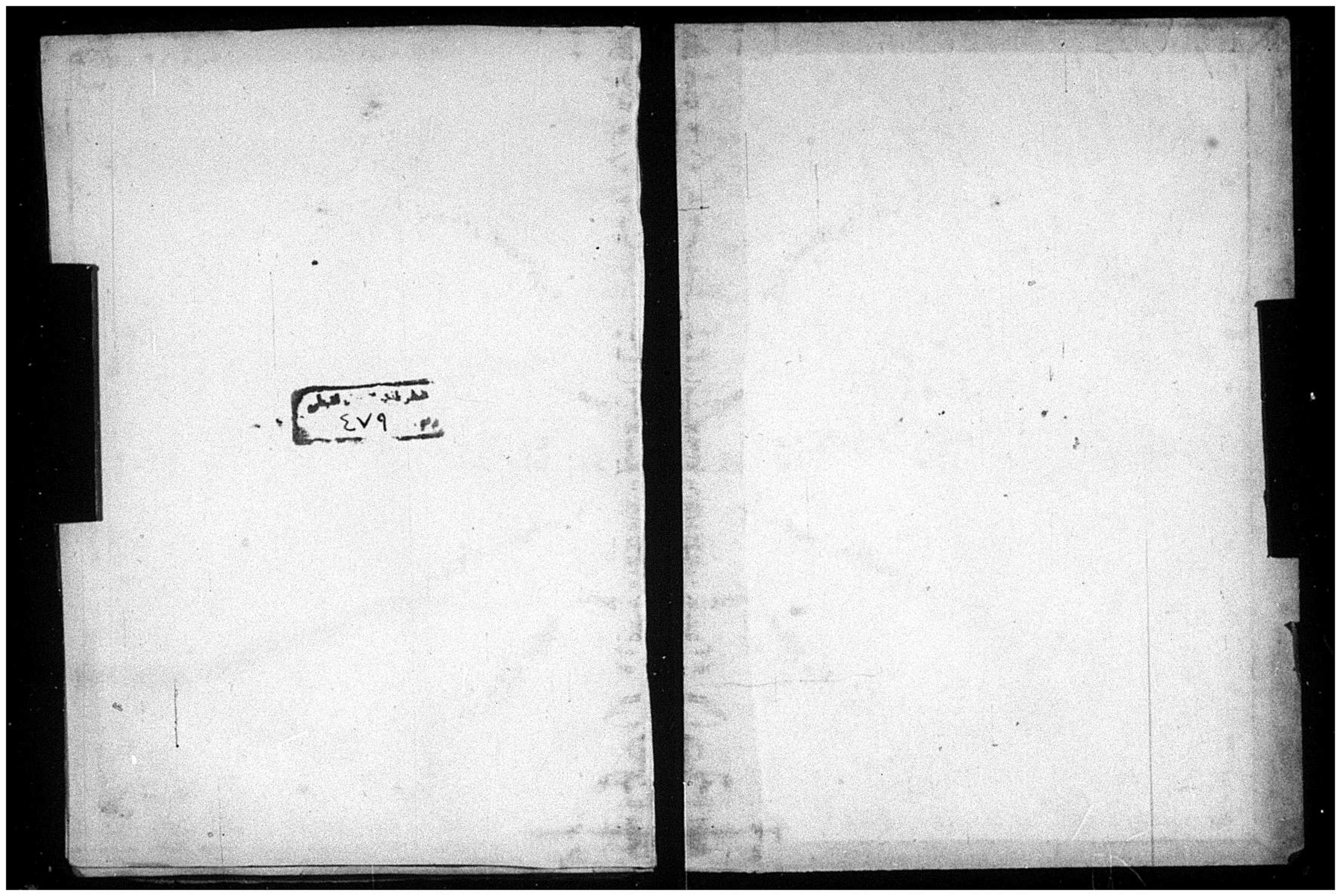
MUSEUM REGISTER

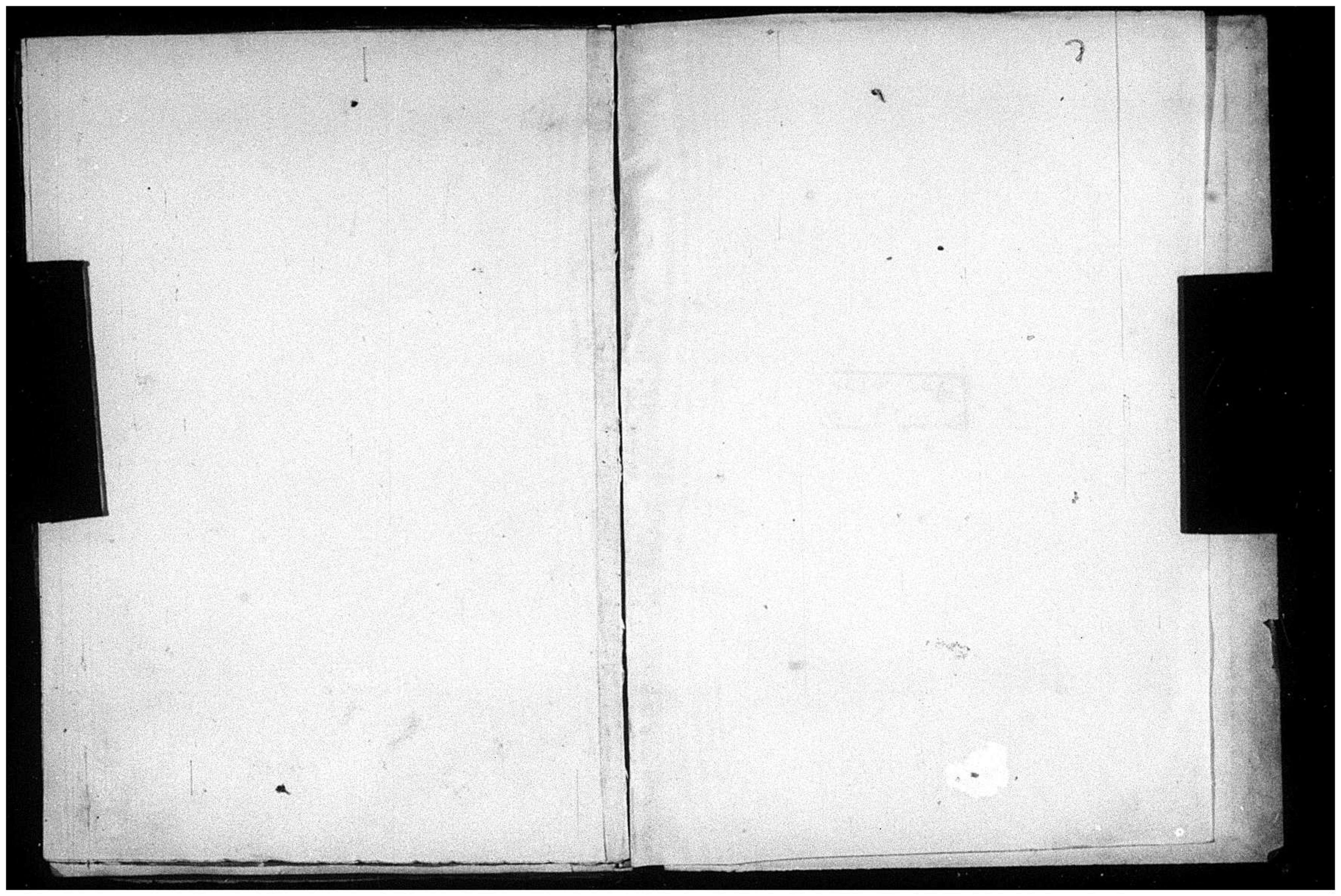
OLD NO. 687

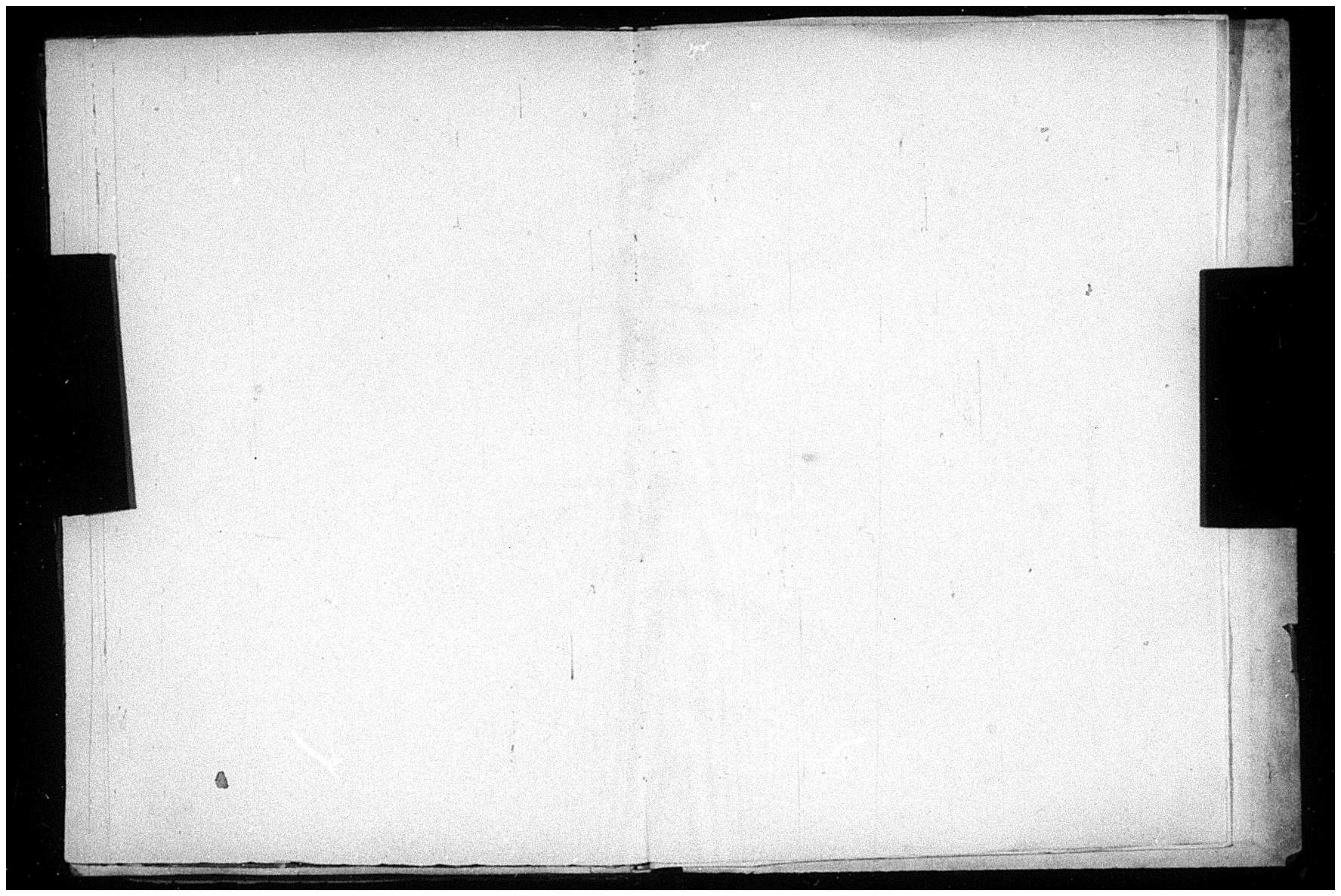
NEW NO. 18

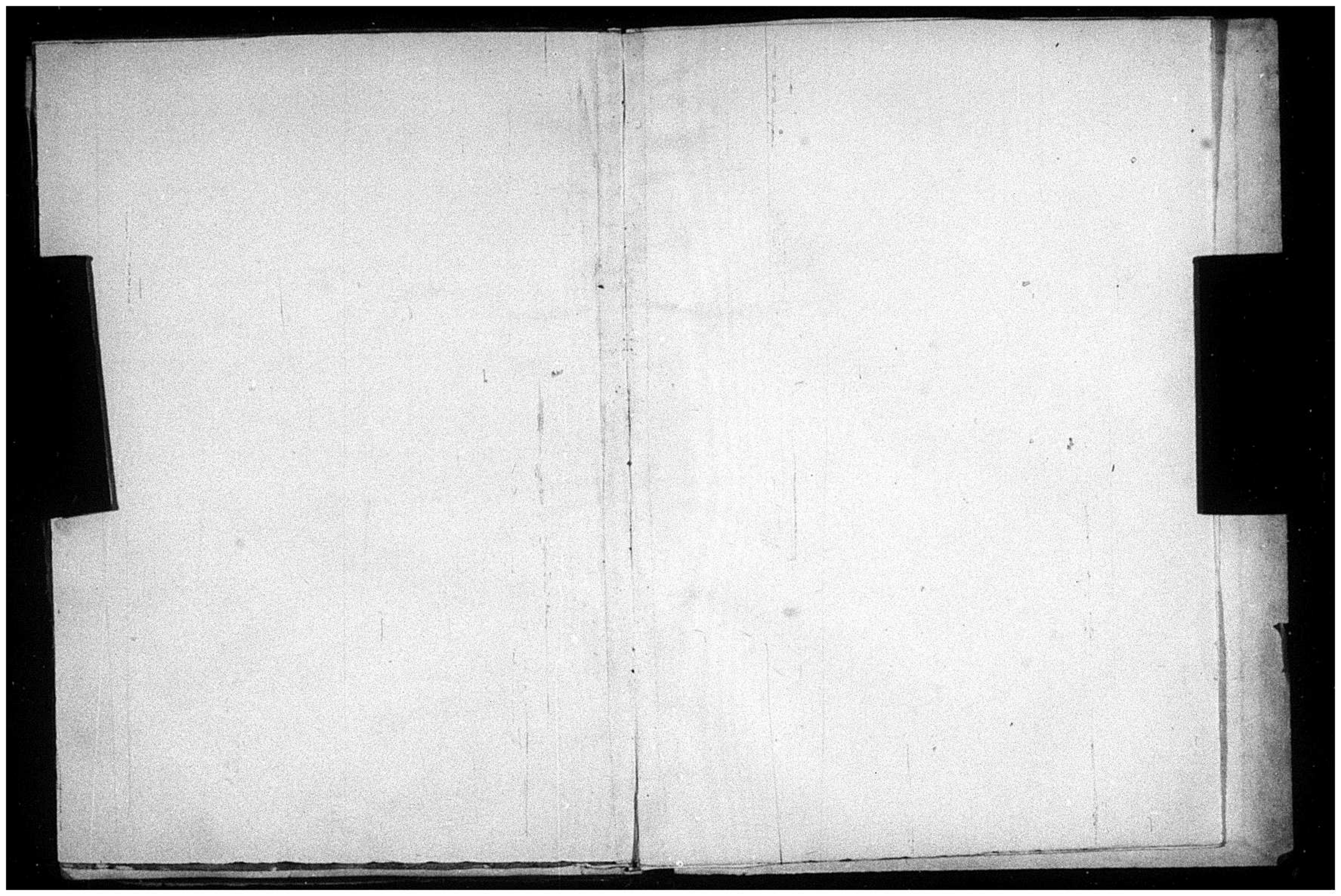
ITEM




٤٧٩







بسم الثالوث المقدس الاله الواحد القدوس

شرح استشهاد القديسة [illegible] وقرينته
الذي [illegible]
الشهادة في اليوم الاول [illegible]
[illegible] الرئيس

٤٧٠ نزيع

الحمد لله الواحد بذاته المعلوم بالوث صفاته الازلي الكاين
قبل كل الدهور الذي جلت قدرته عن الادراك الذي خلق الانسان
وابدعه وجعله مشرفا على ساير الخليقه بالنطق والعقل والايمان
بالابن الوحيد الذي تجسد من العذري الطاهر سيده نسا العالمين
مريم وسلمهم مراحمه ورافته وتعطف علينا معشر المسيحين
بالامه وصلبه ا[illegible] به خلص ادم وذريته من اسر
الشيطان اللعين وخص شهداه المكرمين بالنعيم [illegible] الملكوت
لذلك احتملوا الالام وسفكوا دماهم محبة في الذي قال من اراد ا[illegible]
يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني وتشبهوا بالسيد في
الصبر والتواضع ولفروا بنفوسهم وتشرفوا بدلك الكفران

وقدموا نفوسهم لله ضحيه مكرمه وتركوا العالميات وازدروا
بالفانيات فرقوا الى العلويات ونالوا نعيم ملكوت السموات فنسال
الرب بشفاعتهم غفران الخطايا والهفوات واياه العزه
له المجد الى الابد مستمرا في كل الاوقات وبعد فانه لما ملك الملك
المحب للشيطان الطاغي دقلاديانوس وخرجت اوامره النجسه الى
كل الاماكن بان يغلقوا البيع المقدسه ويفتح البرابي النجسه وكان في مدينة
انطاكيه دير في ظاهرها فيه خمسون راهبه عذارى قديسات
فلما سمعوا وصايا هذا الملك الكافر خرجوا من الدير واختفوا في مكان
ان احدهم كانت تسمى فبرونيه هذه لم تريد ان تختفي مع الرهبانات
امت مع عذرا اسرحن في الدير فلما اتوا رسل الملك لم يجدوا
داخله غير هولا القديسات وانهم امسكوهن وان القديسه
فبرونيه قالت للاعوان امسكوني واتركوا هولاي ففعلوا كذلك
واخذوا القديسه واوقفوها امام الامير وكان جالسا الى جانبه
با من اقربا الملك وان الامير سالها قايلا من اين انتي وما اسمك
فقالت له اسمي فبرونيه المسيحيه فقال لها الامير اسمعي مني الان

واحمي البخور للالهه لئلا تموتي موتا رديا ويفسد حسن شبابك فقالت
له القديسه لا يكون هذا ابدا ايها الكلب النجس ان انكر الاهي السيد يسوع
المسيح واعبد الاوثان النجسه وان الامير لما سمع هذا الكلام غضب جدا
وامر ان يشقوا ثيابها ويكتفوا يديها ويقام في وسط الجمع عريانه
ففعلوا بها ذلك وانه قال لها انظري يا فبرونيه لئلا تنفطري حتى من محبتك
ونزعت عنك ثيابك فنجي نفسك من هذه الاهانه وارفعي البخور لئلا
يهلك جسدك بالعذاب فقالت له القديسه انا لا اخاف من عذابك ايها
الكافر لانه عندي كلاشي وربي يسوع المسيح يقول في الانجيل
المقدس لا تخافوا ممن يقتل الجسد ولو ليس له سلطان ان يفعل اكثر خافوا
ممن له السلطان ان يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم وانا الان
محتمله بجسدي جراح ربي يسوع المسيح وفرحه مسروره الذي اهلت
ان اعذب على اسمه القدوس فقال لها الامير من اين لك هذا الكلام
يا فبرونيه وهذه الحكمه والمعرفه لانك الى الان صبيه صغيره
فقالت له ايها الجاهل الم تعلم ان الاهي يصرخ في الانجيل المقدس
اذا قدمتم الى المجامع والسجون فلا تهتموا بماذا تقولون ولا بما تنطقون
فان روح القدس ينطق على افواهكم فقال لها الامير دعي هذا

الكلام الهذيان وتقدمي وارفعي البخور للالهه لكيما السك بنا با احسانا
فانك الان واقفه عريانه فقالت له القديسه ففرونيه ايها الكلب انى
لست عريانه بل لابسه حله نورانيه بيد ملاك الله لا تستطيع انت
النظر اليها لانك اعمى القلب بضلاله ابيك الشيطان فقال لها الام
الى كم اطيل روحي عليك ايتها الصبيه الجاهله ثم امر ان يضرموا
نارا ويلقوا القديسه داخلها وان الاعوان شدوا يديها ورجليها
بحبال وقد القوها داخل الاتون واضرموا النيران ووقدوها
بالزفت والكبريت والزرجون وللوقت نزل ملاك الرب من السماء وحل
رباطات القديسه واطفا لهيب النار وجعلها كالندا البارد واصعدها
الى فوق سالمه لم يحترق شعره واحده من جسدها واوقفها امام الامير
بغير سائله فلما راها قال لها يا ففرونيه عظيمه هي السحار الذي
تستشهدي بهذا الاسم الذي هو يسوع وحق قوه ابلون لا اسلمك
الى العذاب والا فاطيعيني واسجدي للالهه تخلص جسدك من
هذا كله فقالت له القديسه اني لا اسمع منك ابدا ايها الكافر المخالف
فان طاعتك عداوه لله وبعدا من الملكوت المرتفعه لورانه الابرار

فان بولص الرسول يعبر الطهارة لايمان احد ملكوت الله وفيها معاني كثيره
من الكتب العتيقه والحديثه وان الامير امر ان يضربها بالسياط
ففعلوا بها وضربوها الى ان سال دمها على الارض وان رفقايها الاخيار الرهبان
لما راوها بكوا بكا شديدا فقالت لا تبكوا بل افرحوا لان هوذا الاكليل معد لي في
السموات فلما راى الامير ذلك وانها لم يصبها الم البته قال لها اما يكفي
الان لا تسمعي مني يا فبروسنه وتضحي للالهه لئلا يميتوني موتا رديا فاجابته
قايله ان هذا لا يكون ابدا ان اقدم بخورا لهذه الاوثان النجسه التي تنبا
عليها داوود النبي ان الهة الامم ذهبا وفضه لها اعين ولا تبصر
ولها اذان ولا تسمع ولها اناف ولا تشم ولها ارجل ولا تمشي ولها افواه
ولا تنطق ولها حناجر وليس فيها صوت فليكن صانعوها مثلها وكل من
توكل عليها وان الامير لما سمع هذا الكلام غضب غضبا عظيما وامر ان
يمشط جسمها بامشاط الحديد ففعلوا بها ذلك الى ان جرى دمها
على الارض ولم يبق فيها روح فامر ان تضرم النار تحتها وانهم اضرموا
النار الى ان هربت الناس من لهيبها وكانت القديسه فبروسنه صابره
لهذا العذاب متقويه بالسيد يسوع المسيح ثم امر ان يقلعوا اضراسها

ثم امر ان يقطعوا لسانها ففعلوا بها ذلك وهي تتكلم بقدرة الله ثم قال
لها الامير يا ميرونه هل خافك العذاب تقدمي الان واصلي البخور
للالهه فاجابته قائلة لفم هذا الكلام الردي ايها الكلب النجس
الردي ملعون انت والهتك الاشرار حينئذ استدعى عصبه وامر ان
تقطع يداها ففعلوا بها ذلك ولم يصبها الم البته لاجل ذلك الحزن ملاك
الرب فبناسل وافاعي مسها لتجمعها وكانت تصرخ قائلة انظر الي
كلمي اليوم يا سيدي يسوع المسيح وخلصني بقوتك لانني في يديك اضع
روحي وان الامير لما سمع كلام الجمع امر ان يضربوا راسها بحد السيف
ففعلوا بها ذلك ونالوا اكليل الشهاده وبعد ذلك قالوا الحمد للامير
الحلو هذه الصبيه لئلا تقوموا عليك اهل المدينه وان الامير لما
سمع هذا الكلام امر ان تكتب قصتها لكي يوخذ راسها بحد السيف
فاحدوا الاجساد القديسه وخرجوا الى خارج المدينه وان احد
الجند كان قاسيا بلا رحمه فسلخ عنق القديسه واتاها على حافة
جبل وذبحها بالسيف كما يذبح الحمل وتركها مطروحه ومضى
وان القديسه اكملت جهادها ونالت اكليل الشهاده في اليوم

الاول من شهر ابيب وصعدت نفسها مع الملايكه الى الملكوت
بالتسابيح والتهاليل والاغاني الروحانيه وان احد المومنين
اتى ليلا واخذ جسد القديسه تفرونيه ولفه في اكفان
روحانيه نقيه واخفاها في مكان الى ان انقضى زمان الاضطهاد
بنيت لها بيعة حسنة ووضعوه داخلها بمجد واكرام واظهر الرب
منها ايات وعجايبا لا تحصى فنسال الرب ليشملنا بصلواتها ان يغفر خطايانا
ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال
قبل فروغ الاجال ونسمع الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا
والدة الاله العذري البتول مريم وساير الشهدا والقديسين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible]

الحمد لله الذي باسعته على صخرة التقوى وحصنها برسله الابرار
لا تستدر عليه ابواب الجحيم ولا تغوى واستجلب دعوته بتلاميذه
الى المنهج الاصوى وارسلهم للكرازه باسمه في كل الاقطار
ليشهدوا على تجسده التي تفوق الافكار والاشاده بتانسه
وعتقه من الاسر والبشر بالحياه المقدسين في كل العالم والاعصار
وانقذ جميع الامم ال معموديه التي رحض من الادناس والاكدار
وتجديد الروح القدس الذي افاضه عليهم بسنه السنه البار

ما له من جود عظيم المقدار ونور استعلن لنا من الحالسين في الظلمات
من عذاب الانوار نظهور رشدنا ومخلصنا يسوع المسيح له المجد
الى الادهار بحلول تجسد انصاهي محبته للبشر وبوازها وبابل را
علمنا وبوافها معشر المسيحيين الذين قد انتحوا بمعرفه الله وطاعته
و... بنعمة حملته ونصحوا ابدًا من شاقه ومعموديته وعتقوا
من رق الشيطان وعبوديته ومنعوا بالشرف لرفيع محله في نعمتا
تاملوا اما افاضه الرب عليكم من غناه وفضله وما حققه
لديكم من الجود بقوله وفعله وما اكمله من العمل الذي خلص به
ادم وجميع نسله واتمه بعد صعوده الى السماء في علوه محله
على ايدي تلاميذه ورسله انظروا الان بعمًا بعجز الالسن عن
صفاتها ومحبه لم يكن اعظم منها ولا احب منوالى غاياتها
نعمه اخذ المصطفون منها امتلاها ورافه اقتضت بذل البشر
الشريفه عن اجلها وحليه اوجبت نزول المولى الى العبد
وحولت الذين ... امنوا بالخطيه حياه الدهر الخلد
وتولت المونس به ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
قلب بشر فيا لذلك القسم السعيد وقوه طهرته على ايدي

المستمعين فانهم لها ذوي الالسنه المختلفين فاصغوا الان
الى ما اتيناه به اقاصيص الاخبار الرسوليه ونصوص هذه
السيره الانسطليه لتروا قوه بذل الجبابره واقتدارا يعجز عنه
الملوك المظافره وحكمه تبهر عقول الحكما الالبا واسفيه
يعجز علما الاطبا واقسا ما تستقي من مواهب الروح القدس لا يبلغ
[illegible] شرحها النصوص فاستعدوا لتحصيل هذه الفوايد
في السماع وادخارها في خزاين القلوب بلا امتلاء والتحفظ من
الوقوع في الهفوات عند السماع لتوفوا العمل باسنوه وترضوه
واتخاذ ما رضوه وترك ما طرحوه والوقوف عند نواميسهم
المحبيه عند من وقف عندها ولم يتجاوز حدها ليفوزوا بالنجاه
من الموت والدخول الى ملكوت السموات والاستحقاق لتمجيد
[illegible] الثواب والتسبحه مع الالوف والربوات لمن تعالا في اعلا
في اعلا السموات ويمجد من الساروفيم والساروبيم والقوات
له المجد الان وكل اوان والى دهر الداهرين والازمان والاوقات
[illegible] ايها الاخوه الاحبا والاولاد النجبا انه لما كان بعد
صعود ربنا يسوع المسيح له المجد الى السما وارسل بعده روح القدس
على صفوته التلاميذ

وارسلهم الى الكل العالم شرقا وغربا ليردوا الخراف الضاله الى الحظيره المصونه
خرج قسمه ان الرسل بطرس ليمضي الى مدينه رومية فلما دخل اليها كان
يصرح فايلا طوبا للرحوميين فانهم يرحمون طوبا للنقيه قلوبهم فانهم يعاينون
الله طوبا للاجساد الطاهره فانها تكون محلا لروح القدس طوبا لمن يعطي
السلامه فانهم بنو الله يدعون طوبا لمن يعطي الفقير والمسكين فانه يقرض
الله طوبا لمن يكون له زوجه وهو مثل من ليس له زوجه فانهم يرثوا الحياه
الدايمه عند ذلك سمع المنادي اعلى المجلس يقولوا امين وكان هنالك
رجل به روح شيطان حاضر في تلك الساعه ولما سمع نداه وكلامه
وهو يذكر اسم السيد المسيح لم يقف خرج منه مخافه عظيمه وان اهل
المدينه يحصوا الكثير وكان وزيرا اسمه فهسطس وله زوجه تسمى
فرونيا وانه احضرها لتسمع كلام بطرس الذي قاله وليقول لها طوبا
لمن له زوجه وهو كمثل ليس له فان هولا يرثون الحياه الدايمه وانها قالت
له هذا ما قاله الرسول بطرس ولم يخفي منه شيا وانه بعد ذلك احضرها
[illegible] الكلمه وانها قالت له هو ذا يا سيدي لقد طال مكثنا في هذا العالم
الزايل ونحن مدنسين في شهوه الجسد فان نلتمس [illegible] اولاد واحد هم
ما نفع الانسان واما الان اريد ان نكون كما قال بطرس لعلنا نرث

شيا من ملكوت السموات وانهم تعاهدوا على ذلك ثم انهم صدقوا بجميع اموالهم
على الفقراء والمساكين واعتقوا سائر عبيدهم وجوارهم فلما كان بعد ذلك
ارسل الملك الى فسطس ليشاوره على امور المملكة لانه كان ذا راي حسن
واشتد خوفه عند ارسال الملك اليه لانه لم يسوله الدرهم الفرد وان
زوجته قالت له لا تصنع فلعلك يا سيدي اله بطرس الذي امنا به يحسن
قبولك امامه ولكن قم الان وامضي الى منزل اخيك لعله يقرضك
شيا تتزوده وان اخيه لما راه جاسا من بعد اغلق الباب في وجهه ولم
يفتح له بل كان يصرخ قائلا املقت ما لك يا ايها الرجل الجاهل واستصنع
في كذلك بعض الاغنيا فاني لا ادفع لك شيا البته وان فسطس اتا الى بيته
وهو حزينا واعلم اخوه شيا زوجته كلما اسوله عند اخيه فقالت
له لا تحزن يا سيدي الاله الذي امنا به هو قادر ان يدبرنا ان لا انتصا
وانها قامت مسرعة وفتشت دخاير بيتها فوجدت سوارين ذهب فاتت
بهم اليه قائلة له يا سيدي هو ذا اله بطرس ارسل لنا هولاي خذهم زادا
في طريقك وامض بسلام الاله يسهل طريقك ويوصلك الى الملك سالما
ويعطيك امامه قبولا ومحبة وانه سار وصحبته ناسه من عبيده
ولم يزالوا سايرين الى حيث وصلوا الى مكان وجدا رجلان يختصمان

وانه يذكر كلام بطرس اذ قال طوبا لمعلمي السلامه فانهم بنو الله يدعون وانه
اتا اليهم وقال لهما ايها الرجلان لماذا
انتما تتخاصما فقال له احدهما ان الله الذي ارسلك ليحكم بيننا بالحق اعلم يا سيدي
انه فيما نحن سايرين في طريقنا اذ نظرنا الى الارض فوجدت هذا
الحجر الجوهري مرمي فيها وانه سيدي ورفيقي هذا قصد احده مني يقويه
اجابهما فسطس قائلا انعموا الان ما هذا الحجر فقالا له لا نعلم قائلا
ان معي ها هنا سوارين ذهب خذاهما واعطوني هذا الحجر وزول
هذا الخلف من بينكما ويصطلحا وانهما فعلا ذلك واخذ دفعا له الحجر
وتوجه فسطس في طريقه الى ان قرب الى رومية فقال للذين
معه امضوا لنا نسجد في الهيكل وانهم دخلوا الى المدينة ومضى فسطس
الى احد الصناع واراه ذلك الحجر فلما نظر اليه الصانع سبح قدرة الله
وقال لفسطس من اين وجدت هذا يا اخي لان هذه احدى عشر سنه
لها ان الكاهن قد عمل عمود يشبه هذا الحجر وانا اشير عليك ان تمضي
به اليه فانه يكون لك منه العطايا كثيرة وان فسطس سمع
من الصانع ومضى الى الكاهن واعطاه الحجر فلما وقع في يده
وراه سجد لله وسبحه واحضر اليه السفط خفيه وان ... اياه

وفرحوا كثيرا وسبحوا قدرة الله وكل منهم اتا بما يقدر عليه من الذهب
والفضة فلما تكاملت سلمها الى قسطس فقال له الرب بارك لك يا ولدي
ويعطيك اجرك وكان ما اجتمع ما اخذه قسطس من الفضة والذهب
قدر ما له دفعتين وانه صدق بطرس في تلك الساعة ان الذي
يدفع للمساكين انما يقرض الله وقويت امانته بالاله جدا ومضى صحبة
الرجل الى الملك فاحسن قبوله واخلع عليه واخذه جدا وكان فيما
هو في اذ اتاه صوت من السما يقول قسطس قسطس فقال له ها انا يا رب
فقال له الان صدقت قول بطرس تلميذي ولكن هذا الشي وحده
الذي اعددته لك بل اذا خرجت من هذا العالم الزايل تصير الى ام
الكساح وان قسطس قوي امانه بالرب يسوع المسيح جدا
لما كان بعد ذلك اتا اخوه الى زوجته وقال لها ان قسطس اخي لا يبقى
يعود الى هذه الارض دفعة اخرى لان الملك قد غضب عليه بسبب
تمليكه من هذا الرجل الساحر وبدد ماله للفقرا والمساكين
وقد انسل الحدل في زوجه واجمع الوكلا واطالبهم بالاموال
وان اخروسا لما سمعت هذا الكلام الردي جزعت جدا وقالت له
ايها الرجل الشرير الشوان الشيطان اما تستحي ان تقول لي مثل هذا

الكلام وتحسن من ان لحيك وانه اراد ان ياخذها غصبا وبعد ذلك مضى
وتركها وهي قامت مسرعة ومضت الى البحر فوجدت سفينة تمضي فيها الى
حيث يرشدها الرب الاله فوجدت ما ارادت واما اخذت عبيدها
واولادها ونزلوا الى السفينة ليلا ولما توسطوا البحر هاج عليهم
ريح عاصف وانكسرت السفينة وتعلق كل منهما باحد الواحها وان
احد الصبيان طرحه الموج الى ساحل مدينة الاسكندرية والاخر
ووالدته طرحهم الموج الى بعض الجزاير وبعد ذلك امر الرب
بطرس ان ياتي الى الاسكندرية فلما اتاها وكان ينادي في سوار
كيداه لان في مدينة رومية وان للصبي ولد قسطس ابا الله وجر
بين يديه فقال له بطرس من اين انت ايها الفتى لانه لم يسمع احد كلامي
في هذه المدينة الا انت وانه اخبره بكلما اتفق له وكيف لوالده وا
بطرس خاطبه فاتك هل لك يا ولدي ان تكون لي تلميذا اجابه ا
فانا كذا من لي يكون هذا يا سيدي وبعد ذلك اوحى الاله الى الصفا
ياخذ تلميذه ومضى الى جزيرة فقرا وانه قام ومضى اليها واذا
هو على شط النهر يا ناس اكثر وامراة جالسة تبكي وانه اتا اليها
وسالها عن حالها فاخبرته بكلما اتولها وكيف غرقوا وعدم ولديها

وها هو ذا انا اسال الله بصلوات ابينا العظيم بطرس ان يريني اياه
دفعة اخرى وان الرسول بطرس لما سمع هذا الكلام صرخ قايلا
يا اقليمنطس تعال فلما اتا ونظر الى اخوه والدته تعارفوا
وسلموا على بعضهما بعضا وسجدوا امام الصفا فاقامهم وقال
لهم قوموا يا اولادي واعرفوا موهبة الله التي لم يدع اجسادكم
تهلكها وحوش البحر وانا الان امركم ان تعرفوا اوامر الله وتعودوا
الى مدينتكم رومية فان اباكما مات موته سو لاجل ما اصنع من الشر
لو الدنيا والملك فقد احسن القول لله والدكما والدتكما جدا
ولما قال لهم علمهم سرائر المذهب وصبغهم بالمعمودية المقدسة
وعادوا الى مدينتهم رومية وهم يمجدون الله ولم يعلموا احدا بما
اتى لهم ولما كان بعد ايام قلايل حصل لاقليمنطس واخيه شي من
... الدنيا فانتقلوا من هذا العالم وان والدتهم المت لفقدهم
كثيرا وشكرت الله قايلة الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب
مباركا الى الابد وبعد ذلك عملت خزانة داخل بيتها
وكفنت الصبيان وطيبتهما وجعلتهما داخله واوصت اهل بيتها
بحفظ هذا السر ولا يعلموا ابوهم به ولما كان بعد ثلثة سنين

عاد فسطس من سفره وان اهل المدينة من الاشراف وغيرهم خرجوا
لملاقاته وانه نظر الجمع لعله ينظر ولديه فلم يراهم وانه تشوش لذلك كثيرا واما
الى منزله وسلم على زوجته وسالها عن حال الاولاد وماذا اصابهم فقالت له لا
تخاف يا سيدي ان يصيبهم مكروه لكن اسمع لا احزنك انه عند ما تقدمت
ابوالكنا ولم نسو لباسي ارسلتهم الى بيت اخي ليتادبوا حتى لا يتجملوا به عند حضورك
وان فسطس انتظرهم الى وقت المساء فلم ياتوا فلما عاد على زوجته القول
بسببهم فقالت له اسمع يا سيدي لان عند توجهك الى السفر اتا الى انسان
واودعني جوهرة لا اعرف لها قيمة غالية الثمن جدا وكان يضي في الليل
افضل من نور المصباح فاشتهيتها لنفسي وبعد قليل اتا صاحبها يطلبها
فانكرته اياها وانه لم يكلمني في غيبتك بل امهلني الى حين تحضر والان فما ذا
تامرني ان افعل اجابها فسطس قايلا انها الامراة السفيهة كيف خطر بالك
هذا الفكر النجس اسرعي الان وسلمي الى الرجل وديعته وان الامراة
لما علمت صحة نفس زوجها وقوة امانته امسكت بيده وادخلته الى الموضع
واكشفت الغطا عن اجساد ولديه وقالت له هاهو ذه الوداعة وصاحبها
قد اتى واخذها وان فسطس لما راى اجساد ولديه مطروحين اموات بكا
بكا عظيما وعظم حزنه جدا وان زوجته قالت له يا سيدي قوم بنا الان

يا سيدي يصلي ويطلب الى الله لعله ينشل الناس ويعزي قلوبنا على فقد
اولادنا والاثنان ماما مستزعين وبسطا ايديهما وطلبا الى الله وفيما هما
كذلك اذا بانهما صوت من السماء يقول قوسطنطين واخروسيا لما كما سمعتما
قول تلميذي بطرس وامنتما بقوه لاهوتي لا تحزنا الان ولا تضجرا لاجل
اولادكما ادخلا الان اليهما وقولا هكذا باسم الاله بطرس الذي امنا به
قوموا الان احيا ولما قال الصوت هذا اخفي عنهما واتهما قاما مسرعين
ودخلا الى اولادهما وصرخا قايلين يا اكليمنطس وداسوس بقوه الاله
الذي امنا به على يد رسوله العظيم بطرس قوما الان احيا بلا فساد ولما
قالا هذا قاما الصبيان احيا كانهما لم يصيبهما الم البته وكان فرح
عظيم لوالديهما وبعد ذلك كانا يبشرا في المدينه ويصرخا قايلين مبارك
هو الاه ابينا وقدوس الذي اقامنا احيا فمعه اخرى يصلوات
تلميذه بطرس وفيما هم كذلك اجتمعا بالرسول وخدماه واستحق اكليمنطس
ان يصيرا اسقفا ويتطوبا باسرار اللاهوت وقال انه يشبه في السبعه
ويتطوبا بالملكوت للعالم الى يوم الدينونه وفاض عليه الروح القدس
كدفق الانهار وحلت عليه روح بطرس ونصفه ت كما تضاعفت
روح ايليا على اليسع تلميذه وكان الرسول بطرس يبشر في رومية باسم

ربنا يسوع المسيح وان نسا اغريبا وسراريه سمعوا تعليم بطرس وامنوا بالرب
يسوع المسيح ولم يعودوا ان يخالطوا اغريبا في شيا من نجاسات هذا العالم
والزنا النجس ففعلوا كذلك وان اهل المدينه اشتوروا وامعنوا (املك) في قتل الرسول
وان اصحابه امروه ان يمضي مقام مسرعا وغير لباسه واشكيمه وخرج
خارجا وفيما هو كذلك اذ ظهر له الرب بالشبه الذي يعرفه فسجد له الصفا
قايلا الى اين يا رب فقال له السيد اني داخل الى كيما اصلب فقال له
يا سيدي يا رب وان الرب اعاد اليه كلامه فعلم ان القول دليلا على ما
يشكلون له فعاد ودخل الى رومية وصعد الرب الى السماء وان بطرس
اعاد عليه القول الى التلميذ الذي كان معه وبعد ذلك لم يزل يعظ
الاخوه من عشيه الى باكر ويثبتهم على الايمان المستقيم ولما كان باكرا
ارسل اغريبا واحضر الرسول بطرس مربوطا في سلسله وكان الجمع
محيطا به يصرخون قايلين ماذا صنع هذا الصديق يا اغريبا المنافق وان
بطرس اشار اليهم ان يسكتوا وان اغريبا امر ان يصلب الرسول
فاخذوه الاعوان ومضوا الى خشبه حمل انعابه فلما نظر الى الصليب
وعلم ان الساعه قد حضرت صرخ قايلا اسالك يا سيدي يسوع المسيح
واباركك واعظم صليبك المكرم لانك جعلتني مستحقا ان اصعد عليه

منا لا نصلون لك المكرم يا يسوع انت الكامل انت معيني انت قوتي انت رجائي
انت اكليلي انت فخري انت عوني انت سندي ومخلصي انت الكائن من الازل والى
الابد امنوا الان ايها الشعب المسيحي على الايمان المستقيم بالسيد المسيح
الذي ايها الحلا صلبتم ولم تعرفوه اقبلوا الان اليه سائلين الخيرات الدائمة في
ملكوت السموات ولما قال السليح هذا اصعدوه على الصليب وسمروه
منكسا وللوقت اسلم الروح بيد الرب الذي احبه في اليوم الخامس من
شهر ابيب وبعد ذلك اتوا اناس ممن امنوا بالسيد المسيح على يديه واخذوا
جسده المقدس ولفوه في لفائف نقية ووضعوه داخل الشعب بمدينة
رومية وان نيرون الملك لما سمع بقتل الرسول بطرس على يده اغتم
وغضب عليه غضبا شديدا وذلك لانه كان يريد ان يعذبه اياما كثيرة
واما بولس فكان يضطهد شيعة الله ويلقي المؤمنين بالسيد المسيح في
الحبوس وكان غيورا لله في شريعة التوراة جدا ولما كان بعض الايام وقد
اخذ كتابا من رؤساء الكهنة يسخر اناسا مؤمنين بالسيد المسيح
في دمشق وفيما هو ماشي في طريقه ومعه بعض تلاميذه بغتة اشرق
عليه نورا عظيما وانه سقط على وجهه فناداه صوت من السماء
يقول يا شاول يا شاول لم تضطهدني فقال له من انت يا رب

انه لعسر عليك ان تطا الشوك

فاجابه الصوت قائلا انا هو يسوع الناصري الذي انت تطارده من اجل
تلاميذي انا مظهرا وتدعوا الامم الى الايماني قم الان مسرعا وادخل الى
دمشق فستجد تلميذي حننيا فهو يدلك على ما تفعله وبعد ذلك سكت الصوت
وان رفقا شاول اقاموه وكانت عينيه مفتوحتان وهو لا يبصر بهما شيا وادخلوه
الى دمشق وان الرب ارى حننيا واعلمه بقصة شاول وبعد ذلك وصل
اليه شاول مع اصدقاه فاستقبله حننيا بالسلام هوذا الان صرت انا يا
مختارا للرب الاله وبعد ذلك وضع يده ورشمه بعلامة الصليب فانفتحت
عينيه ونزل منهما شيا شبيه بالقشور وبعد ذلك صبغه صبغة المعمودية
ودعو لدهشلا دا ما سامر اتاه روح وبالغه روح القدس لسائر التلاميذ
وتدفقت عليه ينابيع الانهار الجارية وتكلم بسائر لغات اهل العالم وجال
في المدن والبلدان وبشر بالسيد المسيح وجهر بالامانة وازداد غيرة
للشريعة المسيحية وكان كلمن يراه يزداد تعجبا ونطق بسر جسد ابن الله
في رسائله المكرمة التي ارسلها الى كل الامم الذي امنوا على يديه وصار
اساسا للبيعة ومعلما للشريعة وكارزا وداعيا الناس الى الايمان
بالسيد المسيح ولما طاف الارض شرقا وغربا ونال اتعابا وشدايدا كثيرة
من لمة اليهود المردة وامن بالسيد المسيح خلقا كثيرا لا يحصى على يديه

وقال

وبعد ذلك اتيا الى رومية وتبشر فيها بالسيد المسيح وامن على يديه اكثر اهلها
وكتب لهم الرسالة المنسوبة اليه وهي بولس رسائله وان نيرون الملك بلغه
خبر الرسول وكان له غلام يسمى بطرنوس عزيز عنده جدا حضر في بعض
الليالي ليسمع تعليم بولص وانه لم يقدر يدخل الى المكان فيه الرسول من كثرة
الجموع فصعد الى مكان عالٍ ويطلع من كوة وانه وقع ومات وان خبره
بلغ الى نيرون الملك وانه حزن عليه حزنا كثيرا وان بولص علم بالروح حال
بطرنوس وقال للاخوة هوذا السلطان يريد يحزننا قوموا الان واخرجوا الى
برا الباب تجدوا فتى ميتا مطروحا ايتوني به وانهم مضوا الى قول بولص
ونظروا الى الفتى واذا هو بطرنوس ساقي الملك فاحضروه واحدا فقال لهم
الرسول لا تخافوا يا اخوتي هوذا الرب يسوع المسيح يتحنن علينا ويقيمه
وان بولص بسط يديه وصلى مستقيما للوقت قام بطرنوس حيا بغير فساد كانه
لم يصيبه الم البتة وان بولص امره ان يمضي الى بيت سيده وكان
نيرون ذلك الوقت في الحمام فلما خرج وجد المائدة مهياة كالعادة
فبحث كثيرا وبعد ذلك اتا اليه بطرنوس فلما راه قال له ما حالك يا بطرنوس
ومن الذي اقامك من الموت واحياك دفعة اخرى فقال له بطرنوس
يا سيدي انه ربي يسوع المسيح الذي لمستيه له القدرة على هذا

ملك الملوك ورب الارباب مملكته ابدا لا تزول ولا تزال المملكة من الناس ويعطيها
الى اخرين له السلطان على كل احد وليس لاحد عليه سلطان ليس عنده
فوق ولا غالب وان اربعة من خواص الملك لما علموا قصته بطرنوس ان امامهم
اعني نيرون وقالوا والله نحن الان لسنا من جندك لاننا قد رضينا في بلاط الملك
السماوي يسوع المسيح ابن الله الحي الذي امنا به وان نيرون عظم ذلك عليه كثيرا
وامر ان يعذبوا الاربعة وبطرنوس عذابا شديدا وبعد ذلك يوخذ روسهم
بحد السيف ففعلوا انهم ذلك ونالوا اكليل الشهادة في ملكوت السموات
وبعد ذلك امر باحضار الرسول المصطفى بولص فاحضروه اليه
مشدودا بالسلاسل وانه قال له ايها الرجل ما الذي حملك على الدخول
الى مدينتي واخذت اجنادي وجنودي كلهم الى ملكك وانا صابرا عليك
فقال له بولص بلسان فصيح ايها الملك الجاهل العليل الاذن ليس من جيشك
وحدك اخذ المليكين بل من كل الخليقة كما امرني ابي واخي الملا امنا ان
لا تغلوا بالحياة امام من يدخله بل يدعو الناس قاطبة من اراد ان
ياتي فليات ويحظى ايها الملك لمن يامر بالاهانة وينبغي في مدائنه فيولون
من اسرار النور والوقت اامن حلقا كثيرين لسيدنا يسوع المسيح وان الملك غضب

حينئذ امر ان يوقد اتون نار ويلقوا فيه واما بولس المصطفى فامر اناسا من القواد
ان ياخذوه ويضربوا رقبته وان اولئك اخذوه ليكملوا امر الملك وفيما هم
ماشين قالوا له يا بولس اين هو ملككم الذي تصبروا على هذه الاتعاب كلها
لاجله وانه قال لهم ايها الرجال الذين ملكتهم الضلالة واعمى الشيطان
قلوبهم ارجعوا الان الى الله خالقكم وتوبوا لعله يرحمكم ويزيل غضبه
عنكم لان ملكنا ليس هو ارضيا بل سمائيا نورانيا وكل من يامره يعطيه
الحياة الابدية وان الاعوان لما سمعوا هذا الكلام من الرسول بولس
قالوا له اننا نريد ان نكون احباء لهذا الملك ونحن نطلقك الى
حيث تريد فقال لهم الرسول اني لست هاربا من عندكم لاني مؤمن هذا
حي . ل مع ملكي الى دهر الدهور وفيما هم يكلمون بولس ارسل الملك
ينظر هل ضربوا رقبته ام لا وان الجند قالوا له اننا ننتظر رسم الخلاص
فقال لهم اذا كان باكرا تعالوا الى المكان تبصروا جسدي فيه فتجدوا ثم
رجلين واقفين يصليان وهما لوقا وطيطس واولئك يعلمانكم طريق
الخلاص ويعطوكم نعمة المعمودية المقدسة ولما قال لهم هذا ادوجد
ساعة امر نيرون الملك فقال لها اسرعي وامضي معك وانا

أعدم الكلب في هذه الساعة وانها اتت اليه فلف به وجهه وقدم الى
السياف وضرب عنقه المقدس وهكذا اكمل جهاده المقدس في اليوم
الخامس من شهر ابيب وعاد السياف ليعلم الملك بقتل الرسول بولس
بوحدته الساعة فقال له اين هو بولس فقال له ها هو ملقى خشب يضرب
الارقاب فقال له ادنت الساعة عنه على بولس وبطرس وهما ثابتين
مذهبه وعلى نعوذ سيما ما جاءت ملوكيته ونادولاني المعجز وها هو
وانه اباه فتح لسبرا وامن بالسيد المسيح وكل من كان حاضرا وان نيرون
لما سمع هذا الكلام تعجب كثيرا ولم يصدق ولما كان الساعة التاسعة
من النهار ظهر له بولس وخاطبه بمجمع من وجوه دولته وقال له يا نيرون
المخالف اعلم اني بولس عابد يسوع المسيح ورسوله والمنادي باسمه
في جميع العالم ها هو ذا انا حي لم امت كما قلت لك قبل ذلك
فاما انت ستاتي عليك الاما شديدة كافعالك النجسة لانك سفكت
دماء كثيرة زكية ولما قال له هذا اخفى ان الملك يخاف جدا من
كلام بولس ولزم فراشه واهلكه الله عاجلا وبعد ذلك اتوا بالامتعة
بولس وضموا جسده ووجدوا راسه ملصوقة بجسده كانها لم تقطع
ابدا ولفوه باكفان نقية ووضعوه الى جانب الرسول بطرس وهما الى الان

مدينه روميه الى يومنا هذا وبلغ من عجايبهما ان المرضى كانوا يضعونهم في الاسواق
فاذا اجتاز بطرس اما عليهم ظله فيتعافون لوقته واما المصطفى بولص
فانه كان به مرضا في رجله وكان يخرج منها مده ودما لكثرا فكانوا الناس
ياخذون تلك الخرق الملوثه بالدم والمده ويضعونها على الامراض
المزمنه والعاهات الكبار فلوقتهم يتعافون ويعودون الى الصحه سالمين
ولكثره عجايبهم واياتهم لا يقدر لسان جسداني ينطق بالكثير منهم فنسل
الرب الاله بشفاعتهم المقدسه ان يغفر خطايانا ويمحا اثامنا
ويستر هفواتنا ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال ويقبل فروع الاجلال والمنن
يكفينا الحربات الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض المدنيه وان
يبلغنا عيد [illegible] والتذكار الصالح الذي لهاتين الرسولين سنينا
كثيره وازمنه سالمه هاديه ويجمعنا في هذا الدهر في بيعته الارضيه
وفي الدهر الاتي في مستقر رحمته داخل يروسليم السمايه وان يديم بينا
محبته [illegible] وحياته وننجح ونشتغل بالسلح ابواله الالاهيه [illegible] لنتمم ان
نفعلها بالقول والنيه ويجعلنا مستحقين لتناول جسده الطاهر
ودمه الزكي للديان ليما كان خلاص البريه من اسر [illegible] الجحيم وكل
جنوده الابليسيه وان نشملكم مخافته ويقربكم الى طاعته

ويحسبكم من عصبته وتسمعكم الصوت المفرح القايل تعالوا الي
يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا
والده الاله العذري البتول مريم وساير الشهدا والقديسين
وكل ارضا الرب الاله باعماله الصالحه من ذريه ادم الاول الى [illegible]

اذكر يا رب عبدك المتهم بترميم هذه الكتاب في مجلده
يبكه الخاطيه محبتنا في البيت الشريف وجميع القديسين
الذين مذكورين في هذا الخميس [illegible] جرجس [illegible]
حي الله اغفر له يا رب جميع خطاياه بطلباتهم امين

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

مثمر وضعه ابي الفاضل انبا بولس ... فيه كرامة
البي العظيم والكاهن الكامل حبيب الله سويرس المسيح
انبا اثناسيوس ... القديس
... في اليوم السابع من شهر ابيب مضى الى النعيم
الابدي صلاته المقدسة تكون معنا وتحفظنا من
الشرور النفس والجسد امين امين امين

قال الناطق بهذه الشبيبة

الحمد لله الذي جل وتنزه عن الصفات وتعالى في اعلا السموات
وزفا الى سماوات النور فسبحته الملائكة والطغمات وظهر في اخر
الايام وهو جل اسمه لم تخلو منه السموات وسر بارادته وحلّه لان
نحسبه في الازمان والاوقات من العذرى الطاهرة سيدة نسا
العالمين ودهوت البرية اجمعين مريم ابنة يواقيم واتحد له
منها حجابا ادميا ستر فيه لاهوته عن اعين البشريين وضبط القوات
والعجايب واظهر قدرته لمن اصطفاه من زمرته الخاصين

واسابيع الصادقين ورسله المصطفين وقديسيه المجاهدين وشهدائه
في اقاصي الارض ومشارقها وقال لهم بلدوا اهل الامم وعمدوهم باسم اللاهوت
وايانكم المشار عليها فيها الجديد موهبة روح قدس محاما كذلك اعطوا
لمستحقيها وهوذا انا الان معكم كل ايام الدهور والى يوم بعضيها وكل
من امن واعتمد خلص من هوة ظلمة الكفر والضلالة واقبل الى نور الهدى
والاستقامة وغفرت سائر خطاياه وامه مقطوبا لمن علم وعلم فان
هذا يدعى عظيما في ملكوت السموات كما قال السيد المخلص رب
الارض والسموات مثل هذا القديس الكريم والنبي العظيم الذي استحق الوعد
الصادق من الاله الخالق ان الله الحي الناطق حيث قال له يا موسى
سوف ادخلك مع تلاميذي ويدين اثنا عشر سبطا اسرائيل القائل
واقول لكم انكم تتلون الكتاب امام ملائكتي اجمعين وتكون معي في ملكوتي
يوم قيامة القديسين فطوبانا احبائي لهذا القديس العظيم والنبي
الكريم الذي هذا الوعد العظيم سارعوا الان ايها الاولاد المباركين
والاخوة الاحباء المستحسين لسماع سيرته الفاضلة وطريقته
الكاملة ومجالسه الباهرة وفوائده الطاهرة واتعابه النافعة
التي بها وصل الى النعيم الدائم واستحق مخاطبة رب المجد الحليم ولان
مثل موسى

هذا القديس كان يجلس مع المخلص ويتكلم معه كالانسان مع رفيقه لانه
قهر الشهوة الطبيعية التي بها استحق هذه المنزلة السنية طوباه لانه
ورث الملكوت الابدية ويتسلط على العالم بالكون في اخر الازمان بقلب الايام
ونعيم هاهنا ونرى اولا فاطمحوا الان اذانكم واصغوا السماع لما تتلى عليكم
من هذه السيرة المقدسة وشفوا ان تترك الشهوة وعدم محبة الدنيا
يصل الانسان الى الملكوت العليا ويصير افضل من الملائكة السماوية
لان الانسان ذو نفس وجسد واولئك ارواح نارية وليس يحاربهم
هذه العداوة الشيطانية فطوبا لمن قهرها واخذلها واستعاذ من اباها
وحاد عنها مثل هذا القديس البار والاب المكرم المختار القديس العظيم
والنبي الكريم انبا شنوده الارشمندريس الذي استحق سماع ذلك
الصوت الالهي الذي يحيي النفوس قائلا نعما ايها العبد الصالح الامين
وجدت في القليل امينا انا اقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك
واما الان اسالكم يا اولادي الاحباء ان تحضروا نفسا احدا ولاذ هذا
القديس والخاص الذي نفسه ان تصغوا الى ما اتلوه عليكم اليوم من
مجالسه المقدسة والتي جسرت لسرا وصرت لكم هو في الحقيقة عظيمة
لكني واثق بالذي قال اطلبوا تجدوا واقرعوا يفتح لكم اسالوا تعطوا

فهو الآن يهديني الى العلم الصادق والمشي في طرق الحياة لاتمم ما همت
بشرحه من سيرة هذا الاب الفاضل والرجل الكامل الاب القديس
بالحقيقة السالك افضل الطريقة انبا سابودي الارسي مستربدس
واقول [illegible] الان هكذا مع داوود النبي انهم هو امام الرب موت
اصفياه وكثيرة هي احزان الصديقين ومن جميعها خلصهم الرب وتحقيقهم
الابرار صرخوا الى الرب واستجاب لهم وسمع دعاهم وخلصهم كان
اباء هذا القديس انبا شنوده من قرية تدعى [illegible] من تخوم مدينة اخميم
وكانا لم يرزقا ولدا قط ولهذا كانا في الليل والنهار يصلون ويطلبون
الى الله ان يرزقهما ثمرة بطنه يفرحون بها والرب الاله جل اسمه عالم
الخفايا والظواهر سمع طلبتهما وكمل ارادتهما ولما كان في بعض الايام
راى والده وكان كوكبا عظيما اشرق على منزله ضياه يفوق
نور الشمس بواحد واضعاف فتعجب جدا الاني لم اشاهد مثله قط
وسمعت صوتا يقول لي وانا متعجبا على فراشي ان هذا الكوكب
يشرق على ولدك يوم يولد لك وهكذا يكون عظيما امام الرب وقد
يشرق على ديره والى اقاصي العالم يكون كذلك وبعد ذلك خفي عني
وان ثمة انتبهت وقال لي الان قد رايت دار امراة قايمة عند راسي

وهي تقول لي السلام لك يا [illegible] ثلث مرات فتطلعت اليها فنظرت بيدها
صليب يلمع نورا جدا وانها قالت لي سوف تمرا ولست رغيف خبز وهو جميل
الفضة الكبيسة الآن انه يحلي ويكون ملالا [illegible] سيف من نار يحرسك
الى حيث يخرج الثمرة الصالحة من احشاك وادعي اسمه شنوده فهو خادما
لابني الحبيب منذ هو في احشاك وانا اسمي المحبة ام الرحمة وسوف
يكون مثله انا وابا [illegible] وبعد ساعة يكون كثيرة [illegible] عظيما
في اربعة اقطار الارض وهو ذا انا الون عنده في كل وقت لاني احبه جدا
وتحذري لا تستعملي من طعمه هذا العالم الفاسد مادام هو في احشاك
فهو يكون كلهم جلالا وللعالم عزا ورحمة ومن قبله وشفاعته يرثوا
ملكوت السموات ولما سمعت انا هذا الكلام تعجبت كثيرا وبعد ايام علقت
[illegible] بهما شنوده بروح القدس فلما كان بعض الايام خرجت لتسقي ما
وفيما هي واقفة واذا انبا هرسا سانوس [illegible] الملاك كان جايا من
الدير [illegible] فصاحب فتطلع ونظرها من بعيد اعني ابي الله القديس انبا
شنوده فترامى على ذاته وانا اليها ماشيا وقبل راسها وصدرها
[illegible] بتوه روح القدس قايلا الرب يهبي ثمرتك الصالحة لان اسمه
يكون عظيما الى الابد وان الاخوه يحتموا من فعله وقالوا الها هوه كذا

الذي فعلته يا ابانا القديس لان منذ يوم عرفناك لم نزل نسطر قط
الى وجه امراه فقال لهم حي هو الرب يا اولادي الاحباء انه
سيخرج من هذه الامراه حبه ملح تصلح لساير العالم لان من فيه
يخرج كلام الحياه وان احد الاخوه الخصيصين به تقدم اليه
وقال له يا ابي اعلم انك لما تقدمت الى الامراه وقبلتها رايت ملاك
الرب وبيده سيف نار يحوطها الامراه وانت لما قبلت راسها قال لك
السلام لك يا خليل الرب الاله ان هذا الذي يخرج من هذه الامراه
يستقلون الاصفيا والقديسين خاطبه من الله دفوع لسره فسل
انسان حكيم جليله فقال له القديس هو سابسابوس نعم ما رايت يا ابني
انما الامها الملاك كلا يجد الشيطان السبيل منها محلا حتى قبلت راسها
وعظمه من لبسها فقال الاخر المجد لله الى ابد الابدين لقد اعطانا الله
العلي لنا قديسين لطهار وبعد ايام قلايل كملت حملها وولدت الصبي
صفي الله القديس الطاهر واسموه سنوده بقول العذرى وكان ذلك
في اليوم السابع من شهر بشنس وصنعوا يوم مولده وليمه عظيمه
وداموا سمعه اسمه روح القدس بيد عليه يوم ليوم وكان ابيه
يعاني صناعه الفلاحه وله اغنام قليل وهم مع احد اجراه وان

الرجل قال لوالداي القديس اني اريد هذا الصبي شنوده يكون معي يحرس
الغنم فاذنوا له في ذلك وكان القديس يخرج كل يوم مع الراعي الى حيث
الغنم ويقيم عنده الى ان المسا فيقول له الراعي امضي الى منزل والديك
فكان القديس يمضي الى ... له ما ويترك فيها يصلي من عشيه الى الصباح
وهذه اول عباداته في حال صباه ولما تمادت الايام وهو على هذه الحاله واهل
بيته يعتقدوا انه نايم عند الراعي فلما كان بعض الايام قالت والدته للراعي
لم لا ترسل لنا ولدنا فقال لها انه في كل يوم ياتي من عندي الى عشيه النهار
فلما علم الراعي انه لم يمضي الى والديه تشوش من جهته وقصد في بعض الايام
ومشى خلفه الى حيث نزل الى البركه لعادته وعلق قميصه على شجره حذا
الى جانبها وبسط يديه وصلى هكذا قايلا اللهم اني اسالك ذي ... كاد نك
وللوقت صارت عشره اصابع يديه كعشره مصابيح نار ويخرج من فيه
روايح بخور ذكيه ولما كان ... ابا ابوه وخاصم الراعي لاجل عدم مجي
شنوده الى البيت واخبره بكلما ابصره فتعجب كثيرا ومجد الله وقال له
من الان تسلم ولدك فاني لا اقدر اساكن الملايكه ولست مستحق ان يقيم عندي
هذا الانسي ... خاطي ... اباه الى منزله واخبر زوجته بكلما ابصر لولده
شنوده واخذ بعد ذلك ابوه الى الذي حسب القديس ابا بجول

فلما رآه ذلك من بعد وكان عنده أناسا كثير من أهل إخميم ورؤوساها قال لهم
قوموا بنا نلتقي الأرشي منتريدس رئيس الديارة فقد اقترب منا وإن الجماعة
قاموا وصحبه القديس أنبا بجول إلى خارج وسلموا على الصبي شنوده
وإن أنبا بجول قال له السلام لك أيها الرجل المبارك صاحب السبحة
الحسنة المتشبهة بأغصان شجر الفردوس ثم مسك يده ووضعها
على رأسه وقال له باركني أيها الأرشي منتريدس وبعد ذلك دخلوا وجلسوا
وكان في الجمع إنسانا به شيطان وهذا لما رأى القديس أنبا شنوده صرع
الرجل وإن القديس أنبا شنوده انتهر الشيطان وقال له اخرج منه أيها
الروح النجس بقوة ربي يسوع المسيح فقال له الشيطان تمهل علي يا سيدي
شنوده يا صفي الله فإني ضقت من كل جهة لأجل حلولك ها هنا ولما قال
هذا خرج من الرجل بفضيحة وخزي وإن أنبا بجول قال له يا أبانا وولدي
إلى الزمان الذي يبلغ لك السن فسوف يكون منك آباء وعجائبا لا تحصى
وبعد ذلك قال للوالده أنا أريد أن تدع هذا الصبي شنوده معي عندي
حتى أمتحنه وأعلمه قول الرهبنة وإن أمه انطلقوا وتركه بفرح عظيم عند
القديس أنبا بجول لأنه خاله أخو أمه ولما كان عشية صح أنبا شنوده
في مكان وحده فرأى أنبا بجول ملاك الرب حائطا به من كل ناحية

فسجد له القديس أنبا بجول وقال له الملاك يا أنبا بجول إذا كان باكر اجعل عنده
ثيابا وإسكيم ومنطقة فألبسه إياهم فإن المنطقة هي الجلد الذي ليوحنا
المعمدان نسيب عمانوئيل والإسكيم لأنه لباس السيد ولعله للكليله
فيه وقد بارك لهم أصفياء كثيرين ورسمهم السيد المسيح بنفسه الذي
ابتلى المخلوقات ثم باكرا واجعلهم عليه لأنه يكون رجلا بارا وصفيا
مختارا وشجاعا قويا مؤيدا ولا يقوم آخر في العالم مثله من أجل نيته المرتفعة
ويكون سورا منيعا للذين يلتجئون إليه وكنيسته تدوم إلى آخر الدهور ويكون
حبيبا للإله وملائكته القديسين وإن الملاك لما خاطب القديس أنبا بجول
هذا الكلام صعد إلى السماء بمجد عظيم ولما كان باكرا أتى القديس أنبا بجول
إلى أنبا شنوده فوجد الثياب والإسكيم كما قال له الملاك فألبسهم له وصيره
ومكث ملازما له فلما كان ذات يوم والاثنان سائران في الطريق وكان يصحبهما
أنبا بشاي السائح وإذا صوت من السماء يقول قد رسم اليوم شنوده
ارشي منتريدس على جنس المسيحيين وإن أنبا بجول وأنبا بشاي سألاه قائلين
هل سمعت يا شنوده هذا الصوت الذي يصرخ في جو السماء فقال لهم
نعم يا أبهاتي القديسين فقالوا له ماذا قال لك فقال لهم قد رسم اليوم شنوده
ارشي منتريدس على جنس المسيحيين ومن ذلك اليوم أسلم نفسه للعبادات

كثيره وجهادات صعبه واصوام مستمره وصلوات وسهر اياتي وكان ملازمه
احلا من التهجد والتين من الدهر وهو كالمتصل كما قال داوود النبي
ان البار يتلو ناموس الرب ليلا ونهارا ووضع افعالا كثيره وما من مصنفا
ومن ذلك ميمي لاجل وفاه الانسان وخروجه من هذا العالم الزائل وان
قوما من اهل الاسكندريه يتلوا فيه فاخذوا الميمر المقول من قيم انبا القديس
انبا سنوده وقدموه الى الجسد الرسولين العظيمين بطرس وبولس وكان
وجه بطرس مكشوفا لان مخلصنا قال له يا صفي بطرس اقول لك انك لا
تعطى عينيك عن النظر الى النور العالمي الى يوم الدينونه وهكذا لما
استشهدوا لبسوه جعلوا وجهه مكشوفا لهما قول المخلص له المجد
وان الرجال لما قدموا الكتاب الى الجسدين كما قلنا اولا اخرج الرسول
يده اليمنى من الاكفان واخذه وقبله ثلثه مرات وقال مرحبا بقدومك
لدينا ايها الولد الحبيب والاخ المومن الفاضل قد صار بولس صار التسعه
والعشر الحواريين وهكذا انت يا صفي الله سنوده رابع عشر الحواريين
واساسا لينعم الله لانك من مع ان نجلس معنا يوم الدينونه ونتنعم
اسرار الرسول المارق ودين يشك الرهبان ايضا خفا كلما سطويه من فائق
الطاهر ولسان الملاهو ذلك الا من روح القدس تكلم فيه

ولما كان يقول هذا عاد ساكتا راقدا في اكفانه فوقع على الجمع خوفا عظيما ومجدوا
الله وقالوا ان هذا اسا عظيما وهذا اما اتوجه في المدينه العظمى روميه
وكان هذا القديس انبا سنوده مقيما بديره مستمرا على الجهاد الصالح وهو
نظر خطايا العالم الذي يصنعوها في السر والجهر ويبكي عليهم
ويسال الله ان يغفر لهم ويحنن عليهم ولما دخل جمعه الصلوات صنع
سجدات عظيمه وكان يصوم الاربعين المقدسه منوا لا ياكل فيها
شيا وكان يصلي اثنا عشر صلاه في النهار واثنا عشر صلاه في الليل ولا
ينام جمله وكان يبكي كثيرا الى ان انتثر شعر جفونه وكان الله معه في ساير
احواله وكان في بعض الايام وهو جالسا يعمل شغل يديه داخل المغاره
التي في البريه واذا الشيطان قد اتاه اليه في شبه ملاك وقال له السلام
لك يا صفي الله سنوده هوذا الرب قد ارسلني اليك لاعزيك والان
كف من هذا النسك والزهد العظيم وانطلق الى الريف من داخل
هذا القفر وتاكل [illegible] مع الاخوه كمثل الرهبان وتكون في راحه ونياح
وان انت اقمت في هذا التعب تموت قبل تستوفي حياتك وان الطاهر انبا
سنوده للوقت علم بالروح انه العدو المحال فرسمه بعلامه الصليب
المقدس وللوقت صار كاسد نتن وجا دب القديس وصرخ بصوت

عظيم كان ان الراهب الحبل من صباحه وان القديس تقدم اليه ومثاله شبه
السيد المسيح وصار مثل عصفور في يد طفل وانه استحلفه باسما عظيمه
ان لا تهلكه قبل وقته فقال له القديس وحق صلوات القديسين ان رجعت
الى هذا المكان لا تعمل شي الى بابل الكلدانيين الى يوم الحكم العظيم واقام
القديس انبا شنوده اقام داخل البريه خمس سنين بعد ذلك لم ينظر
الى عشب الارض ولا زرعها وفي بعض الايام وافا اليه انسانا من جبل
ريفه يسما ابرام فقال له طوبا للبطن الذي حملك والثديين اللذين
ارضعاك هوذا السيد المسيح قد منحك النبوه واسمك شايع في اقطار
الارض وكان داخل البريه رجل راهب قديس هذا صنع عبادات واتعابا
كثيره وكان يسمع صحيح الانفس المحتبسه وان احد الرهبان ابا الله
وقال له صلي علينا يا ابانا القديس لاني اتعبنا اكثر من فات
فقال له امض ايها الاخ لاني لا اعرف شيا مما تقول وان
الاخ خرج من عنده حزينا لانه لم يدعو اله ويشفع في خلاص نفسه
فلما كان بعد ذلك اخذ السلطان شكل رجل ملك ومعه شياطين شبه
بالاجناد ولحا ز يشكر ذلك الراهب وجعلوا يقرعوا الباب بحجاره
كبار وقالين افتح لنا ايها الراهب عاجلا وان الاخ خرج الى الباب ونظر الى

وهو جالس لبسه ملكوتيه المحيطه به كالاجناد
فقال له القديس ما بالك ايها الرجل المبارك فقال له اما هو
ملك الملوك الذي للاادوسين وقد تبارز واعلينا الفرس وهربوا وجينا الى
هاهنا والان فافعل خيرا وخذ هذه الصبيه عندك الى حين نعود
وناخذها وان احد تسميه بامراه كانها من اولاد الملوك وصار
تلك الابلا لا تطيق غني ناموا الذي واقامت عند الشيخ شهرا ولم ياتي احدا
ياخذها والشيخ يعتقد انها امراه بالحقيقه فلما كان بعض الايام اتت اليه
وقالت له ايها الشيخ ان والدي قد مات ولا يعود ياتي بعد فتحن على
وتزوج بي وصير لي بعلا وانا الون لك امراه وافهم بك اصلح مما تطرد لي
فتفترسني الوحوش وتاكلني وتسقطا لتا بديني وان الشيخ لما سمع كلام
المستبه بالامراه صغى اليها والتصق بذهنه وحوى في
نفسه الزواج فقال لها اني لست من هذه الحاله ولا يليق تشهي
هذه المقاله ولكن لي شغل بك نوم بعد الاله وان العظيم انبا شنوده
اطلعه الرب على قصه ذلك الشيخ وحاله فقام مسرعا وصحبه انبا
ابراهيم وانبا الى مكان الشيخ وسال الرب ان ينقله من هذا العالم ولو
استند الى الحايط واسلم الروح وجرى السلطان ومضى القديس

ذلك العابد الى النعيم الابدي بطلبات العظيم ابا سوده وان الانسان
شر واحسنه ودفنوه ورجعوا فاما لكي احكي لك يا ابت مستقيمه واعمال الله
بارة عظيمه جدا وان ملاك الرب خاطب الطوباني ابا سوده وعزاه
بكلام كثير من اسرار المكتوبه وفيما هو جالسا اذا اتاه انسان من اهل اوسيم
الاسمون اسمه بطرس وهذا كان غنيا فتقدم اليه وقال له بارك
علي يا ابي فقال له القديس لست انا اهلا للبركه لانك ارتكبت
خطيه عظيمه وتزوجت بامراه اخيك فقال له اغفر لي يا ابي لان لها
اموال كثيره وخشيت ان ياخذها غيرنا فلهذا تزوجت بها فقال له
القديس الم تسمع قول الانجيل المقدس حيث يقول ماذا ينفع الانسان لو
ربح العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه فقال
له الرجل فلم يبق لي توبه فقال له القديس نعم
يا ولدي وان الرجل اخرج مايه وخمسين دينار ودفعها الى ابي قايلا خذ
هذه واصرفها في رضا الله فقال له القديس ليس هذا موضع الاخذ
بل موضع العطا لكن امض مسرعا الى فلانه ابنة اذ ربه فهو ياخذ
منك ما اسيه وان الرجل قام مسرعا ومضى وفعل كقول القديس ابا سوده
ووجد ابنا اهلواحا لسانا فاعطاه الذهب واخذ منه بفرح عظيم

21

ومضى بعد ذلك ابانا الى منزل زوجته وقال لها ان يحزن هذا الزمان كله
في خطيه عظيمه وبقي عليها قول الاب ابا سوده وترك امواله
واتاه راهب في دير ابا سوده موضع ابيه ابا كثره وغفر الله له خطاياه
ومضى الى النعيم الابدي وبعد ذلك اتانا اليه انسانا من اهل قريه
تسمى شمهود من اعمال انصنا وسجد له قايلا بارك علي يا ابي فقال له
القديس اعترف بخطاياك امام هذا الجمع كيما تخلص من هذه السده العظيمه
فقال الرجل انه لما كان بعض الايام وانا جالس عند مدينتي اذ عبر بي
رجلا وفي رقبته هميان معلق فمددت الى سيفي وقتلت الرجل
واخذت الهميان من حلقه وظننت ان فيه ذهبا فلم اجد فيه سوى ثلثه
دنانير فحفرت في الارض ودفنته واتيت الى ها هنا والان ارشدني
يا ابي الى طريق الخلاص فقال له الصديق ابا سوده امض الان وادخل
الى مدينه اخميم فقد تجد الاسر مقلع في البحر وقوما معهم لصوص
يريدون ان يقتلوهم فاجعل نفسك معهم ويحمل عليك المكتوب ان من
قتل بالسيف بالسيف يقتل فانطلق ذلك الرجل وفعل كما قال له
القديس ابا سوده وفيما هو كذلك اذا ارسل الملك في طلبه وطلب
انبا سطر ليذهبوا الى القسطنطينيه صحبة البطريرك انبا كيرلس

لكي يكشفوا عن امر نسطور المخالف الكافر وانهم مضوا الى القسطنطينيه
وافضحوا نسطور ومعقوه واحرموه ولعنوه ومن يقول بقوله ثم عادوا
ليأتوا الى بلادهم فتقدم انبا شنوده لكي يركب مع البطريرك في السفينه
فلم يدعوه الملاحين لانه كان يتشكل حقير وكان وحده في قصر المملكه
حبه قمح مطروحه على الارض فبنا لها في ملبسونه اما انبا شنوده ثم انهم
ومضى عالما ارادة الرب يكون وانه وقف وصلى هو وتلميذه قايلا
ايها الرب الاهي انت الذي اخرجتني من ديري واتيت بي الى هذا المكان
وانت الذي سوف تأتي بي الى بيتك المقدس هذا هو اليوم الذي
احتاج فيه الى معونتك لان الملاحين طردوني ظلما ولكن مستريك
للوقت واذا سحابه نورانيه اختطفت انبا شنوده وتلميذه ورفعتهم
بمجد عظيم الى علو السما وفيما هم سايرين اجتازوا بالبطريرك وجماعته
وهم في السفينه فرفعوا اوليك نظرهم وراوهم فنادوا قايلين
بارك علينا يا ابانا الجديد ان وصلنا الى اماكننا سالمين فقال لهم انبا
شنوده الرب يوصلكم بنعمته ولا برعايته سالمين وهو يخلصنا جميعا
وبعد ذلك وصل الى الدير بعد النهار من مدينه القسطنطينيه
وصلى مع الاخوه وان الصديق انبا شنوده اخذ تلك الحبه القمح وجعلها

تحت ارجاء الحنطه فحلت بركه الرب في الدقيق وملوا منه اماكن كثيره
واقاموا ياكلوا منه ايام وليالي كثيرا لوهم لذلك عظموا الاخوه على الصديق
انبا شنوده وقالوا انا قد بصرنا حقا ان القديس الكهنه كيف يحرق الرجا
وجعل عكازه عليه وقال له يكفيك الان الى زمان تحتاج اليك فيه
فلما وصل البطريرك الى مدينه الاسكندريه ارسل يستدعي الصديق
انبا شنوده فلما اتا اليه قال له الكم وصلت مجمع الاخوه على تلك السحابه
الروحانيه فقال له الصديق اعفى يا ابي لاني لست مستحق لسماع
هذا الامر فقال له البطريرك انا استحلفك بصلوات القديسين ان
تعرفني ذلك فقال له الصديق في اليوم الذي خاطبتك فيه
وصلت الى ديري اخر النهار وان البطريرك تعجب كثيرا عظيمه
من اعمال الله وكل حكمه صنعت يا ربي وبعد ذلك سار الصديق
من البطريرك وعاد الى ديره وقد كمل عليه قول داوود النبي حيث
يقول ان الصديقون يفرحون بالرب والمستقيمين بالتسبيح فلما كان
بعد ذلك وهو جالسا يخاطب السيد المسيح تحت صخره على كهف
جبل فقال له يا ربي والاهي قد اشتهيت ان انظر السفينه
تسير في هذا الوادي فقال له المخلص سوف احمل ان اذيك

قايلا

يا صفي سوده ولما كان تلك الليله ارسل الله عليه ريح تماثيله فامتلى
ما حلو اطينا وصار فيه سفينه بامر الرب وجلس فيها المخلص
كالراكب والملاحون الملايكه السمايه ولم يزالوا سايرين الى حين
وصلوا امام القديس وهو واقفا يصلي فقال لهم مرحبا بقدومكم
وكانوا الملايكه يسبحوا هكذا قايلين سبحوا الرب لانه بالمجد قد تمجد
وان المخلص ربط طرف الحبل الذي هو ماسكه يا سوده وقال له
اربط هذا عندك وان الصديق لم يجد مكانا فتطلع وراى قطعه
صخر خارجه من الجبل فاخرقها باصبعه وكان له الحجر مثل الشمع
وبعد ذلك جلس هو والمخلص وتحدثوا باسرار الملكوت وبعد ذلك
فامر عنده وصعدوا الى السما بمجد عظيم وهو يتلوا في هذا المزمور
ماذا اكافي الرب عوض احسانه الا ان اخذ كاس التسبحه واشكر
له الرب العالي وبعد ذلك اتا اليه الشيطان وهو حامل السلاح كهيف
الحبل وقال له يا سوده اترى بعد هذا التعب والسهرات
نعلم ان كان النيل يطلع في هذه السنه ام لا فقال له القديس ان اراده
الرب يكون فقال له اني لست مثلك وقد تحققت
انه لا يطلع في هذه السنه فقال له القديس انا اعلم انك كذوب من البدي

وان العدو قال للقديس هوذا انا اصنع الان شيا بذلك
على صحه قولي وكان هناك حجر كبير فاراد المعاند ان يكسره نصفين سوا
فلم يشا الله ان يتم ارادته وان القديس قال للحجر انا اقول لك باسم الذي
تسبح له الخليقه وبارك بلامتنه انكسر نصفين بالسويه وتكون هاهنا علامه
لتمجيد الله وهكذا كان وان مضى مفتضحا خاربا وكان
هناك بركه ما لا يمكن انسان ينشف بدا فكان الصديق ينزل اليها
في ايام الشتا فيقيم فيها من باكر الى عشيه ويداه مبسوطتان مثال
الصليب المكرم وهو يصلي من باكر الى عشيه واعطاه الله نعمه الاسوه
وكان يجتري بالاستيا بقتل وقتها واعطاه نعمه شفا الامراض وصار
يحبه الجميع ومايتين راهبا وثمانمايه راهبه وكان يصلي عن جميعهم
فلاذ ذهب عشر واحد منهم الى الهلاك فلما كان النصف من الليل
اقبل وامسك بيده ومضى واراه سايرا امام العقوبات من اختلاف
انواعها وراى اناسا مثالهم هو فقيل له هولاي عذارا باجسادهم
وفسقه بالسنتهم وراى ايضا قوما اخرين بعد توهم فسال كما هولاي
فقيل له ان هولا مستحقين باجسادهم ولكن يا سوده اعرفهم بالحسد
فضحوا امامي فلم يلبس عيبنا وطهنا الا باني عذاب عظيم وفيما انا اسل

له المجد

منهم واذا السيد المسيح قد اتاني وقال لي السلام لك يا صفي شنوده
ارايت هولاي وهم يسالوني والسنتهم تجري وتسلك اعراض الناس ثم
انهم اغتابوا صورتي دفعات كثيره فلذلك استحقوا صورته هذا العذاب
لان هكذا يا صفي شنوده اذا عاب انسان صنعة رفيقه فيغضب عليه هذا
الذي يعيب صورتي ومثالي ويهزون بالبشر ويدعوهم بالحنازير والكلاب
فما اكثر العذاب المعد لكم ايها الذين يهزون بالسنتهم في بعضهم بعض
ثم قال لي المخلص اريد ان تعرف اولادك الرهبان ان لا يسلكوا مثل
هذا السبيل فيدفعون الى مثل هذه الالام الرديه وبعد ذلك اخذني
المخلص واراني اماكن السياح والقديسين وما نالوه من ميراث الملكوت
الابديه ثم دخلت الى بقعة عظيمه لا اقدر انطق بعلو مجدها الرفيع
وداخلها مملو من القديسين واني سالت الملاك المصاحب لي ما هذه
فقال لي هذه بقعة الابكار السماسين وقد حضر هولاي القديسين
لتذكارهم والصنيع لهم في السموات وانا شنوده وقفت الى ان رفع
القداس وتناولت من الاسرار المقدسه ومضيت لاشرب الماء فكان
هناك انسان منير يعطي لكل واحد تفاحه فاعطاني انا شنوده
تفاحتين وقال لي المخلص يا صفي شنوده اوص اولادك ان يحفظوا

وصاياي لئلا يكونوا غربا من هذا المكان فقلت له يا سيدي ان اولادي
يشتهوا ان السجود في يروشليم فقال لي المخلص اعلم يا صفي شنوده ان صليبي
حاضر في كل مكان وهوذا انا احضر عندك واودع اولادك يمضون الى يروشليم
ولما قال لي المخلص هذا ارتفع وعدت الى ديري فاما ان التلميذ ويصا
واراني تفاحتين فقلت له من اين لك هولاي فقال لي اني كنت معك في بقعة
الابكار واعطاني الرجل المنير كما اعطاك فبهتت كثيرا وقلت له طوباك
يا ولدي لانك استحقيت منزله رفيعه ودرجه جليله والاله يحبك
جدا وكان صفي الله شنوده واقفا طول الايام يصلي عن نفوس البشر
الى ان نبت العشب في مكان صلاته من كثرة دموعه واحتاجوا الاخوه
الى حفر بير فاستدعا ويصا وامره ان يحفر البير في مكان اعده له واراد ان لا
يفعل كما قال له القديس شنوده بل مضى الى موضع اخر وحفر وان
الشيطان اراد ان يردم البير على الفعله فتذكر ويصا مخالفته
للقديس واتا اليه واعلمه بالقضيه فتبسم وقال له ثمره المخالفه
مره جدا يا ولدي امض الى المكان واحفر فان الماء هناك وبعد
ذلك اتا القديس وقال للصخره في مكانك ايتها المباركه ثم غرز عصاه
هناك وقال الذي اغرز عصاه هو في ذلك الزمان باقي الى الان

ان يزهري ويثمري وياكل منك الاخوه ويمجدوا الله وللوقت صارت
نخلة عظيمه وبعد ذلك انا السيد المسيح ان القديس انبا شنوده
وجلس يحادثه باسرار الملكوت وفيما هو كذلك اذا انا الله وايضا
تلميذه فلما طرق الباب صعد السيد المسيح الى السما فدخل وايضا
وقال له يا ابي اني سمعتك تتحدث مع اخر فقال لي نعم هو مخلصي قد
اعلمني باسرار عظيمه وصعد الى السماوات وايضا قال انني كنت مستحق
النظر اليه فقال له انت يا ولدي صغير النفس والا انا كنت اسال له ان
يدعك تراه فقلت له بالحقيقه اني رجل خاطي فقال لي لا يا ولدي
لكن تحذر من صغر النفس واذا كان الساعه السادسه تعال وانت
تجدنا نتحدث واحذر ان تكلم السنه فلما كان ذلك الوقت اتيت انا
وايضا كما امرني العظيم انبا شنوده وقرعت الباب ودخلت فصعد
السيد المسيح الى السما ولم استحق النظر اليه فسكبت بكا مرا وقلت
الويل لي لان خطاياي عظيمه جدا فقال لي الصدوق لا تحزن هو
يجعلك مستحقا ان تسمع صوته فلما كان بعد ذلك خرج النبي انبا شنوده
من داخل البريه وهو عوس جدا فقلت له ما بالك هكذا فقال لي يا
ولدي ليس لي على نفوسنا لانه خير للانسان لو لم يولد في هذا العالم

وذلك لي لما خرجت من عندكم اليوم ودخلت الى البريه وانا اتلو في
الصلاه تحت كهف الجبل اذا انا الرب يسوع وقال لي السلام لك
يا صفيي شنوده فقلت له مرحبا بقدومك يا مخلصي الصالح ثم قبلته فم
لفم وجلسنا فرايا الشيطان في شبه احد العمله وهو حامل رسل
ملبوس حديد فوقف وادرا اليه الحنوت يقتله مخافه اما انا اشنوده
فقمت اليه ومسكته وضربت راسه بالصخره فاقلعت وبلطت الحجر
بدمه فقال لي الرب لقد عيته يا صفيي شنوده لانه لم يات زمانه فقلت
له يا سيدي ما بال هذا ايضا اذ ذنا هكذا فقال لي المخلص انا ابقيناه
حتى يرث الاصفيا الملكوت بمقاومتهم له اسمع الان لاخبرك
بما سوف يكون لانه لا بد ان يقوموا الفرس على الموصلس وياتوا الى مصر
وينهبون ذخايرها ويسبون اولادهم لشدة الضيق وكثرة البلايا ادا
يصيرون عبيد الويل لمصر من اهلها لانهم ياخذون اواني البيع ويشربون
فيها الخمر امام المذبح بغير خوف ولا جزع ويفضحون النسا بغير
هوادة امام بعولهن ويكون شده عظيمه لم يكن مثلها والذين يبقون
من ذلك الضيق يموت بعضهم من الضربه والكابه والحزن ثم من
بعد قليل ينهزمون الفرس عن اهل مصر وياتي الدجال وملك الروم

ويعطيه الرياسة الاسقفيه والولايه ويحتوي على مصر واعمالها
وبني حماد وحصون ويامران تبنا اسوار والقفار والبراري ويطارد
رئيس الاساقفه بالاسكندريه فيهرب الى ها هنا ويأتي الى ديرك
فاذا بلغ اليك انا ارده واجلسه على كرسيه دفعه اخرى وبعد
ذلك يقوموا بني اسمعيل وبني عيسوا ويطاردون المسيحيين ويسودوا
الارض كلها ويبنوا الهيكل الذي بيروسليم فاذا كان هذا اعلم ان
منتهى الزمان قد دنا واليهود ينتظرون الدجال فاذا راوه تم رذله
الحزان الذي نطق بها دانيال النبي وهم هولاي الذي يتركون الامي
وصلبي ويتصرفون داخل سعي بغير مراقبه ولا حشمه ثم ان الذين
صلبوني يوافقون المسيح الدجال ويرذلون قيامتي المقدسه ولهم
القاري لاجل انه من معز ان يضل سائر العالم واصفياي لا يطيعوه
بل يهربون منه الى الجبال العاليه والاكام المرتفعه والذين يتبعوه
هو يوسمهم على جباههم وايديهم ثم يمنع من المعيشه في مال هذه الدنيا
الا لمن دان عليه وسمه وانه يصنع ايايا كثيره فنطنسه عظيمه
ويقول اني انا هو المسيح فيحصون الكومس ويقولون له ان كنت انت هو
المسيح فامر هذه الحجاره ان تصير خبزا فلا يقدر على ذلك ثم يقولون

من عظيم وعلا شديد والذين يومنون به يقولون له اعطنا خبزا لناكل
فيعطيهم ذهبا كثيرا فيقولون له اين الذهب ناكل وانهم يخرجون الى خارج
الشوارع ويطرحون ذهبهم وفضتهم ويبكون عليها وتنشف سائر المياه
التي على الارض من الانهار والاجام والبحور والعيون وانهم ياتون اليه ويقولون
له اعطنا ما نشرب ان كنت انت المسيح فيحسد يغضب عليهم ويضطهد
نسا ابد عظيمه الويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام فسوف
يشقون بطون الحبالى ويطلبون بقيمه التابين فيدخل في اخواتهم ويمص
دماهم والبانهم ويوحد شهاحيت ويطلب منه اله السلاح والحروب
فالويل لمن يسمع به ويتسمع لعلامته ويصغي لكلامه وياتمر به وان اصفياي
والابرار يهربون الى الجبال والبراري والقفار حيث اعددت لهم الراحة
على الارض ويقولون للجبال قعي علينا واسترنا من الخبيث النجس عليهم وانبت
لهم الثمار واطيب لهم مياه الينابيع والعيون يا صفيي تشوده انا هو الله
المخاطب لك يحذر اذا ما قالوا لكم ان المسيح ها هنا او هناك فلا تصدقوا
فيسبقوه مسحاء الدجل وانبيا الدجل ويعطون ايايا وعلامات ويضلون المختارين
ان قدروا كما تقدمت ونطقت في الحبل الطاهر وكما يكون مجي البرق
من المشرق الى المغرب هكذا يكون مجي كديونة العالم ثم ان في التسر

يزلون الى قاع البحور وقاع الاراضي المتعاهدة للماء فيحفرون في الجداول
الا لطينا مبلولا بالماء فليأخذوه ويلصقوه الى اجوافهم لعلها تبرد فلا
يفيدهم ذلك شيئا وياخذ الدجال اولادهم وبعضهم يجر حجارة المعاصر
ثم يخرج حيوانات من الكهوف والجبال والصخور وياكل الناس العصاة
فيقتلهم النهشة ثلثة اشهر ويكون لسعها كالعقارب بالوجع
شديد ويضيقون عليهم المسلطين وينهبون اموالهم وبعض الناس
بعضهم بعضا ويسلمون بعضهم الى الموت ويكون على الارض ظلم
شديد ولاجل خطايا السكان عليها لانهم يغدرون بعضهم بعض
من الرهبان الى المروسين وسلاطين تلك الايام يجمعون اموالا كثيرة
كلما وقد ينسون الطلبات والصلوات ويرفعون خراج المدن
ويرفضون بغيا لاجل ما عليهم من الجور وهذا كله يكون في ذلك
الجيل من قبل ان يغشوا الذين يتسلطون عليهم لاجل خطاياهم
وكثرة اثامهم لان ملك الامة هي غضبي وقوة سخطي الويل للرؤسا
ومقدمي الشعوب في كل المدن وجميع القرى وكل مجامع الديارة فانهم
يكابدون الالام لشر من المسلطين عليهم لانهم يضيقون عليهم لاجل
الاموال وذلك جميعه هو علامات الانقضاء هوذا قد اظهرت لك

ذلك يا صفي سنوده واذا اتى الدجال الذي هو كمال الاثم فارسل ابنائي
اخنوخ وايليا ويبكتونه على فعاله الرديه فيغضب عليهما ويقتلهما
وتبقى اجسادهما مطروحة على شوارع يروشليم ثلثة ايام ونصف
وبعد ذلك اعطيهم روح الحياة فيقاومونه ويبكتون سائر
الامم بظهور القيامة والدينونة ثم بعد ذلك تنبعث سائر الاموات
بغير فساد ولا يبقى منهم احد انا هو الرب المخاطب لك يا صفي
سنوده ويجتمعوا جميعا الى وادي يوساقاط ويجلس ابني يا صفي
سنوده مع رسلي الاثني عشر ويدينوا العالم بحكم عدل وحق
الذين عملوا الحسنات الى قيامة الحياة والذين عملوا السيئات
الى يوم الدينونة هوذا قد اخبرتك يا صفي سنوده وجعلتك
نبيا اذ ليس من يشبهك ولا يزول ما اظهرته لك لسؤل وكل
ياتي بعدك ليحفظوه ويكونوا معي في ملكوتي وبعد ذلك اظهر
المخلص هذا الكلام للقديس ابا سنوده اعطاه السلام وصعد
الى السموات بمجد عظيم فلنحرص ونجتهد ان لا نخطي [illegible]
بالحي الدائم ونخلص من الحر الاتي في يوم ظلم الحق وموت الذين يشكرون
الرب في هذه الدنيا الزائلة هولاي الذين يرثون الهلاك في يوم

قيامة

لكما

استعدادهم فان ذلك اليوم المولم يوم الحسره والندامه يوم التنهد
والحزن والكابه يوم الشده العظيمه الويل للخطاه في ذلك
اليوم لان الرب قال بفمه الصادق ان الاموات يقومون بغير فساد ويكون
علامه للصديقين والخطاه اما الخطاه فان وجوههم تسود مثل
الفحم والصديقين تنير وجوههم مثل الشمس ويجازي الرب كل
احد بنحو عمله خيرا كان ام شرا وبعد ذلك لما كان الصديق يتحدث
بهذا الكلام وكان في تلك الشده غلا عظيم واجتمع في الدير اهل
اعمم وانصاى وكان يقوتهم زمان الغلا الى ان انقضى ورحم الله شعبه
وكان الحجارين يصخرو ومن جبل الرماد فاوردهم الصديق مكانا وامرهم
لم يعودوا ابروه فقط يسيلي وبعد ذلك ظهر ملاك الرب له وقال
قم وابني كنيسه باسمك واسمي واسمها المجمع وهو دا قد يتيسر لك تجمع
منها والناس يشتهون النظر اليها وقال له امض وادخل الى مغاره
الذي في البريه والذي تجد خذه وانفقه في عماره شعبك ولا
تظن ذلك من الشيطان بل انا اعددته لك وان مضى كما قال القدس
الملاك وجد قدره مملوه ذهب خالص فنقلها الى الدير
واحضر بنائين واعد بنا الاب البنا والفعله والصناع واهتم بالسعه

وكملها وحضر السيد المسيح عندنا وكرز البيعه وان يسر الناس احد
اجرته وكل ما يملكه وجعله املاكا للبيعه لاجل القنيه مجدا لربنا
يسوع المسيح ثم حضر رجلا من اهل البهنسا وقال للصديق انا اسوده
يا ابا ابا الي فاجابه قايلا لا كيف انا اباركك يا ولدي وقد صنعت خطيه
عظيمه فقال له الرجل يا ابي لا اعلم شيا من ذلك فقال له الصديق
لا تنسى الخطيه يا الكذب اما تذكر انك في بعض الايام اذ كنت ماشيا
وسكران فعلت فرايت امراه فشققت بطنها وقتلتها فقال له الرجل انك
صادق في كلامك يا سيدي افلم يكون لي توبه فقال له اذا اصرت على ما
اقول لك لان الرب لا يشا موت الخاطي مثلما يرجع ويحيا فقال له الانسان
لست افارقك الي يوم وفاتي وان الصديق حلق راسه وصيره راهبا
وبعد ثلثه ايام ذهب به الى البريه الجوانيه وجعله في مغاره صغيره
بقدر قامته حيث لا يمكنه الجلوس ولا كومضي وكان يتفقده في كل
يوم احد ويعزيه في يومي السبت والاحد ولما كان تمام سنه اتا اليه
وقال له اعلمني ما الذي حل بك يا ولدي في هذا اليوم فقال له ذلك
الاخ انه عند اوان الصبح اضطربت جدا واصابني رعده عظيمه
حتى اني ظننت ان اعضاي انفصلت من بعضها بعض وعاينت

الموت وبعد ذلك نفخ من جسدي تيباسيسها بصديد الاموات
من جدا ونزل في بقرا الصحرة واضمحل جدا وها هوذا انا متعجب
الى ان اشتي فقال له القديس هوذا قد نلت الخلاص اليوم وغفر
لك خطيتك ثم اتا به الى الدير واخبرنا بما اصابه فتعجبنا كثيرا
ومجدنا الله فقال القديس ان الله افترسه وذنبه الى الطبيب
فعالجه وبعد ذلك اتا اليه رجل من اهل العجم قايلا يا ابي القديس
قد سرق بيتي فقال له الصديق لا تخاف يا ولدي فان مالك لم
يضيع امض مسرعا الى باب مدينة سنوط تجد ثلثة رجالا والواحد
منهم يسرح شعر راسه فقول له ان الرجل الكبير يدعوك فهو يقول
لك اني محتاج الى رايك وان التاجر ذهب وفعل كما قال له القديس
انبا سوده وجا الانسان اليه فقال للرجل امض يا ولدي واعطي
هذا الرجل ماله فما يخسر شي فقال له الرجل است اعلم يا ابي الى
لست وحدي سلبت بيت هذا الرجل فقال له القديس انا اعلم
ذلك فقال السارق ويحلف لي هذا الرجل انه لا يظهر هذا الامر
الى يوم وفاته وانا اتي له بماله ففعل الرجل كذلك وسلم اليه السارق
ماله واعطاه منها خمس دنانير وان الصديق قال للتاجر هوذا انا

ماضي الى مدينة الاسكندرية والصنعة التي تجد اسمي مكتوب عليها
اشتريها واتي بها ومهما ذهبت دفعته لك عند عودتك وان الرجل
خرج من عنده ومضى الى الاسكندرية وفيما هو في السوق وجد
الصنعة المكتوب عليها اسم القديس انبا سوده فاشتراها وبعد ذلك
افكر في ذاته قايلا ان انا اشتريتها استحي ان اجدها ومنها من الا [ب]
ثم ان احد الملاحين اتا واشتراها باربعة دنانير وقال في نفسه اني
امضي بها الى الكنيسة الانبا سوده لان اسمه مكتوب فيها وبعد ذلك
وصل الرجل من الاسكندرية واتا النوتي الى انبا سوده وقال
له اريد ان تشتري مني هذه الصنعة فقال له كم ثمنها قال له ثمانية دنانير
اجابه القديس قايلا احسنا هو الصدق لئن اشتريتها الا باربعة
دنانير فتعجب الرجل من كلام الصديق انبا سوده وقال حي هو الرب
اني لا اخذ منها الا بما تكون في بيعة الله بكار الخلاص نفسي ثم خرج
ومضى الى منزله والقديس يقول له انا امرت ان الرب يعطيك اجرتك
وبعد ذلك اتا اليه التاجر وكان الصديق قال له لو اعطيت كثيرا
اخذت كثيرا اعلم ان الصرة التي سقطت منك اعطاها الرب
لصاحب التعب الكثير وكان ضمنها ستين دينار وان الرجل مكث يسايله

عن حاله فاجابه القديس قايلا اعلم يا ولدي ان مالك هذه الذي لاكمراه
الرانه اليوم عندك واعداي يتبع عرك والمال الذي ضلع ميلك
قد اعطاه الله لمستحقه ولا تدع نفسك تغتم فما تجده ابدا فمضى
الرجل مغتمًا وبعد ذلك اتوا انسانا وقالوا الاب ان قد سرق ما كنا
فقال لهم يا ابونا الرب يضيع معلم ثم
مسك احدهم وكان قاسيا لا رحمة له فقال له لن ترحوا محبًا للصدقه
ابدا فما لك للمساكين لان الرب قال اعطوا تعطوا فقال له الرجل
انا اقسم يا ابي الهك انه اذا ما رد لي مالي انا اعطي الكثير للمساكين
والفقرا فقال له القديس امض الى الفلانة الطيفه التي
بعيده منا في الناحيه الغربيه تجد انسانا يا تجار واولئك وهم في
المدينه فاطلبهم وهو ذاهم يجلسوا الى جانبك فاذا اقاموا قم
معهم مسرعا وامسك الذي عن يسارك وقول له ان انبا شنوده
يدعوك فيفعل الانسان كما امره وان الصديق قال لها ولدي انه
يلتقي اليوم برك عظيمه ولكن اضرع رحمتوات الى هذا الرجل
تماعه لئلا يحرمك الرب الهه وسعد من نعمه ملوته لان
رفقك قوم فشاه عناه فقال الرجل للقديس دعه يحلف لي

يا ابي الهه انه لا يعلم احدا وانا اتي اليه باموالك فيفعل الرجل كذلك
واخذ جميع امواله واعطا صدقات كثيره للمساكين والضعفاء
ونصيبا كبيرا للدير القديس انبا شنوده وكان في مدينة اخميم رجلا
تقيا غنيا خايفا من الله وكان مجتهدا ان ياتي الى عند القديس
يومي السبت والاحد وانه لما كان بعض الايام اتيا الى عند ابا ترل
في المهنه وكان فيها امراه وللوقت هبت عليهم ريح شديده
ولقلقتهم جدا وان الامراه تعرب فماتسها ولما نظر الاخر جسدها
اشتهاها وزنا هو وقد حمل معه القربان ثم اتوا بالمركب الى البر
الغربي فصعد الى برجه وقضى امر الشهوه ولما كان باكرا اتا
الى عند الصديق وهو خجلان فلما راه تبسم وقال له لم تقرب
بالامس يا ابني فقال له الرجل سو امر عظيم وانا اعلم يا ابي ان
روح الله حال فيك وهو اعلمك بما اتيت وان القديس عزاه
بكلام روحاني فقال لا تطو يا ابني والنعمه لله الذي سلكت
الطريق المستقيمه وفكعل الرب ورايك وان الرجل مضى الى
وهو متعجب بكلام الصديق انبا شنوده وكان الله يجري على
يديه ايات عظيمه وبلغ صيته الى اقاصي الارض وسمع به الملوك

وتعجبوا من اقاويله وان احدهم كتب له كتابا قائلا انا هو ناووصوس
الحقير خاطئ عبد يسوع المسيح الذي اعطاه الله المملكة بلا استحقاق
اسئلك الان ان تاتي الى عندي ولا تتوانا في الحضور لكيما انظر الى
قدسك واتملى ببركاتك لان الواصلين من عندك اخبرونا بقدسك
اذكرنا في صلواتك ايها الطاهر بالرب ثم ارسله مع احد بطارقته
الخواص فاقلع في البحر مصعدا الى عندي وكان اسمه اوصلسيس
ولما اتا الى عند الصديق وقرى كتاب الملك وقال
للحاجب انا رجل خاطي ساكن في هذه البريه ولا يمكنني ان امضي
الى عند سيدي الملك الان فقال له الشمس المضيه القديس
انا شنوده ان اراده الرب يكون وبعد ذلك اذ دخل الرجل
الى مضيفه الدير ولما كان النصف من الليل صلى قايلا ايها
الرب الاله ضابط الكل الذي اخرجني من بطن امي انصت
الى تضرعي يا رب لانني لم ارى احتياجا الى بحثك لا ما انت
الذي يزرع الحروف ويعم السلامه اعطي له وما اهله
في سبلي ولما قال هذا واذا بسحابه نورانية وملايكه مقدسين
اتوا اليه وقالوا له ايها الشاهد المبارك السلام لك

قوم الان نذهب بك الى الملك لانه سوف يكون لك منه كرامات
عظيمه ويكتب لك كتاب الى الولاه بان لا يقاتلهم بالوصاه على ديرك
حسب امر ربنا وملكنا السيد يسوع المسيح هكذا اختطفوه ومضوا به
الى عند الملك واوقفوه امامه وهو نايم على فراشه فلما راه الملك
نهض مذعورا وصرخ قايلا من انت بهذا المجد يا سيدي فقال له انا
شنوده الراهب يا حبيب عبد يسوع المسيح قم بامره المسيح وتقوى ولا تخاف
سلامه المقدس يكون معك يا ابن الملوك الارثدكسيين فقال له الملك
كيف كان مجيك الى هاهنا ولم لك من يوم في الطريق فقال له القديس
ان ابي الله وصلني الى هاهنا بقوته الالاهيه لان عشيه صليت الصلاه
مع الاخوه قبل حضوري اليك فقال له الملك اين خلفت الحاجب الذي
ارسلته لك فقال له القديس هو ومن معه في الدير نيام فاجابه الملك
قايلا اني سمعت باعمالك قبل اليوم وها هوذا الان اشكر سيدي يسوع
المسيح الذي اراني وجهك واهلني للنظر الى وجهك ايها الروحاني
الرجل النوراني وانا اسال قدسك ان تبارك علي وعلى ملكي لاني ارسلت
خلفك بهذا السبب لان اهل العصر وكل المدينه كادوا يتسلطوا
علينا البربر فدعا الصديق بيده اليمنى وبارك الملك واستبشر بهذا

قايلا سيدي يسوع المسيح ابن الله الحي يباركك ايها الشاب الحسن
ويبسط على راسك شيئا كثيرة ويخضع لك سائر اعداك ويحفظك
ويثبتك في الامانة الارثدكسية ويجعلك اهلا لسماع صوت عظيم بل
الملوهية وفرح قايلا نعما ايها العبد الامين الصالح امينا وجدت
في القليل امينا انا اقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك ثم رسمه
بعلامة الصليب وكان بجسمه وجع فشفي لوقته ثم قال له افعل
بسلام اجل الله واكتب كتاب الى الحاجب كي لا يعنفني مرة
اخرى في المجي الى ههنا والا فانه يعزل ويبرد ويسمك فسال له الملك
قايلا فيم عندي هلا الوزني انعاما فقال له الصديق لا يعوق الذين
اتوا بي الى ههنا لانهم تحت سلطانا اخر ولما سمع الملك هذا الكلام
حاوجدا ولهذا رساله هكذا قايلا انا انا ونوسوس الملك السالي
اوضكسوس للحاجب السلام لك الحص ما ارتب عندما تسلم لك سيدي
الاب القديس العظيم النبي الكريم انبا شنوده الارثي منذ مدة
رساله يحمل بالمسير الينا ولا تكلفه المجي فان نحن قد اجتمعنا بقديسه
وسمعنا الفاظه العذبة بركاته المقدسة تكون معنا امين ثم كتب له
اماير واسرار يعرفها وختم الرسالة وناولها للعظيم انبا شنوده

وبعد ذلك اختطفوه الملائكة واوصلوه الى ديره في اسرع وقت ولم
يعلم احدهما اين هو ولما كان باكرا اتا الى الحاجب وقال له قم امضي
صحبتي فقال له الصديق لعلك ان تقول للملك ان هذا رجل شيخ وهو
يعجز عن الحركة فقال له الحاجب ان لم تفعل هذا انا اراذيك والا انا امضي
بك كرها وللوقت اخرج اتى يسال له الملك من تحت حلته المقدسه
وناولها للبطريق وقال له يقوي يا ولدي ولقرا رسوم الملك فلما راه
الحاجب تعجب جدا وقال للصديق حقا لست انسان بل ملاكا نورانيا
ولا استحق الارض وطيه من قدمك وانا لا افارقك الى يوم وفاتي
فقال له القديس كلا يا ولدي بل امضي الى الملك لانه محتاج الينا ونحن
فقال له الحاجب لست تطردني ولا تقيلني فافعل معي خيرا
وبارك علي يا خليل الله ومسكن الروح القدس وان الطوباني
باركه وودعه واذعمه بمثال الصليب وسار الى مدينته بسلام وبعد
ذلك حضر الى عنده انبا سوسار لوامنه ومضوا الى للوقت انبا الله السيد
المسيح جلس يحدث معه باسرار الملكوت وفيما هو كذلك انا انبا اسقف
كان متوجه الى مدينة الاسكندرية ليسلم على الملك والبطريرك فارسل
يقول له يا انبا شنوده ان المحبة تدعوا الى حضورك وان القديس

لم تحمله النسبة لاجل ان السيد المسيح كان جالساً عنده فرجع الاسقف
وهو مغتاض وقال انه يكون ممنوعاً اذا لم يجتمع بي وان السيد المسيح
التفت الى الصديق انبا سوده وقال له قم ادرك الاسقف عاجلاً
قبل السفر ودعه يحللك لان من اليوم الى ثلثة ايام تسبح وتصير
مربوطاً لاني اعطيت موهبة لا ارجع منها كما قلت لبطرس ان ما
ربطته على الارض يكون مربوطاً في السموات وما حللته على الارض
يكون محلولاً في السموات ولما قال له هذا صعد الى السماء وان الصديق
خرج مسرعاً في طلب الاسقف فالتقوا بعضهما بفرح عظيم فقال له
الاسقف لماذا احتجبت عني في ديرك ولم تجعلني مستحقاً ان انظر الى
قدسك فقال له الصديق تواضع عظيم اغفر لي يا ابي وان عند
وصولك الي كان عندي رجل جليل المقدسة الهيئة مومن على سر
كبير لم ياذن لي ان امضي اليك وهو ذا هو انصرف وانا الان اقبل
يديك المقدسة فقال له الاسقف انت محلل مبارك من الان والى الابد
الابدين وبعد ذلك انبا الصديق انبا سوده الى ديره ومضى الاسقف
الى مدينة سسطو هنا الى تسبح كما قال السيد المسيح للعظيم نوستوده
اما الصديق لما سمع بخبره مجد الله قال ان احكامك مستقيمة يا رب

وبعد ذلك انبا البه ملاك الرب وامسك بيده ومضى به الى مكان مرج
في مدينة الواحات وقال له انني ها هنا ساعة باسم انبا لوبا المقدس وان
الصديق كما امره الرب كذلك صنع وبعد ذلك انبا الى الدير وجلس عند الباب
ليسمع الغاسرين وكان قد عثر شكله وان اناسا منهم احيا رواية فقال لهم انتم
تحفظون وصايا اسلم الى مسلمها السلم فلما سمعوا هذا الكلام غضبوا
واتوا النقبه اليه وقالوا له من انت ايها الرجل الغريب لانك تتحدث
بما لا يعني لك وان الصديق لما راى الشر الكامن في قلوبهم وشر اخلاقهم
غرفهم نفسه خافوا خوفاً عظيماً وضربوا له مطانوه وقالوا له اغفر
لنا يا ابانا المقدس وانه عزاهم وقواهم وباركهم ووعظهم بكلام كبير
من الانجيل المقدس وفيما هو جالس في الدير اذا انبا اليه الشيطان
ومعه جند كثيرة محاطبه بقوة [illegible] فلما نظروا الصديق اليه انبا يقاتله
و[illegible] شكله وقال ________ له من انت يا هذه
الخسارة العظيمة ثم ضربه الارض واعطاه الله عليه قوة عظيمة
فجعل رجله اليمنى على صدره وزعق على الرهبان فاتوا امسكوا هولاي
الاخر وانهم هربوا من قدامه وهم يصرخوا قائلين من يوم اتي بك الى
انبا يحول حالك فنام من قوتك الى الان انتظار دنا وان الشيطان

استحلف الصديق بابا عظيمه ان لا يعذبه وان القديس اطلقه بحريه وفضيحه
وبعد ذلك قصدنا انا مرداريوس التوجه الى عند الملك وفيما هو سايرا اتا
مقابل دربا وقال لرفقته ينبغي ان نمضي الى عند النبي العظيم انبا شنوده
الارشي مندريس فاجابه احد الاخوه الذين كانوا معه وكان رسانا جاهلا
من هو هذا النبي الذي تاتي اليه بالحقيقه ان ذاك لا يعلم ماذا اكل
بالامس وبعد ذلك مضوا الى الدير فخرج الصديق للقايهم وسلموا على
بعضهم بعضا وجلسوا يتحدثوا بعظايم الله وان الصديق قال
لانبا مرداريوس الارشي مندريس ان الاخ يوحنا واتهم قالوا له فقام واتا
الى عنده وسجد له فقال له الصديق بالحقيقه يا ولدي اني لم اعلم ماذا
اكلت بالامس اقول لك يا ولدي ان هذا الجسد البايس الذي يحمل
جعلك الاله مستحق ان تخاطبه دموع كثيره ولا بد ان يجلس معه ومع
الحواريين في يوم الدينونه ويحكم على المسكونه فقال له الاب فضيحه
عظيمه بالحقيقه يا ابي علمت اليوم ان روح القدس لا يسكن كالثوب
واسالك ان تغفر لي وان القديس باركه ومضوا من عنده وهم ممجدين لله
ثم توجه الى دار الملك لاجل ظلم المساكين وان المدينه ارتجت عند
دخوله اليها وكان معه بعض الاخوه وحان وقت الفطور وهم لم

يفطروا ابعد فقالوا بعضهم لبعض اترى ان ابانا يريد ان يقتلنا بالجوع
وان الصديق علم بالروح الساكن فيه فكشفهم وكانوا يمشوا في احد
شوارع المدينه وان الصديق اتا الى باب مغلوق ففتحه وقال للاخوه تعالوا
ادخلوا لتفطروا فلما دخلوا اوجدوا لمكان حسن ومايده منصوبه وعليها
خيرات كثيره ورهبان واقفين مستعدين لخدمتهم وبين ايديهم اقساط مملوه
ماء حلو ابارد طيبا وانهم اكلوا بمحبه وعجبوا عظيم مما راوا وقالوا للاب
بمحبة السيد المسيح من هذا الذي اعد لنا هذه المايده ومن هم هولاي
الاخوه الذين كانوا واقفين لخدمتنا فقال لهم القديس انبا شنوده مجدوا
الله يا اولادي الاحبا لان الذي اعد الغدا ذلك الزمان للاسايل هو
اعد لكم هذا لتشكروا عظمته لان الرب ارسل لكم هذه المايده الحسنه
وهولاي الرهبان هم ملايكه نورانيين سماييين ارسلهما الرب لخدمتكم
وتعزيتكم وفيما نحن كذلك ارسل لنا الملك مايده عظيمه وعليها حوتا
كبيرا وان النبي انبا شنوده رشمه بعلامة الصليب وللوقت اعطاه
الرب روح الحياه ومضى كانما ماشيا الى البحر وان الملك وكل خواصه
لما راوا هذه الاعمال تعجبوا كثيرا وفيما هو كذلك اذا ابانا انسانا واراد
ان يسل يده فمنعه من ذلك فقال له الملك تفضل يا ابانا وما ان له فايده عظيم

في العصر فقال له الصديق ارميا ايها الملك ان اعطي يدي لمن يختص هيكل
الله وان الرجل لما سمع هذا الكلام خاف خوفا عظيما وبعد ذلك قال
الملك اذكرنا عند صلواتك وان الصديق رتل له صلاة في الدين عن نفسه
وبعد ذلك كان انسان في مدينة اخميم له فراش على مدينة اخميم وانه
اعتقله والمه بالضرب جدا وان الرجل ارسل زوجته الى العرض
تساله ان يمضي الى عند الاب انبا شنوده وتعلمه بسوال الرجل لكي يطلقه
وان تلك الامراه مضت الى الرجل وقالت لها بفعلها وانه مضى الى عند
الاخر رجعه انبا شنوده ليطلق المسجون وان الاب قال للامراه وقال لها
هوذا انا قد صنعت حاجتك وارتدي الى زوجك ونعمي سهوي اما
الامراه لما سمعت هذا الكلام بكت بكا مرا وقالت لذلك الشقي لي
ايها الرجل لم اعرف احدا غير بعلي وانه تركها ولم يعطي لها حاجه
فاتت الى بعلها ذا اجل السحر وعرفته بما قال لها الرجل وان الرجل لما كان
من شدة العذاب قال لها امضي افعلي ما قال لك لكي اتخلص من هذا العذاب
وبعد ذلك اتت الى الرجل واكملت الخطيه معه بالفعل وهي تشهد
كانه عظيمه وبعد ذلك اتا الاب الاخر واعلمه من قبل انبا شنوده
ليخلص الرجل المعتقل وان الرجل عفا عنه لاجل الله ولكرامة النبي

العظيم انبا شنوده وبعد ذلك اتا الرجل الفاسق الى عند ابي وقال له
بالحقيقه ان عند ما سمع الاخر انتك ان اذا تحضر البلد واطلق
الرجل عاجلا فاطلع الصديق اليه وقال له ايها الرجل الشرير انزي احدث
احزنك ولكن الرب الذي فتح الارض لداثان وابيرم ونزلوا الى
[illegible] امام جماعة اسرائيل وهو الان يفعل بك هكذا وللوقت قبل ان
الكلام من فم النبي فتحت الارض فاها وابتلعت ذلك الشقي ولم يوجد
له [illegible] جثة وبعد ذلك قام مسرعا ودخل الى مدينة اخميم وتلبث رجلا
[illegible] على نعله بالمساكين وان ذا المدينه وضرب القديس في وجهه
وللوقت واذا شخصا مخوف المنظر جدا اتا في شكل احد عظما المملكه
وامسك [illegible] ذلك الوثني ولطمه في وجهه واشهره في المدينه لها
واجتمع حوله جموع لنشره لينظروا ماذا يكون من امره وان ذلك الرجل
المفرح اخذ الوثني وانا ال سقط البحر [illegible] الاسار ولم
يعود احد ان ينظر اليهما فتحقق جميع الناس انه [illegible] حيث
ارسله الرب واسقم من ذلك الوثني لاجل تعديه على بيته العظيم
انبا شنوده وبعد ذلك مضى ليهدم البرابي وان الوثنين صنعوا له في
الطريق كيلا يمضي اليهم شيا من اعمال السحر وفيما هو [illegible] الدابه

في نصف الطريق ومكثت تحفر الارض برجلها وان احد رفقته اتا ليضربها
فمنعه القديس من ذلك الى ان ظهرت لسهم البحسه وان القديس
امر الخادم ان ياخذهم فيفعل ودخلوا الى المدينه وان الوثنين لما راوا
الكتب الذي عملوهم لعافيه القديس انبا سانوتي صحته علامه اهانوا
نفوسهم وهربوا واختفوا ولم يعودوا يظهروا وان الصديق اهدم
براسهم وخطروا وفاتطوا اصنامهم والسرا وبابهم وكان هنا لمكان
يسمي بناها لولي وهذا كان يصنع فيه اثاما عظيمه وان الصديق اتا اليه
واحرقه واخربه وبعد ذلك اتوا الوثنين الى المتولي بالمدينه وشكوا الى
القديس انبا سنوده فارسل يستحضره وان ملاك الرب حمله على اجنحه
النور اتيه واتا به الى حيث الامير وكان مرفوعا عن الارض ولما راوا الجمع
ذلك صرخوا قائلين عظيم هو الله انبا القديس انبا سنوده وانهم
حملوه واتوا به الى لبسه بذاعة الماء ووضع فمه ما في سكت
الوثنين وكان مسداه هكذا ارعد الرب من السما وبدا العلي بصوته وكان
يقول دفعات شتى ان الرب الاهي اعطاني عمر موسى واضع الناموس
فان ارحتهم وكلكم لاهم روحي فانا اسال رحمته ان يقصد في قبل تلك
السنين وبعد ذلك اتا اليه رجل قسيس وسال له ان يعزيه بكلام روحاني

القس

وكان القديس عبر ذي زوجته فقال له العظيم انبا سنوده امض وتزوج
يا ولدي وابرك الى الكهنوت لتستحق الدخول الى ملكوت السموات
لان كل من يربي لا يقبل الرب منه قربان ولا ذبيحه وان انسانا كان في المدينه
له تعلقات مع شخص عشا فالقاه في السجن لاجل وقوف امواله عليه
وان زوجه المذكور اتت الى القس المذكور وسالته ان يمضي صحبتها الى
انبا سنوده لتسال له يطلقوا سبيل بعلها وان ذلك القس نسيه تشوح
شوشته ويتحدث مع تلك الامراة الجاهله واتفقوا على الكمال الخطيه
وبعد ذلك اتوا الى عند الصديق وسالوه في خلاص ذلك الرجل فسعى بالله
وكله وعندما خلص اتا اليه فقال له لا تحزن يا ولدي على زوجتك
فلم ياتوا الى هاهنا مكانا وبعد ذلك دهر القس فقال له اي عن درجه
الكهنوت حتى تتطهر لئلا يغضب الله عليك ويهلك عاجلا وان القس
كان لم يسمع هذا واقام مع الامراه سنه من الزمان واحتوى الشيطان
عليهما وكانوا في كل وقت يزورونا ويزنوا مع بعضهم فلما كان بعض الايام
اذا اتوا الى عند نا وراحه خطاياهم بوح نساحه فخرج الصديق
الى الامراه وكل الجمع الحاضر عنده تسمعه فقال الظالم دفعتي لعزم
قبل ان تاتي الى هاهنا فانكرا الاثنان وقالا انا لم ناتي الى

هاهنا الا بمحبه روحانيه لتكون بحت صلوات ابينا ولكن فقط ضرب الى
الارض بعصاه فانشقت هاويه عظيمه وابتلعت القس والامراه
امام جميع الحاضرين وخافوا ومجدوا الله وان انبا سامر السعف اسرارا
حدا اتوا الى عند المتولى بالمدينه وقالوا ان شنوده قتل رجل وامراه
في يوم واحد اما الصديق لما بلغه هذا الكلام لم يخاف البته لانه
كان يريد ان يصير شهيدا وبعد ذلك اتى الى الوالى بمشية الله تعالى
وكان يسد هدا الباس يريد ان ياخذ شنوده فقال له مرارا حتى تقتل رجل
وامراه في يوم واحد فقال له الصديق كما ان صموئيل قتل ملك عماليق
فحسب له ذلك برا هكذا فعلت انا ايضا اليوم وللوقت وصا عليه
الامير ان يوخذ راسه بحد السيف وان الاعوان اخذوه ومضوا
الى حيث يضرب الاعناق ولما جرد السياف سيفه للوقت خطف
ملاك الرب القديس ابو شنوده وصعد الى علو السما واتوا به الى
ديره فقال لاولاده ان جميع ما فعله ابى السمانى مع موسى واصعد الناموس
على جبل سينا هكذا فعله معي انا شنوده على جبل اذريبه واقول لكم
ايضا انه لم يترك هاهنا مكان الا وطيه السيد المسيح باقدامه
الطاهره وهو ماسك بيدي وبعد ذلك قال

ز لم يمكنه زياره بيت المقدس فلما اتى الان الى هاهنا وسجد لصليب
سيدنا يسوع المسيح واما انا ساكن فيه واطلع عن خطايا الناس الف والذي
يسمع مني فهو فرح والذين لا يسمعون مني فقد يبس من دينهم حتى الى الاموات
الذين يدفنوا في هذا الجبل انا اسمع فيهم عند الرب وكل من يقرب في
مجمعي انا اعطيه اجرته واما الذين ياتون الى هذه الارض من الظالمين
ويخشوها فالويل لهم مضاعفا اذا ما رجعوا ولبسوا لباسها ودفوع لبيره
كان اذا صعد القديس لصعيده سطر الى المحلم جالسا على المذبح
تقسم معه ونغفر خطايا الشعب وبعد ذلك حضروا اليه اناسا وقالوا
له ان عندنا ناقه وقد ولدت وفصيلها يريد يموت من عدم لبنها وان
القديس رسمها بعلامه الصليب وارسل فصيلها وجعله تحت
ضرعها فابلام الى زمان ما تاركه لكي يحنوا عليها وبعد ذلك انا عند
لانابا القديس حضروا عنده اقوام لهم وهم من المدينه وطلبوا
طعاما واعطاهم فاتوا اناس ورا لنه وهو يعطيهم فقالوا له اولا
لو اعطيتهم الى الطعام لانى لا يشبعون فقال لهم النبي انا ارجوا
من رحمه السيد المسيح انهم لا يعودون الى هاهنا دفعه اخرى
وبعد ذلك مضوا وتوفوا لقول النبي العظيم انبا شنوده وكان

على شاطي النهر جزيره فيها كروم واعناب وفواكه كثيره وهي لاناس و
وكانوا ابرموا ذلك على الاذى المساكين ماكثر من قيمته وفي كل سنه
يصعد خمرهم فاسد لاجل الظلم وانهم قاموا مسرعين واتوا الى عند
الصديق ابا سيتوده واخبروه بحالهم فقال لهم الرب يحكم لكم عن قليل
ولما كان الليل خرج اليها وضرب الى البحر بالعصاه التي بيده وصرخ
قايلا اقول لكي يا جزيره السوا ان تمشي الى وسط هذا البحر ولا
تعودين تودين المساكين بسببك وللوقت كان كذلك ولما كان باكرا لم
يصبح لها اثر بالجمله وان رجل من الوثنيين اتا وافترى على الصديق
ابا سيتوده وحلف على السيد المسيح دفوع كثيره فقال له القديس
الرب يربط لسانك اسفل ابهام رجلك فدخل جهنم العصوي وللوقت
بعد ذلك هلك ذلك المنافق ونظر الصديق في جهنم كما دعا عليه
وملايكة النقمه تعذبه بغير شفقه ولا رحمه واتوا اللصوص
الى مدينه انصاي وسبوا اهلها الى مدينتهم وان الصديق لما بلغه
حالهم اتا الى حصنهم وسال الاكابر في خلاصهم فقاموا اليه بالة
الحرب كي تطعنوه وللوقت يبست ايديهم وصارت كالحجاره
وان كبيرهم لما راى ذلك اتا الى النبي وقال له انا اسالك من اجل هذا

القوم المساكين كي تخلصهم وان القديس رسمهم بعلامه الصليب المقدس
فبريوا للوقت ثم اوهبوه الرجال الاسرى وكان عددهم عشرين الف
نفر وبعد ذلك دخل الى الدير وضرب بناقوس المسا ولكونه دخل الى
الكنيسه رجل بهي جدا حسن الصوره هيئته كملاك روحاني فلما راه
الصديق بادر اليه وقبله واصعده الى الانبل فقرا تلاوه سجيه والفاظ
عذبه وصوت حسن والحان لايقه فتعزينا كلنا لسماعه وتلاوته اللذيذه
ونغمته الحلوه وصوته الحسن وصورته الملايكيه لانه كان يتلوا هكذا
ما احسن وابهج الاخوه اذا سكنوا جميعا وقال ايضا ان مستي بربعك وتنازل
ملك السما وامم كثيره ياتون من بعيد الى بيت الله ويقدمون له قرابين ذهبا
ولبانا ومرا وان بعض الاخوه تعجبوا وقالوا للوسطر ابانا اخبرنا بحسن
تساحين هذا العلماني صعد يقرا علينا وبعد ذلك طلبوه فلم يجدوه
وان القديس علم فكرهم وقال لهم لماذا تعجبتم يا اولادي لان هذا الذي
رايتموه اليوم يتلوا عندكم هو النبي العظيم داود ملك اسرايل اب
للسيد المسيح بالجسد اشتها ان يتلوا في بيعتنا فوهب له الرب ذلك
ولولا تعجبكم لكان كل وقت ياتي الينا ويتلوا في بيعتنا وان الاخوه حصل
لهم ندم عظيم على ما فرط منهم وبعد ذلك وافا اليه انبا مرداريوس

ارسي مثل بدس فأو وكان شبعه انصلمدس فقال للصديق اني اريد ان تبل في
كنيستك حتى تقرب الشعب فاذن له في ذلك وانه تبل فان ادفي
الترسل فقال انا امر دارتوس لابو سوده قد تقرب الشعب ذعه بحثم فقال
له الصديق اني ارى صفوف الملايكه حوله وداود النبي قايم امامه
سلعته ويمليه السوات التي ترتل بها وبعد ذلك ان نعيم ابن في الدير عند
الصديق ابا سوده ليسمع مع الاخوه فاذن له ابوه في ذلك فاقام في الدير
الى ليله الاحد فاما السيد المسيح له المجد وملايكته واخذهم النبي
ودخل الى المذبح وان ملا ان الفطا لانصلمدس وبعد ذلك دعوا الناموس
فامر الصديق لانصلمدس ان يرتل وكان اسمه ابنا داود فرتل بصوت حسن
فايلا هكذا اللهم ان طهورك من القدس وقف الله في مجمع الالهه
وان المخلص مدح الانصلمدس لاجل ترتيله الحسن وبعد ذلك صعد المخلص
الى السما وملايكته تسبحه وان النبي قال للانصلمدس طوباك يا
ولدي لان السيد المسيح مدحك وان الانصلمدس سجد له فايلا اغفر لي يا ابي
اني رجل خاطي ومضى بعد ذلك الى مسكنه ممجدا الله ولما كان ذات
ليله والصديق يمشي مع ارميا النبي ودخلوا الى قلايه احد الاخوه
فوجده نايما وان ارميا بكي عليه بكا عظيما وان الصديق لكن الاخوه

حنه الله يا ولدي اتعرف ما هذه القطرات النازله على جسدك فقال
الى فقال له الصديق ان هذا ارميا النبي وقف عند كل تلاوه سوته *ته*
رافدا ابو سته عظيمه فقال له الاخ اغفر لي يا ابي اني من الاول *دب*
ان اسمه ابا سون وبعد ذلك كان دفعه يمشي مع حرقيال النبي
غاربو لباخ يتلو في سوته فوقف النبي والاخ لا يعلم فقال الصديق
سوده للنبي فصل واطلس يا ابي حرقيال فقال له النبي هوذا كان
ان تولدل لانه تعرض سوى نفرح ونشاط وبعد ذلك الحمار وابلح تلوا
الانبا الصغار وكان الصديق وسط كل واحد يقرا سوته فحضر الى ان
تقي وكبر ان فراهم ان ملاحا نفل على الاخ فنعاس فقام واحد فقال
وقال للصديق ابا سوده اصنع محبته واعطا اسك لنطلق احنا
الصديق ابنه ولده قايلا له اطلقوا يا ولدي الرجل العظيم لانه
عامك وان الاخ اكمل السوه بفرح عظيم وبعد ذلك ودعوا الانبا
الصديق بو سوده وانصرفوا بفرح عظيم وان السيد المخلص خاطب *التوم*
الصديق بو سوده قايلا اذا ذهبوا او لا ذلك الى مجلس الاكل فاما
في الكلم ولكل معلم وامان ادلهم لبطشهم كما تقدمه لهم على المايده فلما كان
صلاه العشا ذهبوا الاخوه الى المايده كالعاده وللوقت ابا السيد

المسيح ووقف هو والصديق يتحدثوا زمانا طويلا قبل دخولهم الى الما
وان الرهبان نعموا احدا وكانوا ناهضين الى المخلص ينظرون الى حسنه
وحلاوه منطقه ويقولون في نفوسهم ترى من اين هذا الرجل وما راى
الشيد بعضهم صعد الى السما ولم يدخل الى المائده وان الصديق
حصل له الفرح واقام عشرين يوما صائما لا يذوق شيا واعلم اولاده
بالقصه فحزنوا احدا على ما فرط منهم وبعد ذلك اتا اليه المخلص وعزاه
وقواه وانه قال للاخوه لولا تفقدكم لكان حصل لكم من الله عظيمه
وبعد ذلك حصل من بعض الاخوه خطا من اجل انه لم يترك خطيته
الا انه وجده فطرده الى خارج البريه هو ابنه ثم انه وقف
يدعوا الى الله هكذا قائلا ايها الرب الاله محب البشر الذي لا
يشا موت الخاطي ولا يريد هلاك احد من خلقه ان ارحمني قد
اتى على اليوم واخلني الى مكاني واسكني مع اخوتي الرهبان فانا
لا اخالفك في شيا واحرص على العمل بوصاياك وفيما هو يقول هذا
واذا ملاك الرب وقف به قائلا ايها الاخ ما بالك هكذا [illegible]
فقال له ايها الرجل الحسن الهيه المليح الصوره ان حسرتي عظيمه
لان ابي انبا استوذه طردني من هذا الدير ومن عند اخوتي الرهبان

وانقطع رجاي من التوبه ولم يسمح لي بعوده من ذي قبل فقال له الملاك
اذا ما قبلك ابوك دفعه اخرى تحفظ الميثاق الذي عاهدته مع
الاله فخر تحت اقدام الملاك وقال له نعم يا سيدي اذا ادركني رحمك
انا ادعوا الاله في حياتي فقال له الملاك اذهب فانا اسبقك
فقال له الاخ ان الحراس يمنعوني فقال له الملاك امض فانك تجد حلوه
ادخل تجد اباك جالسا عند باب الشعبه فقل له ان الذي افضل
عليك الاله وكان يخاطبك عن مدح هو يامرك ان تقبلني دفعه
اخرى [illegible] الاخ ولوى بكلامه وجا الى الدير فوجد الباب مفتوحا
ولم ينكر عليه احدا فدخل ووجد القديس انبا استوذه جالسا عند
باب الشعبه فخر له مطانوه قائلا اسالك يا ابي ان لا تطرحني عنك
لاني يتيم منذ صغري لكي يحفظ الله صوت نصرك عليك ثم اعلمه بجميع
ما قاله له الملاك فقال القديس عظيم هو الرب الذي لا يشا هلاك احد
من خلقه وفيما كانوا يتحدثوا دخل احد الاخوه فراهما الاثنان يتحدثوا
فقال ذلك الاخ ما هذا الاخ يا ابي الذي كنت طردته عن مسكنك فقال
له القديس انبا استوذه لعل الاله لا يريد بعد غنا حده وامض لتسكن
في قلايه كاحد الاخوه لان الاله له به عنايه عظيمه وبعد ذلك

كان اخا اسمه داسا ال يخدم البهايم وهذا كان قاسيا لا رحمه فيه فلما كان
بعض الايام اتا ال عند الصديق انباستوذه انا سابيا ان لو امنه وسلوا
الاخ داسا ال فاذا الصديق ان بطشت قلوبهم فارسل واحضره فاتا
الاخ بتواضع عظيم فقبل يدا الصديق وسال من الاخوه فقال له
الصديق يا داسا ال طشتغل اخوتك عليك فقال له الاخ بالحقيقه
يا ابي ان هذا الشاح الذي هو لا تنظرونه انا انصا له ارجوا انكون
لي منه نصيبا وان الصديق لما سمع هذا الكلام اطلقهم وبارك عليهم
واتفق في بعض السنين مرض كثير وبا متنيحوا اولئك الاخوه المذكورين
واما داسا ال فوقع عليه حايط فتنيح وقال القديس نوسوذه اني انتهم
الاربعه السن تحت شجره الفردوس على نهر ما الحياه وهم في
فرح عظيم وقال الرب للصديق اساستوذه ان هذا السنه لا يصعد
النيل على وجه الارض فكان يبكي بكا شديدا ويقول للاخوه صلوا
يا اولادي وها انا امضي الى داخل مسكني في المغاره ولا تدعوا
احد يدخل الي فلما كان بعد ذلك حضر الامير الى الدير ليسال
عن الصديق اساستوذه فلما لم يجده دعا وبضا بلمته وقال له ان امضي
ايو كل فعلك له انه داخل البريه الجوانيه فقال انا امشي به لا اسلم عليه

وانا قلنا له لا نقدر على ذلك فثقل علينا فقمنا الليه ولما وصلنا الى داخل
مسكنه قرعنا الباب وبعد ذلك كلمنا واشهرنا بلا اله الا افول لكم لا
تدعوا احدا ياتي الي فعرفناه ان الامير اتا الينا وثقل علينا تسيك وانه
قال لنا ان احد اذا كان في خدمه الملك لا ينبغي له ان يهتم بشي غيره
اقول لكم يا اولادي الاحبا ان السيد المسيح تعطف علينا برحمه واوعد
بصعود النيل في هذه السنه فاتجنا قوله حقا ومضى صحبنا الى
الدير فقال له الامير اذكرني عقب صلواتك فاني اريد ان اقاتل البربر وان
الصديق بارك له واعطاه منطقه ادم وقال له شد هذه المنطقه
الادم في وسطك فانك تغلب البربر وان الامير صعد وقاتل البربر
وسهى ان يشد المنطقه فقووا عليه البربر ومات كثير من اجناده
وان الامير تذكر المنطقه انه لم يشد بها وانه عاد وتمنطق بها وحمل
على البربر وغلبهم وكان ينظر الى الصديق اساستوذه في الجو ومعه
ملاكا نورانيا وبيده سيفا من نار يقاتل البربر وانه هزمهم واكسرهم
وعاد الينا الى الدير واخبرنا بجميع ما قوله وتبارك منا ومضى بعد
ان اعطانا اذ اماني عظيمه وان اناس من الاخوه حصل لهم ضعف
شديد واشرفوا على الموت وكان الواحد منهم عاملا بقوانين الرهبنه

والاخ متواني كسلان وان الصديق دخل الى بيت المرضى ليفتقدهم
واتا الى الاخ المتواني الكسلان وقال له يا ولدي هوذا انا اراك شديد
الضعف جدا وقد اشرفت على الموت فماذا ترى فكذلك اجاب الاخ قايلا
ويلي يا ابي اقول لك اني لم افعل قط شيا من وصايا الرب ولا اعلم بماذا التقي
الرب ولما احسه وان الصديق حزن عليه كثيرا وقال يكون مشيه الله
ثم جا الى الاخ العامل بالوصايا وقال له هوذا اراك يا ولدي قد اشرفت
على الموت فماذا تكون قد ادل فقال له اعلم يا ابي الصديق اني اجتهدت
بكل قوتي وعملت وصايا الرب ولا اخفا عنك حرف واحدا واني برحمه الله
وصلوات ابي فقال له الصديق طوباك يا ولدي وان الصديق دخل الى
السعه وصلى هكذا قايلا اللهم افتقد حياتك وانعم لي هذه
النسخة الليس حتى افلحها واصلحها ونأتي اليك حاملها اثمارها وان
الرب سمع دعاه وقبل طلبته واخذ الاخ العامل بوصاياه وترك
المتواني الكسلان فعوفي من مرضه كما كان اولا وان الصديق وذلك
الاخ متواني على حاله ويحزن عليه كثيرا وان الصديق لما راه
كذلك قام للبيعة بغضب وقال له ايها الولد الشرير لف عن هذه الحاله
الرديه وهوذا انت لم تسقط فرفع الاخ عيناه الى السما وكان اسمه

٤٦/٢

هرقل وقال للصديق انا امن بالله ان ملكك يطيب علي وان بعض الاخوه
اتا اليه وقال له يا ابي خفت على الاخ ان لا يتطس فيه فقال له الصديق
يا ولدي اني رايت ملاك نورانيا يقول اتركه لان لي فيه حصه وعند ذلك
امرته ان يمضي وبعد ايام احصل له ضعف واشرف على الموت فمضى
اليه الصديق ليزوره وكان يبكي بكا عظيما وبعد ذلك تنيح فقال الاب
ان الاخ هرقل مضى اليوم الى الرب وليس في سيرته شيا من النقص وبعد ذلك
حصل لابي ضعف شديد [illegible] يتشكه وانه طلب من الاخوه فاكهه في
غير اوانها [illegible] لها التفاح وكان اخ يرعى الغنم اسمه معسطوس
ولم يكن له مقدار عند احد من الناس وهو كان احقر الاخوه احدا به
وهو [illegible] يدري نفسه من ذاته وكان لا يصوم قط الا الاربعين المقدسه
وكان يا[illegible] كل يوم ما يعطيه الله قبل ان يسرح بالدواب ولا يستعمل شيا
الى العشا كانوا الاخوه يعيبوه وكان الصديق ابا شنوده ملاطفهم
قايلا يا اولادي لا تعيبوا هذا الرجل جعل له الله واحد في النهار
وهكذا اسم وهذا نصنعها بالكرا واسم نصنعوها عشيه وهذا فقياس
للواحد للخمسين وهذا الاخ كان له عبادات عظيمه لا يعلم بها احد
من الاخوه وذلك انه كان يكرا في اوان الشتا الى بركة ما باردة يصلي

من عشيه الى باكر وانه لما سمع الصديق بطلب التفاح مضى الى مكان
صلاته وسال الله ان يرشده الى مكان يجد فيه هذه الفاكهه ليمضي بها
الى ابيه وبينا يصلي وفيما هو كذلك واذا ملاك الرب اتاه وحمله الى
الفردوس واراه مكان مرج مملو اشجار وانهار وازهار وبعد ذلك
اتى به الى شجره منها التفاح وقال له يا مقسطبوس خذ من هذه وامضي بها
الى ابيك فان الاخ اخذ حبتين من التفاح واتى الى الصديق انبا شنوده
وقبل راسه وناولهم له وان الصديق لما راهم تعجب كثيرا ومجد الله وقال
للاخ بالحقيقه ان لك عند الاله كرامه جليله لان هولاي الحبتين
التفاح من فردوس الاهي ومن ذلك اليوم لم يدعه يخدم البهايم
وبعد ذلك اخذه وخرج الى بستان الدير وزرع اولئك التفاح وقال
لهم انموا واكثروا لينالوا الاخوه من ثمركم لان من بركه الفردوس وبعد
ذلك حفروا ابارا ولم يصعد منها ما البته وان باركها فصعد منها
ما طيبا حلوا وكان في الاخوه انسانا اخرسا وهذا كان رجلا خايفا
من الله وان الصديق مسحاه ورشم لسانه بعلامه الصليب المقدس
وللوقت انطلق لسانه وسبح الله وبعد ذلك حضر المخلص عند انبا
شنوده وقال له يا صفيي المختار هوذا الجلال الابرار اشتهوا ان

ينظروا الى ديرك واولادك وهوذا هم ياتون اليك وان الصديق عرف
البواب وامر الدير بذلك ولما كان لنصف من الليل واذا ملكه رجال
لهيبه الملايكه اتوا وان الاخوه اتوا وساركوا منهم وضربوا لهم المطانوات
ولما خرجوا من عندهم اتوا الاخوه الى الصديق وقالوا له مطانوه يا ابانا
من هولاي الابهات لانهم حسنين الصوره جدا وان لحيتهم ذليه جدا
فقال ... الصديق يا اولادي هولاي الواحد يوحنا المعمدان والاخر
ايليا التسبيتي والاخر اليسع تلميذه والان اشتهوا على المخلص ان ينظروا
الى ديرنا وقد اعطاهم المخلص ذلك والان يا اولادي اشكروا الرب
الذي اعطاكم هذه المنزله الرفيعه وكان الصديق اذا دخل الى مسكنه
الجواني لا يزال يتحدث مع المخلص ومع الانبيا القديسين والشهداء الاطهار
ولما اجتمعوا الابا على قطع نسطور المخالف قالوا للملك ان في صعيد
مصر انسانا نبيا ساكنا فيه روح الله يسمى شنوده وان الملك ارسل يدعوه
ليأتي صحبه انبا كيرلص بطريرك مدينه الاسكندريه وانهم اتوا الى
مدينه الملك وامر ان ينصب في البيعه كراسي ففعلوا ذلك ونصبوا
في الوسط كرسيا عاليا مجدا ووضعوا عليه الانجيل المقدس وبعد
ذلك دخلوا الابا وجلسوا وفيما هم كذلك اذا انا هم نسطور وهو يصلف

عظيم وارما الانجيل على الكرسي وجلس فوقه وان القديس ابا شنوده
قام من وسط المجمع واخذ الانجيل وضرب به نسطور في صدره
وقال له ايها الكافر تريد ان تضع بن الله وتجلس انت فقال له ذلك
الكافر ما شانك انت هكذا من ذو هولا الجماعه فقال له الصديق ان
الله ارسلني الى هاهنا لاظهر فجورك وكفرك وما بال لك تنكر الام التي
ولدت يسوع المسيح التي احتملها لاجل خلاصنا بحر السر حتى ابعدنا من
خطايانا وخلصنا من عبوديه الشيطان المره وان انبا كيرلص بطريرك
لما راى هذه الافعال قبل راسه واخذ طلسانه وجعله على مناكبه
وعكازه بيده وصيره ارشي منتريدس على جميع كور العالم وصرخت
الشعوب مستحق مستحق مستحق ابا شنودي الارشي منتريدس على العالم
جميعه فلما كان بعد ذلك تنيح انبا كيرلص وهو ثابتا على الامانه المستقيمه
وان الكافر نسطور امر في ايامه لكيما يهلك فارسل استدعا الصديق
ابا شنوده وقال له انا اسالك ان تصفح عني وتاخذ مالي وتصدق به على
المساكين فقال له القديس ابا شنودي امض بامر الله ويحسد من
العذري الطاهره مرتمريم وان نسطور حرق فاحرمه الصديق ولعنه
وللوقت تورم جميع جسده وخرج لسانه على صدره تقدير ذراع ومات

انتن هامونه ودفن في الارض فلم تقبله بل طرحته خارجا ولما كان بعد
ذلك ابا المخلص الى الصديق ابا شنودي وعزاه بكلام كثير وقال له ارسل
ابنك وصحبته بعض الاخوه الى مدينه الاسكندريه لتساعد وامقاره اسقف
تاوفهودا هو في شدايد صعبه وان الصديق فعل كقول المخلص وبعد
ذلك ابا اصطهان اخر على السفينه واخذوا انبا ديسقرس بطريرك مدينه
الاسكندريه وانبا مقاره اسقفا وكان الصديق ابا شنوده ضعيف
وان ملاك الرب اتا الى انبا مقاره الاسقف واخبره بكلما اتى وقال
له ليس لك تحضر انت امام لتساعد انا في المحادله لان ما تر احد هناك
يحاج عن الامانه الا انبا ديسقرس ولما قال له هذا اعلمه الصديق
بهلاك نسطور وان الارض لم تقبله وبعد ذلك واوفا اليه شنوده ارشي
منتريدس طنفاسه وكان صحبته اخ مرض النقرس فلما قبل راس
راس ابي ابا شنوده عوفي للوقت ومجد الله وان بعض الاخوه لحقه
ضجر وقالته الافكار بالنزول الى العالم وان الصديق عرف
فكره بالروح واتا اليه وقال له حقا اذا انا الملك انول امضي معه فتسم
الاخ وكان حدث كبير وان الصديق قال له حقا انا ارسلك الى ابيك
الجسداني لتستريح من هذا العالم وان الفتى حصل له من ذلك الوقت

ضعيف شديد بعد ايام تسعة ايام وبعد ذلك تنيح ومضى الى النعيم وخلص
من فخاخ العدو بطلبات الصديق انبا شنوذى وبعد ذلك اتا الينا
مسكين معير من مال هذا العالم وهذا الانسان كان يعمل الصنعة الليل والنهار
وهو لا يقدر على القوت والصديق لما راه عرف بالروح حاله وكان
اسمه لوقا وان الصديق اخذ الثلث رمانات وغمسها في قنان الكنيسة
واعطاهم للرجل وقال له هذه معيشتك التي اعطاك الرب وان
يكون في بيتها بصلوات لوقا اخذ الرمانة بفرح ومضى والقاها
في الارض وكان منها خيرات كثيرة واول غلة ارسلها الى الصديق
فوقف على الاخوة بفرح عظيم واخذ قليل ما من المدح وارسله
اليه وقال له رتب هذا على المقاتات لكي يكون بركة الرب دايمة فيه
وحصل للوقا خيرات كثيرة لم يراها ابدا ولا احد وبعد ذلك مضى
الصديق الى منزله وراه مملو من كل الخيرات فقال له لوقا كل هذا
بصلواتك يا ابي القديس فقال له الشيخ انا ارجوا من مخلصي انك لا
تعوز شيا طول ايام حياتك ولا نسلك من بعدك لكن امض الى
المقاتات وان الصديق راها قد خربت فقال لها ايتها الارض المباركة
انا امرك ان تعطي وتثمري لهذا المسكين ولم يزال لوقا في خيرات

كثيرة الى يوم وفاته وكانوا في بعض الايام جالسين وان غراب زعق
في وسط الجوق فرفعوا ناس منهم عيونهم الى السما وقالوا ترى ماذا
يبشرنا به ايها الغراب وان الشيخ تنهد وحزن جدا وقال
يا لهذا الجهل الذي لحق بني البشر كلهم او لا تعرفوا ان هذا الكلام
لان الغراب انما يمجد الاله ويطلب منه شيا لياكله الم تسمع قول داوود
النبي ان الاله يعطي طعاما للبهايم ولفراخ الغربان الذين يدعونه
الويل للذين يصغون الى كلام الطيور وينظرون الى الشمس
والقمر ويعدون السواعي ويمشون بحسبها ويصلون يوما على يوم
لان داوود النبي يقول لا تتوكلوا على الرؤوسا ولا على بني البشر
فان ليس عندهم خلاص ارواحهم بقا روحهم والى التراب يعودون في
ذلك اليوم تبطل جميع افكارهم طوبا لمن اله يعقوب عونه وتوكله
على الرب الاهه وبعد ذلك كان الشيخ ماشيا مع المخلص في ارض
الزعامة فوجدوا هامة انسان ملقاة قد مضى لها سنين كثيرة وان العظيم
انبا شنوذى سجد للمخلص وقال له لتدركني نعمتك يا سيدي لان
هو ذا انا شنا اعظمه لحال بهذا الراس ولم اعلم حقيقة امرها
وان الرب امرها ان تقوم وان المشابة كالنايم وسجد للمخلص

قائلاً اتذكرني برحمتك يا ربي والاهي اجابه المخلص قائلاً لا يقدر ما كان
منك على صفي سنوده اجاب الميت وقال انا كنت رجل زجاج من
اهل مدينة سيوط فقمت مع اصحابي في بعض الاوقات لنمضي الى
اخميم وفيما نحن هاهنا اتاني الحموم على حس البشر فمت وان اصحابي
طرحوني هاهنا ومضوا الى حال سبيلهم فقال له الصديق انبا سنوده
اترى جا السيد المخلص في ذلك الزمان على الارض اجاب الزجاج
وقال نعم سمعنا به لكن لم نراه السائل قيل لنا ان امراة دخلت
الى الاشمونين وفي حضنها طفل وكلما نقول له يكون يتم وانه اقام الاموات
وطهر البرص وفتح اعين العميان وانطق الخرس وانا لست قصدت
المضي الى هناك ولم يدعني الاشتغال بهموم هذا العالم وبعد ذلك
سجد تحت اقدام المخلص قائلاً اتذكرني برحمتك يا ربي والاهي ولا
تدع الاعوان يلقوني في العذاب دفعة اخرى فقال له المخلص
لاجل صفي سنوده انا لا ادعك تمضي الى العذاب بل تكون مع
جميع القديسين في الراحة والنياح الى ابد الابدين وان
الميت رجع الى حالته الاولى ورقد جسمه كما كان وصعد المخلص الى
السما ورجع الصديق الى مكانه وبعد ذلك انبا امير الى بلاد

الصعيد فارسل يستدعي الى انبا سانودي ليبارك منه وان الصديق
مضى اليه وكان معه في المركب اسدان لا يقدر احد يقترب اليهما ولما
راوا الصديق انبا سانودي خضعوا له برووسهما وبدوا يلحسون اقدامهما
وكل من راى ذلك يتعجب ويمجد الله وكان في مدينة اخميم صنم نحاس
منصوب في وسط الشارع ولما راى الشيطان كثرة الانس الى
النبي العظيم انبا سانودي عمر ذلك البربا وارسل جنده ليضلوا
الناس وكان الشيطان جالساً في ذلك الصنم يكلم الناس من داخله
ويصنع فنطاسيات كثيره وان الصديق علم بالروح حاله واوحى
الرب اليه على يد ملاكه قائلاً قم امض الى مدينة اخميم وانزع
منها هذا الفعل الردي وان الصديق قام مسرعاً ومضى الى سوق
اخميم ووقف امام الصنم وبسط يديه وصلى وقام على قدميه وسجد
لله ثلثة دفوع وبعد ذلك رفعه ملاك الرب فوق رووس الناس
وكان يصلي بصوت عظيم ولا يراه احد وكان يقول هكذا يقوم الله
وتتفرق جميع اعداه ومخالفيه يهربون من قدام وجهه ويضمحلون
كالدخان ويذوبون كالشمع امام النار وان الشيطان لم يطيق
سماع هذه الاقوال الالاهية وجعل يصرخ قائلاً ابعد عني يا

تسوده فاني لا اطيق محاربتك وان الصديق بيره قائلا اسد فقال
واخرج من ها هنا وان الجمع صرخوا قائلين اظهر لنا يا ابانا وكلما
وما زال في مدينتنا وللوقت ابرله ملاك الرب الى اسفل وسط الجموع
وامر ان يوقد بنار عظيمة ففعلوا ذلك والقوا الصنم النحاس
داخلها وللوقت احترق وصار رمادا وخرج منه الشيطان في
شبه عبد اسود طويل وهو يشبه المنطرحة وكان يستحلف ابا
سانودي ان لا يهلكه قبل زمانه وانا اقول لك ان عند دخولك
الى هذه الاعوان الذي لك هم هربوا ولم يبق الا انا وحدي في
اصاد ذلك وهوذا انا الان قد غلبتني من قبل السلطان التي
اعطي لك من قبل الله فقال له الصديق انا امرك من الان وكل جنود ذلك
الشريره ان لا تعودوا وتدخلوا الى هذه المدينه دفعة اخرى
وان الشيطان مضى مفتضحا واخذ النبي جميع الشعب ودخل الى
البيعه وباركهم ووعظهم من الكتب المقدسه وبركهم ومضى
وبعد ذلك اتا اليه انسان وقال له ليدركني رجعك يا ابي لانهم قد
اعتقلوا اولادي لاجل مايه واربعه دنانير وان الصديق تحنن

عليه واعطاه المبلغ المذكور ومضى واطلق اولاده واتوا الى النبي
وقبلوا ايديه وباركوا امانه فلما كان بعض الليالي اذ راى انسانا ما غاليا المجد
والكرامه جدا ووجهه يضي كالشمس بانوار كثيره فقال له الصديق
من انت بهذا المجد يا سيدي فاجابه الرجل قائلا انا هو بولس رسول
يسوع المسيح ان كنت عشير للحواريين ارسلني الرب لاعزيك لاجل
محبتك لخليقة الله اجمعين وغيرتك لهم وحفظت اقوال الرب
وفعلت بحسبها ثم انه تكلم بكلمة باسرار الملكوت الى اوان
الصبح اعطاه رغيف خبز وقال له خذ هذا فان ربنا يسوع المسيح
باركه وبذلك كثر امن القديسين فتقووا واستغاثوا فوه سيدي
يسوع المسيح تكون معك وبعد ذلك خفي عنه وان الصديق اخذ
الرغيف وجعله في مكان الخبز وكان حاصله قليلا جدا وان
بركة الرب حلت فيه جدا واقاموا اياما كثيره يا كلوا منه وهو
لا يفرغ وسمي ذلك المكان بيت البركه الى يوم الناس هذا وكان
احد الرهبان اسمه انصاذه وهذا كان رجوما وكان ذا صناعه
جيده في علم الفلاحه وغرس الاشجار والبساتين والكروم وان
الاخوه لكثرة كرمه اسلموه للصديق انبا سانودي فقال لهم الصديق

اذا لم يعوزكم شيا ولا حاجه عليه بل يا اولادي ان الصدقه عظيمه
واهلها لا يفتقرون وشيا الى الابد لا يحتاجون ولما فرغ النبي من
صلاته تلك الليله راى امراه جميله حسنه جدا ووجهها
يلمع نورا او هو يضي كالبرق الخاطف فامسكت بيد الاخ اساذه
الفلاح وقالت له لا تخف ولا تمتنع عن عادتك في الصدقه فهوذا
انا معك في كل حين انا ام سائر الاحيا انا الذي علي فرح السما
والارض داخل الحشاي الطاهره وان الصديق لما سمع هذا القول
من الامراه وهي ناطقه على الاخ ابصاذه الفلاح بحقوق انها سيده
نسا العالمين العدري كل حين والدة الاله مريم مريم وانه انا و سجد
لها فقالت له السلام لك يا ولدي سنوده حسنات اعلم ان الاخ
التي اسلوه لك وهو ابصاذه الفلاح هو ذا قد امليت به اليك
اليوم وهو نصيبي واما اذا وجدته ماشيا في غير الطريق اما اذيته
شي ومن الان ليس لكم عليه حجه وان الصديق تعجب من كلام ام الاله
وعلم ان الاخ ابصاذه له منزله رفيعه عند المخلص لانه جعله
من نصيب والدته ولما كان باكرا اجتمعوا للصلاه كالعاده
فدخل الصديق معهم فلم يجد في البيعه قايما الا الاخ اساذه الفلاح

ويديه مبسوطه وهو قايما يصلي واصابعه كعشره مصابيح يا ترتقد
وان الصديق قال له طوبا لك يا ولدي الحبيب لان الرب احبك جدا
لكن ماذا انا بك الى هاهنا فقال له الاخ ابصاذه ما يخفا قدسك
كان الان الذي خاطبك من اجلي هو اعلمك بكل شيا فقال له الصديق
حسنا صنعت يا ولدي لا تنسى انا عن فعلك ولا تعطي معروفك
لا ان والدة الاله فرحه بك وقد جعلتك نصيبها ولك نعمه وبركه
عظيمه وبعد ذلك مضى الى البستان صحبه الاخ اساذه فراي
العدري والدة الاله جالسه في وسط البستان وقدامها لقان
مملو ما وقد غسلت بيديها المقدستين وامرت ابصاذه ان يغسل
يديه يفعل ورشت الما في البستان قايله انموا واثمروا واشبعوا
اصفيائي الحبيب ثم بعد ذلك باركتهم وصعدت الى السما
بمجد عظيم وتعجب الصديق من ذلك اليوم ان البستان مع الاخ
ابصاذه وبعد ذلك اتوا اليه برجل عليل قد تقرح جميع جسده
وسن وكان عمره قريب مايتين سنه وان الصديق لما راه دخل الى المذبح
وصلى عنه لكي يشفى فاتاه اليه صوت يقول له قد قضي عليه ان يخرج

من هذا الحسد بل استحي منه لئلا يعلمك حاله في هذه الدنيا فقال له
العليل وكان قسا اعلم يا ابي انني اخطات كثيرا ومن جملة ذلك
اني شهدت على انسانا زور فقتل واتبعت الاهوان التي للشعه واكلت
بهم وكنت ازني في حواشي الشعه وبحساب المذبح وكثيرا من الخطايا
فعلت وان الصديق قال لاصحابه احملوه الى منزله فانه عن قليل
يموت هالكا وبعد يومين اسلم الروح وكان في بعض الاوقات
صعد الى عندنا زمام الملك وكان ظالما جاحدا فنظر الى ابنه رجل
مسكين فاوقع الشيطان محبتها في قلبه وانه اخذها من ابيها قهرا
فاتا الى عند ابي وشكا له حاله فارسل يقول للزمام اطلق ابنة
هذا الرجل فلم يلتفت لكلامه البته ثم ارسل اليه ثانية وثالثة
وهو لا يسمع وان ابا الصديق ضجر وقال له النبي الرب يتكلم لك
يا ولدي في هذه الليله لان الرب يقول على لسان نبيه اذا لم
تنتقم لنفسك انا المنتقم لك وفي نصف الليل انزل الرب
على الزمام مرض صعب في اذانه فلم يستطع ان ينام البته ولما
اكثر اتوا به الى الدير وان الصديق لم يرد عنهم بعفو الله الا ب

وصرخ قائلا ان الجهال والعثرا يا يهلكون جميعا وان الاخوه
سالوا فيه ففتح الباب ودخل وصرخ قائلا ادركني رحمتك
يا ابي وانا من الان طايع لك والامراه التي كنت ان ينشها لم
يتركها الى الانه وان الصديق تراف عليها وصلي عليه فبرا
لوقته وقال له لا تعود تخطي يصيبك شر من الاول فمضى الى
بيته ممجدا الله وفي بعض الاوقات احتاجوا الى قليل قمح فارسل
الصديق الى اعجم لكي يشتري منها قليل غله فلم يريدوا ان يبيعوه
شيا وان الصديق دعا عليها بالقحط والغلا وبعد ذلك اخذ
الصديق اولاده ودخل الى الاسكنا وجعل يبتهل الى الله
سبحانه في الاعانه على قوت الاخوه وللوقت انفتحت ابواب
السما ونظر الى جمع كثير من القديسين وحنطه عظيمه
امتلت الشعه منها وصار المكان اضوا من السما وبعد ذلك
انا توسلت للصديق يا ابي اريد ان تعرفني اسما هولاي القديسين
الواقفين عند جرن القمح وقال لي المطوبال يا ولدي الذي استحقيت
النظر اليهم وقال لي هذه العذري مريم وبطرس وتوماس
وماري جرجس وداوود النبي وتادرس الاسفهسلار وابانيسا

ي

وجمله كثيره من الشهدا والقديسين وهولاي كلهم يوافوا اوليك
يوم خروجك من هذا العالم لانك ارحت قلبي يا ولدي وتعزا وبعد
ذلك قبلت يده وتعلينا الكنيسه الى المحارس قبل ان يقوموا الاخوه وياتوا
الى الصلاه وكان في الجبل سايح قديس اسمه توما وذكر الشيخ
عنه انه خاطب السيد المخلص فم لفم وحضرت الملايكه عنده
دفوع كثيره ولما كان بعض الايام اتا اليه وحدثوا الاب باسرار
ملكوت السموات وقال له هوذا انا افارقك وبعد قليل اسقل
وهذه اخر دفعه احدثك في الجسد لان هكذا اخبرني ملاك
الرب في هذه الليله واعلمني بنياحتك انت وهو يوم ميلاد
كيرلس الحكيم ريس اساقفه مدينه الاسكندريه وان الصديق قال
له كيف اعلم يوم نياحتك يا ابي توما فقال له ايها النبي العظيم
ان هذا الحجر الذي تجلس عليه خارج مسكنك وسطر الى
خطايا العالم وهو يوم نياحتي سيلوا بصفين وريس الملايكه
رافاييل يستر فدا امدك الى حين تاتي الى اصبع محبته يا ابي
واستر حسدي الناس والرب يجازيكم بحزان ملكوته السمايه
وان الصديق تعجب من كلام ابا توماس وقال له ان اراده الرب

تكون فلما كان بعد ذلك مضى ابا توماس الى ديره وبعد ثلثه اشهر ونصف
واقف على الحجر اسيو بصفين وانه علم ان ابا توماس تنيح فحزن جدا
لمفارقته بالجسد وبعد ذلك راى ريس الملايكه رافاييل يسند عنه
فمضى صحبته الى الدير فراى الاخوه وقوف يصلوا في المزامير وبعد
ذلك دخلوا الى مسكنه فنظروا الى المخلص جالسا وداود النبي
يتلو بقيثارته هكذا ابا بكلاما زل الاتي باسم الرب كريم امام الرب
هو موت اصفياه وبعد ذلك صعدوا الى السما وان انبا تاودري
صلى عليه مع بقيه الاخوه ودفنوه بكرامه عظيمه ورجعوا الى
الدير يمجدوا الله تعالى وريس الملايكه رافاييل يهديهم وبعد ذلك
طعن الصديق انبا تاودري في سنه وشاخ جدا وقربت ايامه لكي
ينتقل من هذا العالم الزايل ولزم فراش مرضه في اليوم الاول
من شهر ابيب اتوا اليه السيد المخلص وخاطبه وعزاه
بكلامه الالاهي فقال له الصديق قوني مثل عهدك في بدايته لكي
امضي الى المجمع وافتح الهياكل ولان البطريرك يدعوني
وان المخلص قال له اريدك عمرا اخر يا صفيي شيوده لان هوذا لك
في العالم مايه وتسعه سنين وشهرين وربطت بالاسكيم الملايكي

وانت في سبعة سنين وانا اتي مع ملائكتي المقدسين ومجد ابي واحد
نفسك الى اماكن النياح في اليوم السابع من شهر ابسا لانه يوما مقدسا
وانا اقول لك يا صفي شنوده طوبا لك لانك فعلت ارادتي وسوف يكون في
مدينة اخميم شيا من مقتل الذي اعرعوا عليه اليهود وملاكي يمشي بعد
ناحيتك امام ولدك ويصا ونوربه مكانهم ويكون مجدا اعظم لهذا
الموضع مباركه وصعد الى السما بمجد عظيم وان الصديق ابا شنوده
قال لي انا ويصا تلميذه وولده الروحاني اشتهي يصنع قليل شلو
مصلوق وتطبخه جدا وانا فعلت كذلك واتيت به اليه فقال لي
دعه فوق السطح الى حيث اقول لك فتركناه ثلثة ايام وبعد ذلك
اتيناه اليه ووجدناه قد نتن وانه شهد وقال اشفا النفس الشقية
كل شهوتك وانه لم يذوق منه شيا فلما كان اليوم السادس ثقل الصديق
ابا شنوده في الضعف جدا وانه ادعا مشايخ الدير ورووساوها
وخاطبهم هكذا قايلا استودعكم الله جميعكم يا اولادي الاحبا
هوذا مشيه الله اقتضت لي ان ارحل من هذا العالم الزايل وهوذا
ولدي ويصا يكون عليكم ابا من هذا اليوم فاسمعوا له واطيعوه
اعلموا يا اولادي ان المسالك سهل والطريق حسنه لمن يسلك فيها

هذه هي طريق الحياه اولا حب الرب الاهك من كل قلبك ومن كل فكرك
ومن كل نفسك وحب قريبك مثلك لا تقتل لا تزني لا تشهد بالزور
لا تسرق لا تصنع شيا من اعمال السحر لا تسقط امراه حامل بشي من الادويه
ولا تقتل المولود منها لا تحلف كذبا لا تحب في نفسك لا تحدث في انسان
بما ليس فيه لا تتقول على اخوتك الشر ولا تتكلم بلسانك لا تكون ذو
قلبين في امور لا تكذب لا تسقط اجره الفعله عندك لا تتكبر فان كل متكبر
مرذول قدام الله لا تحتقر احد من اخوتك لعله يكون عند الله
افضل منك لا تكن مخالف ولا مرائي ولا سالف ولا ذغل ولا حقود
ولا تبغض احدا من الناس وان رايت احد اخوتك زل ووقع فانبه
في نفسه واسترجعه ليتوب اهرب من الشر ولا تعاشر اهله ولا
تغضب عليه كي لا تنقص عمرك وتموت في غير فروغ اجلك لا تكن
حسودا ولا مقتنيا من هولا تتولد القتل لا تكون منهمكا في الشهوات
واللذات فانها تقود الى الزنا لا تكون طماح العين لا تسال الطير ولا
علامه فانها تقود الى عبادة الاوثان لا تكون عرافا ولا ساحرا
ولا منجما ولا مراقيا لان هولا يشبهم في واحد منهم لا تسل الرقاه ولا
السحره ولا المنجمين ولا تسمع كلامهم ولا تصدقوا انهم فان الله عز

منهم لا تعود الكذب فانه يؤدي الى السرقة لا تكون محبا للفضة
ولا تفتخر ولا تتنعم ولا تكون صغير النفس بل كن وديعا رحوما
محبا للغرباء ذو اناة طويل الروح صالح في كل اعمالك وخائفا
من بعد امر الله عاشر الابرار والصق الشهد وتشبه باعمالهم لان
داوود النبي يا التواضع خلص من رجز الرب تذكر يا ولدي من كل قلبك
كلام الله الليل والنهار اسلك مناهج الابرار وتقوى باخبارهم
لا تستحي ان تبكت المجرم عن جرمه ولا الخاطي عن خطيته لا تبسط
يدك عند الاخذ وتقبضها عند العطا ما دمت مقتدرا ابسط
يدك للمساكين حتى يمحو الرب خطاياك اذا اصنعت رحمة لا تعلم
احدا لان المجازي لك هو الرب الاله اعطي على قدر قوتك لا تصرف
وجهك عن الرجل الفقير اعلم يا ولدي ان نحن اذا اسار كلنا هم في
الفاسات يلبسا معهم الدايمانا لنا الوت واحد هو غير منفرق ولا
مختلط ولا ممزوج اله واحد ورب واحد اسال اسلك الاعمال
الصالحة انت على هذه الاقوال الى النفس الاخير لتفوز بالنعم الابدية
الرب يديم بركته عليكم وانا اقول لك يا ولدي ونصا ان السيد
المسيح امامك ايا هذه السيرة انت الى الابد احذر ان تدع

جسدي ظاهرا على وجه الدنيا لئلا تكون ذكري شنعة عند كل احد
بل ادفنه في المكان الذي تسير اني اخاطب المخلص فيه لانه يرى وتسلم
الارض التي بارك لها السيد المخلص وان الاخوة لما سمعوا هذا الكلام
بكوا بكا عظيما وقالوا المرشدنا يا ابانا الصديق وتمضي وتدعنا ايتام
من ان نجد انسانا مثلك يعزينا بكلام روح القدس وقد ملا كلامك
اقطار الارض وان الصديق عزاهم ايضا وقال لهم هو ذا يا الاخوة كلم
بل المخلص او عدني ان لا انقطع عنكم بالروح بل اكون حاضرا عندكم
في كل وقت فلما كان باكرا اليوم السابع من شهر ابيب تعلى عليه المرض
جدا وفي الساعة السادسة قلت له ابا ونصا يا ابي الى خرين على فقدك
فقال لي الويل لي يا ولدي لان الطريق صعبة والمسلك ضيق جدا
الويل لي اذا ما لقيت الهي والاهي يسوع المسيح اما ابا ونصا قلت له
يا سيح الزهد اب الرهبان وسراج المسكونه وصاحب الاتعاب
والجهادات وخليل السيد المسيح تخاف من هذه الساعة فماذا
يكون حال الخطاة فقال لي ان الرعبة ليس عنده والخلاص
عظيم وهو رؤوف رحيم ولما قال هذا استحضروا امر الملائكة
والقديسين والرسل المجاهدين قد اتوا الى الصديق ابا انبا نوفري

وانه صرخ قايلا اقبلوا الي يا سادتي واجلسوا امامي كرامة طغوسلم
يا ابهاتي انطونيوس ومقاريوس وبخوميوس وابناخول اقبلوا الي معا اولادكم
الصديقين لا يملوا بالنظر الى مشاهدتكم يا ابا بيشاي وابا ساويربانوس
اسقف الجليل امسكوا ايدي واصعدوا لي لكيما اسجد للمخلص يسوع المسيح
لان هوذا قد حضر وملايكته ووالدته العذري معه وللوقت
سجد بوجهه على الارض وصرخ قايلا يا ربي والاهي اسلك يا يد الله التي
اعطيتها امام محفل القدوس من اجل عبيدك المومنين بك
العاطشين بكل اقطار الارض ان تغفر خطاياهم وتسامحهم باثامهم
وتسترهم وتبعد عنهم قوة المضاد ذا اللعين وتقبل صلواتهم
وقرابينهم واتعابهم وتثبتهم على الايمان بك الى النفس الاخير احفظ
القايمين كلا يسقطوا وثبت الاثنين الى خطرك المقدس عنهم
وعولهم واحفظهم في وصاياك الى الانقضا اعلو سلبهم
وربي ابرارهم ونيح الذاهبين منهم في الايمان مثل الصديقين ادم
بينهم السلامة والمحبة الروحانيه بعضهم لبعض سوسهم
تدبير الصالح ايها الرووف المحب للبشر اقطع الهرطقه
وكل المخالفين لاقوالك الالاهيه ايها الرب ضابط الكل احرس

السبع التي دعي اسمك عليهم وقم لهم اعوانا من ملايكتك الاطهار
كاخذل اعدايا المعاندين الذين لا يعترفون بوحدانيتك مع الاب والروح القدس
ثم قرن المذهب المسيحي اجعل كل اراذلك ايها الصالح ومحب البشر ولما قال
الصديق ابا شانودي هذا الكلام بارك الاولاده ورسم على وجهه مثال
الصليب المقدس وتوقيه فتح فاه واسلم الروح في الساعه السادسه
من يوم السابع من شهر ابيب فقلبطا الملايكه في لفايف روحانيه
وصعدوا بها الى العلو وكانوا يسبحوا امامها هكذا مع داود النبي
بالحان سبحه واصوات مطربه واقوال الاهيه قايلين السلام لك
ايها النبي العظيم والكاهن الكريم الذي ارضيت الله وملايكته باعمال
الصالحه يا ابا شانودي الارشي منتريدس هوذا طغوس الشماس
يفرحون معك اليوم السلام لك يا خليل الله لان هوذا ابواب
السما قد فتحت لك لتعبر الى الملكوت الابديه لانه مكتوب هكذا
هذا باب الرب وفيه تدخل الابرار وقالوا انت كريم امام الرب
موت اصفياه وبعد ذلك صعدوا الى السما بمجد عظيم وانا ويصا
وبقيه الاخوه نمجد بالله كثيرا الذي يعطي عبيده القديسين مثل
هذا المجد العظيم ونكتب ايضا كثير العقل معلمنا وابينا ومرشدنا

ومهدي نفوسنا الى طريق الحق نحو لمه المقدسه ثم صلينا عليه وكان
ملاك نوراني يرشدنا الى قراة الفصول اللايقه وبعد ذلك دفناه
في المكان الذي اعلمنا به ولم يعرفه احدا الا انا وبصا وثلثة اخوه وهم
انبا بوساس وانبا اخوخ وانبا كلستيوس وحزنا على فقده كثيرا ولبث
اسال الله كثيرا ان يرى اباه في جسده دفعة اخرى وفيما انا كذلك اذا انا
ابي وقال لي السلام لك يا ولدي وبصا فسجدت له واذا هو عليه ثيابا
فاخره وتاجا ملوكي على راسه وقبلت صدره وراسه وانه بارك لي وقال
لي يا ولدي وبصا ان المخلص قد وهب لي خيرات كثيره واعطاني
تكلا ومسكنا لا يفنى لم تصنعه ايدي البشر فكل من سمع مني وعمل
بوصاياي واتبع اوامري وحمل اقوالي هو يكون معي في هذا الموضع
وكل من خالف ذلك فهو يكون في عذاب جهنم وهو ذا انطونيوس
ومقاريوس وبخوميوس قد سلموا الى الرب اولادهم الاحبا كي
اذ يشهدوا في اليوم الذي ليس فيه محاباه ولما قال لي هذا باركني
وخفي عني وانا وبصا قد تعجبت كثيرا من عجايب ابي القديس
انبا سانودي الارشمندريت ولم اخفي عليكم شيا وايضا ان اخبركم
ايضا بما اظهره الرب لانبا ساويرس الرسول بطريرك

مدينة الاسكندريه من اجل هذا الصديق ابانا انبا سانودي قبل ميلاده وذلك
انه لما نفي من اجل الامانه الارثدكسيه الى بلاد الصعيد كان يجول من مدينه
الى مدينه الى ان جاء الى مدينه اخميم وكان فيها بربا عظيم قد احدث
اناس كثير الى الضلال باعمال السحر وان انبا ساويرس قام في نصف الليل وبسط
يديه وصلى وفيما هو كذلك اذ ظهر له رئيس الملايكه ميخائيل وخاطبه
قايلا السلام يا سيدي يسوع المسيح يكون معك لا تحزن ولا تجزع اسعى الان
الى قوة ربي يسوع المسيح انه لم يزل الو اماتنس الى جانب البربا وان
ملاك الرب جرد سيفا من نار وبسط يده على البربا ولوقته سقطت
جميع اساساته وصار رمسا بالارض وان البطريرك شكر الله على ذلك
قايلا تباركت يا رب واحكامك مستقيمه ثم قال لميخائيل عظيم قوات
السموات حقا يا سيدي لي اشتهي تريك في غربتي لانك صنعت
معي رحمه يا سيدي في غربتي وان رئيس الملايكه ميخائيل قال له يا صفي
الله انبا ساويرس انه بعد ثلثة ايام يأتوا اهل بلدك يا حدول الى
مدينتك ويكون لك مجدا وكرامه امام الملك قبل الله خالق السما
والارض وسمر فوق لهم الطقه ويدوبون كالشمع امام النار واول يوم تجلس
على كرسيك يولد في هذه الارض غلاما في قريه تدعا تسلا وذلك يكون

ذلك في اليوم السابع من شهر تشنس وسوف تتضاعف روحك
عليه يا اباتسوس لانه اهلا لذلك وهو يكون مثل ايليا في زمانه
وابن الشيخه حدا ويأتي عنده دموع كثيره ويحاطه في لقمه ويشبع جمع
في كل اقطار الارض ويكون منه ايابا وعجايبا الاخوه ويحمل في
ايامه اناسا كثير من الجنفا والهراطقه ويخلص على يديه شعبا كثيرا
وانا اكون عنده في كل وقت واخبره باسرار السماييين واعزيه لاجل
جهاده واتعابه وذلك لانه لم يقوم في العالم شبيها مثله ويكون افضل
من جميع القديسين وارفع درجه امام ابن الله والعذري يدعوه حبيب
ابني الحبيب وذكره يدوم الى الابد ولكن تقوى واطلب بالرب
وبعد ذلك اعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم والان فا
تفرحت مجيتكم ايها الاخوه الاحباء تذكارا من كثير من عجايب ابينا
الفاضل الكامل الروحاني ابنا سانودي الارشي متريدس والان فقد
حان الوقت لنرفع الصعيده المقدسه جسد ودم ربنا والاهنا
ومخلصنا يسوع المسيح وناخذ منه مغفره لخطايانا ولا يكون غير
مصدقين لاتعاب هذا الصديق ابنا سانودي فالويل لكل انسان يكون
منهم ذو قلبين ونحن نسال ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح

الذي جا الى العالم بارادته من اجل خلاصنا متجسدا امن
العذرا الطاهره مريم بشفاعة هذا النبي الطاهر القديس
العظيم الكاهن الملهم ابينا ابنا شانودي الارشي متريدس ان
يغفر خطاياكم ويشملكم بالتامكم ويستر هفواتكم ويجعلكم ممن
فاز بصالح الاعمال قبل فروغ الاجال ويكفيكم الضربات الشيطانيه
والمحن الزمنيه والامراض البدنيه ويعطيكم افضل الاعمار
ويبلغكم افضل الاوطار وينعم لكم بجريان الانهار ونموا الزروع
وخصب الثمار ويبلغكم الى مثل هذا اليوم المقدس سنينا كثيره
واعوامًا متصله مديده ويجعلكم الان في هذا الدهر في نعمته
وفي الاتي في مستقر رحمته ويسمعكم بفم المحبه الروحانيه ويسمعكم
الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد
لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
على قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله القديسه مريم
وساير الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب باعماله الصالحه من ذريه
ادم الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد الثالوث الكامل

مبدي حواسه وحشره ونبعه يسبح مسمر

وصنعه لابن القديس الفاضل الكامل

الراهب الكامل انبا موافرسيفيا لعطف

العظيم مقاريوس تبره سبهات تسرح فيه

كرامة الانسان النور الطوا

والملال الجسداني الناسك العابد الاله

انا لبرنا الذي اعمل عبادة المقدس

ويسحي اليوم الباس من مهم ابت

ومضى الى النعيم الابدي صلواته

تكون معنا وتحفظنا السوء

النفس الاخرى ك

الحمد لله الذي

طهرنا بماء المعموديه • واهلنا للمواهب الروحانيه • ونوحنا بسمة النصرانيه • واورثنا النعم الملكوتيه • ومتعنا في بيعته الارثدكسيه • التي هي سماء ارضيه وارض سماويه • ومشهد تشبه فيه نحن

الحمد لله بالطغمات الملايكيه ونقدم للرب فيه ذبايح السلام التي تصعد
الى يروسليم السمايه وقوفه عن عرف قلوب هذه العطيه وتحقق شرف هذه
المرتبه السنيه بعقول صافيه من الاكدار العالميه وقلوب طاهره من
الافكار الرديه ونفوس قاهره للشهوات البهيميه ونيات متحده
بالمحبه التي هي اجل واعظم وصيه والسنه لا تنطق الا بما [illegible]
وسيره كالوصيه الرسوليه واذان مصغيه الى سماع هذه السيره
الطاهره الملايكيه ممجدين لله الذي يمجد مختاريه ويصطفيهم من الامم
العالميه ليصنعوا ارادته ويرتقوا المنازل العلويه فله ينبغي
المجد والتسبيح والتقديس الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

القديس العظيم

القس انبا نوب انه لما كان بعض الايام وانا جالس في البريه برية شيهات
سمعت صوتا ينادي من العلو قايلا يا انبا نوب يا انبا نوب يا انبا نوب
هكذا ثلثه دفوع فتعجبت كثيرا ونظرت حولي فلم اجد احدا في البريه فاجبت
قايلا نعم يا سيدي فقال لي قم مسرعا وامض الى البريه الداخله
وسر الى عبدي الصادق المكرم انبا كرس السايح ثم امض سريعا اليه
سلامي وهو يكون معك وانا ايضا ولما سمعت هذا قمت مسرعا وخرجت

من البيعه ومشيت في البريه الداخله وانا مسرور بما اهلني الله له من نظر
ذلك الان القديس ثلثه ايام وبعد ذلك رايت مغاره وقرعت بابها بقانون
الرهبان ثلثه دفوع قايلا بارك علي يا ابي وللوقت سمعت صوتا يقول لي
حسنا اتيت الينا اليوم يا انبا نوب موافق شيعه شيهات مدبر القلوب الذي
استحق ان يكون جسده القديسه الاربع انه الملاك يسوع ويدعو خير
ادخل الي يا عبدي سلام الرب يكون معك وانا لما سمعت هذا تعجبت كثيرا
وقلت بالحقيقه ان هذا قديسا مختار الله وكيف عرف اسمي وما اتوق مني
قبل ان يراني لان المستترون بالرب يبدل لهم لا يجوعون ولا يسغبون ولا
يعطشون ولا يلمسهم حر الشمس ولا برد الهوا بل يعشيهم نور يخرج سمايي
فاتيت اليه حيث دخلت وصنعنا لبعضنا مطانوه وقبلته
وقبلني وجلسنا نتحدث بعظايم الله وبعد ذلك قلت له هل مثل احد من
القديسين يا ابي فتنهد قايلا يا ولدي ان ذا احل مني انسان عظيم لا يستحق
العالم وطيه من قدمه فقلت له ما اسمه فقال لي انا كرس واحسبه
وانت يا ابي ما اسمك وما عملك فاجابني قايلا اسمي سمعان القلاع ولي اليوم
في هذه البريه ستين سنه ومن لست الى الانسان كل جمعه واحده
يرسلها الي الاله لديه لا اعلم وبعد ذلك قمت منه وخرجت طالبا

مغارة القديس ابا كرس فاقمت ما كنتبا تلمه ايام اخر وفيما انا كذلك اذا ابت حجرا
نسته باب مغاره ففهمته قايلا بارك يا ابي فاجابني واحد من داخل
المغاره بصوت مملو فرحا وبهجه قايلا حسنا اتيت الينا اليوم يا قديس
الله انا بموا من حمل شهات ادخل الى ها هنا سلام الرب يكون معك
وانا قد حلت الى داخل المغاره فقبلنا بعضنا وضربنا مطانوه وصلينا
ابانا الذي في السموات ثم جلسنا نتحدث بعظايم الله فقلت له اتري يا
ابي ادخل مثلك قديس مجد مستعد قايلا لا اعرفك ان داخل مثل انسانا
عظم الشان لا يستحق العالم النظر اليه وبصلاته يرفع الله القحط
والغلا والوبا والفساد والهلاك وكل ما يضر العالم عن الارض
فقلت له ايضا ما اسمك يا ابي القديس فقال لي انا مون ولي ها هنا تسعه
وستين سنه لم ار اوجه انسان غيرك وها هنا نخله تطرح في كل شهر
عرجون وذلك هو قوتي في هذه المده الطويله واشرب الماء من الصخره
لا زهال عن اشعيا ... الا ايه القديسه وبعد ذلك جلست عنده وسالته
الصلاه على وبارك لي قايلا الرب الاله يسهل خطواتك ويرسل ملاكه
يحفظك في كل طرقاتك ثم خرجت من عنده قاصدا مغارة الاب
القديس ابا كرس فسمعت صوتا عظيما خلفي ومن فزعه تحممت

فلم اذ رسمني الا وانا واقفا على باب مغارة القديس ابا كرس وانا لم اعلم
فقرعت الباب قايلا بارك علي يا ابي فاتاني صوت من داخل المغاره قايلا
حسنا اتيت الينا ايها القس انبا بموا شريك شهات الذي لم يحسد القد
الان تعال الى ها هنا ادخل سلام الرب يكون معك وانا فعبرت
الى المغاره وضربت له مطانوه فباركني وقبلني وضمني الى حضنه قايلا
... وجه مملو فرحا فقد اتيت يا اخي اليوم الي وصحبتك الموت لاني اليوم
... كنت استطر حضورك الي وكان هيبته ووجه مملو سعد الله وعيناه
تشعل بعدل القامه لحيته بيضاه تلمع ولما قال لي هذا اجبته
ما اسمك يا ابي القديس فقال لي انا كارس فقلت له وكم لك في هذه
البريه فقال لي تسعه وخمسون سنه وانا استطر حضورك في هذا
اليوم حاتما منه مرعوبا وفيما هو يكلمني بدا اخذ جسده حمى عظيمه
وصار يمسل انسان ملا من الخمر وفتح فاه وتكلم مع النبي داوود وهو
يبكي كثيرا استهد عظيم قايلا ها هوذا اليوم اتكل ما علي به ايها الرب
الاله الى الراهب وانهك ولم يزل كذلك الى صبيحة اليوم
الثاني عند ذلك اشرق نورا عظيما على باب المغاره ودخل انسانا
منيرا وسيده صليب نور فجلس عند راس الى ابا كرس ووضع ذلك

الصليب على جبهته وتحدثا مع بعضهما كثيرا ثم اعطانا السلام وخرج
من عندنا وانا ابنوا القسيس سالت الى ابا كيرش قايلا من ذا الذي كان
جالسا الى جانبك وهذا المجد العظيم محيط بك والنور العظيم
مالا كلي وجهه لاني لم استطيع النظر الى وجهه جيدا فاجابني
قايلا هذا ربي يسوع المسيح ابن الله الحي لانه في كل وقت ياتي الى
عندي ويعزيني بكلامه الالهي ابوك الذي يا ابني انا ابنوا الله لا تخرج
من هاهنا حتى تنظره وتتغرابه وسار لعليك ويحلك ويفرحهم ثم اقمنا
نصلي الى الساعة التاسعة من يوم السبت فسمعنا اصوات عظيمة
وصراخ صاعد الى علو السما حتى ان الجبل والصخور تزلزلت من
كثرة الضجيج واني سالته قايلا يا ابي ابا كيرش ما هذه الاصوات
وهذا الصراخ الذي اسمعه والبكاء والعويل الكثير الذي قد
اقلق نفسي فقال لي تعلم اين هو فقلت لا فاجابني قايلا يا ابني يكون
هذا الذي نحن الان جالسين فيه هو مغرب الشمس وهو ذا الجحيم عرني سد
في هذا الموضع وهذا الصراخ الذي تسمعه كل جمعة في مثل هذا
اليوم الذي هو ليلة الاحد يطلع الرب على الجحيم ويعتق الخطاة من نار
جهنم والعذاب ويخرجهم من اتعابهم من الساعة التاسعة من يوم

السبت الى مغرب الشمس يوم الاحد فمن اجل هذا هم يسبحوا قدرة الله الذي
خلصهم من عبودية العدو وعذابه عنهم لانه اراحهم في يوم قيامته
من بين الاموات وانا ابنوا الما سمعت هذا تعجبت كثيرا ومجدت الله المحب
على خليقته ولم ازل مقيم عند ابي ابا كيرش الى اليوم السابع من شهر ابيب
رفع عينيه الى علو السما وتنهد تنهدا عظيم وقال لي بالحقيقة يا اخي
لقد سقط اليوم عمود جوهر مضيا في صعيد مصر وكل العالم فقلت
اما هذا فقال لي ابو شنوده الارشي منترندس السالك بكل ادرسيه وهو
الان حل ... ان الدياره اجتمعوا الاراخنة ودفنه ببكا وحزن لفقدهم
اياه وبعد ذلك حسب التاريخ انا ابنوا وكان الى ابا كيرش قلق عظيم من شدة
الضعف فلما كان اليوم الثامن من شهر ابيب قلق جدا وزادت به الالم
من ... وفيما نحن كذلك امتلت المغاره نورا وللوقت اتا السيد
المسيح مخلص العالم راكبا على مركبة الكاروبيم وهو محاط باطوا احد من
البشر ... امته ومحافل وعربا لا عن يمينه ويساره وفاح روايح
بخور طيبة فاسدانا قايلا السلام لكم ... عند راس القديس ابا
كيرش وقبله فم لفم وانه عند ذلك قوي جدا وتكلم ومسك بيدي
ونظر الى السيد المخلص قايلا يا ربي والهي هذا الذي ودعني اليك احفظه من كل

شرور المحال فانه قد اتعب نفسه بمسافة الطريق وان المخلص خاطبني انا ميوا
قايلاً اوح يا مصطفي يموا انتواو غزي نفسك سلامي ورلي بحوتا معك
وحلو عليك انا امرك ان كل ما راته وبراه وما سمعته وسمعه الينه
تذكارا للاجيال الاتيه ثم التفت الى انبا كيرس وقال له يا كيرس
حبيبي لا تحزن لاجل الموت لانه ليس يكون لك كذلك بل انتقال من هذا
العالم الزايل الى الحياه الدايمه الموضع الذي هرب منه البكا والهم
القلق والسهد والحزن انظر يا حبيبي كيرس اني قد اتيت لك بعدي
المختار انبا يموا البحر يسترتك وبكسها وبدتعها في العالم كله بذكره لك
انا اقول لك يا حبيبي كيرس ان كل من يذكر اسمك ويسمع سيرتك ويدعوني انا
احلصه سريعا وكل من يسمع صوت مسلتن باسمك وتعظيمه بسيا على قدر قوته
انا اغفر خطاياه وكل من يكتبها ذل وانعا لك انا اكتب اسمه في سفر
الحياه او كل من يقدم الى بيعتك قربان باسمك انا ادعه يجلس مع
القديسين في وليمة الالف سنه وكل من يعطي جايعا لاسمك خبزا او يسقي
عطشان كوز ماء او يستر عريان او يفتقد محبوس باسمك انا استره في
يوم الدينونه وعلى الجملة كل من يصنع رحمه باسمك انا اعوضه في
يروشليم السمايه واجعله مستحقا لسماع الصوت الملوء فرحا وتاول

[illegible]

القربان في بيعتا الابكار وكل من يصنع تذكار لك ويقرا كتاب سيرتك وانعابك
التي قلبتها على اسمي انا اعوضه واهبه رزقه واولاده واذعه يرى خيرات
يروشليم السمايه والان يا حبيبي انبا كيرس اسالني ما شيت فانا اكمله لك
عاجلا فاجاب القديس انبا كيرس وقال يا ربي والهي ومخلصي يسوع المسيح
ان وجدت نعمه امامك فاحضر لي داوود المرتل الذي انا طول زماني
احبه واشتاق النظر اليه والى اسواته ومزاميره واقواله الصادقه
وللوقت امر المخلص ميخاييل رئيس الملايكه ان يحضر داوود النبي مع قيثارته
وللوقت حضر وسجد للمخلص وضرب بقيثارته قايلا هكذا هذا
هو اليوم الذي صنعه الرب فلنسر ونفرح فيه وان القديس انبا كيرس
قال لداوود النبي انا اشتهي ان اسمع العشره اوتار مع شواهيم وان داوود
حرك قيثارته قايلا كريم امام الرب موت اصفياه يا رب انا عبدك وابن
امتك ومع طلاوه صوت داوود المرتل وكلامه الالهي اسلم الانبا
القديس انبا كيرس وخرجت نفسه من جسده براحه عظيمه وقبلها
المخلص في بدله الطاهرتين ولفها في حله نورانيه وسلمها لرئيس
الملايكه ميخاييل وبعد ذلك بارك المخلص وصعد الى السما بمجد عظيم
وانا انظر اليه ثم نهضت مسرعا وقبلت جسد ابي انبا كيرس

وبعضت مسرعًا وادرجت ذلك الجسد المقدس في مزره صوف كانت
عليه ثم اشار لي السيد المخلص بالخروج من المغاره ففعلت ووضع يده
الالهيه على وجه الباب واخيمه وصار كانه لم يكن البته وبعد ساعه
وجدت نفسي انا بموا واقفا على مغارة ابا مون القديس وبعد ذلك
اقمت بقليته ايام امشي وانا حزين لفراق ذلك القديس انبا نوريس متعجبا بزوبا
المخلص وسمع كلامه الالهي وبعد ذلك وصلت الى مغاره الاخ
شمون ومن هناك الى دير بحل شيهات ميزان القلوب فدخلت
الى البيعه وقبلت الاخوه جميعهم وشرحت لهم سيرة الاب القديس
انبا نوريس واخبرتهم بجميع ما اتفق لي في الطريق ثم سطرت هذا
الخبر ووضعته في البيعه عزاء للاخوه المومنين وكان نياحه الى
القديس انبا نوريس في اليوم الثامن من شهر ابيب وبصلواته المقدسه
نسال ربنا والهنا ومتولي خلاصنا السيد يسوع المسيح ابن الله ان
يغفر خطايانا ويتجاوز عن اثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على خلاص نفوسنا
ويقبل منا صلواتنا الحقيره واصوامنا البايسه وقرابيننا المرفوعه
لديه على هياكله الطاهره محل قدسه ويجعل باب بيعته مفتوحا
وجوهنا على ممر الازمان والدهور ويخذل الاعداء المناصبين المعاقين

لها ويحين عليكم قلوب السلاطين ويكسر عنكم قوة الشياطين ويسمعكم
الصوت المملو فرحًا صارخًا قايلا تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
على قلب بشر ويجعلكم ممن فاز بصالح الاعمال قبل فروغ الاجال
ويكفيكم الضربات الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض البدنيه
ويجعلنا مستحقين الى النفس الاخير بشفاعة العذرا الطاهره والدة الاله
مريم سيدة نسا العالم وساير الشهدا والقديسين والرسل الحواريين
وكل ارضا الرب الاله باعماله الصالحه من ربنا ادم الى ... وكل اوان الى دهر الداهرين

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

سيرة جهاد القديس الغالب المكمل بكل

الفضايل انبا بشاي الرجل الكامل الذي استحق

ان يغسل اقدام المخلص وهذا لم يبلى واحد من عظامه

الى يوم الدينونه وكمل جهاده واتعابه وتنيح في اليوم

الثامن من شهر ابيب صلواته المقدسه تكون معنا امين

جيدًا هو الكلام الالهي وحلو جدا ومحيي للنفوس لان الرب يقول في الانجيل

الابدي الطاهر بشر الحياه الحو اقول لكم من يومن بي ينال الحياه الدايمه

ويعمل الاعمال التي اعمل وافضل منها يصنع وقال

داوود النبي ان الرب يحب اتقياه ويصنع هوى خايفيه ومسرة اتقياه وكريم

امامه موت اصفياه وواحده من عظامهم لا تبلى وذكرهم لا ينقطع

وقال اشعيا النبي ان الذين يحبون الله يمشون ولا يتعبون ولا يجوعون

ولا يعطشون ولا ياتيهم حر النهار ولا برد الليل وقال بولس الرسول

معلم البيعه ومصباح [illegible] ه ان الذين يحبون الله يعينهم في كل

شي من الاعمال الصالحه والان اصغوا الي ايها الاخوه الاحبا [illegible] علم

كيما اقص عليكم اليسير من اتعاب هذا القديس البار الاب

المكرم المختار القديس ابا بساى الرجل الكامل كانوا آبا هذا القديس من
اهل بلد يقال لها ستنسا من اعمال مصر وكانا اناس قديسين ابرار خايفين
من الله محبين للصوم والصلاه والصدقه والمضي الى البيعه باكرا وعشيه
فرزقها الله سبعه اولاد ذكور وكان هذا القديس اصغرهم ولما كان بعض
الليالي واذا ملاك الرب وقف بابا هذا القديس وقال لوالدته ان الرب
يقول لكم اعطيني احدا ولادك ليكون لي خادما وانا اكرمه فقالت له
الامراه يا سيدي انهم جميع عبيدا للرب والذي تشا ماخذه وان الملاك
وضع يده ومسك بيده راس القديس ابا بساي وقال ان الرب يختار
هذا ليكون خادما له وان امه قالت للملاك خذ يا سيدي واحدا اقوى
من هذا واحسن منه وان الملاك اجابها قايلا ان الرب لا ياخذ بالوجوه
بل انما يمتحن القلوب ويعرف السراير وفي الضعفا يحل قوة الله ولما قال
لها هذا انا رلهم مضى وان القديس ابو بساي نمى في القامه ولما كبر
اشتاق الى سيره الرهبنه المقدسه وانه مضى الى جبل شيهات
وقدمه الى انبا موية وانه قبله بفرح عظيم والبسه الثياب
والاسكيم المقدس وصار طايعا له في جميع اموره كثير المواظبه على
الاصوام والصلوات وكان مضاهيا في سيرته الملايكه النورانيه

يكمل

وكان يسمو كما قال داود النبي مثل المغروسه على مجاري المياه هو الرجل
الذي يمشي في طريق الرب وبعد ذلك تنيح الاب القديس انبا موية وصار
القديس انبا بساي مقيما في قلاية ابيه الروحاني وبعد ذلك صار يصوم
اسبوع كامل وكان يحب تلاوة ارميا النبي ونوحه ثم صار يتدرج الى ان
صار يصوم اربعون يوما كامله ملازما شغل يديه محبا للوحده والانفراد
وبعد ذلك انفرد من اخيه يوحنا وجا تحت ظل الاب مقاريوس وصنع له هناك
مغاره لطيفه الى جانب صخره وكان فيها يعبد الله والناس ياتوا اليه
من كل الاماكن ليسمعوا تعاليمه المحييه ولما كان ذات يوم وهو واقفا
يصلي واذا السيد المسيح قد ظهر له بمجد لا يوصف وخاطبه قايلا
افرح يا صفيي بيشاي الرجل الكامل اقول لك ان هذه البريه سوف
تكون مثل ابراج الحمام عامره بالرهبان ويعبدوني ويصنعون ارادتي
فقال له القديس انبا بشاي يا سيدي ومخلصي من هو الذي يعولهم
اجابه المخلص قايلا الحق اقول لك يا صفيي بيشاي انه اذا ما كان بينهم
المحبه لبعضهم البعض ويحفظوا وصاياي ويصنعوا اوامري انا لا
اعوزهم شيا من الخيرات واذا خرجوا من هذه الدنيا الزايله يحلوا في
حضن ابرهيم واسحق ويعقوب في فردوس النعيم الموضع الذي هرب

منه الحزن والكآبة والم القلب وبعد ذلك باركه وعزاه وقواه واعطاه
السلام وصعد الى السما بمجد عظيم وان عدو الخير الذي هو الشيطان لم
يحتمل هذه الاعمال كلها وانه تشبه برجل ارخن ومضى الى انسان غنيا جدا
بالذهب والفضه واموال هذا العالم الزايل وقال له ايها الرجل لماذا
انت الان متواني غافل عن خلاص نفسك قم مسرعا وامض الى جبل شيهات
تجد رجلا سايح اسمه بيشاي اعطيه ذهبا واسله ان يباركك وان
الرجل لما سمع هذا الكلام قام مسرعا واخذ معه ذهبا كثيرا واوسق
جمال هدايا وتحف ثمينه وسار طالبا القديس انبا بيشاي وان ملاك
الله سبق واعلم الشيخ بكلما فعله الشيطان وان القديس انبا بيشاي
توكا على العكاز وخرج من قلايته ماشيا في البريه فاستقبل ذلك
الارخن ومعه تلك الهدايا والتحف فقال له الى اين تريد ايها الاخ
المبارك اجابه الارخن قايلا الى القديس هوذا انا ماضي الى
البريه الى الرجل الكامل صفي الله انبا بيشاي كيما ادفع اليه
هذا الذهب وهذه الهدايا يعطيها للاخوة الرهبان يذكروني
في صلواتهم اجابه القديس انبا بيشاي بوجه فرح وقال له لقد اتعبت
نفسك ايها الاخ ان الذين في هذه البريه يسلكون ليس لهم حاجه

لا بذهب ولا غير ذلك بل انما شغلهم وعملهم التسبيح والتقديس للذي
جل اسمه وهو يعولهم لاجل انهم مثل طيور السما الذي لا تزرع ولا تحصد
ولا تخزن في الاهرا من اجل هذا لا يعوزهم الرب شيا امض الان الى حال
سبيلك والله يباركك ويعطيك اجرا سماويا وان الرجل الى بيته عاد
وقد صار مسكنا للروح القدس من اجل الاقوال التي سمعها من صفي
الله انبا بيشاي وان الشيطان لم يحتمل هذا بل ظهر له مواجهه وقال
له هوذا انا لا اتركك الى ان تطيعني وتصنع ارادتي وان القديس
انبا بيشاي انتهره قايلا اذهب وراي يا شيطان فانه ليس لك سلطان على
عبيد الله العلي ولما كان بعض الايام اتيت انا الحقير يوحنا واضع
هذه السيره فوجدت الباب مغلوقا وانه يتحدث مع انسان اخر وانا
يوحنا وقفت خارجا فسمعت بكا عظيما وبعد قليل خرج صفي الله انبا بيشاي
وفتح الباب ودعاني وانا دخلت الى عنده وسجدت امامه قايلا انا اسلك
يا ابي اما اعلمتني من هو هذا الذي كان جالسا عندك يتحدث ويبكي
اجابني المختار بالحقيقه السالك افضل طريقه انبا بيشاي وقال لي
يا نصيب عظيم يا ولدي الحبيب هذا هو قسطنطين الملك
الارثذكسي المحب لله ولبيعته المقدسه ارسله الرب ليعزيني لاني

في فكرهم كثيرة من العدو وانه قال لي يا ابي انبا بيشاي الويل لي الذي لم
اعلم ان هذه الكرامه العظيمه للرهبان لان لهم مجدًا اعظم في السما ليتني
لو كنت راهبًا فقلت انا ان الرهبان اناس مساكين فقرا جايلين في البراري
والقفار وانت ملكًا واعطاك الله ان يكون الامانه الارتدكسيه منك
في العالم كله وفتحت الكنيس وغلقت البرابي للجنسه واكرمت المومنين في
كل مملكتك فقال له يا ابي انبا بيشاي اني رايت قومًا منهم لهم اجنحه
من نار مثل النسور يطيرون ثم الى ان يدخلون الى يروشليم السما
فقلت له يا ولدي بالحقيقه ان العلمانيين لهم الزوجه والاولاد والمال
والماكل الشهيه والفواكه الطيبه وغير ذلك من لذات هذا
العالم الزايل والرهبان مساكين ذات شقا وتعب وتقشف وفقر
من المال وبعد من اللذات الزمنيه لاجل هذا اعطاهم الله في يروشليم
السماييه وعندما فرغت انت الباب يا ولدي صعد الى السما وانا
سمعت هذا الكلام حصل لي عزاء كبير وقلت مبارك الرب الاله
الذي يعزي اصفياه بالاسرار الروحانيه وبعد ذلك قال لي يا
يوحنا قم امضي الى صعيد مصر تجد هناك سايح يعلم تعليم سقيم
وهو انه لا يعتقد الا الاب والابن ولما قال القديس انبا بيشاي

هذا الكلام اخذ قليل قفاف خوص وجعل لهم ثلثه اوذان واخذهم ومضى
الى السايح وان ذاك قبله بفرح كالعاده واخذه الى مسكنه واضافه
وبات عنده تلك الليله فلما كان باكرًا اتوا اليه اناسًا كالعاده فنظروا
الى تلك القفاف لها ثلثه اوذان فقال له السايح ما الحاجه لهذه الثلثه
اذان فاجابه انبا بيشاي قايلًا امام اوليك الجموع هولاي مثالًا للثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد اجابته الجموع
قايلين يا ابانا وكان ثم روح القدس فقال لهم القدس روح الله روح
القوه المنبثق من الاب قبل كل الدهور هو واحدًا مع الاب والابن
وابتدى ان يخبره من الكتب المقدسه من العتيقه والحديثه عن سر
الثالوث المقدس وانه واحدًا غير متبدي وغير مفترق وان السايح لما
سمع هذا الكلام وكل الجموع عادوا الى معرفه الحق وامنوا بالثالوث
المقدس وتحققوا ان روح الله هو روح القدس روح الحياه وصاروا
ارتدكسيين وبعد ذلك ثبتهم على الايمان المستقيم ورجع الى ديره ممجدًا
لربنا يسوع المسيح وان انبا كافدنشا سلاذ السريان وقف في بعض الايام
يصلي ويسال الله قايلًا ايها الرب اعطي ذاله امامك فاتاه صوت
من السما يقول هوذا انت وغدي تشاي الرجل الكامل الساكن بجبل

منه الحزن والكآبة وألم القلب وبعد ذلك باركه وعزاه وقواه وأعطاه
السلام وصعد إلى السما بمجد عظيم وإن عدو الخير الذي هو الشيطان لم
يهمل من الأعمال كلها وأنه لبسه برجل آخر ومضى إلى الساعي آخذا
بالمرهم لعصمه وأموال هذا العالم الزائل وقال له أيها الرجل الماد
اب لا متواني غافل عن خلاص نفسك قم مسرعا وامض إلى جبل سينا
تجد رجلا سائحا اسمه سباي أعطه ذهبا واسأله أن يبارك وأن
الرجل لما سمع هذا الكلام قام مسرعا وأخذ معه ذهبا كثيرا وأوسق
جمال هدايا وتحف نفيسة وسار طالبا القديس اناستاسيه وإن ملاك
الله سبق وأعلم الشيخ بما فعله الشيطان وإن القديس اناستاسي
توكأ على العكاز وخرج من قلايته ماشيا في البرية فاستقبل ذلك
الأرخن ومعه تلك الهدايا والتحف فقال له إلى أين تريد أيها الأخ
لما بلغ حاجته الأرخن قائلا يا أبي القديس هوذا أنا ماضي إلى
البرية إلى الرجل الكامل صفي الله اناستاسي كيما أدفع إليه
هذا الذهب وهذه الهدايا ليعطيها للإخوة الرهبان ليذكروني
في صلواتهم أجابه القديس اناستاسي بوجه فرح وقال له لعل نفسـ
نفسك أيها الأخ أن الذين في هذه البرية يسكنون ليس لهم حاجة.

لا يذهب ولا يعبر ذلك بل إنما يعلم وعلمكم المسيح القدوس الذي
جل اسمه وهو هو لأجل أنهم مثل طيور السما الذي لا يزرع ولا يحصد
ولا يخزن في الأهرا من أجل هذا لا يعوزهم الرزق شيا امض الآن إلى حال
سبيلك والله يباركك ويعطيك أجرا سماويا وإن الرجل إلى سنة عاد
وهو ضعيفا ومشتاقا لروح القديس من أجل الآلام التي به فأمر صفي
الله اناستاسي وإن الشيطان لم يحتمل هذا بل طرح له مواجهه وقال
له هوذا أنا ... أنزلك إلى أن تطيعني وتصنع إرادتي وإن القديس
اناستاسي انتهره قائلا اذهب يا شيطان فليس للشيطان سلطان على
عبيد الله العلي فلما كان بعض الأيام أتيت أنا الحقير يوحنا وأسمع
هذه السيرة فوجدت الباب مغلوقا وإني بقيت مع أنا ما أخرج وأنا
يوحنا وقمت خارجا فسمعت بكا عظيما وبعد قليل خرج صفي الله اناستاسي
وفتح الباب ووجدني وأنا دخلت إليه عنده وسجدت أمامه قائلا أنا أسألك
يا أبي أما تعلمني من هو هذا الذي خرج الساعة من عندك يبكي وبكى
أجابني المختار بالحقيقة السالك في طريقه اناستاسي وقال لي
يا ابني عظيما ولدي الحسن هذا هو قسطنطين الملك
الأرثوذكسي المحب لله ولبيعته المقدسة أرسله الله ليعرفني لأني

في ملكهم كثير من العدو وانه قال لي يا ابا ابيساي الولي الذي لم
اعلم ان هذه الكرامه العظيمه للرهبان لان لهم مجد اعظم في السما. لست
لو لست اهيا فقلت انا ان الرهبان ايان مساكين فقرا حاملين في البراري
والقفار وانت ملكا واعطاك الله ان يكون الكرامه الا يدنسه ملك
في العالم كله وتحت السعه وعلقت البرايا الحسنه والامه المومنين في
كل مملكتك فقال له يا ابي ابيساي اني رايت يوما منهم لهم اجنحه
من نار مثل النسور يطيرون ثم الى بيت حلوت الى يروشليم السما
فقلت له يا ولدي بالحقيقه ان العلمانيين لهم الزوجه والاولاد والمال
والماكل الشهيه والفواكه الطيبه وغير ذلك من لذات هذا
العالم الزايل والرهبان مساكين دايما ويتعبوا ويتقشفوا وهم
من المال ويعدمون اللذات الرياسه لاجل هذا اعطاهم الله في يروشليم
السمايه وسعدتهم وعب انت الملك يا ولدي صعد الى السما. وانا
سمعت هذا الكلام حصل لي فرح كثير وقلت مبارك الرب الاله
الذي يعزي اصفياه بالاسرار الروحانيه وبعد ذلك قال لي يا
يوحنا قم امضي الى صعيد مصر تجد هناك سايح يعلم تعليم مستقيم
وهو انه لا يعتقد الا الاب والابن ولما قال القدس انا بيساي

هذا الكلام اخذ قليل فقاق خوص وعمل لهم سلته اوداد واحدهم ومضى
الى السايح وان رد الفعله يفرح كالعاده وادخله الى مسكنه واضافه
وما عنده تلك الليله فلما كان باكر اتوا اليه ابا بيسا كالعاده فنظروا
الى ملك القفاو هاسلته اوداد فقال له السايح ما الحاجه لهذه السلته
اذا فاجابه ابا بيساي قايلا اما اوليك الجموع هولاي فيا الا للثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد اجابه الجموع
قايلين بالايمان وكان فيه روح القدس فقال لهم القدس روح الله روح
القوه المنبثق من الاب قبل كل الدهور هو واحد مع الاب والابن
والذي اوحى بهم الانبيا المقدسين العتيقه والحديثه عن سر
الثالوث المقدس وانه واحد غير منفصل وغير مفترق وان السايح لما
سمع هذا الكلام وكل الجموع عادوا الى معرفه الحق وامنوا بالثالوث
المقدس وحققوا ان روح الله هو روح القدس روح الحياه وصاروا
ارثوذكسيين وبعد ذلك تسهروا على الايمان المستقيم ورجع الى ديره مجدا
للرب يسوع المسيح وان يا ابا بيساي ولي ذ السرمان ووقف في بعض الايام
يصلي وسال الله قايلا ايها الرب الذي داله امامك فاذا صوت
من السما يقول هوذا انت وعندي شبه اي الرجل الكامل الساكن تحيل

منذ ان القلوب ان اباه شيبا واحدا في ملكوت السموات وان ذلك الشاب
لم يزل ماشيا الى ان وصل الى جبل النطرون واجتمع بالقديس انبا بيشاي
وقبلا بعضهما بعض وجلسوا يمجدوا بعظائم الله وكان ذلك الشيخ يتكلم
بالسرياني وان انبا بيشاي تطلع الى السما وسال الله بدموع كثيرة
ان يعطيه اللسان السرياني وللوقت فتح الله عيني قلبه وفهم سواله
وفهم ما كان ذلك يقوله بالسريانية وكانوا يتحدثوا عن امر الله وتجسد
ابنه الوحيد يسوع المسيح واحوال الاصفيا والانبيا وبعد ذلك
اقام عنده ايامًا وودعه وسار عائدًا الى مدينته وان احد الاخوة
دخل الى ابيه فقال له يا ولدي لو كنت ها هنا لحصلت لك بركة
عظيمة من رجل قديس ساكن في جبل سنورا وبعد ذلك احد تلاميذ
ابونا انبا بيشاي مضى الى الريف ليبيع شغل يديه وانه وجد في طريقه
رجلا يهودي فتكلم معه بسبب الايمان الصحيح بسيدنا يسوع المسيح وانه
قال للاخ انهم يقولوا ان المسيح صلب لا لكن هو واحد مثله وان الاخ
وافقه بسذاجة على هذا القول وباع شغل يديه وانه لما ان عاد ابونا
انبا بيشاي وغسل رجليه نظر الى نعمة المعمودية المقدسة
قد انتزعت عنه وقال له يا ابني قال له انبا بيشاي ليس هو

اشد ذلك الاخ لاني نظرت ان الروح القدس ونعمة المعمودية قد انتزعت منك
وحول الشياطين كثير فقال له الاخ من اجل اي شي يا ابي القديس قال له
من اجل الكلام الذي قلته لليهودي اجابه الاخ قائلا اغفر لي يا ابي
الروحاني لاني اخطيت بسذاجتي ومن بعد ذلك ضرب له مطانوة قائلا
صلي علي وان القديس انبا بيشاي قال له الان يا ولدي لا تقبل كلامًا
غريبا على الامانة الارثدكسية التي اخذناها من اباينا القديسين
معلموا البيعة الارثدكسية تمسك به الى ان تلقا المسيح سيدنا في
مجيه العظيم حاملين ذلك وبعد ذلك صلى عليه وطلب
الى الله من اجله ولوقته نظر الى نعمة روح القدس قد حلت عليه ايضًا
والبسته كالثوب بطلبات ابيه انبا بيشاي وانه كان مقيما في المغارة
والناس يتقاطرون اليه من كل الاماكن ليسمعوا تعاليمه المحيية وانه
صنع له مسكنا داخل شقيف جبل وجلس داخله مدة طويلة
ليس له نظرا لوجه انسانا البتة ولما كان بعض الايام وهو واقفا
يصلي بعينه انسان وعليه نورًا عظيما ونزل اليه المخلص سيدنا يسوع
المسيح وجلس الى كوة كانت داخل المغارة وخاطبه قائلا السلام
لك يا صفيي الروح القدس انبا بيشاي وانه خر امامه ساجدًا

مصطفى

فقال اخبرني يا ربي يسوع المسيح ان المخلص خاطبه قائلا طوباك يا
انبا ساي هوذا انا الان نظرت الى تعبك واجتهادك وتنسكك اقول لك ان
كل من دعا علي باسمك انا اسمعه عاجلا واخلصه من جميع شدائده
ولما قال هذا باركه واعطاه السلام وصعد الى السما ان بحزن عظيم
وان ابن كان شابا بالدير وله ولدا وان الشيطان طرحه في الخطيه
وبعد ذلك مات وان اباه كان حزينا وتسال الله الليل والنهار مدة
اربعين يوما واربعين ليلة وبعد ذلك اتاه صوت من السما يقول يا صفي
اقول لك انه لم يزل مقيما في العذاب الى ان ياتي على السحاب لادين الاحيا
والاموات وان الشيخ لما سمع هذا الكلام بكى بكا شديدا ولم يزل يسال
الله مدة اربعين يوما اخرى ولم يزل كذلك يبتهل الى دفعة وملاك
الله يقول له انه لا يتخلص الى ان ياتي ابن الله على السحاب وان الشيخ
انبا ساي قال له لا حزنا ولا كرب ولم يزالوا الاثنان القديس انبا
ساي ووالد الصبي يصلوا الى الله ويطلبوا اليه من اجل نفس
ذلك الصبي مدة اربعين يوما وبعد ذلك ظهر له المخلص اعني القديس انبا
ساي وقال له يا صفي ساي انه خرج من فاي ان هذا ابدا من في
العذاب الى ان ياتي انا على السحاب وان القديس انبا ساي قال

للمخلص يا سيدي انا عبدك لا ارفع وجهي عن الارض الى ان يوهبني هذا
الصبي المراهق وان المخلص امر بحضوره بجانبه من العلا ولبسها واحضر نفس
ذلك الراهب واعطاها لانبا ساي قائلا له يا صفي هوذا قد فديت
نفس الولد وخلصته من العذاب وان انبا ساي اخذها بفرح عظيم وسلمها
لابوه وقال له خذ هذه نفس ولدك يا اخانا الحبيب وان الرجل فرح فرحا
جليلا وسبح كثيرا وبعد ذلك امر المخلص باعادته الى السماح لاجل
طلبه عبده القديس انبا ساي وبلغ خبره الى كل الاماكن وكانت
الناس ياتوا اليه ويسمعوا تعليمه المحيي وبعد ذلك مضى الى انبا بولا الذي
من طموه وساركا من بعضهما وبعد ذلك كان الحرب الاخو صار في الحقل
الحقل واذا الشيطان كان مسلطا عليه يقاتله جدا وكان ياتي الى
القديس انبا ساي ويعرض عليه افكاره وان القديس يضع عليه الصليب
ويطرده وفي بعض الايام وقفت عليه الافكار وانه بعد ان فاسته وبدل
من الغلبة هاربا من الارواح الشريرة الى ان اتا الى عند القديس انبا
ساي وان القديس انتهر الشيطان قائلا اذهب يا عدو عبيد الله
ومناصبهم الرب يخذلك ويخذل قوتك ويبدلك كالدخان برسمه
علامة الصليب المقدس وللوقت صار كالشمع امام النار وبعد ذلك

عن السيد ذلك الغني الراهب وعصبه بالصلاة والصوم رأى
له ملاك الله والسلطان مربوط معه بسلسله وهو كصغير ماسك
عصفور وكان يصرخ قائلاً الويل لي من هذا العذاب حي هو الله
يا انبا ساسي لا تنقب اسكنها هنا ابداً ولكن اين هذا الجبل كله
لا طلب وبعد ذلك الطلعه ملاك الله وهو في مصحبه عظيمه وان بعض
الاخوه كان رجلاً محباً لله مضى الى مصر ليبيع شغل يديه وان امراه
يهوديه بطونه في السوق فسمعها السلطان بحسه وانها ابتاعت
منه شغل يديه وادخلته الى منزلها وصاحبه وبعد ذلك صار
يهودياً وتزوج بها واولد منها اولاداً وبعد ذلك اتوا بعض الرهبان الى
مصر لقضي حوائجهم واتفق ان جاز الطريق وراهم وعرف انهم
من بريه سيهات فسالهم قائلاً من اين انتم ايها الاخوه الرهبان اجابوه
نحن من بريه سيهات فقال لهم اتعرفوا القديس انبا ساسي فقالوا له
هو ابانا الروحاني اجابهم الرجل قائلاً انا اقسم عليكم باسم الاله
اذا ما مضيتم الى ذلك الجبل المقدس قولوا له يا انبا ساسي اذكر
اسحق اليهودي في صلواتك لانه وقع في فخاخ السلطان وان
الامراه كانت سبب هلاكه فسمعت قوله للرهبان وعلمت انهم

فادرين سبيل خلاصه واعادته على حاله الاول فقال لهم قولوا
لنساي ابيك اذا ابنك امراه اسحق اليهودي اوقعت في خلطها وان
الرهبان بعد ذلك [illegible] وراهم ومضوا الى البريه ودخلوا الى
انبا ساسي وسلموا عليه ولم يذكروا له شيئاً من كلام اسحق اليهودي لان
السلطان انساهم ذلك وان البي انبا ساسي علم بالروح قول ذلك
الضال لهم فقال لهم الم يذكر لي احد منكم بالجمله فقالوا له لا وانه
بادرهم ومضى واخبروه ان الرهبان اتوا الى الجبل المقدس وان القديس
لم يروا الى المدينه ايضاً وسكن هناك وكان الليل [illegible] اطلق الرب مقبلي
امضي ابيك الى النعيم ويذهبوا الى جهنم لاجلي ولما كان ذات يوماً
وهو جالساً اذ ظهر له السيد المسيح ومعه الملائكه الجليلين متجاملين
وعمودا من نار متقدما امامه قائلا احببتني يا ابني يسوع المسيح وان
المخلص قال له اوح يا صفي ساسي فان نفسك الان قد صارت
نفسه ابرهيم خليل الطاهر ان لا [illegible] العدن انبا ساسي قام مسرعا
واحد مائي لقان ووضعه امام المخلص وقال له امرني يا سيدي ان
اغسل اقدامك الطاهره فقال له الرب افعل ما شئت يا صفي ساسي
وانه ابتدا وغسل اقدام المخلص في ذلك اللقان وبعد ذلك [illegible]

المخلص وصعد الى السما بمجد عظيم وان انبا القديس انبا بشاي من
ذلك الزمان صار يسيرا ويمل قليلا للتلميذ في حمل الاخ المقعد
خوف من هلاك نفسك وبعد ذلك اتا التلميذ فقال له انبا بشاي
امض يا ولدي الى الجسر واستقي لنا الما الذي في البلاط وان التلميذ
ما ورى بالامر ولم يمض يستقي الما وان القديس علم بالروح فلم يكلمه
عليه السوال فيه مرات وانه لم يطعه انه عناه فاخذ هو الجرة وقام الى
البلاط وكان معطا فكسره ليشرب منه قليلا ما ولم يجد فيه شيا
بالجملة وانه اتا الى انبا بشاي وقال له لم يوجد ولو يا ابي لي لم اجد
شيا من الما داخل البلاط وان اخذ الاخ وقال له الم تعلم ان الذي
يسمع من انبا بشاي فلله يسمع والذي يخالف لانبا بشاي فلان الله
يخالفه وان انبا بشاي قال له اخي اقول لك يا ولدي ليس ان ذلك
ان يكون جا الى الله لانه من غسل اقدام المخلص الاهنا الحي
وان التلميذ ندم كثيرا ولم يعود يخالف امره من ذلك اليوم ولان
الملائكة اخذوا ذلك الما وصعدوا به الى السما وكان التلميذ بكى
بكا عظيم على ما فرط منه وكان القديس يعزيه ويهون ذلك عليه
وكان انه يعود ان ذلك يرسل الى احد من القديسين يعرفه ان ذلك على

يوم امر لا كون القديس انبا بشاي قال له ما دام انت ندمان على خطيتك
فالمسيح يغفر لك ولكن خذ هذا المحرم وامض الى ابصا ملك المدينة
تجد انسانا واقفا والصبيان يرجموه بالله والحق اقول لك ان العالم كله
مضبوط بصلاته لانه يوسنا محتارا امام الله واقف امامه وادفع له
المحرم وقول له انبا بشاي يحللك ويعزيك وان التلميذ فعل كقول الاب
انبا بشاي ومضى من ذلك الرجل والصبيان حوله فطردهم عنه
وناوله المحرم وقال له ما قال القديس الطوباني انبا بشاي الى الروحاني
يقول لك حللني وعزيني لاجل خطيتي وان الرجل فرح جدا وقال للتلميذ
اقول لك يا ولدي الحسن طوبا لك لانك الصديق السالك ومصابه الرب
الذي استحق ان يرى ما يغسل اقدام المخلص ربنا لاجل هذا لا استحق
واحد من عظامه ولا يعادل جسده تشاد الى ربنا بن الله لذنوبه
العالم لحق اقول لك ان ليس مثله في هذا العالم من الروحانيين لانه كل من
جا اليه وقد جا اليه بريا ولكن من الان مسرعا وامض الى ابيك وطيعه
والمسيح يغفر لك وان التلميذ عاد الى ابيه واخبره بكلما قال له ذلك
القديس وكان يسلك دايما لاجل انه لم يستحق ان يشاهد يسوع المسيح وان
الصديق ارسله الى مكان وقال له قم امض تجد فيه رجال قعود

مسيحيين و... صعد على الراهب في الوسط وقوله قال لك اني انا
ساي اطلق وكلمني ان المتعمد مضى الى ذلك المكان وصنع كما قال له
القديس انبا انساي وان الرجل حلق وقال لك الى ... لان ابن حال
انبا انساي مقدحا له سعد بايسوع المسيح ولما قال هذا انصرع كما كان
اولا وان المتعمد خاف جدا وارتعد وعاد الى ابيه واخبره بكلما قاله
ذلك الشيخ وان الجوهر رضا كانوا ساكنا ما عند بعض الاماكن بالمدينه
رجلانه سلطان خبر الناس بما يصنع لهم ولكونه سرق في ذلك الدير
ما لا لاجل لروساء وان الرئيس اما الجي لذلك الرجل فقال لهم بالهام
السلطان ان رد لك الامر احدوا المال لان اعمالهم كانت صالحه والمال
اراد اخراجهم من ذلك الدير ولما سمع الرئيس هذا الكلام اخذ اولئك
الاخوه والقاهم السجن وان انبا انساي علم بالروح كل اولئك
والحزينه العظيمه التي رماها السلطان فيهم وانه قام مسرعا
واتا الى ذلك المكان ودخل الى الاخوه وعزاهم واستدعا الرئيس
وقال له قول لي ما هو هذا الذي فعلته بهولاي الابرار فقال له
ذلك ان هذا الرجل الذي امرنا بهذا وان القديس انبا انساي [illegible]
ذلك الروح النجس الذي به ولوقته خلص منه وخرج منه بمثل حيه

حتى يشفيه المنظر واراد ان يعرسه فمنعها القديس وطردها
وانه بعد ذلك خلص الاخوه وعزاهم ومضى الى منزله بسلام وان
الديرين لما عادوا امن قبل الاباء القديسين اتوا الى دير انبا انساي وكان هنا ل
مرضا فاستراحوا وغسلوا ارجلهم المقدسه بدم الشهدا في تلك البير
وصار شفا لكل من به مرض من الامراض الصعبه وان القديس انبا انساي
مضى الى انبا بولا الطموهي وسال من بعضهما وبعد يا بعطايم الله
وبعد ذلك وصل القديس انبا انساي الى شيخوخه صالحه واراد الرب
الا ليا نقله من هذا العالم الزايل اخبر بالروح وان الله القديس
والابرار وجمله الاصفيا والانبيا والملائكه واخذوا نفسه المقدسه
وصعدوا الى العلا بمجد عظيم وكان انتقاله ونياحه في اليوم الخامس
من شهر ابيب وان راهبا ناسكا كان اسمه انبا مانسوس هذا كان اخر تلاميذ
انبا انساي وانه قام مسرعا واخذ الجسد المقدس وقبله [illegible]
عنه وان له امر كبير بعد مضيه الى الدير لانه كان يتنجس به
ايضا وللوقت لم يتحرك الى كذا من مكانه يوم من قوالبه وللوقت
اتاه صوت من الجسد المقدس يقول يا انبا مانسوس الم تعلم ان الخلاص
او غدا خصدي يكون مع جسد انبا بولا الطموهي وانت ايضا يا انبا س

يكون معنا الى يوم الدينونه ونعيد لك تسكن الصوت وان انبا شنوده احد
جسد انبا بولا الطوخي وللمؤمنين ان المركب بسم الله ولم يرا الى البلد
الا ان وصلوا الى الجبل سهاب نزيه القديس مقاريوس وصعدوا الى الدير
ووضعوا الاجساد داخله بكرامه عظيمه مسا جلا من لحرام ملتمي
اليهم ولبسوا في الغوار والمجابات التي كانت تظهر من ذلك الجسد
المقدس لا يقدر لسان جسدي ينطق بالتشريفها فنسال الرب الاله
بشفاعته المقدسه ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا
ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تر عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
على قلب بشر بشفاعته سيدتنا كلنا والدة الاله العذرى القديسه مريم
البتول وساير الشهدا والقديسين امين

الاول من برمهات وصعدت نفسها مع الملايكه الى الملكوت بالتسابيح
والتهاليل والاغاني الروحانيه وان احد المومنين انبا بولا واخذ جسد
القديسه فقرونيه ولفه في اكفان روحانيه نقيه ولحقاها في مكان
الى ان انقضى زمان الاضطهاد بنيت لها بيعه حسنه ووضعوه داخلها
بعد ذلك واظهر الرب منها ايات وعجايب لا تحصى فنسال الرب بشفاعتها
ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويثبتنا على صالح الاعمال
قبل وقوع الاجل ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا والدة
الاله العذرى البتول مريم وساير الشهدا والقديسين امين

تمت

والحمد لله ابدا

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible]

الحمد لله الذي اعطانا نعمته السمايه وجعلنا اهلا لحرمته
الروحانيه وافاض علينا نعم روحه القدسيه ونقلنا من ظلمة
الضلاله الى انوار الالهيه وجعلنا نصيبا في تسبحته الثالوثيه
وتفضل علينا بوساطة كلمته المتجسد من العذرى الطاهره بغير
لا تفسله العقول البشريه وخلصنا على يد رسله القديسين
وبوساطة بشارتهم الالهيه ونحن هم المدعوين المومنين بالامه
المسيحيه وصيرنا له امه مطهره بالمعموديه ممجده بحمدا
لانعا نعظمه ونسبحه تسبيحا دايما نستمد به دوام نعمته
ونقدسه تقديسا مستمرا اناء الليل واطراف النهار و
ونستشفع اليه بسيدتنا العذرى الطاهره والدة الاله
مريم ذات الشفاعات في مغفرة خطايانا امين انه لما

كان في مملكة الملوك الكفار مكسيميانوس ودقلاديانوس عابدي
الاوثان خرجت اوامرهم النجسه الى كل الاماكن بان تغلق البيع المقدسه
وتفتح البرابي النجسه ويضطهد المومنين بكل مكان وكان في مدينة
سموطيه رجلا يسمى يوحنا وهذا كان صالحا خايفا من الله وله زوجه
مباركه تسمى مريم وكانا اغنيا جدا اصلحهم تجاره هذا العالم
وان الله رزقهما ولدين مباركين مقدسين فاسموا احدهم ابروم والاخر
ابوم ولما نشا طفلين توفيا والداهما وكانا الاثنين يمشيان بخوف الله تعالى
بتلاوة الاصوام والصلوات والصدقات ملازمه البيعه باكرا وعشيه
فلما كان بعد ذلك مضوا الاثنين الى المدينه العظمى ليتجروا فلما كان ذات
يوم وهما يمشيان في ازقة المدينه اذ وجدوا اعوان الوالي ومعهم
جسد شهيد يريدوا يعملوه في رمل(?) ويلقوه في البحر وانهم اعطوهم
شيا واخذوه منهم ولفوه باكفان طاهره وحملوه منها الى مصر لمدينة سموطيه
ووضعوا امامه قنديل يقد ليلا ونهارا وكان الله يظهر منه ايات
وعجايب لا تحصى وكانا هولاى القديسين ابروم وابوم يتجران
من عمل الخير وان الله الذي لا يضيع تعب خايفيه الهمهما فكرا صالحا
وذلك ان ابروم قال لاخيه حبيبا يا اخي ان نموت على اسم

السيد يسوع المسيح وسال هذه الدما الزاكيه وانهما عصا مستعرعس
وردا كلما لهما على الفقرا والمساكين وحطا الى السفينه وصليا امام الله
وسالاه ان يلهمهما الى العمل بارضيه ثم رشما ذاتهما بعلامه الصليب
المقدس وخرجا قاصدين مدينه الاسكندريه وان الله اوصلهما الى
ثم سالوهم عن الوالي فوجداه جالسا في موضع الحكم فاتيا امامه
وصرخا قايلين نحن نصارى علانيه مومنين بالسيد يسوع المسيح
الله الحي وان الوالي امر ان يمضوا الى السجن الى الغد ليعذبهما
ثم امر لوهما في السجن فاقاما ليلتهما كله يسبحان الله وفيما هم يصلون
اذا باهم صوت من السما يقول تقووا يا اصفياي القديسين فلا
كان معكم الى ان تكملوا جهادكم ولما اصبح الغد احضر الوالي القديسين
ابروم وانوم الى مجلس الحكم وقال لهما ما اسمكما ومن اي البلاد
فاجاباه قايلين نحن مسيحيين من ابيوم واحدنا ابروم والاخر انوم اسما
ومدينتنا اسمها طيبه فقال لهما الوالي بعدما الان واجملا تسجدا للالهه
لئلا تموتا موتا رديا فاما القديسان اجاباه من فم واحد قايلين
لا يكون هذا ابدا ان نترك الاهنا السيد يسوع المسيح ابن الله الحي الرب
ونعبد الاوثان النجسه

فعند ما سمع الوالي هذا الكلام غضب جدا وامر ان يطرحوا القديسين
ابروم وانوم ويضربوا بالسياط ففعلوا بهما ذلك وهما يصيحان قايلين
يا ربنا يسوع المسيح اعنا وخلصنا من هذا الوالي الكافر الذي غضب علينا
من اجل اسمك القدوس وللوقت فاما الاساوره نعم الم فقال لهما اصفحا لنا الوالي
انكما فرجا وماليت النجسه فامر الوالي ان يرفعوهما على المعصار ففعلوا
بهما ذلك وكان احدهما يعزي الاخر قايلا اصبر يا اخي لنا ان الاكليل العتيد
معجل وللوقت نزل ملاك الرب من السما المنير واخرجهما وانكسر المعصار
وحل رباطات القديسين واستقام اجسامهما وشفاهما بعلامه الصليب
وان الجمع لما راوا هذه الاعجوبه العظيمه صرخوا قايلين ليس الله في السما
وعلى الارض الا السيد يسوع المسيح ابن الله الحي الذي خلص عبيده القديسين
من هذا الوالي الكافر ولما سمع الوالي صياح الجمع صاح قايلا وحق
قوه الالهه لا امحو اجسادكما بالعذاب يا ابروم وانوم ثم امر ان
ياتوا بسرير حديد ومسامير حديد كبار وجعل القديسين على
السرير ودق المسامير في ابدانهم ويوقدوا تحتهم النيران ففعلوا بهم
ذلك وكانوا يصرخون قايلين يا ربنا يسوع المسيح اعنا وللوقت نزل

ملاك الرب من السما واطفا لهيب النار وجعلها كالندى البارد واقام القديس
امام الوالي بغير فسا دوان الجمع لما راو هذه الاعجوبه العظيمه امنوا بالرب
وشاولوا حجاره كي يرجموا الوالي وانه خاف من الجمع وامر ان يقتلوا
القديس الى ان يفعلوا بهما ذلك ولما كان نصف الليل ظهر لهما السيد المسيح
راكبا على مركبه النار وميخاييل وغبريال عن يمينه ويساره ومعه
الوف وربوات من الملايكه يسبحوه فلما راوه القديسين سجدوا له فاقامهم
فابلاطو مالكم يا اصفياي القديسين تشددوا وتقووا لانكما فعوض ذلك انا
كاين معكما الى ان تكملا جهادكما وبعد ذلك قواهم وعزاهم
واعطاهم السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم ثم ان القديسين
تمسحوا جراحاتهم واقاموا يسبحوا الله الى ان جلس الوالي في موضع
الحكم واحضر القديسين وقال لهم يا اسروم واتوم بعد ما الا ان تسجدا
للالهه لئلا تموتا موتا رديا فاجاباه الامان قايلا من نعم واحد قد قلنا
للدفعه وانسمي ان هذا لا يكون ابدا ان نترك الاهنا ونعبد الاوثان
النجسه وللوقت التي انها سبحا بسقط من ان القديسان نسطا
يديهما نحو السما وصليا زمانا طويلا ورسما العين بعلامة الصليب المقدس

وابهرا الشيطان فابلس لم يخرج منه ايها الروح النجس نقوه ليسوع باسم يسوع
المسيح وللوقت خرج منه شبه خنزير بري وعوى المعي ومضى الى
منزله سالما يسبح الله ويخبر بالاعجوبه التي صنعوها معه القديسين
اسروم واتوم وان الوالي لما راى هذه الاعمال غضب جدا وقال لهما الى
كم انتما تعملا هذه الاسحار باسم يسوع المسيح فقدما الان وضحيا للالهه
لئلا تموتا موتا رديا واهلك اجسادكما بالعذاب فقالا له اسد فاك
ايها الكافر ولا تجدف على الاله الذي يملك نفسك وتعظم الشياطين
وتقول انهم الهه وان ارماسوس الوالي غضب جدا ولبسه الشيطان
للوقت وامر ان يعرا القديسين من ثيابهما ويعلقا منكسين الى ان
يضاد بهما فعلوا بهما ذلك واقاموا معلقين اياما وان الوالي قال
لاصحابه قوموا امضوا الى اولئك السحره وسطر ان كان هم احيا فانزلوهما
وان ميخاييل رييس جنود السموات اتا الى القديسين وحل وثاقاتهم
واشفا جراحاتهم واوقفهم امام الوالي بغير فساد فلما راهم تعجب
كثيرا وكان الجمع يصيح ليس اله في السما وعلى الارض الا السيد
يسوع المسيح الذي خلص عبيده القديسين اسروم واتوم من يدي
هذا الوالي الكافر وقصدوا ان يرجموا ارماسوس بالحجاره

فجاو منهم وامران يمضوا بالقديس الى الاعتقال ففعلوا بهم كذلك
ولما كان الغد جلس ارماسيوس مع الوالي بالفرما من اجل القديس ابروم وابوم
فحكما باخذهم وتعذيبهم هناك وبعد ذلك اخرجوهما القديس وهما
مربوطين الرجلين واليدين بحبال ليقفوني اعناقهم سلاسل حديد
ومعهم اربعة من الجند ولم يزالوا بهم سايرين الى ان وصلوا الى الفرما
ووضعوهما داخل السجن وان رجلا يسمى بطرانيوس هذا كان خايفا من الله
محبا لخدمة القديسين فلما نظر هولاي الابرار ابروم وابوم من ال
مدينة الفرما فاء مسرعا واتا اليهما وخر امامهما ساجدا لله الذي انعم
عليه بنظرهما واليهما ما ركا عليه فقال لهما يا سيدي لعل الرب يسمحا ان
تدخلا الى منزلي لان لي ابنة عمما ولدي ويحاجون وايا امر بصلاتهما
ابها انسقا وبعد ذلك اخذهما الى منزله ووضع امامهما مايده فلم
ياكلوا شيا وانه احضر النعم ابنته فاخذ قليل ما وصليا
عليه ورسماه بعلامة الصليب المقدس وبعد ذلك نضحوا الما على
جسد الصبية وباركاها بالرسم فشفيت للوقت وانصرف نفسها
الانس وفراقت وكان فرح عظيم في منزل ابيها بما صنعا وان كل من
كان به مرض او وجع كان ياتي الى القديس لاخذوه برسم على اسم يسوع

المسيح مستغيو وبلغ خبرهم في كل المدينة وفي ذلك اليوم قدم الوالي الى
الفرما عشية النهار وان القديسين لم يزالوا طول الليل يصليا الى ان ذكر
وان [illegible] الى الربع [illegible] قد ظهر لهما فاضا المكان جميعه [illegible] فاتلا
[illegible] يا حبيبا الله ابروم وابوم تقووا واعلموا ان اكاليل
معدة في السموات لان الرب يسلمكما اعرفتهما ما يكون [illegible] الان
هوذا [illegible] اعطيكما من هذا [illegible] وتكونا [illegible] وغلبات
[illegible] سوف [illegible] الذين يصلوا [illegible] وهو [illegible]
بدعيهما مصابا الى جار يسلمهما واذا يقبل [illegible] الى مدينتهما
نموطنه [illegible] اموالكما على الفقرا والمساكين ولا يترك منه شيا
وادع [illegible] باجسادكما وسوف يبنا منزلكما معه باسميكما
وبعد ذلك مضى بهما الى البرمون وقال لهما اسعيهما [illegible] الى
الاكليل للشهادة وهوذا انا الرب معكم لا اترككم وبعد ذلك صعد الى
السما بمجد عظيم فلما كان بالغداة جلس الوالي في مكان الحكم وامر
باحضار القديسين فلما اتى بهم قال لهما يا ابروم وابوم لا تبطيا
اسمعا وافعلا امر ارماسيوس الروم [illegible] الاوثان [illegible] البخور
للالهه لئلا تموتا موتا ردا وامحق اجسادكما بقوة العذاب

فاجاباه القديسين قائلين ان هذا لا يكون ابدا ان نترك الاهنا السيد
يسوع المسيح ابن الله ونعبد الاوثان النجسة ومهما اردت ان تفعله افعله
سريعا فقد اعتمدنا لك ايها الوالي الكافر والمهنة النجسة وسوف
نصبر لك ايضا وان ايها الوالي لما سمع هذا الكلام غضب جدا وامر ان
يسقوا القديسين خل وجير وملح ففعلوا بهم ذلك ولم ينالهم اذية
ولا الم وان الوالي لما راى قوة عزمهم صرخ قائلا ايها الوالي الى الناس
اني لم ار امثل سحر هولا النصارى ولكن سوف اعذبهم حتى انظر من
ياتي ويخلصهم من يدي ثم امر ان يربطوا ايديهم وارجلهم ويوضعوا
على سرير حديد ويوقد تحتهم النيران ففعلوا بهم كذلك الى ان اسمع
الهيكل جدا وللوقت كان رعود وبروق وزلازل وامطار اطفت
لهيب النار والحديد وقام القديسين وخرجوا من هناك من الجمر
اصحا ليس فيهم شي من الفساد لم يحترق شعرهم [illegible]
فلما نظر الجمع هذه الاعجوبة العظيمة صرخوا قائلين ليس اله
في السما وعلى الارض الا السيد يسوع المسيح ابن الله الحي الذي خلص
عبيده القديسين ابروم وابومروان ايها الوالي امر ان يوخذ روسهم [illegible]
تحت السيف ففعلوا بهم هكذا وبما [illegible] في ملكوت

[illegible] الوالي الى القديسين ابروم وابوم وقال لهم هو ذا قد
[illegible] الجموع الذي قبلوا اسكليل [illegible] الان وصحوا
[illegible] فاجاباه القديسين قائلين قد قلنا لك غير
[illegible] من الاوثان ومهما اردت تفعله سريعا فانه لا نسعر غير
[illegible] السيد المسيح الاهنا وان الوالي غضب جدا وامر ان
[illegible] عليهما ويقلع اطراسهما ففعلوا بهما ذلك ثم امر
[illegible] وللوقت [illegible] الرب [illegible] الطعوس
[illegible] القديسين ومسح اجسادهما بيده الطاهرة تبن
[illegible] كالاول فصارا كانهما لم يصبهما الم
[illegible] وصعد الى السما بمجد عظيم فتعجب
[illegible] الله وان الجموع لما راوا هذه الاعجوبة العظيمة
[illegible] الله في السما وعلى الارض الا السيد يسوع المسيح
[illegible] خلص عبيده القديسين ابروم وابومروان ايها الوالي
[illegible] غضب جدا وامر ان تعادوا القديسين الى السجن
[illegible] عشية دخل الوالي الى منزله وبدا [illegible]
[illegible] القديسين [illegible] المخاص [illegible]

ولاذها ومات وان الوالي حزن بسببها كثيرا وفيما هو كذلك اذا اجتمع
اليه اهل المدينه يعزونه وكان في منزله فلما عظما وان احد الناس
تقدم اليه وقال له ادع نا ولدك النصارى الذين حبست
بالامس في السجن فانهم اذا ارادوا اقاما بعينوها بقوة الاههم فاما
عظمه جدا فاجاب قالا لا يمكنهما فعلا شي حر السنه فانهما
مغضبين بسبب ما فعلت معهم وان الشرط مضوا الى السجن واتوا
بالقديسين ووجوههم منيرة كالشمس فخروا المرسولين امامهم
ساجدين فاقاموهم القديسين وقالوا لهم كلنا نسجد للاله الحقيقي
ربنا يسوع المسيح ابن الله وكانوا الجموع يصرخوا قايلين يا ابهاتنا القديسين
اصنعا مع هذا الوالي البايس رحمة واقيما زوجته من الموتى
كيما يامن بالاله الحقيقي وان القديسان ابيروم واتوم قاموا اسرع
واتوا الى بيت الوالي مع المرسولين رهبته ودخلوا الى الموضع الذي فيه
راقده ميته وان الوالي لما ابصرهما خر امامهما ساجدا وقال ارحماني يا سادتي
الاجلاء واسالا الاله ان يحيي زوجتي وانا اقول لكما ان فعلتما ذلك واحياه
الامالون انا اطلقكما واذ عندكم مضوا الى الحال بسلام ولا اعذبكم بعد
ويكون لي من جهتكم فرح كثير واعطيكم كرامات كثيرة وهذا يا من قبل

الملك وان الشهداء مجاهدي المسيح ابيروم واتوم وقفا على اقدامهما عند راس
مريم زوجة الوالي وبسطا ايديهما وصليا الى الله وقالا هكذا
قايلين يا سيدنا يسوع المسيح ملك السموات والارض الذي بيده نفس كل احد
[…] قلنا من قبلك الطاهر انه تكون معنا ابا كثيرة وعجايب باسمك والان
[…] نسال ان تحل هذه المراه لتعود اليها روحها دفعة اخرى كي يمجد اسمك
القدوس ويهتدي الى الايمان هذا الانسان امين ولما قالوا هذا رشموها بعلامة الصليب
قايلين يا مريم قومي فانا نقول لك باسم السيد يسوع المسيح الذي انهض للعازر
[…] لاهاته ان تقومي الان حية دفعة اخرى بقوة لاهوته هذا الذي
[…] فعلنا هذه الافعال على اسمه القدوس ولما قالوا هذا قامت مريم واعتنقتها
[…] جلست حية كما لم تمسها الم البتة وخرت ساجدة عند اقدام
القديسين ابيروم واتوم قايلة مباركة هي الساعة التي اتيتم الى فيها
[…] طلبا كما بالشدايد لانكم من قبل صلواتكما اعاد الله روحي الى جسدي
[…] دفعة اخرى جدا اكثر الان ذهبا وفضة وحلل وثياب نفيسة الاهما السا
[illegible] حتى هذا الان رحمة سيدنا يسوع المسيح محبة الشرق
[…] كل الخلايق وان الوالي شكرهما وودعهما واطلقهما فمضيا الى

سموطنه تلمذهما كما قال لهما ملاك الرب ولما دخلا الى المدينه وسمع بهم
اهل البلد جاوا اليهما وسالوا منهما وغسلوا اجراحاتهما بخمر وزيت
ويقاطرت الناس اليهما من كل الاماكن وكانوا اصنعوا ايانا وعجايبا لا تحصى
وان خصّا قديسا خايفا من الله يسمى سرابامون لجل اتعاله القديسان
اليهما وجعلا يخبرانه بعظايم الله وقالا له ايها الرجل المبارك قم هاهنا
واخدم المكان جيدا وهذا الموضع هو لك الى الابد لانه من بعد ولما قالوا
له هذا احسب عاما من غير واتوا الى الهرمون واخذوا معهم
سرابامون وقالوا له اذا ما كملنا جهادنا خذ اجسادنا وامضي بهم الى
بلدنا سموطنه ولما قالوا له هذا دخلوا الى مجلس الحاكم ووجدوه جالسا
يحكم على قديس من اهل سمانون وان القديس تحت الرعبي فلو بهم
ونظروا الى ملاك الرب وبيده اكليلا نور اتى يضعه على راس ذلك
القديس وانهما دخلا امام الوالي وصرخا نحن مومنين بالسيد يسوع
المسيح وانت ملعون مع اهل ملتك ومع كل الكفار والهلك النجسه
وان الوالي قال لهما ما اسمكما ومن اي البلاد انتما فقالا له نحن من اهل
سموطنه واسمانا ابروم وابوم فقال لهما تقدما الان واذبحا للالهه

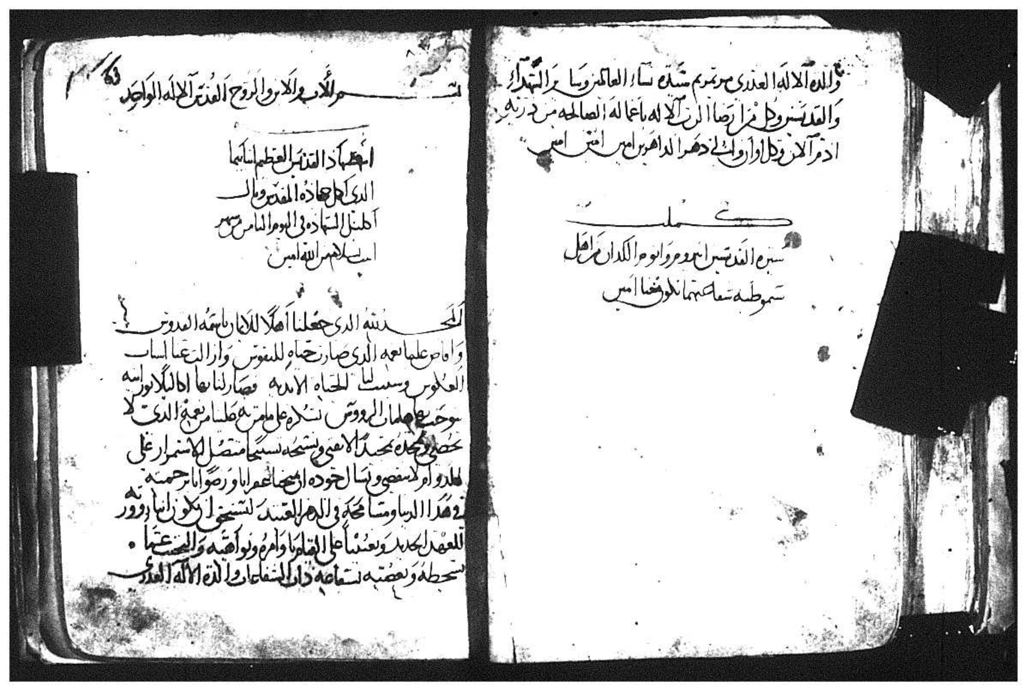
لئلا اعمو ما امر به زيلوا حاماو فقالا له لسنا نكون هذا ابدا ان نترك الاهنا ونعبد
الاوثان النجسه ملعونه الهيكل الانجاس لان هكذا انبا علمكم النبي
العظيم داوود ان السيد المسيح الحسد هذا قايلا الالهه الامم هنا
ومصنوعه لها اعين ولا تبصر ولها افواه ولا تنطق وايدي ولا تلمس وارجل
ولا تمشي وحناجر وليس فيها صوت فليكن صانعوها مثلها وكل من يتوكل
عليها والان نحن جاحدين للالهه وكافرين بها ايها الوالي النجس وان
الوالي لما سمع هذا الكلام غضب غضبا عظيما وامر ان يضربوا القديسين
بالسياط ففعلوا بهم ذلك وكانوا يصرخوا قايلين اقصر الان ايها الوالي
الكافر ولما فرغوا الاعوان يضربوهما قاما ووقفا كانهما لم يصبهما
الم البته وان الوالي امر ان يشقوا اكعابهما ويربطون فيهما حبال
ويجروهما بالقسط المدينه كلها ففعلوا بهما ذلك وكان دماهما
يجري مثل الماء وفيما الاعوان يجروهما اتت امراة طوبانية مسيحية
واخذت من الدماء التي للقديسين ووضعت على الاماكن الوجعه
الذي في جسدها وللوقت شفيت من وجعها ومجدت الله واخبرت
بالعجوبه التي كانت لها من القديسين وامنت بالسيد يسوع المسيح
وان الوالي امر ان يمضي بالقديسين الى السجن ففعلوا بهم ذلك

ولما كان باكرا اخرجوهم واوقفوهم امام الوالي فقال لهم اسمعوا نصيحة
كلامي ايها الرجلين اذبحا للالهة الكرام فقالا له لسنا نجحد ربنا
ابدا ان نترك الاهنا السيد يسوع المسيح ونعبد الاوثان النجسة فلما
سمع الوالي هذا الكلام من القديسين بسا ورمع خطابه ماذا اصنع
بالقديسين فقالوا له ان هولاء سحرة ليس نقدر عليهم ولكن يجب
عليك ان تقبض عليهما وتسرحهما وان الوالي للوقت امر ان يكتب
قضيتهما هكذا فانا لما اسرتهم وانهما اللذان من سمنوطيه من كرسي
بوصير ان هولاي الذين لم يطيعوا اوامر الملوك ويسجدوا للالهة الكرام
عظمنا امران يوخذ روسهما بحد السيف وبعد ذلك اخذوهما
الجند ومضوا الى شرقي المدينة ووضعوا في افواههما اللجم
وساقوهما مثل الجمال امام الدواب وان القديسان بسطوا ايديهما
نحو الشرق وصليا هكذا قائلين يا سيدنا يسوع المسيح ابن الله الحي
الذي قبلنا هذا التعب على اسمه القدوس لاجلك على هذا
الحال وعلى كل حال ومن اجل كل حال نسالك [illegible] الان
وتسمع دعانا الان من سمائك المقدسة وللوقت انا سيدنا يسوع
المسيح راكبا على مركبة الساروفيم والوف الوف من الملائكة

يسبحونه فجلس وخاطب القديسين قائلا السلام لكما يا اصفيائي
القديسين واحبائي الملازمين هوذا انا قد اعددت لكل واحد منكم اكليله
[illegible] الواحد من اجل سلوككم والثاني من اجل الاتعاب التي قبلتموها
من اجل اسمي القدوس والثالث لاجل سفك الدماء التي لكم ولاجل ايمانكما هوذا انا
[illegible] ان الذي اسماكم في سفر الحياة في [illegible] الابكار السمائية [illegible]
القديسان قائلين [illegible] الهنا ومعانا يا سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح نسالك
من اجل كل من يدعونا باسمائك العظيمة ايها السيد اسمعه عاجلا وخلصه
وكل من يعترض جسده في البر او البحر او الطرق المسلوكة او البراري
او القفار او وقف امام الحكام ودعا الى باسمائنا اسمعه وخلصه عاجلا
وكل من يصنع تذكارا او يعطي صدقة باسمائنا او يعطي قربان لبيعتنا او يصنع
تذكارنا او يصنع الرحمة باسمائنا اعطه اجرا سمائيا وعوضه في
[illegible] السمائية فقال لهما الرب انا اقول لكما يا احبائي القديسين ان كل
ما تسالوني باسمي ساكمله لكما وما طلبتما واعطيتكما ساكمله لكما ايضا
اقول لكم ان كل انسان دعاني باسمائكما اسمعه عاجلا واخلصه
وكل انسان يعطي جائع لقمة خبز او يسقي عطشان او يفتقد محبوس
او مريض باسمائكما انا اعطيه اضعاف ذلك في ملكوتي [illegible]

وكل من يكتب سيرتهما ويذكرهما ويقراها يوم تذكارهما انا اثبت اسمه في سفر
الحياة وكل من يسمي ابنا من امورهما يعلم انا اجعله معلم في البناء
الابدي وكل من يشبع جايع باسمهما انا اسلمه بروح سليم السماويه
وهو دايم جعلت عبيدا لروحيات السماويين خادما لسمعكم الى
اقصى الدهور وانا انا واسمه كثيره لا تحصى يكون معكم ويتبع اجسادكم
دهما بسوى كل الاوصاف الربانيه وان القديسين كاسفاتوس [illegible]
للمخلص ما لم يدركهما جعلنا نشد بايسوع المسيح مع الحيهما المخلص
بلا الارسهم جاو تعالا الى السموات لكن القديسين مطروكا لسعا
في ملكوت السموات في الوقت انهوا الحمد على غيمهما عصابه
ونقدم النساء واحد نفوسهما حتى السفر فلما اكمل هادهما
القديسان اسوم واتوم في اليوم الثامن من شهر اسطو احدب
الملايكه نفوسهما المقدسه الى اماكن البناء وهما ملبوسين في حلل نور
وانا الحقير المسكين [illegible] ابون عندما نظرت المجد الذي حصوا به
مولاي القديسين اكرهت اليد ربه المسيح للملك الذي لا يغنب رجا
ابماه وبعد ذلك احدث نفوسهما المقدسه والشعبهما الى
اجسادهما فصار وانهما لم يصيبهما الم السنه ولم يعطعام

كفنهما في لفايف نفيسه من الديباج وارسلت الى الاخوه المومنين بتموطيه
واعلمتهم بتكميل القديسين اسوم واتوم فاتوا الى المكان فرحين ومعهم لفايف
والطيبات ماخره ولفوا الاجساد وتباركوا منهم ومجدوا الله وبعد
ذلك حملوهما ولم يزل البهايم ماشين الى مكان بالقرب من تموطيه فوقفوا
ولم يتحركوا واوجعوهم ضربا ولم يقدروا على ذلك فعلموا ولم يقدروا
يحركوهم من مكانهم خرج صوت من الاجساد يقول لهما السف [illegible] ان هذا
هو المكان الذي اختاره الرب لنا وهياه ليكون فيه الى يوم الدينونه
ان السمع [illegible] انا سره وللحرم ووضعوا الاجساد عليهما بكرامه عظيمه
وبنوا عليهما بيعه حسنه كامله باسميهما وزينوها بكل حسن وبعد
ذلك حضر الان الاسقف مع نفسه السعف والكهنه والاكليرس وكرزوها
واظهر الرب من تلك الاجساد المقدسه ايات وعجايب لا تحصى من سال
الرب يشفع عنهما المقبوله ان يغفر خطاياكم وتنيا [illegible] لكم وبسر
هموانكم ويقسم لكم على صالح الاعمال قبل من نوع الاجال ويسمعكم
الصوت [illegible] الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن
لم يخطر على قلب بشر بشفاعته سيدنا [illegible] كلنا



والدة الاله العذرى مرتمريم [illegible] نساء العالمين وسائر الشهداء
والقديسين وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه من ذريه
ادم الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين امين

كمل

سيرة القديسين ابيروه واتوم الكدان من اهل
شموطيه شفاعتهما تكون معنا امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

اخبار جهاد القديس العظيم انبا كاما
الذى كمل جهاده المقدس ونال
اكليل الشهاده فى اليوم الثامن من شهر
ابيب بسلام من الله امين

الحمد لله الذى جعلنا اهلا للايمان باسمه القدوس
وافاض علينا نعمه التى صارت حياه للنفوس وازال عنا اسباب
العبوس وسببت لنا الحياه الابديه فصار لنا بها اكاليلا نورانيه
و[illegible] بها ملابس العروس نشكره على مواهبه علينا من نعمه التى لا
تحصى ونحمده بحمد لا ينفى ونسبحه تسبيحا متصل الاستمرار على
الدوام لا ينقضى ونسال جوده ان يمنحنا عمرا [illegible] ورضوانا برحمته
فى هذه الدنيا ومسامحه فى الدهر العتيد لنستحق ان نكون ابنا [illegible]
للعهد الجديد ويعيننا على القيام باوامره ونواهيه ويبعدنا عن
سخطه وغضبه بشفاعه ذات الشفاعات والده الاله العذرى

المقدسة العدرى وسائر الشهدا وللقديسين امين وبعد ايها الاخوة
الاحبا المومنون انه لما وصلت الاوامر النجسة الذي لدقلاديانوس
الملك الذي زال له السما وعبد الاوثان النجسة الى مدينة البهنسا
كان ببلد من اعمالها يسمى سملوس رجلا مسيحيا محبا لله اسمه انكلانس
وله زوجة مباركة تسمى صوفيا ولهما ولدا اسمه كاسيما وكان مجتهدا
في حفظ الكتب المقدسة مداوما للاصوام والصلوات محبا للصدقة
فلما كان بعض الايام اذ راى في منامه شخصا نورانيا وهو يقول له يا سيما يا سيما
انهض عاجل لسطروان الباب فنهض حالا وقال من انت يا سيدي فقال له انا
هو يسوع المسيح اله الحقيقه ومحيي النفوس المتجسد من العدرا الطاهره
ببيت لحم اليهوديه انا هو يسوع الذي ابوا الله المخوف وقد تواليه
القوات دهشا ولباسا وشرا انا هو يسوع المولود من الاب قبل كل الدهور
انا هو يسوع معطي الاكاليل للشهدا انا هو يسوع مقوي للتائب
لماذا انت يا صفي متهاون للانا ولجهاد مسوط من الارواح ...عا
لتلبس الاكاليل الغير مضمحله وهوذا انت تاتي الى الملكوت في
اليوم الثامن من شهر ابيب وسوف تمضي الى الاسكندريه
وتعترف باسمي ويكون معك اباك وعمك ... وحسد لمضي به

وكا

الى مدينتك في اليوم من شهر توبه وهوذا انا اكون معك لا اتركك الى ان
تكمل جهادك ولما قال له المخلص هذا باركه وقواه وعزاه واعطاه السلام
وصعد الى السموات بمجد عظيم فلما كان الغد قام القديس ووكل ماله
على المساكين والايتام ومضى الى البهنسا وهو يقول هكذا قايلا اسمعا
يا الله مخلصنا يا رجا اقطار الارض كلها ايها الرب الهي ولا تتركني لاكون
فلتي في الحلك المقدس ان من اجل ابا واما واخا او حقولا او موردا
ولاجل الاجل وهو يا صدمانه ضعف وهوذا انا تركت اهلي واموالي
اسمك القدوس فلما سعد رحمتني ثم رسم ذاته بعلامة الصليب
المقدس ودخل الى المدينه ودخل الى الوالي واعترف باسم السيد
المسيح قايلا انا نصراني علانيه ايها الوالي الكافر والهتك النجسه فقال
الوالي ذرع الان عنك ايها الساحر هذا الكلام واذبح للالهة الكرام
لئلا اموتك موتا رديا فقال له القديس ليس الكلمة المرذول سيدي
يسوع المسيح يقول في الانجيل المقدس لا تخافوا ممن يقتل الجسد
ولا يستطيع ان يهلك النفس خافوا ممن له السلطان ان يهلك النفس
والجسد جميعا في جهنم وان الوالي قال له انا اقطع لسانك حتى لا تعرج

تذكر هذا الاسم الذي هو يسوع وان القديس قال له اذا ما قطعت لساني
للحين فهذا السيد المسيح لا يستطيع من قلبي وحواسي ابدا وان الوالي
لما سمع هذا الكلام غضب جدا وكبر امر ان يرفع القديس على المعصرة ففعلوا
به ذلك وللوقت نزل ملاك الرب من السما وحل المعصرة نصفين
وحل وقام القديس وخرج من وسطها لم يصبه الم البته وان
الوالي لما راي هذا غضب جدا وامر ان يطرحوه في قدر وملوا القدر
زفتا وشطحوه على بطنه وضربوه بالمقارع ففعلوا به ذلك ثم امر ان
يحبسوه على كرسي حديد ويوقدوا تحته النيران ففعلوا به ذلك
وكان صابرا على نعمة السيد المسيح وجعلوا في اجنابه مشاعل
نار وللوقت صار سرير حديد القديس مثل الما وانطفى اللهب
فتعجب كل الحاضرين ومجدوا الله وامنوا بالاه القديس ولم يصب
القديس الم البته وان الوالي غضب جدا وكتب رسالة الى ارمانيوس
الوالي على الاسكندرية يقول هكذا هو ذا قد ارسلت لك بهما الذي
من اعمال [illegible] ساويه فاذا لم يسمع منك ويسجد للالهة والا لكي
تعذبه بانواع العذاب واخيرا اضرب رقبته بحد السيف والسلام

وبعد ذلك سلم القديس الى بعض الجند وربطوا ايديه ورجليه واحدروه
ونزلوا الى المركب وجعلوا القديس في الحديد وكان يصلي قايلا ايها الرب
الاله يسوع المسيح الهنا وخالقنا ومخلصنا الحقيقي مخلص اطراف الارض
انا عبدك الخاطي المسكين ولا تتخلا عني في المكان الذي امضي اليه بل ارسل قوة
من العلا وخلصني لان لك المجد الى الابد امين فلما فرغ القديس من صلاته
واذا سيدنا يسوع المسيح قد اتا اليه راكبا على سحابة نور ورؤساء الملائكة
يسبحونه خاطب القديس قايلا لا تخاف يا صفيي بما هو ذا انا معك لا اتخلا
عنك وسوف تكون معي انا وعدتك بالحق تقوى وتشجع ولا تهتم لسانك
لانه لتكمل العمر مصيحا له في ملكوت السموات ولما قال له المخلص هذا بارك
واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم وان القديس ابتهج
وفرح جدا وصار يصلي حتى من وسط روحه طيبة وقوة
مكللا من نعمة روح القدس ولم يزل يصلي ويسبح الله الى ان وصلوا الى
مدينة الاسكندرية وان الجند سلموه الى ارمانيوس وقصوا
اليه واعطوه رسالة وان الوالي اخذها فقراها وامر باحضار القديس
بهما وقال له ايها الساحر تقدم للان مسرعا واحمل البخور للالهة لئلا
تموت موتا رديا فقال له القديس يا ارمانيوس الوالي الكافر الكلب

المحسن كل حين ... الحي للالهيك المردوله وازل عماده سيدي يسوع المسيح
وان الوالي عصت حلو امران يلقا القديس في البحر وبما هو ماضيا الي
ثم وجد في طريقه انسانا اعمى مصرخ قايلا ارحمني يا قديس الله يا ابيما وان
اصنع رحمه واعطني شيا افاديه فقال له القديس ليس لي ذهب ولا فضه
لكن الذي لي انا اعطيه لك باسم ربنا يسوع المسيح ولما قال له هذا
وضع يده على عينيه قايلا باسم سيدي يسوع المسيح يفتح عينيك ولا
يمسك شرا البته وللوقت ابصر الرجل وبرا ومجد الله ومضى يجول في
المدينه ويبشر بما صنع القديس ابيما معه وان القديس دخل في البحر
وكان يمجد الله ويباركه ويعدد الكثير للقديس بولس ... احب
مباركه وهكذا كان يصنع صدقا يوم ... على الفقرا والمساكين وان
عدو الخير لما راي هذه الافعال عصت حلي واثار على القديس حربا
وهو انه صير بيانا في نصفها الامر ما يطله وامامنا هذا امده ان يعز
شبه وكان القديس بولس اجتهد في حزن عظيم وانفقا الكرامو الكها
على الاطباء ولم يعد بها ذلك شيا وان للقديس بولس لما سمع بهذا
القديس بولس ابيما اتا اليه الى البحر وسجد لقامه قايلا اسلك
يا سيدي ان يذكريني في صلواتك وان تدعو الاهي ان يشفيها الرب

من اوجاعها وهو دا انا مستعد ان اكمل لك كما انا اليه ... فقال له القديس
ابيما الرب يبارك ... كل اهل بيتك ... الحي المبارك اذا انا
كملت جهادي ... واهمه ولعنته ... وارسله الى البرية
... جسدي ولا ... اجربك ولما قال له هذا مار له ومضى
مسرعا انا الى منزله فاحضر ابنته الى القديس ابيما فاخذ ... وصلى
عليه ورسمه بعلامه الصليب المقدس ... بذلك لما
... وخرج منها الشيطان وصارت ... الى ابيه
... يمجد الله ومضى ... للسيد المسيح ان القديس بولس
... ان يخدم القديس ابيما وكان اسمه ... وامره ان
... جهاده المقدس ولقاء القديس ابيما في البحر
... وهو يصنع ... فلما كان بعد ذلك ... الوالي
... وقال له ايها الساحر ... الان مسرعا واحمل ...
... فقال له القديس لا يكون هذا ابدا ان اترك الاهي
المسيح الله الحي واعبد الاوثان النجسه ايها الكافر المردول
... الا ان الشياطين وكل قوات ... والارواح النجسه ...
... وان الوالي ... وامر ان يحمل على المعصره ففعلوا به ذلك:

وللوقت نزل ميخائيل ملاك الرب من السماء والسرير المعصره بنصفين وحل
وثاق القديس وخلصه ولم يصبه الم البته وان الوالي غضب جدا
وامر ان يوقدوا اتون نار ويطرحوه فيه [illegible] ففعلوا به ذلك
وللوقت انزل الرب امطارا وزلازل ورعود وبروق الى ان اطفى لهيب
النار ولم يصبه الم البته وصار [illegible] وسط [illegible]
وان الوالي امر ان يغلوا الطاجن [illegible] ويطرحوه فيه ففعلوا به ذلك ثم امر ان
ياخذوا اتون ويملوه نحاس ورصاص ويوقدوا تحته النار الى ان يذوب
ويلقوا القديس فيه ففعلوا به ذلك وان القديس لما نزل الى تنور النحاس
كان يسبح الله هكذا قايلا استمع ايها الرب الاله وخلصني من هذه النار
الحاميه كما خلصت الثلثه فتيه من اتون النار وللوقت انكسر التنور
النحاس نصفين وخلص القديس ولم يصبه الم البته وان الوالي لما راى
هذا غضب كثيرا وامر [illegible] نار ويجعلوه في [illegible]
ففعلوا به ذلك وهو صابر [illegible] قوه السيد المسيح وان الوالي امر
ان [illegible] القديس [illegible] المدينه ففعلوا به ذلك ولم يصبه
الم البته وان الوالي غضب جدا وقال وحق الالهه الكرام لاعذبنك
عذابا شديدا الى ان انظر الاهك ان كان ياتي ويخلصك من يدي

ولما قال الوالي هذا الكلام لوقته عمي بغتة [illegible] لم يعد
يبصر شيا ولا [illegible] وكان يصرخ قايلا ارحمني [illegible] من الالم لاني
[illegible] على الاهك وان القديس [illegible] عليه [illegible] على عينيه
لوقته ابصر جيدا وان القديس قال له انظر [illegible] الى قوه
[illegible] المسيح [illegible] الذي لم يصنع [illegible]
[illegible] القديس وان الوالي قال له [illegible] ايها الساحر انما فعل
[illegible] الاكبر وهو ذا انا اعذبك الى ان انظر ان كان الاهك
يخلصك [illegible] الوالي ان يمضي بالقديس ويرمى في مستوقد الحمام
ففعلوا به ذلك وللوقت [illegible] القديس [illegible] قايلا ايها
الرب الاله [illegible] على الكاروبيم والسارافيم [illegible] انظر الي
وخلصني كما خلصت الثلثه فتيه من اتون النار [illegible]
كما خلصت [illegible] واصغا القديس ايها الرب [illegible]
[illegible] اعطى الان قوه لكيما [illegible] هذا الوالي الكافر والهته النجسه
[illegible] الان [illegible] لهيب هذا النار المتوقده لان لك القدره والسلطان
والجبروت والكرامه الان وكل اوان والى الابد الابدين امين وللوقت
[illegible] ميخائيل رئيس الملائكه من السماء [illegible] لهيب النار عن القديس

انا نايما وفي وسط المستوقد كالندا البارد وحل وباو القديس وخاطبه
قايلا السلام لك يا بيما رجل الله ومصطفيه هو ذا الرب معك لا
يتخلا عنك تقوى وتشجع ولا تخاف ولما قال له الملاك هذا رفعه
من وسط المستوقد واوقفه امام الامير ارمانيوس فلما راه عصب
جدا وقال انا العظيم سحر النصارى آه على القوم ماذا اصنع بهذا
الرجل بيما الذي قد احدث سلامه اهل المدينه كلها وبينا هو كذلك واذا
رئيس المدينه اسمه اوساوس انا ساجد الى القديس ابا بيما وقال له ارحمني
فان ولدي قد فارق الموت وان القديس بحر عليه واسلبد الباب
ورسم جسده بعلامه الصليب المقدس وللوقت عادت اليه روحه وعاش
دفعه اخرى وسلمه لوالديه واخذوه ومضوا يمجدون الله بحرس ما
صنع القديس معهم الشهيد ابا بيما وبعد ذلك امنوا بالسيد المسيح
ونالوا اكليل الشهاده ومضوا الى النعيم الابدي وان الوالي امر ان
يوخذ فان صغير ويسمر امه فقدو لبوه واشدو وجوبين صاريه
كاسره بعد ان يحرقوا الانيا ونزل القديس معهم بغير مدبر في
البحر العظيم ناطوه ففعلوا به ذلك وللوقت صعد الى السفينه وان
الوحوش بدوا ان يحتسوا اقدامه ويخضعوا له وكان الوالي وعسكره

وامسى على شاطي النهر من بعيد ينظروا ماذا يكون من امر القديس ابا بيما فلما
نظروا الى هذه الاعجوبه العظيمه صرخوا بالسن [illegible] نصف [illegible]
[illegible] هاهيا ايها الساحر العظيم وان القديس [illegible] وقال كسر الساحر
[illegible] سيدي يسوع المسيح فقلت لي هكذا [illegible] ان [illegible]
[illegible] المحنه وان الوالي غضب جدا وامر ان يوضع على سرير من حديد
[illegible] النيران ففعلوا به ذلك وللوقت ارسل الرب ملاكه [illegible]
[illegible] واطفى لهيب النار ولم تصبه الا انه وقع على الوالي وكل
[illegible] وعسكره ظلمه وصاروا الى ان لم يعودوا يبصروا شيا وللوقت
[illegible] القديس بولوس [illegible] وقال له انظر الى هذا الذي
[illegible] بيما الساحر فقال له القديس [illegible] هذا واساله لعل
[illegible] نور ابصارهم وان القديس بولوس سال القديس ابا بيما ولمه
[illegible] وصلا الى الرب قايلا ايها الرب الاله [illegible] انظر
[illegible] هولا الكفره ولكيما يعرفوا [illegible] لا [illegible]
[illegible] يا نور النور ايها [illegible] في السما [illegible] العالم [illegible]
[illegible] لك المجد الى الابد امين وللوقت زالت الظلمه وعادوا
مصر فلما ابصروا ذلك لم يعودوا الى الرب [illegible] بل [illegible]

طلبوهم وقتلوهم وان اهل المدينة واموا على الوالي ولم يعودوا يدعوه يعذب
القديس ابسخيرون اوحت له امراه ان يمضي الى ارض مصر لكيما يقتل هناك وان
القديس بولس اوصى غلامه ان لا يعارض القديس ابسخيرون الى ان يحمل جسده
ويأتي الى مدينته بحسب سعادته وان الاعوان وضعوا في عنقه سلسلة وابلوه
من المركب واطلعوا وكان القديس يصلي هكذا ايها الرب الاله الجالس على
الشاروبيم خالق السموات والارض ما يرى وما لا يرى الواحد وحده
الازلي القديم الذي ابتدا القديمه انظر الي وخلصني واسمعني يا ربنا انا
عبدك بما ارسل ملاك الله النور ليقووا مني ويحرسوني في
سد ايدي ولما قال هكذا واذا الرب يسوع المسيح ابن الله الحي نزل من
السما وهو في مجد لا يوصف فخاطب القديس قائلا يا ابا ضعي
تقوى ولا تخاف انا هو يسوع المسيح ابن الله الحي هوذا انا الان معك ولا
ادعك فستمع لان كل ما تسالني عنه سالته لك عاجلا يقول يا ضعي
ان كان في ضيقه او شده في البر او البحر او الطرق المسلوكه او
البراري او القفار وسالني باسمك انا اسمعه عاجلا واخلصه من جميع
شدايده وكل من يطلب جسدك انا اسر ما يكمل القوراسه وكل من يسمي
سفه باسمك انا اسلمه ... الى السماي وكل من يسمي ولده باسمك

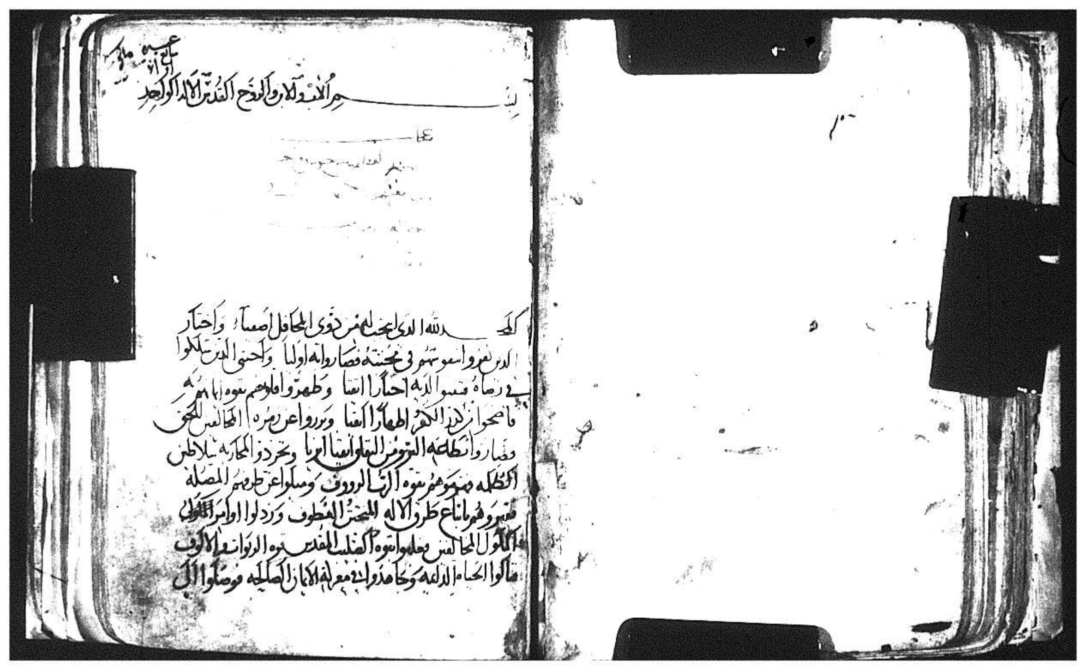
البس

انا اسمه وابارك ... وكل من يكتب سيرة شهادتك والاتعاب التي قاسيتها على اسمي
انا اكتب اسمه في سفر الحياه وكل من يعطي صدقه باسمك ... او يطعم
جايعا او ياوي غريب انا ادعه يسطر في خيرات الملكوت ومن ... في هيكل
... بيده الامواج وصرخ الي باسمك انا اخلصه من تعال الان الى
ملكوت السموات لتستريح مع جميع القديسين في المظال النورانيه ولما
... المخلص هذا الكلام صعد الى السما وان القديس وصلواته الحد...
...ه وصعدوا الى ... ليحملوا امر الملك وان القديس قال للغلام
... اذا اكملت جهادي وسمعتم بجهادي خذوا جسدي
... الى داخل موسيه ولا تتركوه ها هنا على الساحل ... يعطيه
ولما قال هذا ... الجند فلما تقدموا وحملوا ... ومرموه
وتقدموا اليه وقطعوا راسه المقدسه بحد السيف وهكذا
كمل القديس ابسخيرون جهاده ونال اكليل الشهادة في اليوم
... القديس بولس اسرعوا واخذوا غلمان القديس اطيابا وحنوطا
صبوها على الجسد المقدس ولفوه بلفايف غنيه وحملوه على دابة الى
... ووصلوه الى ... مدينته ... ملائكة الرب يصحبهم وانهم دفنوه هناك
... الى ان ... الرب لطهاره وبعد انقضي الجهاد ... حسنه

ونوضع جسده المقدس داخلها واظهر الرب منه اياما وعجايبا لا تحصى اسمع
المرضى والمضرورين واضاه العميان وعلى الجمله كان كل من به مرض
من الامراض اذا اتا الى شعبه المقدس ابا سيما ومنا الرب بشفاعته نال
الشفا من جميع اوجاعه فنسال الرب الاله شديدا ومخلصا وملكا وربنا
يسوع المسيح المتجسد من السيده العذرا مريم ان يعفو خطايانا
ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال وورع
الاحوال ويكفينا المحارب الشيطانيه والمحن الرديه والامراض النكد
ويعيننا على حفظ [illegible] نفسنا متحصن في النفس الاخره ويجعل
بيعته مسوكا في وجوهنا على ممر الدهور والازمان ويجعل الاعدا
المعاصين للمعاوس ويحفظ البابا [illegible] ونصب [illegible] وقدسه
في لؤره الاحيا ويسعد معاصرين السلطان [illegible] السلطان
ويبلغنا الى امثال هذا اليوم المقدس بشفاعته واياما متصله
مديده ويمنح الصحه لكهولنا والعفه لشباننا والنساه الصالحه
لاطفالنا ويرخص اسعارنا ويكمل سبلنا ويحصن بالبركه ثمار زروعنا
ويوقفنا امام منبر المرهوب بغير عتب ولا لوم ويعطينا رحمه
ومغفره ومسامحه اذا جلس في قوة مجد لاهوته ليدين الاحيا والاموات

[illegible]

ونسمع الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا الكل والدة الاله
العذرا [illegible] والشهيد [illegible] الطاهر [illegible] من الاحلى
[illegible] الشهدا والقديسين وكل [illegible] الرب الاله [illegible]
[illegible] الان وكل اوان والى دهر الداهرين



بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

الحمد لله الذي انتخب له من ذوي المحافل اصفيا واختار
الذين نفروا [?] واسلموا [?] نفوسهم في محبته فصاروا له اوليا واحتوى الذين سلكوا
في رضاه فسموا [?] الدنيه [?] احجارا انقيا وطهروا قلوبهم نحوه [?]
فاصبحوا لدى الكهنه [?] اطهارا انقيا وبرروا عن [?] المخالفين للحق
فصاروا [?] النور [?] للعالم [?] امرا [?] وتجردوا للمحاربه بلا ظن [?]
[?] نحوه [?] الروف وسلكوا عن طرقهم المضله
[?] طرق الاله [?] المعطوف [?] وذللوا اوامر المولى
فاكلوا [?] المخالفين [?] نحوه [?] الرواتع [?] الالوف
فنالوا الحمام [?] الدائمه وجاهدوا في معرفه الايمان الصالحه فوصلوا الى

مما احلاهم الابدي ونالوا الاكاليل الغير مضمحله في ملكوت السموات الى الدهر
الازل وكل الدهور ويعبدو الى دهر الداهرين ولا زالا الاخوين الاحيا ايضا الى
ما يمكنكم لكما احن اليوم يسيرا من عجايب هذا القديس الجليل سرجيوس
وواخس وذلك انه لما كملا القديس جهادهما في اليوم العاشر من شهر
بابه ونالا اكليل الشهاده وان اناس مومنين اخذوا اجسادهما المقدسه
ولفوهما في اكفان نقيه واخفوهما الى ان انقضى زمان الاضطهاد ثم اظهروهما
[illegible] بمدينة الرصافه ولد [illegible] في اليوم العاشر من شهر بابه
ووضعت اجسادهما المقدسه داخلها واظهر الله فيهما ايات وعجايب لا
تحصى وذلك انه كان انسانا تاجرا اوسق مركبه من
اصناف متاعه وهو ساير في البحر فقصد يتوجه في بعض البلاد ولما توسط
البحر هاج عليه جدا وانه صرخ قايلا يا سيدي ابانا القديس سرجيوس
وواخس اغيثوني وخلصوني من هذه الشده وانا اعطي لبيعتكم حرزا مما
معي من المال ولما قال هذا هدا هيجان البحر وسكن بقدرة الله تعالى وشفاعه
شهداه القديسين وانه لما وصل لذلك المكان نسي ما اخذ من على ذاته لاجسادهما
وان ما هاج في البحر قايلا يا سيدي ابانا القديس سرجيوس وواخس [illegible] اما
اذ ذكرتم به ونعهد لك [illegible] اما الرجل المذكور الى الرصافه ودخل الى البيعه

[illegible] القديسين وانا الى حيث اجسادهم موضوعه فقط واذا البصر الذهب
[illegible] ما هاج في البحر داخل الجرن الرخام فتعجب كثيرا ومجد الله الذي يعطي اصفياه مثل
[illegible] الكرامه العظيمه واخذ ايضا اموال السعه كلما اسوله واذا بهذه الاعجوبه
[illegible] وكان يسمع ويمجد الله [illegible] كان انسانا تاجرا توجه في بعض الاوقات الى
[illegible] وسطوا الطريق وقعد الذي كان راكبا عليه ومر [illegible]
[illegible] ولم يجد من يعينه وكان المكان بريه [illegible]
[illegible] يجد معينا الا الله صرخ قايلا يا ابانا القديس الجليل [illegible]
[illegible] سرجيوس وواخس اغيثوني وخلصوني من هذه الشده ولما قال الرجل هذا
[illegible] كسا ولوقته اتاه القديس سرجيوس وهو [illegible] عليه
[illegible] وهو [illegible] وقال له ما بالك [illegible]
[illegible] هذه البريه [illegible] وانه عرفه [illegible]
[illegible] وقال ها انها الدابه [illegible] قم [illegible]
[illegible] الا وهو على باب المدينه ولم يعود ينظر الى الرجل وانه [illegible]
فلما اذا اصحابه [illegible] فلما اخبرهم [illegible] ان اللصوص
[illegible] عليهم وسلبوهم واخذوا [illegible] وانه اخبرهم بان القديس سرجيوس
اتاه وخلصه واوصله الى ها هنا فمجدوا الله [illegible] الى البيعه

وقدموا القرابين لله ومجدوه الذي خلصهم على يد قديسه الشهيد ابا سرجون
وواحسن منا عيشهم يكون معنا امين وفي بعض الايام اتا الى البيعه مولاي
القديس اناسا من العرب وجابرو ودخلوا الهيكل بغير حشمه ومرافه
وقال المتولي بعض البلاد دعني اهدم هذا المكان وابنيه جامعا وان الامير
اعرض عن جوابه وان ذلك الغنام فيه شرا وان بعض الحاضرين [illegible]
اسمع ما تقولهم انا عاصي مع مولاي القديس وذلك انه اسوء في بعض الناس
وما اعظم للاعاجم وانا اسال مولاي القديس [illegible] من اعاجمي
وانه لم يلحقني في بلاد البيعه ولا ساه واحده ولست ابدا [illegible] الكنيسه
ما في العجم واهل الامر ولم اوذي لهم شيا ولما كان بعض الايام اتا الى
بعض اصحابي الاحضا وامرت على اني ان يدبح لهم شاه من الغنم ليصنعها لهم
وان الغنم لم يدبح الا الكبش الذي للقديس وانا لما رايته اغتصبت
جدا وقصدت مثل المكان العدوان هل [illegible] معنوي ذلك واما
بعد ذلك المده قد نسيت مصحعي واذا انا بحمل الصوره على وجه اسبه
راكبا وبيده [illegible] ان يطعني بها وانا خائف منها وقلت له لم
هذا يا سيدي واستهزاتني هكذا فقال لي لم بانى لي تعوكم
اندرد [illegible] يا ايها الشقي وترك العبد [illegible] الكبش هو ذا انا الان

[illegible] على [illegible] وانا انا فعلت له لا تفعل يا سيدي لان هو ذا [illegible]
[illegible] خمس [illegible] ولما قلت له هذا [illegible] ومضى [illegible] عوضا
[illegible] في منزل وقصدت [illegible] الموت [illegible] جمعا
[illegible] وبعد ذلك [illegible] مسرعا وارسلت الى البيعه خمسه [illegible]
[illegible] ما ذلك الرجل الذي [illegible] البيعه [illegible] هذه [illegible]
[illegible] وداعت هذه الاعجوبه في كل [illegible]
[illegible] كان انسانا اعرابي له [illegible] وهذه [illegible]
[illegible] مع [illegible] الشهدا و[illegible] مقام مسرعا و[illegible]
[illegible] المنبر وصرخ هكذا قائلا ايها القديس [illegible]
[illegible] لها انا اعطيه لنفسكم ولما [illegible]
[illegible] وان الرجل [illegible] جدا ولم يرد ان يعطيه شمعه القديس
[illegible] الا ما طلبه [illegible] مسرعا الى البيعه [illegible]
[illegible] صوره القديس ورجلاه ملتصقا بالارض [illegible] كثيرا [illegible] لله
[illegible] اعطا البيعه قيمته وللوقت [illegible] رجلاه واحله ومضى وكان [illegible]
هذه الاعجوبه [illegible] احد [illegible] يكون معنا امين كان [illegible] من بعض [illegible]
وهذا كان [illegible] لطائفه [illegible] جدا وكان [illegible]

من كلام القديسين ويحزنون عليهم وعلى كل من يأتي من المستحقين يقصد بكلهم
وما عملنا شيئاً للشفقة من الغدر وأمام هذا زماناً فلما كان بعض الليالي ومر
بها إذ رأى بها ما حسن الصورة وشبه شيخ [illegible] المطر حداوا إن
أن يعلقه في رقبته فقال له أيها الرجل الشرير الشقي العدو صالح الخير
تسميها الشفقة وتحزن علينا وعلى المؤمنين لئلا المسيح يجري بهلاك
لعلك ترجع عن خطاياك أو تزداد جحوداً وهوذا أنا الآن أسمع منك
وأن الرجل لما سمع هذا الكلام خر أمامه قدام القديس قائلاً من الآن يا سيدي
اغفر لي فإني لا أعود إلى ما كنت عليه أولاً ولا أتعرض لشيء بعد هذا اليوم
ولما قال له هذا خفي عنه مقام الحسنى وهو من عنوا خذا وتحقق بعينه
الذي ظهر له هو القديس [illegible] ومن ذلك اليوم صار يذكر أمر
الشفقة والمؤمنين ويخبر بهذه الأعجوبة لكل أحد وكل من سمع مجد الله
كان إنساناً تاجر من أهل مدينة حلب أرسل رسائل إلى المدينة [illegible] وفيما هو
متوسط الطريق خرج عليهم لصوص كثيرة وأخذوا كلما كان معهم فوصل
إليه الخبر بذلك وأن الرجل قام مسرعاً وأتى إلى شفيعه القديس وسأله
كي يخلصهم من هذه المحنة والبلية وأنذرهم نذراً [illegible] وأنه
من كثرة الحزن رقد قليلاً فرأى وإذا هو بإنسان نطقه القمر [illegible]

[illegible] فلما كان [illegible] وأنه قام ومضى للحين حسادا القديس
ليسأله منه [illegible] موعاتم وبعد ذلك أتى إلى منزله منجحاً وبعد
أيام مثله [illegible] إليه الخبر بأن [illegible] وصل [illegible] ولما استعلم منهم حالهم
[illegible] لما توسطوا الطريق خرج عليهم لصوص كثيرة وفيما هم كذلك
[illegible] صورة [illegible] كالحصان [illegible] أنا الشاب خلصنا منهم ولم نصبنا
[illegible] لما سمع مجد الله كثيراً وأعطى للشفقة نذور الشرح وكان
[illegible] عمود [illegible] الجبل كان في بعض الأيام أسير الأمير خيلا
[illegible] لعابري الطريق من الشر التي بالشفقة وأنه علقه على باب الشفقة
ومضى [illegible] المفتاح فلما أتى الليل [illegible] وأنه صرخ قائلاً يا شفيعي [illegible]
[illegible] الآن من أجل هذا الجبل وفيما هو يقول هذا وإذا [illegible] حمل المطر
[illegible] الجبل وقال للأمير [illegible] هذا الجبل حتى [illegible]
[illegible] شيء ولما قال هذا لحق العابرين ولم يطردوه [illegible]
[illegible] خوف [illegible] كان [illegible]
[illegible] شفيعة القديس [illegible] عظيم [illegible] لا تقدر على القوت اليومي
وكان لها [illegible] في كل الأعمال الرديئة وأن أصدقاءه الأشرار أتوا إليه وكلا
في بعض الأيام [illegible] نصيحتهم وعند ذلك [illegible] وأراد أن [illegible]

وكانت الدابه وذريته للقديسين سرجيوس واخس [illegible] لذلك الحرب

كثيرا وان الفتى صحته وبلغ رتبه وجاه عظيم لم يكون فيه كما بالكليه

نقص كثيرا وصار في شده عظيمه لاجل مصيبته من اصدقاه ولو منه لحقه

فرح وكان يريد كثيرا وان الدابه احد منهم ان [illegible] الى بيعة القديسين

سرجيوس وواخس وسالهم ان ينجوه ويقعد الى دهنه من القنديل الذي

يضي امامهما ولو منه برى من مرضه ومضى بمجد الله ولم يعود يفعل شيا

من خطاياه من ذلك اليوم ولم يخدم البيعه الى يوم وفاته ويخبر بالاعجوبه

التي صنعها معه القديسين سرجيوس وواخس بشفاعتهم [illegible]

كان في بعض السنين بار بار من البربر على ملك الشرق واخذ البربر بلاده

وانه فر هاربا ولم يكن يدري الى اين يتوجه وكان يسمع احدا يسمع عجايب

القديسين سرجيوس وواخس وانه التجا اليهم واستغاث الى الله

بطلباتهم وللوقت اتا اليه القديس سرجيوس راكبا على فرس ابيض

ووجهه يضي جدا فخاطبه قايلا الى اين تمضي ايها الرجل وماذا اصابك

فقال له الملك كلما اصابه وانه يقصد بيعة القديسين سرجيوس وواخس

ليسال منهم ويسوه لكي يخلصوه من اعداه وانه لم يدري بنفسه

الا وهو واقفا على باب بيعة القديسين وكان يصرخ فاملا ايها الامير

[illegible] يخلصوني من اعداي ثم قال عند ذلك [illegible] وتحقق عنها انه

[illegible] هولاي القديسين سرجيوس وواخس وسار حاكيا الى مملكته

وان اعداه لما سمعوا بقدومه ولوا هاربين ولم يبصروه [illegible] واهدى [illegible] صلبانا

من الذهب [illegible] ومنطقه بالجواهر الكريمه وارسلها الى بيعة الشهيدين

[illegible] وواخس علقوه على قبه الهيكل تذكار للاعجوبه التي صنعوها

[illegible] كثيرا اكثر [illegible] العرب [illegible] المسيحيين اصطهادا

عظيما وانه اسقطوا الى القديسين [illegible] ليسال [illegible] ملكه [illegible] حالا

[illegible] مدينته وابلاه بامراض صعبه الى ان صار يصرخ

[illegible] الا [illegible] من اكثر اصدقاه [illegible] هذا كله

[illegible] لا [illegible] اصطهاد المسيحيين وانا [illegible] احد المو[illegible]

[illegible] وكان قد [illegible] منه الاطبا واموال [illegible]

[illegible] واسد على بعض المومنين [illegible] صعب

[illegible] ان يمضي الى بيعة الشهدا العظام سرجيوس وواخس لعله [illegible]

[illegible] حملوه ومضوا به الى البيعه وسال الكهنه ان يصلوا

[illegible] يصلوا عليه ويدهنوه من القنديل الذي يضي امام اجساد الشهدا

القديسين سرجيوس وواخس فلما كان الليل واذا هو يصرخ صراخا عظيما

[illegible] اصحابه ماذا اصابك فقال لهم ان شابا حسن الصوره خرج من هذا

المكان واراد ان يمشي وهو يجري في وسط البيعه من مكان الى مكان ويقول
لهم انظروا واذهبوا وهو لا يستطيعوا احد وللوقت عاد الرجل صحيحا معافا
كانه لم يصيبه الم البته وعاد الى عمله واخذ حاجته نحل اموله
فاقلا فيما انا خالس واذا انا خرج من هذا المكان شبها لهذه الصوره
الذي في الحائط وقال لي لماذا دخلت الى شي من الامن مسرعا واخرج
منه لئلا اهلك لانك تعصى للمومنين لحوبي فعملت له يا سيدي كيف
اخرج وانا لا اقدر امشي على رجلي وانه للوقت ضربني بالعصاه الذي
معه ضربا حقا وقال لي انهض الان وامش مستويا ولا تكون بعد تعاند
المومنين وتعاند البيعه انا ابدل من هذه الدنيا ولما قال لي هذا الحديث
للوقت وها انا امر الان مومنا بالسيد المسيح ولا اخرج من هذه البيعه الى
يوم وفاتي وانه حصل لذلك ومضى الى النعيم الابدي كان ملكا من
ملوك الروم يسمى يوسطيانوس وان اهل مملكته بغضوا عليه لكثر
محبته في احكام الحق وارادوا ان يقلعوه من المملكه وانه هرب واختفى
في بعض الاماكن وانه توسل الى الشهيدين القديسين سرجيوس وواخس
في نفسه ويخلصوه من اعدايه وكان يكثر السوال والتضرع والبكا
الى الله بصلوات القديسين واقام هكذا اياما فلما كان بعض الليالي واذا

… عظيم اشرق عليه وظهر واله القديسين سرجيوس وواخس وقالوا له
السلام … ايها الملك المحب لله يوسطيانوس لماذا انت حزين هكذا فقال لهم
يا سيدي … احكم بالحق والعدل في الرعيه ابغضوني اهل المملكه
… وارادوا ان يقلعوني منها والله يحكم بيني وبينهم فقالا له القديسان لا تحزن ايها الملك
… نعمة الارثوذكسيه لان الله معك ولن يقدر احد على اذ آل
… واسمه قال ان معك الى اقصى الدهور وتهيد عليك ولا
… تعصد … وتمول ولما قالا له هذا امسك … واخلياه
على سرير مملكته … وتصوع … فلما كان … دخلوا اعداه
… للملك الجديد الذي اخذوه جلس مرا ويوسطيانوس جالسا
… وقوا هاربين وبقي يوسطيانوس في المملكه ولم يعود يسوم
… يوم وفاته وزاد في اكرام الشهيدان القديسين سرجيوس
وواخس وصنع لهم اكاليل من الذهب الاحمر مرصعه بالجواهر الكريمه
ووضعهما على اجسادهما اذ كرامه لهما تسليمنا نلوم معا امس ومادودا
الى … اخوه لا لاحد … احدا … باليسر عجايب هولا القديسان
الشهيدان سرجيوس وواخس ولو تسرحا … واحد واحد لما وسعهم
عقل السامعين فنسال الرب الاله يسوع المسيح مخلصنا ان ينعمنا … غنهم

المقدسة ان يغفر خطايانا ويمحا اثامنا ويستر هفواتنا ويجعلنا ثمر كثار
بصالح الاعمال قبل وقوع الاجال ويكفينا الضربات السلطانية والمحن
الارضية والامراض المعدية ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي
يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين
ولم تسمعه اذن ولم يخطر علي قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله
مريم وسائر الشهدا والقديسين امين

السائر يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي ان يغفر خطاياكم ويسامحكم
باثامكم ويستر هفواتكم ويجعل امات بعيه ممسوحا في وجوهكم ويسمعكم
الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد
لكم من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا العذري الطاهرة
والدة الاله مريم وهذا الشهيد العظيم اسودة الذي من اهل
وسائر الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب باعماله
من الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين امين امين

هذه ...

بسم الآب والابن والروح القدس

الحمد لله الذي برحمته احيانا وبتجسده خلصنا وبوعده نجاه لنا وبحمده
نحل بمحبة الملوك بعظمته وبمجده بنسمتها بلا لم بروسه وبسلامه
شكرا اسمه بمواد رافنه ، رحمته وله سبع الالام الا وكل اوان
والى دهر الداهرين امين بعد [illegible] لوانا احاى بحضرتكم بقصة هولاء
القديسين الناسكين العابدين المجاهدين يوحنا وسمعان اللذان من اهل
شرملين وذلك انه كان انسانا ماهيا [illegible] القريه المذكوره يسمى موسى
وله زوجه تدعا هيلانه وهذه كانت عاقرا لم يرزق ولدا قط وكانا
هولاى القديسين حزانا لاجل ذلك اولا لكبرا وسالا الله الليل
والنهار ان يرزقهما ولدا فلما كان بعض الايام مضى هذا القديس موسى
الى البيعه ورفع عينيه الى السما وقال هكذا اسلك ايها الرب

الاله القادر القهار ان يرزقني ولدا وانا اسميه يوحنا كاسم السابق الصابغ
نسل الحساد واربي في بلدى سعه باسمه واعطي نصف ما لي
للمساكين ولما كان هذا خرج من البيعه ومضى ان الله تعالى له طلبته
وانتبه ... السعه على اسم القديس يوحنا المعمدان وكلها [illegible] حسن وبها
فلما [illegible] يوم دخل الى البيعه وصلى مبتهلا قايلا انا ايها الرب الاله
[illegible] اسمعني انا الخاطي واعطي ولدا اربيه [illegible] وادعوه باسم
[illegible] يوحنا المعمدان ولا [illegible] امور [illegible] وملك [illegible]
من [illegible] اصغر رحمه مع عبدك [illegible] ايها اللاهوت المقدس
الاب والابن والروح القدس الى الابد امين وبعد ذلك مضى الى منزله
ورى [illegible] صبحا [illegible] الليل راوا انسانا منيرا احد مضا في
[illegible] وامسا [illegible] ولحيته [illegible] وشعر [illegible] ومنطقه
ادم مسدوده على حقويه [illegible] يلمع نورا فلما ابصره موسى خاف
جدا فقال له ذلك الرجل يا موسى المبارك فقال له ذلك يا سيدي
فقال له انا هو يوحنا بن زكريا روح الصابات [illegible] مريم ام يسوع ع
المسيح لانك بالامس دخلت الى البيعه وسالت الله ان يرزقك ولدا
وها هو ذا هو قد قبل طلبتك وسوف تولد لك ولدا [illegible] في

هذه السنة ويمتلي من موهبة روح القدس ويكون مصطفا امام الله
حافظ الكل وينال اكليل الشهادة في زمن الاضطهاد ويعدد لك
عن عمه فلما راى موسى هذه الرويا علم ان الله كمل له طلبته وارسل
له القديس يوحنا المعمدان مبشرًا بذلك وكمل موسى يصلي الى ان [illegible]
النور فلما كان بعد اليوم حملت بصلاته وفي مدة حملها كانت تصوم الى
العشا ولا تاكل شيا يخرج منه دم وهكذا ولدت ابنا حسنا واسموه
يوحنا باسم يوحنا المعمدان الصابغ لانه الذي سال الرب [illegible]
لنا وان اباه واخوه فرحوا فرحا عظيما وصدقوا على الفقرا والمساكين [illegible]
واقاموا اهلوا ويتربوا مع الكهنة سبعة ايام فلما كمل له ان يعود [illegible]
عمدوه ولما كمل سبعة سنين تعلم علوم الكنيسة وكان شماسا ورادي
الفضيلة ولما كمل له من العمر احدى عشر سنة سلمه ابوه
الغنم ليرعاهم وكان له ابن عم يسمى سمعان يخرجوا الاثنين يرعوا
الغنم وكانوا يصنعوا طلبات وصلوات واسدوا ان يظهروا
العجائب وكانوا هولا القديس يوحنا وسمعان ياخذوا الخبز
لياكلوه فيمضوا الى المرعى ويصوموا من باكر الى العشية ويعطوا
ما معهم للمساكين وعابري الطريق ولما طال بهما ذلك مضى سمعان

الى والد القديس يوحنا وقال له ان ابنك احد ما نعطوه اياه للاكل يعطيه
للمساكين وعابري الطريق ويصوم كل يوم الى الساعة التاسعة فقال له يا ولدي
مهل الى غد وانا امضي الى الغيط انظر ما يفعل وكان القديس سمعا
له [illegible] يوحنا فلما كان ذلك اليوم صنع القديس يوحنا كعادته
واعطى الخبز للمساكين فلما كان نصف النهار مضى موسى الى امه ليفتقد
[illegible] صحبته اخيه والد سمعان وابيه قالوا للقديس يوحنا
[illegible] ولعطا من خبز لي باكله فقال له يا والدي امض انت
الى [illegible] تجد الخبز هنالك وكان القديس يوحنا قد اعطاه للمساكين
لعادته [illegible] راسه لما مضى الى داخل الخص وجدا الوعا مملوءًا خبزًا سخنا
[illegible] عند اخيه والد سمعان فراى الخبز وهو سخنًا كانه جا
[illegible] النار فخافوا خوفا عظيما ومجدوا الله ومضى والد القديس
[illegible] سمعان ما راى واعلموا الذين بذلك فتعجبت كثيرا ومجدت الله
[illegible] يا سيدي يسوع المسيح لانك اعطيتني عصًا
[illegible] الله ولم يدعوه من ذلك اليوم يمضي الى
رعاية الغنم بل كان مشتغلا في قراءة الكتب المقدسة
والاصوام والصلوات فلما نمى في الفضيلة اراد ابوه ان

بزوجته فلم تشاء ذلك فلما كان بعد ذلك وصل الاسقف الى قريه شرملس
وان القديس يوحنا كان يمضي اليه ويتحدث عنه وساحبه من الكتب
المقدسه ولما كان يوم الاحد دخل الاسقف الى البيعه واخذ
القديس يوحنا وكرزه قسيسا وكان الله يعضده في كل اموره فلما كمل
له قليله سنين جعل له نعمه شفاء الامراض وكان يصوم اسبوع كامل
وكان يضع يده على المرضى فيصحوا والاوجاع فيشفوا وكان قد جعل
له في البيعه مكان يعتزل فيه للصلاه فلما كان بعض الايام وصل
جندي من انطاكيه الى مصر ليجبي خراج البلاد فلما اتى الى
شرملس بلد هذا القديس كان صحبته غلام يقرعه وان الجندي
دخل الى القديس ليتبارك منه وكان صحبته الغلام المذكور
وان نار على الغلام فصادف بلغ عينه الوحيه فرجعت الى
الشغلوا الصيحه دفعه اخرى وانصرمها جيدا وان الجندي لما
راى ما كان من غلامه بقي يحب او يمجد الله وكان يشيع هذه الاعجوبه
لكل احد وان شعبان لما راى اعمال القديس من كل العمم
ومضوا وصار يمجد الله شاما لاقواله وكان الانسان يضع اهادا
عظيم ولما كان بعض الايام اتا اليه انسان من اهل شنشا فقال له

له الصديق تعلم ما هذا اليوم يا ولدي فقال له نعم يا سيدي هو يوم الاحد
المقدس وان القديس قال له يا ولدي للانسان ان لا يتقدم الى
الاسرار الا وهو طاهر وان الرجل تعدى في ذاته انه في تلك الليله قام
مع زوجته فلما ذلك للمعاعترف به امام الجمع فقال له القديس
قد … لك خطيتك وان الحاضرين لما سمعوا تعجبوا كثيرا ومجدوا
الله الذي يطلع مختاريه على اسراره ولما كان بعد ذلك اتا الى هذا
القديس رجلا غنيا وهذا كان يتردد اليه في كل الاوقات وفيما هو ماضيا
اليه وجد لمراه ارمله ومعها قفه شعير قد جمعتها من خلف الحصاد
فاخذه واطعمها لفرسه وكوفيها ما شوان الرجل اتا الى القديس
وهو حزين القلب باكي واخبره بكلما اتفق له فقال له القديس العالم
كلما وجدت في الطريق فصنع ملك الرب هذا فلما الرجل قال لا ان
عبدك يا سيدي لم يصنع شي خطا فقال له القديس العالم
احاب العجوز الفقيره الشعير لا يليق لها بنصحو وقد جاز الى
الرب سريعا ولما سمع الرجل تعجب كثيرا وعلموا ان روح الله حال
في هذا القديس يوحنا وعاهد الله ان من ذلك اليوم لا يفعل
سو وخرج من عند القديس وهو يذيع هذه الاعجوبه لكل

القديس مجد الله وكان ملك الروم في ذلك الزمان يسمى [illegible] وهذا كان
بارا قديسا محبا للكنيسة وكان له ابنة واحدة وفيما هي يوما من بعض
الايام وان الصفة وفاها مفتوح دخل الى بطنها ثعبان اسود
وهي لم تدري فلما كان بعد مدة ايام تحرك في احشائها وجع عظيم وكان
ياكل في احشاها الى ان كادت تموت ولم يقدر احد من الاطباء
على شفائها وان هذا الخبر الذي اجرا القديس علامه حضر الى الملك
واعلمه بهذا القديس انه يحضر اليه ويبرئ مرض ابنته [illegible]
وان الملك فرح جدا وقال له اذا كان عندك ارسله يحضر [illegible]
حتى ياتي به الى ابنته ويشفي ابنتي من مرضها لانها [illegible]
ان تموت وللوقت علم الرب قديسه يوحنا بحال ابنة الملك [illegible]
حضوره اليه ولم يكن القديس يريد ذلك لانه كان يكره مجد [illegible]
فوقف وطلب الى الله قائلا يا سيدي يسوع المسيح اعرف لك [illegible]
والاهي في موازرة المستمعين ومجامعهم عظيمة هي اعمال [illegible]
وما افحص جميع ارادته اعبر او عظيما اعماله [illegible] دايما
الى الابد الان يا سيدي ان وجدت ذا له امامك فلا تدعني
امضي في اهوال العالم لكن ارادتك ايها اللاهوت المقدس

الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين وللوقت انه سبحانه بورك اسمه تعالى شانه
حمله واوصله الى مدينة انطاكيه ووضعه داخل قصر الملك
واوقفه على السرير الذي هو راقدا عليه وان القديس لما راى نفسه
[illegible] وفتح فاه وبارك الله [illegible] قائلا الرب [illegible] الى
[illegible] رحوم اعطى طعاما لخاصته وذكر عهده الى الابد قوة
اعماله [illegible] ان يعطيهم اعمال يديه حق هي وان القديس
لما ان [illegible] الملك مذعورا [illegible] قائلا [illegible] وحلف على القديس
روح القدس وطلب الملك [illegible] قائلا انا هو يوحنا
[illegible] يسوع المسيح الذي ارسلت في طلبه ما هو الذي تريد
[illegible] به الملك [illegible] ان يصلي على ابنتي [illegible]
[illegible] يا سيدي كيف اتيت الى ههنا فقال له القديس
[illegible] الله الذي حمل حبقوق النبي ومعه الطعام [illegible]
[illegible] الكلدانيين قدرته التي اتت بي الى ههنا فقال له الملك
[illegible] سمعت [illegible] الذي [illegible] علامه
[illegible] الان قد رايت نفسي [illegible]
يا سيدي [illegible] يوحنا وان القديس قال له [illegible]

ولم يقيا وان الملك اتاهما الى القديس وان القديس يوحنا رفع عينيه الى الله
وصلى كثيرا وقال ايها الاله الذي في السموات وامرانا بصنع الرحمة والنعمة
فعلوا به كذلك وانه اخذ خبزه ودخل بها الى فاها وفي تلك الساعة
فوه الالكن وكلمات عنده يوحنا صنعه الصغار وتعلو بالحريه فسلمها
القديس واحتكما فاها والصغار فعلقها بها جدا وكان يسمع المنطق
جدا وان الملك تعجب جدا ومجد الله وعظم كثيرا عظام اسمه و
وان القديس بالكلها بان انهوا الملك ايضا وقال له اصنع الحق
نفسك ولا تظلم احدا وافعل الجميل مع كل احدا فقدر
انا ملك ان تمضي الى الامك السالف وان الملك قدم امام القديس
ذهبا كثيرا وجواهر فلم ينظر اليهم البتة بل قال له السلام لك
اسود على الرب فسكت الملك وسنه فانا بالحقيقه لا دنمل
تمضي الى دار مصر دفعة اخرى ولا اطلبك بل تقيم عندي
الى يوم وفاتي وتكون المدينة محروسة بصلواتك وفي تلك الساعة
اخطفت السحابة القديس يوحنا واخذته الى فوق ودخلت
الروسه في يد الملك فعلوا القديس بالسحابة واخطفت الى روميه
بيد الملك ففرح بها فرحا كثيرا ومنحها نعمة حسنة باسم

القديس يوحنا بمدينة انطاكيه وكان الله يظهر فيها امالا كثيرة باسم
القديس يوحنا وفي تلك الليلة وصل الى سرملين ودخل الى السفينه
حتى المكان الذي يعتد فيه وانا سمعان لمهده ورعيته ان كلمه فانا لا
ماشيه ابن مضيت الى ارونس كسلوحدنا فقال لي لا ترحب هاهنا
فاستحله اسوسندري يسوع المسيح واحرى بي حملا انوله محل
الله لذلك هذا القديس الى هذه الدرجه العظيمه واما
الملك لما اسه بالكل احس نورا وكل اهل المملكه بانوله
مصحو بشرا ومجدوا الله ولما كان بعد سنه سهو رمات الملك ومضى
الى ابائه بملك بعده الملك الكافر دبلاد يانوس وامر بهدم البيع
المقدسه ومنح البراني واقامه المقعدين الاوثان وعبادتها ووصل
هذا الى سرملين وعملوا الامن كثير على اسم السيد يسوع
المسيح وان القديس يوحنا قال لسمعان برعمه ملكوت في الانجيل
المه من يعترف بي قدام الناس انا اعترف به قدام ملائكته
الاطهار ومن انكرني قدام الناس انكره قدام ابي الذي في السماء
وان القديس سمعان قال ليوحنا الذي انت فعلته شريعا فهوذا انا
معك المواضع الذي ياتي النهار وان الاسان صلوا وخرجوا

تشغله تريدان

الى ساحل البحر فوجدوا سفينة مقلعة الى الاسكندرية فركبوا فيها بمشية
الله ووصلوا عاجلا الى مدينة الاسكندرية فوجدوا ارماسوس الوالي
جالسا في مكان الحكم يعذب المسيحيين فقدما القديسين يوحنا وسمعان
امام الوالي وصرخا قايلين نحن نصارى علانية مومنين بالسيد يسوع
المسيح فقال لهم ما اسم ايها الرجلان وما اسماكم ومن اي البلاد انتم فقالوا
له القديسان اما اسمانا فيوحنا وسمعان ونحن نصارى وسلم السماية وملكنا
يسوع المسيح ملك السما والارض ورب الخليقة كلها واسمانا …
لنا في هذا العالم يوحنا وسمعان كما دعونا ابانا الجسدانيين …
الوالي فالان تقدموا الان مسرعين واحملوا البخور للالهة …
يا اسيادي العذاب فقالا له القديسان لا يكون هذا ابدا ان …
ونعبد الاوثان النجسة وان الوالي غضب جدا وامر ان يربطوا
على المعصرة ويعصروا ففعلوا بهم ذلك وعصروا الى ان …
اعضاوهم وبعد ذلك امر ان يطرحوا في البحر …
لما سمعت بخبر سادتي الاثنين القديسين يوحنا وسمعان …
اللذان من اهل … وكان لي زمان اشتهي النظر الى وجههما
فمشيت مسرعا واتيت الى البحر وهيات معي طعاما ودخلت اليهم

فتملت عليهم وباركت منهم واكلنا معهم خبزا وكان ذلك في اليوم العاشر
من ابيب وبعد ذلك سالت القديس يوحنا يعلمني بخبره فاجابني قايلا اسمع
مني يا ولدي انا الخاطي جميع سيرتي انا هو العاجز الذي لم اصنع وصية
واحدة … انه لا يقول لي شيا جلست الى جانب القديس سمعان
… جميع هذه السيرة وباركت ايضا منا فقال له مثال الكاتب
… مصرية وباركت منهم وعدت الى منزلي فلما كان باكرا وصل
كتاب … ديقلاديانوس يطلب ارماسوس الوالي بالاسكندرية
وانه … حملة كثيرة من القديسين من البحر وليس فيهم من احضر
هولا القديسين يوحنا وسمعان وسلمهم للمقدم في تعذيبهم فقال لهم
… تقدموا الان وارفعوا البخور للالهة فاجابوه القديسين
… بصوت واحد قايلين لا يكون هذا ابدا وانه غضب كثيرا وليس فيهم
… جدا وسمهم بحد السيف وخرج مع القديسين اربعة من الجند
الى … بلدة كانهم وفيما هم ماشين يطلع القديس يوحنا في
الجمع وقال لي يا اخي بولس اصنع رحمة معنا واتبعنا حتى ياخذ
اجسادنا وتسلمهم الى بلدنا صحبة احد من اهلك واحسنه فانا لا
ولهذا … واتفقنا انا واخي الحبيب فلما وصلوا القديسين

الى الحبشه وحدروا بهم ليطرحوا ابدانهم وصلوا اهلها قائلين يا سيدنا والاهنا
وربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي تعينا على اسمه القدوس سبيلك في كل من
يصنع خيرًا باسمنا يا ليطعم جايع او يسقي عطشان او يكسي عريان او يفتقد
محبوس او يعمل غريب او يقدم قربان لبيعنا اعطه يا رب اجرا باسمنا
في ملكوتك الابديه وكل من يصنع تذكارنا ويكتب سيرة شهادتنا ويقراها كلي
[illegible] مع الشعب المسيحي الساميه في سفر الحياه وكل من يصنع وليمه للمساكين
باسمنا يا اجعله مستحقا للملكوت في وليمه الالف سنه لاننا ننال المجد الى
الابد امين فاتاهم صوت من السما يقول قد قبلت طلبتكم وكملت سؤلكم
تعالوا الان لتسعدوا مع جميع الابرار في ملكوت السموات وان
تقدموا الى الحبشه فقطعوا اعناقهم بالسيف هكذا
المقدسين ونالوا اكليل الشهاده في اليوم الحادي عشر من
ابابونيوس [illegible] ملك [illegible] هولا القديسين في [illegible]
اجسادهم في لفايف حرير وديباج وارسلهم من [illegible]
مع اربعه من عبيده وصحبتهم كتب شهادتهم الى [illegible]
الى بيت ملك بلدهم بكرامه عظيمه وسوالهم بسعه عظيمه [illegible]
[illegible] فلما كان بعد ذلك في ايام [illegible] كان في

[illegible] سمى المه بيعه على اسم شهدا السبعه وبها [illegible] يسمى ابا مون
[illegible] نايم بعض الليالي اذ ظهر اليه هولاي القديسان وقالا له يا قس
[illegible] امض الى [illegible] وادخل الى بيعتنا واحفر تحت
[illegible] احساد [illegible] وكان شهادتنا [illegible] الى هاهنا فاجابهما القس
هكذا انا [illegible] واذا وجد
[illegible] امه [illegible] ولما قال له هذا غابا عنه فانتبه القس
[illegible] ما راى واحضر اهل البلد [illegible] عن
[illegible] تحت المكان وحفروا فوجدوا اجساد القديسين يوحنا
[illegible] وهم [illegible] شهادتهم الى [illegible]
[illegible] بيعه شهدا السبعه التي [illegible] ووضعهم داخلها [illegible]
[illegible] في كل ايام الدنيا وكانوا [illegible] ويعمل
[illegible] عظيما في كل سنه فلما كان بعد سنين كثيره حتى على البلد
[illegible] ولم يبق فيها الا ناسا قليل وانهم حملوا الاجساد المقدسه
واتوا بهم الى [illegible] ووضعوهم الى [illegible] اجساد القديسين [illegible]
[illegible] وبعد زمان [illegible] حصل لاهل [illegible] عظيمه [illegible]
[illegible] البلد وان اهل [illegible] من [illegible] اتوا الى [illegible] وحملوا

حسدا القديسين وتمجار واسوده وانوال اسعه سنا السيده الى
وكان الرب يطهر منهم اماما وعجايب الاحصى والرب الاله الذي تجسد
من العذرا الطاهره مريم يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي يغفر
خطايانا وينجينا من الامنا ويستر هفواتنا ويجعلنا ممن فاز بصالح
الاعمال قبل وقوع الاجال ويسمعنا الصوت الفرح القايل لنا
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا
بشفاعه والده الاله القديسه وساير الشهدا المكللين وكل
من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه من ذريه ادم الاول وكل اوان
والى دهر الداهرين امين

بسم الاله الدايم الى اخر الدهور والازمان

سيره استشهاد القديس الجليل البار صفي الله المكرم
المختار [illegible] الحق المبادي باتيه في الاجيال امام الملوك
المعاندين الكفار الشر [illegible] الذي [illegible]
[illegible] اخذ جهاده المقدس [illegible] الشهاده في اليوم المبارك
ذي عشر من شهر [illegible] بسلام من الله امين

[illegible] من اعطاه من عباده المخلصين وسدد عونه امام الملوك
[illegible] عطيه افضل العطايا وما يحمله اجمل الى [illegible] التي جعل بعينه
[illegible] لا اصبه مثال محل قدسه في الاعمال [illegible] سهلوا لكا سيره
[illegible] لسيحون كاملين نعمه [illegible] وتساركوا في ذلك
[illegible] الملايكه ويعطون ذلك له حل اسمه من بعض ماله عليهم من احاليهم
[illegible] كما في الكتاب [illegible] على الارض [illegible] لا هوته
[illegible] دوام [illegible] وسلطانه لانه [illegible] باحد [illegible] الى ما [illegible]
[illegible] فلنرسل الان [illegible] ما [illegible] الان [illegible]
[illegible] ونحمد المجد والتسبيح [illegible] وعظمته شعار وطيبا [illegible] له
[illegible] على الايمان الصحيح ونشيد [illegible] على الصخره الثابته

العمير عزعه هو سيدنا المسيح هذا الذي له المجد والاكرام والسجود والاعظام
مع ابيه الصالح وروح قدسه المحيي المساوي الان وكل اوان والى دهر الداهرين
كلها امين ايها الشعب المسيحي المنعم لنا المعمودية واولاد النعم المتلذذين
بالبقا والخلود والارتقا الى من اعطاكم هذه النعم العظيمة واطلق عليكم
الاحسانات الجسيمة اعلموا ان نعمة الله المقدسة اثمرت فردوس روحاني وبستان
عقلي عن جدا في معروسه اشجارا اثمرت واصولا يانعة ليس في [illegible]
[illegible] يانعة حية دايمة لا بانها من انعامات الله وهي الكتب المقدسة والتعاليم الالهية
والوصايا الالهية وقصص الشهدا والقديسين وسير القديسين ومدايحهم
التي انها مثل الغرس [illegible] الملكوت [illegible] مثل ذلك
الفرح والسرور الذي اعطوه موجب ذلك [illegible] واقتفا
اثارهم واتباعهم والتوسل الى الله بطلباتهم في غفران الخطايا والذنوب
وسيره [illegible] الخاصة هذا القديس [illegible] والانبا المكرم
المجاهد [illegible] الله العلي [illegible] بطلبتها هذا الذي
نحن الان مجتمعين للعيد له وشرح قصته المكرمة وسيرته الفاضلة
وذلك انه لما كان في مملكة الملك الكافر دقلاديانوس خرج امره الى كل
الاماكن الذي تحت مملكته بغلق البيع المقدسة وفتح البرابي النجسة صار

فلما عظم على كل المومنين الذي في تخوم مملكته ولما كان [illegible] على
[illegible] وارسله الى مصر وكل اعمالها ولما وصل الملعون الى مدينة
[illegible] فلما عظمها بما عند قدومه لاجل ما نال المومنين من الشدايد والعذاب
وكان بها اثنين قديسين وهذه اسمايهم الاول [illegible] اسطا والثاني [illegible]
الجندي [illegible] مولاي الله كانوا [illegible]
[illegible] مرضاته حافظين للوصايا الالهية [illegible] على حرمة [illegible]
[illegible] فلما سمعوا بقدوم هذا الوالي الكافر اتفقوا الاثنين بقلب
واحد على سفك دمايهم وان يجحدوا الا كليل الغير مضمحل في ملكوت السموات
[illegible] الذي لم يخرج [illegible]
اعظم من هذا ان يبذل الانسان نفسه عن احبابه وقال [illegible] نفسه
فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي وجدها ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم
كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان فدا لنفسه فعند ما [illegible] في نفوسهم
هذا القول الالهي [illegible] للوقت [illegible] الروح المعزي [illegible]
ورسموا ذاتهم بعلامة الصليب المقدس وتوجهوا الى الوالي ووقفوا امامه
وصرخوا قايلين افتح الان ايها الوالي الكافر واهل النجسة وملك
الملعون [illegible] من السلطان الارضي غير [illegible] ايها [illegible]

متقدين لربنا يسوع المسيح ابن الله الحي وان الوالي لما سمع هذا غضب غضباً عظيماً
وامر ان تقطع السنتهم ففعلوا بهم ذلك وهم صابرين عليه بقوة السيد المسيح وفيما
هم كذلك واذا انا انسان آخر نفا له سلامه فاعتروا امامنا السيد المسيح وانه امر
ان يفعل به كذلك ولما راى القديس اهل النصر وسلم عليهم وصاروا يتوا تعضهم
على صبر العذاب العظيم ولم يزالوا يسلوا المزامير الى ان رسل الوالي واحضرهم
وقال لهم يا الجهال الغير فهما اما تعلموا ان لي سلطان ان افعل بكم ما شيت واذا
اهلككم اجا تكونوا جميعاً من يوم واحد فقالوا له ايها الكلب النجس اعلم ان ليس لك
علينا سلطان كما قال مخلصنا الصالح في الانجيل المقدس لا تخافوا من يقتل الاجساد
خافوا ممن له السلطان ان يهلك النفس والجسد جميعاً واما انت ايها الملك فان
مدة ايام عذابك قليله وبعد ذلك نخلد في النعيم السرمدي الذي لا نهاية له
حسب سيدنا المسيح واما الآن فاصنع ما شيت فاننا لا نخاف منه بل نحمل ذلك
بفرح عظيم وان الوالي لما سمع هذا الكلام غضب جداً وامر الجند ان ... يا
القديسين بالدبابيس الحديد ففعلوا بهم كذلك وهم يسلوا في هذا المزمور فالمون
انت يا رب عوننا فلا نخاف وماذا يصنع بنا الانسان اذا دنا واذا الموت لهم
نسلمنا الا نموت بل نعيش ونخبر باعمال الرب ملك الارض للاول والاخر الى ان
تلون بلون وان الجند لما احموا امرا الوالي امران يلقوهم في خزانة مظلمة فلق

بيل حمام طري ففعلوا بهم ذلك واقاموا ثلثة ايام وان الرب الاله لم يترك
عبيده القديسين لكنه ارسل اليهم ملاك الله المقدس وجعل المكان مثل الكداء
البارد وعمر رايحة الزكية الى ان العطيبة لم يشم احد مثلها في العالم وعزاهم
وقواهم وصعد الى السما بمجد عظيم وان القديسين كانوا يسبحوا الله من فيهم
واحد لما كان بعد ذلك ارسل الوالي الاعوان لينظروا ان كانوا القديسين
في الحياة ام لا فلما فتحوا الباب وجدوا القديسين جلوساً يسبحوا الله ويباركوه
فاحضروهم امام الوالي فنظر اليهم واذا وجوههم واجسادهم كمثل من قد خرج
من وسط روضة طيبة وانه صرخ قايلاً يا لهذا السحر العظيم اليوم الذي
قد صنعته يا انطما انت ورفقتك ماذا اصنع بهذا الحسن المخالف وان القديس
... قال له ايها الوالي ان هذا ليس هو سحر بل هي قوة الاهنا السيد يسوع
المسيح الذي سوف يبدل بروحه فيه وان الوالي قال له يا ... اسمع الكلام
مني واسجد للالهة الكرام لئلا اعذبك بما لا تطيق واجابه القديس قايلاً قد
قلت لك ايها الجاهل غير مرة ان هذا لا يكون ابداً انا اترك الهي واعبد الاوثان
النجسة وان الوالي امر ان يحضروا الطاسات فاتوا به الكنيسة للاتخان لعامه
وكان صنماً من الذهب الاحمر مرصع بالجواهر الكريمة وان القديس لما
نظر الى الصنم ضاحكاً وقال هذا اليوم يكمل قول الله على لسان نبيه

العظيم داوود المزمر اذ يقول ان الهة الامم ذهب وفضة عمل ايدي الناس
لها افواه ولا تنطق ولها اذان ولا تسمع ولها اعين ولا تبصر ولها ارجل ولا تمشي
ولها ايدي ولا تلمس ولها اناف ولا تشم ولا في حناجرها صوت فليكن صانعوها
مثلها وكل من يعبدها ويتوكل عليها ولما قال هذا صرخ قايلا لكذا اقول ايها الوثن
العديم النطق ان تنزل الى فاح جهنم الى اليوم الذي يدين الله فيه العالم
بقوة لاهوته وللوقت انحل الى الارض كلها واستعلت [illegible] الوثن وان الوالي لما
راى هذا غضب كثيرا وامر ان يشد القديس ايضا على الهنبازين [illegible]
كثيرا ففعلوا به ذلك ولم يزل الوالي [illegible] الى [illegible] امر الوالي ان
يطرحوه في البحر وان الاعوان كملوا امر الوالي والقوا القديس [illegible]
ورميه داخل البحر موثوقا [illegible] لما دار النصف الليل
واذ قد [illegible] عظيما داخل البحر [illegible] الاسرى واذا ملاك
الرب نزل من السما وحل رباطات القديس [illegible] وعزاهم وقواهم
واسقاهم واعطاهم السلام وصعد الى السما بمجد عظيم وان القديس
لم يزالوا يصلوا الى الرب الذي انعم عليهم بهذه الموهبة العظيمة الى
ان اشرق النور [illegible]
حيا فلم يؤمنوا [illegible] لكن [illegible] ونادوا له حي هو باسم الله [illegible]

باهل يا الرب [illegible] مع مخلصنا على ما [illegible] الاخ
الحسن [illegible] نعطيك الرب [illegible] مع الابرار [illegible] في قدس الله
وان الاخ المذكور [illegible] امامهم [illegible] مسرورا ولما كان
بعد ذلك ارسل الوالي الاعوان واحضروا القديس مكتوفين اليدين والرجلين
ثم امر [illegible] الوالي [illegible] شديدا وامر ان يربطوا القديس
على صواري طوال ويضربوا [illegible] من جلود البقر وان [illegible]
ويخرجوا ما في داخلها ويضعوا عليهم خل وجير وملح [illegible] وان الاعوان
فعلوا ذلك [illegible] والقوا القديس [illegible]
الرب وان الوالي امر ان يلقوا اجسادهم على المزبلة لياكلوها الكلاب
ولطيور السما ففعلوا بهم ذلك ومضى الوالي الى حال سبيله ولما كان بعد ذلك
واذا السيد المخلص نزل من السما راكبا على مركبة النار [illegible] والنار [illegible]
والوف الوف من الملائكة يسبحون ويباركون [illegible] اجساد
القديس مطروحة وامر [illegible] من الملائكة [illegible] اجساد القديس
الى بعضها بعض [illegible] السيد المخلص في وجوههم فللوقت قاموا احيا اصفياء
القديس الابرار [illegible] واعلوا [illegible] الدهور
الى ان كملوا [illegible] واعطاهم الاكليل [illegible]

وان القديسين مجدوا الله قائلين محتملين بها ان يحسبا يستاهلان لا ينحلا عن
عشقك وان السيد المسيح ثبتهم بدينه الطاهر وشفاهم من جميع اوجاعهم
وعزاهم واعطاهم السلام وصعد الى السماوات وان القديسين مضوا الى دار
الوالي وصرخوا قائلين نحن الان قد خلصنا الهنا وربنا واتينا الان الى
ها هنا لنفضحك مع الهتك الكفار الانجاس وان الاعوان لما نظروا الى
القديسين صرخوا قائلين نحن نصارى علانية ومن اجل ان لا نحترم هذه الاوثان
النجسة وان الوالي لما راى ذلك بهت وامر ان تضرب اعناقهم بالسيف
ففعلوا كذلك وضربت اعناقهم ونالوا اكليل الشهادة ومضوا الى النعيم
الابدي وبعد ذلك امر الوالي ان ياتوا اليه بالقديس في مكان
الحكم وانه قال لهم ايها الساحر ماذا اصنع بكم لا بد ان اعذبكم عذابا عظيما
الى ان انظر ان كان الاهكم ياتي يخلصكم وان القديسين الحاضرون من فم
واحد قائلين مهما اردت ان تصنعه افعله عاجلا فانا لا نحتال ولا نخاف
منك نحن محتملون بأجسادنا جراحات ربنا يسوع المسيح وان الوالي غضب جدا
وامر ان يعذبوا عذابا عظيما وان الاعوان اسرعوا ان يعذبوا القديسين وكانوا
بالمنوفهم جدا لما سلط الكلب وان القديس انطلما نظر الى الوالي وقال له
يا ابن الما اعلم انك بعد قليل الالاثي ... وتعترف باسم سيدنا يسوع المسيح

امام الوالي الكافر الملك المارق ففعلا ذلك بالوقت وامر ان تضرب عنقك ونال
الاكليل الغير مضمحل في ملكوت السموات وبصر مستطما في حمله للشهدا الحار
وان الوالي لما سمع هذا الكلام من القديس انطلما قال لعظمائه اما تسمعون ما يقوله
هذا الساحر وقال للاعوان اقتلوه بهذا الرمح الذي بيدي وان الجند كانوا
يعذبوا القديس عنوة ولما كان بعد ذلك مضوا بهم الى البحر وكانوا يقولون
نوبا وسيدعو للوقت نزل اليهم السيد المخلص راكبا على مركبه النار وتبعهم
وحل وسطهم وخاطبهم قائلا السلام لكم يا اصفياي واحباي المجاهدين
تقووا ولا تخافوا ولا تجزعوا ولا تضطرب قلوبكم هوذا انا معكم انا لا اترككم
ولا ادعكم الى ان تكملوا جهادكم وتنالوا الاكليل الغير مضمحل في ملكوت
السموات وانهم للوقت سجدوا للمخلص قائلين اتى علينا يا مخلصنا الصالح
يسوع المسيح جعلتنا اخر الغير متحفين نال الانعام على اسماك لى
وان السيد المخلص نظر الى القديس انطلما وقال له يا صفي هوذا انا بايا الوا
في عذابنا عنك وبرسل ملائكة الذين يبابسوه الى الهوا ونال منه
انعاما عذابا ويكون ملك ابانا وعجايبا لا تحصى ولمن في جميع ليس من جهه
انعامك وهكذا انحل ليعانك وقال الاكليل الغير مضمحل في ملكوت
السموات وهوذا انا معك لا اتركك ولا اخلافك ويكون ما اجهل

في اليوم الثامن من شهر ابيب وريمقيك الملاته حملوا جهادهم في اليوم الخامس
والعشرون من شهر ابيب واما ذوسه الحدى عشر حمل جهاده اليوم الثاني
من شهر بون فاجاب القديس وقال للسيد المخلص وحافظه هكذا قايلا يا ربي
والاهي ومخلصي اجعلنا مستحقين ان نكمل من بين يديك وتقبل اجسادنا الان هذا
الوالي وحده واما من بلغ اجسادنا للوحوش والمخلص قال له يا صفي
انا لا ادعه يصنع هذا ولكن اجعل خادمي لحسن يكونون بينكم ويكون بصحبه
معلم ويرسل اجسادكم الى بلادكم بالكرام عظيم مع اشهادكم وتبنا لكم
البيع ويكون من اجسادكم ايات وعجايبا لا تحصى ولما قال لهم هذا اعطاهم
السلام وصعد الى السما بمجد عظيم ولم يروا الوالي القديسين سبحوا ومجدوا اسم
الباري المسيح [illegible] الى الراس والمسامير وتنور النهار ارسل الوالي واحضر القديسين
وارسل القديس اما سلامه القديس الى انطوا صحبه الاعوان كما قال له المخلص
ليكمل جهاده فقال وعاد الوالي الى القديس اباسطاوقال له
ايها الساحر الى متى انت مقيما على حال فهلك تعدم الان واسجد للالهه وكرمهم
للامور [illegible] فقال القديس ايها الكلب النجس الهالك الذي سوف
يهلك [illegible] الله مع ابليس المعاند [illegible] ايها الجاهل اني
لا افعل هذا ابدا وبما ازدت تفعل الفعل بي فاني محتمل [illegible]

من الجند باسم يسوع المسيح وان الوالي امر ان يشد على الخشب ويبسط لحمه
بامشاط الحديد ففعلوا به ذلك وهو صابر على العذاب بقوة السيد المسيح ولم
يحس بالعذاب لكنه كان [illegible] وللوقت [illegible] من اجل
من السما واخبر الهاربين واسماه من الامة وان الوالي لما راى ذلك غضب
جدا وقال للقديس انطوا [illegible] لا اتركك الى ان [illegible]
الاهك [illegible] ولما كان بعد ذلك امر ان يلقى القديس في البحر ولما
كان بعد ذلك [illegible] مكان الحكم وامر ان [illegible] هذا الكلب
قايلا ان [illegible] النصراني هذا الذي خالف اوامر الملوك ولم يطيعهم
ولم يسجد للالهة الكرام هو ذا الان توجد راسه بحد السيف [illegible] ق
القوا الجسد للحمام في فيه وكذلك بالحديد واخرجوه الى خارج المدينة
وارادوا ان يضربوا راسه فقال لهم [illegible] الى ان اصلي قليلا
واطلب الى ربي يسوع المسيح [illegible] وان الجند فعلوا [illegible]
[illegible] وانه ادار وجهه الى نحو الشرق [illegible] وصلى هكذا
قايلا ايها الرب الاله السيد المخلص يسوع المسيح ابن الله الحي الذي [illegible] الى
العالم وخلصهم بقوة لاهوته اسالك الان ان تشفعني وتخلصني من هذا
العالم المظلم اسالك يا الرب الاله ان تشفعني في هذا اليوم كما سمعت

ايانا ادم وخلصته بحسد ابنك الوحيد من السيده العذرى الطاهره
مريم واسمعني انا اليوم كما سمعت ولدك شيث وعلمته الكتابه ومنحه معرفة
العلوم الروحانيه اسمعني انا اليوم كما سمعت اخنوخ ورفعته الى السما حيا
اسمعني انا اليوم كما سمعت نوح البار وخلصته من الطوفان وقد نسله امه
الخلايق مرة اخرى اسمعني انا اليوم كما سمعت لوط البار ونجيته من هلكة
سدوم وعاموره اسمعني انا اليوم كما سمعت ابانا ابرهيم وخلصته من
الكنعانيون اسمعني انا اليوم كما سمعت اسحق وافديته بكبش من الذبح
وجعلت نسله مثل نجوم السما والرمل الذى على شاطى البحر اسمعني انا اليوم كما
سمعت الاب يعقوب واعطيته خلاصا من اخيه عيسو اسمعني انا اليوم كما
سمعت داود وخلصته من جالوت الفلسطيني اسمعني انا اليوم كما سمعت
سليمان ولده واعطيته الفهم واسرار الحكمه اسمعني انا اليوم كما سمعت
صموئيل النبي وخلصته اسمعني انا اليوم كما سمعت ارميا وخلصته من جب
الحماه بمدينة بابل اسمعني انا اليوم كما سمعت
حزقيال النبي واعطيته علم اسرار الوحده وتكلم على جسده العجيب اسمعني
انا اليوم كما سمعت لساير الشهدا والقديسين والانبيا
المختارين اسمعني انا اليوم كما سمعت للابا الرسل وخلصتهم من شدايدهم

اسالك يا الرب الاله ان تميل الى سمعك وتستجيب لكل من يقول يا سيدي ان
تسمعه وتخلصه عاجلا واقول لك يا الهي الهنا ان كل من كان في شده في البر
او البحر او الطرق المسلوكه او البرارى المقفره او خايفا من وحوش الارض
وايضا ان سمي تسمعه عاجلا وتخلصه سريعا وكل من اطعم جايعا او اسقى عطشان
او ستر عريانا او زار محبوس او اوى غريب او خلص يتيم او وضع سبايا من الحبس باسمي
اعطيه عوض ذلك اضعاف في ملكوتك الابديه وكل من يقدم قربان في بيعتي باسمك
اجعله مستحقا للحلول في وليمة الالف السنويه وكل من دعا ولده باسمي
باركه وامنحه العطايا السماويه وكل انسان اذا دخل الى البيعه وحلف
كاذبا اسمعه عاجلا وكل انسان خاطيا اذا دخل الى بيعتي وسالك
المغفره باسمي امنحه سواله واغفر خطاياه وكل امراه حامل اذا ما تعسر
عليها الولاده وذكرتك باسمي خلصها سريعا وكل من هو في شده او ضيقه او
حزن او سبي او من امواج البحار وسالك باسمي اسمعه عاجلا وكل وقت لا زلت
لي المجد والتسبيح والتقديس والسجود والاكرام مع ابيك الصالح والروح القدس
المحيى المساوى معك الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين وكما قال هذا
واذا السيد المسيح مركبه من السما [illegible] على [illegible] التلاميذ والشهدا فحمل جسد
القديس للعذرا [illegible] نطلقا خاطفه فقلا للسلم [illegible] المصطفى المختار [illegible]

له القدس ما كلالامك وعونك في رافتك وعنجنسك تلوما معي ايها المحل الصالح
احابه الرب ما تلاسوى يا صدى المومن هوذا انا معك الى ان تكمل
جهادك وتنال الاكليل الغير مضمحل في ملكوت السموات واما الان
اقول لك ______ الذي قد تعلت سوا لك وطلبتك
واحمل لك جميع ذلك ومحبك اياه وما لم تسل عنه سافعله لك ايضا اقول لك
يا صفيي العظيم اني الان هوذا قد اعددت لك مدينه اكاليل الواحد لاجل
سولنك والاخر لاجل الاتعاب التي قبلتها على اسمي القدوس والاخر لاجل
هبوتك الذي حفظته بالطهر والنقا اقول لك يا مختاري الطاهر ان
كل من يصنع باسمك انا اسكنه النعيم الابدي وابني له بيعه ان سالني
السما به حيث المكان الذي هرب منه الحزن والكآبه والم الفلك
وكل انسان يقدم لبيعتك قربانا انا اقبله في المساكن النورانيه وعلى الجمله
كل انسان يدعوني باسمك في البر والبحر انا اسمعه عاجلا واخلصه من
جميع شدايده ولما قال له المسيح هذا الكلام تقدم الى الاعوان
وقال لهم ______ هلموا يا اخوتي ما امرتم
به وان احدهم تقدم اليه وكان فيها الا رحمه فيه وجد سيفا حاد
ذو فمين وضرب به رقبه القديس انا اسطاثا البطل الملازم للوقوف

٤١٤ ١١٦

خرج منه ما ودم وقبل السيد المسيح نفسه المقدسه في حلته
نورانيه وصعد بها الى السما والملايكه تسبح امامه هكذا كما قلت من مزامير
داوود النبي كثيره هي احزان الصديقين ومن جميعها يخلصهم الرب
كريم امام الرب موت اصفياه وواحد من عظامهم لا تنكسر للسلو بالمجد
لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسره امين الليلويا وهكذا كان
كمال شهاده القديس العظيم والكاهن المكرم انا اسطاثا في اليوم
الحادي عشر من شهر ابيب بسلام من الله امين ومضى الى النعيم الابدي
حيث المكان الذي هرب منها الحزن والكآبه والم الفلك ابا توكيوس المعين
الانيسي كنت حاضر اكمال جهاد هذا القديس العظيم انا اسطاثا البطل
ورفعه المقدسين انا سلامه القس ودوسه الجندي والوف الجنود
اهل بيته من الصوف الابيض ولعقت الاجساد المقدسه ولفتها
بالاثواب الكثير وبخور حزن ووضعت دمايها ذهبهم في ماذول فضه ولكن
شهادتهم واتعابهم الذي قبلوها على الشدايد ثابتين مسيح المسيح وادللت
كل جسد منهم مع ابن من عبيدي الى التهم بالاثواب الكثير وبخور عظيم
بلاما وارو الجسد القديس انا اسطاثا البطل الى بلده دوسر والوقف
اما ارالسلطان نحام اصفه اراد ان يحصر والوقف

طهر لهم القديس انبا انطلاو وازال عنهم الخوف ولم يزال الوالي ... امن وطمانينه
الى ان وصلوا الى ديو شرملله فاستقبلوهم اهل المدينه بالقراه والتسابيح
والمزامير والاغاني الروحانيه والشموع الكثيره وسعف النخل والاغصان
• ادخلوه الى داخل البلد بمجد واكرام ووقار كثير وفرح وسرور ووضعوه
في بيعه الى ان بنوا له كنيسه عظيمه حسنه جدا ووضعوا الجسد
داخلها وكانت منه ايات ... وعجايب لا يقدر لسان جسداني
ان ينطق بها فيجب علينا الان ايها الاخوة الاحبا ان نسال الرب
بشفاعه هذا القديس والمجاهد البار والكاهن المكرم المختار الكامل
العظيم والشفيع الامين انبا انطلاو القس الذي نحن الان مجتمعون لعيده
ويجد تذكاره الذي لم يزل في السما والارض ولعامه الملايكه ان يغفر لنا
خطايانا ويسامحنا اثامنا ويستر عيوبنا ويعيننا على خلاص نفوسنا
ويخلصنا من الضربات الشيطانيه والمحن الصعبه والامراض الرديه ويجعلنا
ممن فاز بصالح الاعمال قبل فروغ الاجال ويوفقنا الحق والصواب
ويديم علينا سلطانا والامن والطمانينه في اوطاننا ويرخص لنا
الاسعار ويسعر ... بجريان الانيل ويخصب الزروع وينمو الثمار
ويبارك فيها النفاع والارباح ويجعل ذلك عام ... في

... من المعاصي وان يجعلنا مستحقين للتناول من جسده الطاهر
ودمه الزكي الذي به كان خلاص ادم وذريته وافتكاكهم من اسر
الشيطان وفهمه وان يجعل ابواب بيعته مفتوحه في وجوهنا الى مد
الدهور والازمان ويخذل ويرذل سائر الاعدا المعاندين المخالفين
لها ولاولادها الى ابد الابدين وان يقبل بنا الى هذا العيد المقدس والبيعة
الطاهره سنين كثيره واعواما متصله مديده ونحن اصحا النفوس
والاجساد وان يسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي
رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن
ولم يخطر على قلب بشر بشفاعه سيدتنا العذرى الطاهره مريم الطالع
من احشايها ... الخلاص ... وسادتنا الرسل الذي
ملأت دعوتهم ابواب البرايا ... ابواب السمع وسائر الشهدا والقديسين
... الى اخر دهر الداهرين امين امين

كمل

سيرة شهادة القديس انطلاو العجيب بسلام من الله

[illegible]

قسم الناموس

فهرست

ما يحويه هذا الكتاب المقدس على استقصاء بيانه

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible] ٥ … ٥

[illegible] في اليوم الثاني عشر ٥ … ٥

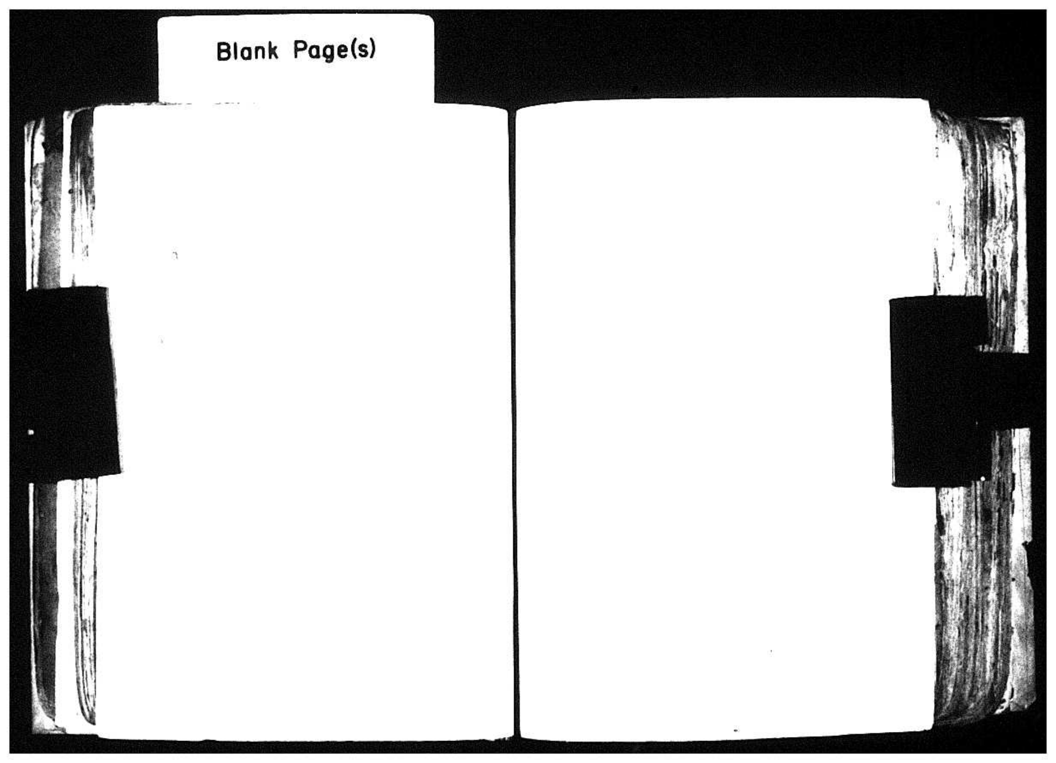
[illegible] المدينة [illegible] ٥ … ٧

الحمد لله الواحد بذاته المثلث بصفاته الذي [illegible] اصفياه وا[illegible]
واصطفى من احبه من شهداه والطهار وصيرهم من العدم محمولين
من [illegible] في [illegible] بمعرفة حكمته واسراره وخصهم [illegible] في اجياله
المقدس [illegible] لهم احوانه وابراره لانهم حفظوا وصاياه
[illegible] العدو واشراره وشيدوا اسوسهم على صخرة الايمان وما تمه
معرفة [illegible] وصبروا على انواع العذاب وتكراره حتى صاروا [illegible]
[illegible] سبحانه لصبرهم عليه واختياره فاستحقوا الخلود في
ملكوت السموات وانعم بعمل البراهين والايات بحلة محبته [illegible]
على [illegible] هذه النعم ونشكر شكراً دائماً على ازالة النقم لنكون اهلاً
لمحبته الالاهية بلا ندم ونساله ان يغفر لنا خطايانا ونكون ممن مع
[illegible] شهداه ونكون من ارضاه من ابراره واصفياه امين
وبعد فانه [illegible] الملك الكافر [illegible]

الذي نزعه الله من الملكه واعطاها للملك المحب له ولشعبه المحارب
قسطنطين وامر بفتح البيع المقدسه وعلو النواقيس الحسنه ووصلت
هذه الاوامر المقدسه الى كل الاماكن التي تحت امره وان الفرس لما سمعوا
ان قسطنطين اخذ مملكة الروم استطردوا ان يعطيهم الخراج ويرسل
لهم الهدايا كعادة دقلاديانوس فلم يقبل لانه كان معتصما بالقوه الالهيه
وانهم استعدوا الى محاربته وارسلوا يتهددونه فلم يجاوبهم وانه
اعد الجيوش وخرج اليهم وكلت الى الله شفاعه الشهيد العظيم
مار تاودوروس المشرقي ان لا يتخلا عنه وتقدموا الى الحرب للوقت
ظهر القديس تاودوروس في وسط عسكر الروم وهو لابس حلة
ملوكيه وبيده سيف مجرد وصليب وملا الذهب معه وتقدموا الى عسكر
الفرس وعملوا فيهم مقتله عظيمه الى ان لم يبق منهم الا اليسير وولوا
هاربين منهزمين واقلع القديس تاودوروس قسطنطين الملك من وسطهم
وادخله الى قصره بمدينة القسطنطينيه وان الملك لما افاق من
غشوته قال للقديس من انت هكذا يا سيدي وهذا المجد والشجاعه
العظيمه معطاه لك اجابه القديس تاودوروس قايلا انا هو
تاودوروس المشرقي عبد يسوع المسيح اسال الان يا ملك الالهي واهلك

المومنين الا لا تعوسوا عليك دفعه اخرى ولما استيقظ مسرعا واطلق
جندي يهودا هو مدعو تا داخل مدينة انطاكيه عند ابواي واي
ما صنع انسه وعرف ست الله ملكك يخضع لك اعدا الا رئيس على
اثنان المستقيم ويكون لك اسما شايعا في اقطار الارض ولا يعود شيا من حزن
هو بري انا ما بين يحوطه لك من الغلا والوبا والحروب وقيام الاعدا
نحن حاضرون عندك دايما لا يخلا عنك انا واخوي الشهيد انقطر
واكلوديوس وسطين وكل الاقارب فاهم باحسا ذنا وسار الشيع على انسانيا
وصنع بذلك يا الملوك لك اعوانا في ملكوت السموات ولما قال له القديس
هذا بارك له وقواه وعزاه واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم
ولم يتوانا الملك مرونيه بل قام مسرعا واستدعا الاب البطريرك انبا دميسنوس
وساله عن الجسد المقدس فاجابه بشهادة القديس وصبره على العذاب
لاجل السيد المسيح ومكان الجسد المقدس وانهم قاموا مضوا وصحبتهم
الشمامسه والكهنوت وكل الشعب المسيحي وبايديهم الشموع موقوده والمجامر
والبخور الطيب يسبحون ... وقلوب الشعوب واتوا الى تحت المكان حفروا
فلما حفروا صعدت لهم منه روايح بخور طيبه لم يشتم احد في العالم مثلها وان
الاب البطريرك تقدم واصعد الجسد المقدس وكان يضيء كالثلج

فسار لوامنه السعيد ووضعوه في تابوت من الذهب الاحمر واعدوا له
مركب كما يصوابه الى القسطنطينيه وسوا الله السعه هنال
كما امر الملك ولما بلغوا به الى التسعه كان بها رجلا معمر اسطان ردى
وللوقت عذب الرجل لنذر وكان يصرخ الويل لي الويل لي ماذا اصنع لان
باودوروس المشرقي الى الان ها هنا ليماحرحني من سنوات لم
يرلي والان انا اطرحه الى البحر وادعه يملك وياكله الوحوش والوحش
اما القديس باودوروس الى المركب وهو بمجد لا يوصف امسك الشيطان
امام اعين الحاضرين وصار يعذبه لنذر وهو يصرخ بالويح ويقول
العظيمه يا سيدي الشجاع باودوروس من الان لا اعود اسكن
الى هذه المدينه لا لاجل لانك تريد ان تسكن فيها وها هو ذا الملك
قسطنطين مستعدا يبني لك بيتا عظيما لانه كالفرادسا وعماد
فوسا ولما قال هذا اسمعه القديس باودوروس وخرج من الرجل بصيحه
عظيمه وصار دخانا اسود ونزل الى اسافل المياه وعوفي الملاح
ومجد الله ولم يزاله الى البيت وبعد ذلك وصلوا الى القسطنطينيه
واصعدوا الجسد المقدس اليها بكرامه عظيمه واستقر الى
البيعه المقدسه وكان كل احد يعمل فيها بفرح عظيم اذ احد


Blank Page(s)

فقوموا بحاجته الى الحرف فلما كان بعد ايام من توفا ذلك المحروم وان هذا
الرجل الاحمر قفه وذهب به كاسبو ودخل الامير له فوجد عصاه كان
المحروم سوكا عليها فاخذها ليضعها في مكان اخر فوجدها ثقيلة جدا
وانه اكسرها فوجدها محشوة وفيها ستماية دينار فعلم ان هذه البركة
من قبل القديسين فمجد الله كثيرا ولم يزل يتم تعيد هولا القديسين
في كل عشرة ايام من الشهر الى اليوم وجاء فمجدا الله الذي له المجد الى الابد
ولنسره هي العواق تحاسين الذي كان الرب يصنعها في سعي هولا القديسين
الثلثة فبشفاعاتهم وعون اربابنا وسيدنا الذي امامه يسال يشفعهم
ان يغفر خطايانا ويسامحنا اثامنا ويستر عيوبنا ويهدي سبلنا ويصفح
عن ذنوبنا وزلاتنا ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال قبل الاجال وتكفينا
الضربات السلطانية والمحن الزمنية والامراض البدنية ولا يخزينا بالنار
ما صنعنا ويجعل ابوابه مفتوحا في وجوهنا على ممر الدهور ويحملنا
ويحسن الى النفس الضرا من شفاعة العذرا الطاهرة والدة
مريم وكل طغمات الرسل الاطهار والشهدا الاخيار والقديسين
الابرار والنساء المخصوصين بالاسرار وكل من صنع ارادة ملكنا الاله الحق
الذي له المجد والبها والاكرام الى ابد الدهور واخر الازمان امين

فروح

بسم الآب والابن والروح القدس

الإله الواحد اللاهوت الغير متفرق المساوي

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بنسخ شرح

القديس الجليل البار والإناء المكرم المختار

رجل الله الحقيقي أنبا بسنده اسقف قفط

الذي أكمل جهاده المقدس ونيح في اليوم الثالث

عشر من شهر ابيب صلواته معنا امين

عظيم هو الرب ومسبح جدا وعظمته هي أعالي ولا يحصى اقتداره ولا
قدرته الذي يفعل ما يشا اللاهوت المساوي الغير متفرق الاله الواحد
مصطفي مختاريه ومظهر بهم الذي لا تدرك اسرار حكمته ولا علو سائر
وعظمته فله ينبغي المجد والتسبيح والتقديس الان وكل اوان والى دهر
الداهرين امين لو لجع على اخبار ابا المحرقا ودوروس المترهب
شهادات لكم ايها الاخوة الاحبا يسيرا من كثير من شرح هذا
القديس البار والاناء المكرم المختار انبا بسنتوس الذي اسقفيته
على مدينة قفط واظهر الله على يديه ايات وعجايب وابدع
وكان في السلك يسير امر القديس [illegible] لانه ملاه في بعض الايام رايا
والفضيلة

المحرقا ودوروس جالسا عند ابي انبا الياس اذ اقبل اليه هذا القديس
انبا بسنتوس وكان شابا قد رهبن المطانوة وسأله ان يترهب عنده فسأله
عن الاعمى والدي ما هو بسبب حجره وحل مع له الدليل فابتدا الطفل
يقول له يا ابي القديس روح القدس البار مثل يعمله بسر ذلك وذلك ايها
هي نعم ان قال له الذي عما والشيطان عدو للخير الغالي شي قد احتسا
فقال له الاله احمد ان يلهمني المعونه لا غلبه وفي ما تلو وفصل له اسمه
وسأل له بتضرع عظيم وخشوع وبكا السراير الى ارادته ان ارك
العالم وان يترهب فسمع صوتا يقول في السعه يدل على ما عزمت عليه والرب
الاله احمد اسمه الذي لا يحصى يحافظ له ويقصده يقلب مقامه الطفل
وولي الوالم هذا ان الذي يجوز الله بصهم في كل شان من الاعمال الصالح
والمرموز ان طريق الانسان يفرح بالرب وهو يحبه خاصته والاجل المقدس
من اجل نفسه ولهذا بما علمنا بسبب هذا القراءة في السعه ما بحث كثيرا
وجرحت بعد تناول الاسرار المقدسة ولم تعلم في احد بالجملة وهو هذا
ها بيت الخدمة فسأله ان يطانو ما الى الغفور اي يجعل الطفل والمرت
[illegible] القديس انبا الياس الباب [illegible] وصلى عليه مردا [illegible]
[illegible] باكو وقرا انتزا السفر [illegible] العلامة المصطلح

لطوبانا ابا اخي بسنوس الرجل الصالح اترى ماذا احطر بفكر النوبر حتى
صنعت هذه العاده العظيمه فقال له القديس ابا بسنتيوس يا صالح
عظيم لا تعجب يا اخي من هذه فانها اصغر واقل افعال القديسين وهم لا يعدونها
فان الانسان يعرض لعقله سهو ولا يفكر فيما صنع من الخطا وهو مثل ساطين
مساطين على الانسان اولهم سلطان الزنا الذي يضرم نار الشهوه في قلب
الانسان والثاني الذي يسر قلب الانسان ويسر عينيه حتى لا ينظر القصد
الذي عليها ويعد ذلك يحكمه والثالث نسيه ذكر الله وجوده والهيه
مع الانسان حاصيهم ولحبهم عنا بقوه المثال العظيم صليبه المقدس
ولكن الاخ بعد ومضى وترك معانا النفسه على بابه طوبا لهذا
القديس الراهب الكامل الذي اختاره الله وشكر فيه وكان هذا القديس
بسنوس مبارك احفظ وصايا الله والعمل بها وحفظ مصحف المزامير
وكتب الكتب الصادقه حاملهم وكان اذا نال الاسوه احدهم يحضر ذلك
فعله الى حين وقع وراه سقره وفي بعض الايام كان اخا راهب
شاطير لم يصعد الى قلايه هذا القديس بسنوس وكان يتلو في الانبا
وعند من حزن والصد ذلك التي يأتي يعمله في فيه ويصعد الى
العلو وهكذا الاخ يعجب جدا كثيرا وصار يغبط القديس

وسيرته الفاضله مثل اباه الى سنه سنين وهو يسلون مصطفا لله
ومسحا الروح قدسه وسنوف بدعا قطيع المسيح ونعطا مفتاح ملكوت
الله ونال الدرجه الاسقفيه على مدينه قفط وقطع كلمة الحق
باستقامه ويحفظ نواميس الرب ووصاياه ولوامره وقوانين ابائنا
الرسل الاطهار وسمع ذكره في جميع اقطار الارض هذا ما اعلمه من
السيرة المقدسه لابينا الحبر ابا ودوروس من اجل هذا القديس
العظيم ابا بسنده التي كان الاجتمع للمعيده اليوم في هذه البيعه
المقدسه وهذا القديس ابا بسنده من اهل بسمر من اعمال الرمس وكان
ابواه اقباط حافظين لله شابين بعد فعلما هذا القديس العلوم والحاسب
والكتب الالاهيه والقوانين وحفظ الانجيل طاهر قلبه وكان يتلوهما
في كل وقت بفرح وبهجه فلما كان بعد ذلك خرج هذا القديس من عند
ابيه الروحاني ومضى يتعبد لله في الجبال والمغاير وشقوق الارض
وكان يصنع سجدات عظيمه ويصوم يومين وليلة الى الربع ثم صار يصوم
اسبوع وكان غذاه خبز وملح يسير فلما كان بعض الايام وهذا القديس
بسنتوس مقيما في الجبل ايام الصيف وهو يتعبد نار الحر موقده بلا
الحر فاجازه بعض الاخوه معترض عما ندخل انا اليه فا

اناسيوس لانه وقد كان يتضرع في الصلاة ويرفع نداه بصراخا
لعشرين سمعان فعلما ان بعد عدا الفصيلة ايام احد صلاة من
الرهبان وان الدير صلاة لمضي بعد ذلك خرج من عندهم وانطا حين
فارسلوا خلفه اخ ليفتقده فلما مضى اليه وجده مفتوحا فقال له
ما رايا ان فلم نجد له احد فوقف وسمع القديس اناسيوس يتحدث مع
اخر وان الاخ فتح الباب ودخل بغير اذن فلما راه القديس اناسيوس
قال له يا اخي ليس هذا قانون الرهبان ان تدخل علينا بغير اذن فقال
الاخ اغفر لي يا ابي فقد اخطيت فاخذ ذلك القديس الجالس عند
اناسيوس دعه لعل الرب جعله مستحقا لسلامنا لاجل اعماله
الصالحه ولكن واحد الاخ يد ذلك القديس وقبلها وبعد ذلك
صعدا الى السما فاما ذلك الاخ فصرخ مطانوه تحت اقدام الا
نسيوس قايلا له اسالك يا ابي ان تعرفني اسم هذا القديس فاي عمل
ما تمسكت يده وقبلها ووضعها على وجهي حسب نيه وعطيه للشيخ
ونحه وفرح دخلا قلبي وصرت نحملني هوكلا من الحمو فاجابه هذا
القديس تسوس قايلا ان ارتبط الى صعيد [illegible] وهذا
ارسل الي هذا القديس انبا الشيخ صاحب جبل الكرمل وهو

عن ابى خلامه الملو واسلك بالمحبة الروحانية لا تظهر هذا السر لاحد
من الناس الى حين وفاتي وكان هذا القديس تسوس لا يفتر من الصلاة
دايما في الليل والنهار وكان في بعض الايام وهو يتعبد مع اخوه قليل
في اناه يسير داخل الجبل فخرج من الاوعيه الما وحا او الاخوه
يموتوا من العطش وان القديس تسوس صلى وقال للاخوه افتقدوا
الاوعيه وانهم وجدوهم مملوين ما فمجدوا الرب صانع العجايب
بديه صانع ارادتهم فلما كان في الاربعين المقدسه خرج ومضى
داخل الجبل ليتعبد لله وكان صحبته اخ راهب وانهم مشوا داخل
الجبل حتى وصلوا الى مكان نحو [illegible] فدخلوا اليه
ووجدوا داخله رجل قد تنيح فرصناهم على بعضهم وكان الميت الذى
داخل الباب الاول متكفن ملوليه وامام يديه وبطنه ملقي
واحد واحد وبعد ذلك خرج عنده واسابيع يوم السبت
اوصانى فلما اتى منه سمعته يتحدث مع اخر واذا هو ذلك
الميت الذي اخبرتكم به وكان كاهنا وحدث لي ليرا عن القدس
والجحيم واني لم اخرج من هذه الدنيا وهو مؤمنا بالسيد المسيح لا اسال
راحتنا وبعد ذلك قال لي للميت انضجع كما كنت اولا الى يوم

الذنوب لان الرب رؤوف محب للبشر الرحمة وهو يصنع معك كدعته.
اما انا المار يحنس الاغومنس العظيم تعبدت للسيد المسيح بن الله
الذي يصنع هوا ايحاربه وبعد ذلك دخلت وقبلته وقال لي يا يوحنا
السلام لك انا لاشتهيه وطلب منا الصلاة وان القديس طلع الى
[illegible] فرايت ساعتها وان القديس سيسوس اسلم الى الله نسمته
فشيع الرب لا اطلبه امامي ذلك الشيخ [illegible] وانا يوحنا رايته
نعشا ملقا على الارض مساوطوله سته اذرع وبعد ذلك خرج
من المغاره وانا ان الشيخ لم يلبس الماء ولم ينزع حبل الرباط الحرج
مال الشوار المصعد ان علوا الشيخ ملا الجرة ومضينا الى السيد
المسيح وفيما هو ماشي واذا امراتين احديهما بها مرض السقفا والاخرى
بالشقيقة في راسها وهولاي لما نظرا الى القديس سيسوس [illegible]
في امره ولم [illegible] واخذا من التراب الذي مشى عليه باماته فوقه
وشرباه بكلمة [illegible] قاما من وجعهما للوقت [illegible]
الى السه وبعد ذلك اتينا القديس سيسوس الى الوادي
وطلب الله هكذا قايلا اسالك ايها الرب الاله يسوع المسيح بن الله
الازلي والاب والروح القدس ان يرحم طلبتي ويعطيني علامة في

هذا المكان الذي استحسن فيه وقبلت صلاتي وان المجد لله الى ابد الابدين امين
فلما فرغ الكلام فيه اتاه صوت من السما يقول له طوباك يا سيسوس
مسكن روح القدس الرجل الطاهر من الله هو داود طلبك للوقت
انشق الارض من تحت [illegible] امواها كثيرا [illegible] واحدا
وقال له هذا الموت [illegible] الاحيا [illegible] وانا [illegible]
الله لم يصنع هوا اصفياه وخاصته الذين يصنعون ارادته في الليل
والنهار وبعد ذلك [illegible] مسرور ورجعوا انا الى الدير وكان يصنع عادات
عظيمة وسنخان كثيرة مع اصوام كثيرة وصلوات متواترة في الليل والنهار
وفيما هو بعض الليالي قايما يصلي واذا ملاك الرب طاهر والرسل
الرهبان وقالوا له السلام لك يا سيسوس رجل الله افرح وسر وانعم
لان الرب [illegible] رهبانه [illegible] لغاية الناطقة واعطوه مصابيح
وقالوا له [illegible] ان هذا الامر من الله [illegible] العبد
كانوا [illegible] السعه وياخذ كل [illegible] السقفا [illegible] مدينه فقط
فان [illegible] هذه [illegible] الصالحة [illegible] ان هذا [illegible]
المومن [illegible] الله وقوته وسلامه [illegible] ونحن [illegible] الى الشيخ
الاخر وان القديس [illegible] فلما [illegible] اذا القديس [illegible]

الى الرب من اجلي ليغفر خطاياي ويلهمني ان اصون شعبه بالحق وبعد
ذلك صعدوا الى النورانيين الى السما والقديس بسيشوس قايما يصلي
الى اشراق النور اتوا اليه الاسقف كما قيل له في المنام واخذوه غصبا
من غير ارادته ومضوا به الى البيعة وخرج جميع الشعب والعوام
بالتهليل والاكرام والترتيل الروحانية صارخين قايلين اوصانا
في العلي مبارك الرب الاله الذي ارسل لنا هذا القديس الكامل ليرعا
شعبه باستقامة ثم وضعوا عليه اليد وكرزوه اسقفا على مدينته وانا
صوت العلامة مع كل الحاضرين في البيعة يقول هكذا مستحق مستحق
مستحق بسيشوس الرجل الصالح لرعاية شعب الله الذي اقتناه بدمه
السيد المسيح ... واعطا الله هذا القديس نعمة وخوف
لكل من راه من هيبة وجهه وطول مدة حياته لم يقدر احد يتامل وجهه
جدا وكان هذا القديس يصنع مراحم كثيرة وصدقات ولم يدخر درهما
واحدا طول ايام اسقفيته بل كان ما يحصل له من الذي يرد اليه يصرفه
للضعفا والمساكين والمحتاجين وذوي الفاقة وكان الله يجري على
يديه ايات وعجايب كثيرة من شفا المرضى لانه كان اي من صلى له ودهنه
به يشفا من ساير اوجاعه حتى ... الامال ...

اليه الناس من ساير البلدان يقصدوا بركته ويشفاهم من كل امراضهم
واعطا الله هذا القديس معرفة الغيب حتى انه كان يعرف بالشي قبل كونه
وبتدبيره وكان اذا اصعد الى المذبح ليقدس القربان يبصر كلمة الله
يطهر خطايا الشعب ويبصر روح القدس حال على الخبز
ويصيره جسدا للمسيح ... وكان مداوما على تعليم الشعب
ويثبتهم على الايمان المستقيم بيسوع المسيح ... ولما
... اراد الرب ... هذا القديس
اراد ان ينقله من اتعاب هذا العالم الى مكان الفرح والسرور والنياح
... القديس ... وانه ذلك اليوم اسند كاتبا قايلا يا بنوحنا اولادي
... هوذا انتقل
من هذا العالم ... في هذه الليلة ...
اصلي ... نور كبير ... داخل البيعة ... نور ساطع
جدا ... قايلا ... هذا يا سيدي ...
انا ... يسوع المسيح هذا ... هولاي ...
الاساقفة ... والامم ...
... هذا الجسد ... وصعدوا الى السما

ونعتمد للقاموس ال البيعه وجميع الشعب ووعظهم بسلام الله
هكذا قايلا يا اولادي الاحبا ارحموا من هذا العالم الزايل وقد وهب
كما اعطى لنا ربنا يسوع المسيح فاما لكم ان تثبتوا على الايمان المستقيم
باسمه العظيم ولا تتبعوا الاهويه الرديه وتحرروا من الاعمال
الشيطانيه التي هي النجاسه الشر الايمان الكاذب البغضه
الوقيعه النميمه الزنا المحبه الكبريا التعاظم
فلنبعد بالحاي من هذه الشرور فها انا اسال الى سيدنا يا اولادي
الاحبا ان تحفظوا من التجارب الشيطانيه والمجد الرسميه والامراض
البدنيه الويل يا اولادي لانسان يموت وهو متدنس بهذه الخطايا
اذكروا انا كلكم في هذه الدنيا الزايله فلنبعد من كل امور
السلطان الجسد ومرامره البهيميه اي كاهن او مومن غضب على احد
الروحاني باطلا ولعنه وحرمه ما لا فهو يكون غريبا من ملكوت
السموات اي كاهن او مومن تعدى وشهد بالزور على احد الروحاني
فهو يكون غريبا من الثالوث المقدس الاله الواحد اي مومن او كاهن
تعدى وخرج عن الشريعه وجمع اموالا في هذه الدنيا فان نصيبه
يكون في جهنم النار اي كاهن او مومن ... يدخر ويضع اعمال الشيطان

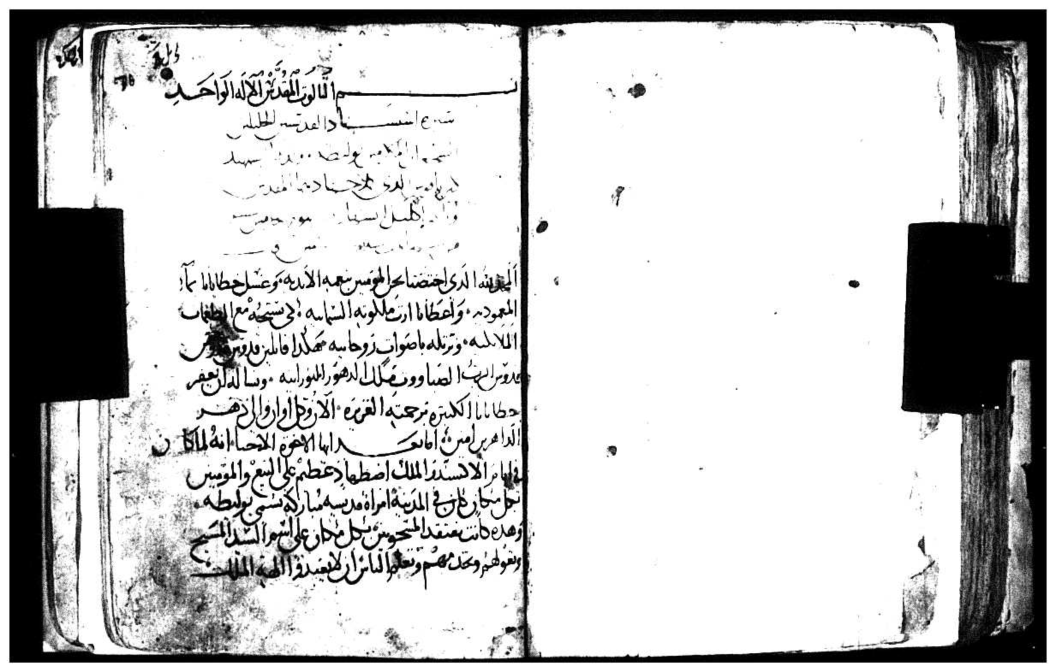
عهد ٢١

فهو يكون غريبا من رحمة الله وعلى الجمله كل من يصنع شي من هذه الخطايا فهو
يكون من الثالوث المقدس غريبا فليسمعوا يا اولادي الاحبا من هذه الخطايا ولا
نرجع ليمنعنا الوقوع في شباكها ونرجع الى الله من كل القلب والنيه
فان سائر الخطايا صغارها وكبارها مغفوره بعدما التوبه نقيه من كل
القلب والنيه ونقول قول فولس معلم البيعه لفطنته وطاعه الاوامر
الرسوليه والان يا اولادي الاحبا قد قربت ساعة انتقالي من هذه الدنيا
الزايله الى ملكوت خالصنا يسوع المسيح اقول لكم اني في مدة مقامي
اسقفا لم اذخر درهما ولا دينارا بل مهما كان يحصل ليتم بره سبق لمستحقيه
ولم يكن في هذه السنه معي غير دينار واحد وليس هو من الاسقفيه
بل من يدي عندما لبست اباها وضعته برسم كفني ولا تجعلوا لي جسدي
ثيابا فاخره بل البراح الذي علي وتاتي لا تقلعوهم وادفنوني في
المكان الذي اوصيتكم به ولما قال هذا اصعدا الى المذبح وخدم
السراير المقدسه وقدسهم وناول الشعب وباركهم ورقد متنيحا في
عشية اليوم الثالث عشر من شهر ... وحزن لفقده جميع الشعب
المسيحي وحضروه ودفنوه وكانوا جمعا ما اوصاهم به واظهر الله من
جسده من الايات والعجايب ما لا يحصى من ذلك ما انا ...

الحصن نوحا وذلك انه لما كهنا الى القديس انسطاسيوس اخذ قطعة
من الارجوان الذي ادرجاه فيه وفي بعض الايام وانا ماضي من قلايتي الى
الشعب لسعي عمر حسب شتى كان يخرج من جسدي وللوقت بادر
واخذ تلك القطعة الارجوان ووضعها على مكان الوجع وللوقت
صرت كاني لم يصيبني الم البتة فمجدت الله وكثير امن المجامع صحهم الله
من تلك القطعة الارجوان فنسال الله بشفاعة السيدة [illegible] هذا
القديس البار الطاهر اللابس الحلل انسطاسيوس ان يغفر خطايانا
ويسامحنا باثامنا ويستر عيوبنا ويصفح عن زلاتنا ويستر عيوبنا ويحفظنا
من وارد مصالح الاعمال قبل وقوع الاجال وان يكفينا الضربات السلطانية
والمحن الزمنية والامراض البدنية وان يجعل لنا شفاعته عونا كافي
وجوها على من الازمان والدهور ويخذل ويذل سائر الاعداء المعاوس
الا الطغمة الانجاس المعاندين لنا ولها ويجعل كيدهم راجعا في نحورهم
وان يجعل اسعارنا ويقلع سلبنا ويجعل المحبة الروحانية بيننا ويقلع
سلنا ويقوي شيوخنا ويبارك لنا بناتنا الصالحة ويحفظ اطفالنا ويحرس قلوب
الملوك علينا ويثبتنا على الايمان المستقيم باسمه العظيم الى النفس الاخير
بشفاعة للعذرا الطاهرة والدة الاله [illegible]

بنا [illegible] من الطالع من احشائها ربنا [illegible] الخلاص العدم [illegible]
سادتنا الرسل الاطهار الذين علت دعوتهم ابواب المدى
[illegible] النبي وكل الانبيا الصادقين والشهدا المجاهدين والقديسين
[illegible] وسائر من ارضا الرب باعماله الصالحة من ذريته ادم
[illegible] والى الدهر واحد الدهور امين

[illegible]



بسم الثالوث المقدس الاله الواحد

شرع [illegible] دا القديسة الجليلة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحمد لله الذي اختصنا نحن المؤمنين بنعمه الابديه وغسل خطايانا بماء
المعموديه واعطانا ارث الملكوت السمائيه لنسبحه مع الطغمات
الملائكيه ونرتله باصوات روحانيه هكذا قائلين قدوس قدوس
قدوس الرب الصباؤوت مالك الدهور النورانيه ونسأله ان يغفر
خطايانا الكثيره برحمته الغزيره الان وكل اوان والى دهر
الداهرين امين اما بعد ايها الاخوة الاحبا انه لما كان
في ايام الاسكندروس الملك اضطهاد عظيم على البيع والمؤمنين
بكل مكان كان في المدينة امراة قديسه مباركه تسمى بوليطه
وهذه كانت تفتقد المحبوسين بكل مكان على اسم السيد المسيح
وتقويهم وتحثهم وتعلم الناس ان لا يعبدوا الالهة المل[illegible]

فوصل خبرها الينه فارسل استحضرها فلما وقفت امامه قال لها من اي
البلاد انتي ايتها الامراه من اهل مدينه تورنيه واما الان ساكنه هذه فقالت
البلد واسمي يوليطا فقال لها الملك اسمعي مني الان يا يوليطا وضحي
للالهه لئلا تموتي موتا ردئا فاجابته القديسه والله لا اكون
هذا ابدا ان اترك الاهي واعبد الاوثان النجسه فقال لها الملك انهم
ليس هم كقولك ايتها الجاهله بل انهم ابرار وهم الذي اعطوني
هذه المملكه العظيمه فقالت له القديسه اذا لم تصدق
كلامي اسل من طفل لا يعرف الكلام فهو يعرفك الحق وان الاعوان
مضوا في طلب طفل صغير فوجدوا كيرياقوس ولد القديسه
واقفا عند باب بيعة القديس بولص الرسول فاخذوه واتوا به
الى الملك فقالت له السلام لك ايها الطفل والرب الاله
الذي انطق السنه الاطفال يسبحونه يوم دخوله الى اورشليم
لانه امير السموات وانطق ايضا حماره بلعام بن بعور وردعه
عن فعل الضلاله انطق هذا الطفل القديس كيرياقوس
وكلم الملك قائلا اسمع مني ايها الملك الكافر
الوثني عابد الاصنام النجسه وان الملك قال له اعلمني اسمك

فقال له الطفل اسمي كيرياقوس النصراني عبد يسوع المسيح فقال له الملك
اسمع مني الان يا كيرياقوس واذبح للالهه لئلا تموت موتا رديا فاجابه
القديس قائلا لا اكون هذا الدهر ان اترك الاهي واعبد الهتك النجسه لا تسمع
من فمي ايها الملعون الكافر لا رجا منك ساسطو بهذا كله على فاي عند
ذلك امر الملك ان يربطه يداه ورجلاه ويضرب بالسياط ففعلوا به ذلك
وانه رفع نظره الى السما وصرخ هكذا قائلا يا سيدي يسوع المسيح
ربي والاهي الذي عليه اتكالي اعني الان وخلصني وان الاعوان لما قالوا
امر الملك نهض القديس قايما على رجليه كانه لم يصيبه الم البته
فغضب الملك جدا وتحير وامر ان يحضروا له القديسه يوليطا وقال
لها هوذا قد سالت الطفل واعلمني ان عبادة الالهه حق فهي
فقالت له القديسه اريد انا ان اساله واسمع كلامه فامر الملك
ان ياتوا بالطفل القديس كيرياقوس فلما راته سبحت الله ورفعت
يديها الى السماء وقالت هكذا اشكرك يا الله الابدي
الاهي الذي ارسل لي معونا باسمك لان تعضدك لنا
يا اله الرافه والرحمه الذي جربت السحاب بقدرتك وطلب

الارض من لا شي احسب السحاب بعد ربك وزين السما بالكواكب
والارض بالنبات امنح ولدي كرياقوس هذا الواقف امامك يارب
الا كمثل الصبر واشدد لسانه ان يعترف باسمك امام هذا الملك
الكافر لان لك المجد الى الابد امين وللوقت اتاها صوت من السما قايلا
نعم يا امة الله سوف يكون لكي ولك صيتا عظيم في اقطار الارض
تسليما لا تخافي من العذاب الذي اعد لك لان ولدك
سوف ينال الكرامه وان القديسه قالت الوالده تقوي ولا تخافي فانا
امر ان السيد المسيح قادر على خلاصنا ونحن نقهر عذاب هولاي
الكفره لاننا مومنين نشهد بيسوع المسيح الذي خلع لباسنا العتيق
والبسنا نعمه روحه القدوس ووعدنا بالحياة الابديه والنعيم
الذي لا يفنى وان الملك كلم القديس قايلا ما دارايتم تهلكون
نفوسكم امرحيه ولما حانوا الاسار قال نعما اردت افعله عاجلا
فنحن نحملوه بقوله الذي قال في الانجيل الطاهر لا تخافوا ممن
يقتل الجسد ولا يستطيع ان يقتل النفس خافوا ممن له السلطان
ان يلقي النفس والجسد جميعا في جهنم وقال ايضا على لسان اشعيا

العظيم في الانبيا الويل للذين يجعلون المر حلوا والحلو مرا والنور ظلمه و
الظلمه نورا وان الملك قال له من اين تعرفوا هذا الكلام ولم يتعلم العمر
سوا ثلثه سنين وبعد ذلك امر ان يوتا الى الله تسعا صد حد بالحجاره
فاتوا بهم وجعلوهم في لحاف القديسه وولدها ولم تضرهم النار
بل كانت كالندا النار وان الملك غضب وامر ان يطرحوهم داخل
التنور فعملوا بهم ذلك وان القديس كرياقوس تذكر اسم الله بهذا المزمور
انت الاهي لا تتركني فم الخاطي انفتح علي تكلموا ابالسه غادره وانت
يارب تسبحتي من اجل اسمك القدوس اصنع معي كرحمتك
وايد بعونك ليعلموا هولاي الجحده ان ليس اله في السما وعلى الارض
الا انت يا يسوع المسيح ابن الله لتدنو صلاتي امامك يا الرب الاله
اسمع يارب لا تطو تسبحتك في نصف الليل اقوم اشكرك
وفيما هما كذلك ظهر لهما السلطان في سته ملاك عظيم وخاطب
القديس كرياقوس قايلا ايها الفتى لماذا انتم تكلمون امر هذه الصلاه
هو ذا الرب ارسلني لاعلمكم ما تقولوه للوالي عند ما يسالكم
فاسمعوا منه ولا تخافوه وكونوا اصدقاه واعملوا ما يختاروه

في السر وللوقت عرفوا القديس بالروح انه الشيطان متعص
الحبر فصرخ عليه القديس قايلا اعرج عني يا شيطان ليس لك
عندي نصيبه ولا ميراث سيدي يسوع المسيح يلقيك في نار جهنم
وللوقت اضمحل الشيطان وصار ظلمة وصرخ امامهم قايلا (الدخان)
هوذا انا امضي الى الوالي واجعله يعذبكما عذابا عظيما وانا
ادخل اصابعي في اذنيك واجعلها تحيد عن الايمان المستقيم وان
القديس ثيرابوس رسمه بعلامه الصليب المقدس فصار كالدخان
ولم ينامو اهل الليله وكانوا يصلوا الى الصباح فاحضروهم
امام الوالي فقال لهم ارى كانت فلو يمكن ان تسجدوا للالهه وهوذا
انا لا ارجع [illegible] سامر الان فقال له القديس يا خادم الشيطان
انا لا نفعل ارادتك ابدا وكان الوالي جالسا في بربا الابلون
وللوقت نزل ملاك الرب من السما وكسر جميع الاصنام وسحقها
وان القديس ثيرابوس قال له انظر الى قوه الهتك كيف لم يقدروا
يخلصوا انفسهم وان الوالي اتى بحداد حاذق في صنعته
فصنع الات كثيره للعذاب وان الوالي قال للقديس هوذا قد

حضرت لكم آلة العذاب ولكني انا اعرف انك ساحر عظيم فقال له
القديس لست انا ساحر بل عبد لسيدي يسوع المسيح وانا لا افزع من
تهديدك فان الاهي يعينني وان الوالي امر ان يسلخوا جلودهم
ففعلوا بهم كذلك ثم امر ان يجعلوا على روسهم جمر نار وللوقت
صار على روسهم اكاليل جوهر غالي مرصع وان الجمع لما راوا هذه
الاعجوبه العظيمه صرخوا قايلين ليس اله الا السيد يسوع المسيح
الذي خلص عبده القديس وان الوالي امر ان يضرب رقابهم
ففعل بهم ذلك ونالوا اكليل الشهاده ومضوا الى النعيم الابدي
واشتد غضب الوالي على القديس ثيرابوس ووالديه وامر ان يسمروا
القديس بمسامير طوال ففعلوا به كذلك وللوقت نزل ملاك الرب
من السما وخلص القديس وجعل لهيب النار في جسد الوالي وان
القديس ثيرابوس صرخ قايلا بصلواتهما وهم عبروا وسقطوا
عنده للامر الوالي ان يسمروا (لقديس) بمسمار حديد ففعلوا
بهم ذلك واحرقوا اجسادهم وعلقهم في مراجل نحاس واوقعوهم
على النار وللوقت نزل ملاك الرب من السما ورد نفوس القديسين

الهم دفعة اخرى وعزاهم وقواهم وامرهم ان يمضوا الى الوالي
واعطاهم السلام وصعد الى السموات واما القديسين فقاموا ومشوا في
بسرعه الى ان وقفوا امام الوالي وصرخوا قايلين افتضح الان ايها الحا
ان والهك النجسه وسيدنا يسوع المسيح يتمجد في جميع قديسيه فل
يعرف من حل ايها المرذول الطاغي وان الوالي وكل الحاضرين اعتراهم
خوف عظيم وصرخ قايلا ما اعظم قوة سحر هولا النصارى
فاجابوه قايلين ليس الامر كما تظن بل هي قوة من عند سيدنا يسوع
المسيح خلصنا من يدك [illegible] ايها الكلب الملعون وان الجمع لما
تحققوا امر القديسين صرخوا قايلين ليس اله في السما وعلى الارض
الا السيد يسوع المسيح ابن الله وان الوالي غضب جدا واحتد من
وامر ان يقطع لسان القديس كرياقوس ففعلوا به ذلك وهو
صابرا عليه فقواه السيد يسوع المسيح وصرخ امام الوا
قايلا ايها الحاكم النجس قطعت لساني الظاهر الذي امرني ان يسبح الله
ويقدسه لا ايها الملعون بل قد اعطيت لسانا روحانيا لا انفصل
ان الله ولا الهك [illegible] فغضب الوالي كثيرا وامر ان يلقوا

القديس كرياقوس في خلقين ويوقدوا عليه نار حاميه ويصبوا عليه زيتا
وزفت وشمع وكبريت ورصاص وحديد ففعلوا به ذلك ولم يزالوا يوقدوا
النار الى ان ارتفع اللهيب واحرق الجنود وان يوليطا والدته لما رات
ذلك خافت كثيرا وافكرت في نفسها ان توافق الوالي على عبادة
الاوثان فعلم القديس كرياقوس فكرها بالروح وهو داخل الخلقين فقدم
اليها وقال لها يا امي المباركة لا تخافي ولا تفزعي من منظر هذا الخلقين
وهذه الشدايد النار دوا على ان الذي خلص الثلثة فتية من اتون
النار هو قادر على خلاصنا فان كنتي تفزعي من هذه العقوبة الارضية
فانظري النار التي لا تنطفي في دينونة جهنم فلا تكوني ذو قلبين
فان الاهنا قايم معنا في كل الاماكن قادر على خلاصنا وبعد ذلك رفع
القديس يديه الى السما وصلى هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح
الساهر والذي منى ما بعدني من فم الله وامي اسمي من بطن
لسماه ولما قال القديس كرياقوس هذا الكلام رسم والدته
بعلامة الصليب فحل عليها روح القدس وهرب عنها الشيطان
وجلست مع ولدها القديس كرياقوس هكذا قايلة من قبل انت ولدي
والان فانت ابي الروحاني خلصت نفسي من الهلاك فلم الان

لتكمل جهادنا وسال الاكليل الطلع والعليه في ملكوت السموات لاني
ارى السلطان الذي كان امامي فكنوا لا هاربا عندما طردوه الله جلت
علي وان السلطان نسبه رجل شيخ وجلس سالمي ويقول الوالي لكيف
منهم تعمي صغير ملبه سن الويل لي قد صرت هزءا وضحكه
لنفسي اضحو وماذا اعمل اليوم الامر وامضي مسرعا الى الوالي واجعله مثل
هذا الصبي كرياقوس فاني اعلم اذا ليموت الصبي وان الوالي لما
القديس كرياقوس لما غضب جدا وقال للقديس الان علمت ان الهك
حق فاذن على خلاص النفس وان القديس ماركرياقوس رفع يديه الى السما
وصلى هكذا قائلا يا سيدي يسوع المسيح ابن الله الحي الاله الذي اسمع
الوالي الكافر لكي يومن بك هذا الجمع الواقف وللوقت [illegible] الى ال
وصرخ الجميع لله ليس اله في السما وعلى الارض الا يسوع المسيح رب
البريه وان الوالي غضب غضبا عظيما وامر ان يضرب اعناقهم معا
ذلك ونالوا اكليل الشهاده ثم قال الوالي للقديس كرياقوس
قدم الان واحمل البخور للالهه لكيلا تموت موتا رديا فقال له القديس
لا يكون هذا ابدا ان اترك الاهي واعبد الاوثان النجسه وان الوالي
غضب ليس [illegible] بهم ان يحدوا وسيفهم وان الجند اخذوا

المقدس ومضوا الى حيث تضرب الارقاب وان القديس ماركرياقوس
بسط يديه المقدسه وصلى هكذا قائلا يا ربي والاهي ومخلصي يسوع المسيح
اسمعني الان ومخلصي واستجب لي فيما ادعو به اسالك ان كل من هو في
شده في البرار وفي البحار وفي الطرق المسلوكه او في القفار ويدعو باسمي
خلصه سريعا وكل من يصنع تذكاري ويدعو باسمي عنه وخلصه
[illegible] وكل من يكتب سيرة جهادي اكتب اسمه في سفر الحياه وكل من
يطعم جايع ويسقي عطشان او يستر عريان البسه الحلل النورانيه
[illegible] سمعت ايها الرب الاله وارحمهم وخلصهم وبارك غلاتهم والنز
اوقاتهم واعطهم [illegible] وكل من يبني بيعه على اسمي [illegible] في
فردوس النعيم ارفع عن اخوتنا المسيحيين الوبا والغلا والجوع والعطش
وسال الاعدا وقهر الساطين ومكيدة المعاندين فقولك يا يسوع
الله الاهي الحقيقي اقبلني الان اليك ولما قال هذا اتاه صوت
من السما يقول تعالوا يا اصفياى الاخيار لتسعدوا في ملكوت السموات
وان القديس كرياقوس تقدم الى السياف وقدم عنقه المقدس
نضربه وقطع راسه وبعد ذلك تقدم السياف ايضا وضرب عنق
والدته المقدسه يولطا وصعدت نفوسهم مع الملايكه في حلل

نورانيه بالتسابيح والتهليل وهلموا ايها احبادهم المعيدين بالوا
اكليل الشهاده في اليوم الخامس عشر من شهر ابيب وان اناسا
مومنين ضموا اجسادهم المقدسه في لفايف نقيه ووضعوهم في
مكان حتى الى ان انقضى زمان الاضطهاد وشاع ذكرهم في كل مكان
فنسال الرب بشفاعتهم المقبوله ان يغفر خطايانا وينجينا
بانامنا وتسترهم وامانا وتعيننا على خلاص نفوسنا ويجعلنا ممن فاز بصالح
الاعمال قبل فروغ الاجال ونسمع الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا
العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر
بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله العذري مريم وسائر
الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب الاله باعماله
الصالحه من ذريه ادم الاول وكل العالم والى دهر الداهرين امين

بسم الثالوث المقدس

ميمر صنعه الاب الفاضل اناسادور بطريرك
مدينه انطاكيه شرح فيه سيا نفيسه
القديس فيلوباوس وطيموثاوس وعمايه
في اليوم السادس عشر من شهر ابيب

الحمد لله الذي انار مصا يح
لعقول بضيايه واضا ابصار البصاير برحمته والايه وتنزه
بالازليه والابديه عن ازال البدايه والنهايه وتفرد بتوحيد
ذاته وتثليث صفاته فكان هذا الوصف من اجل انعامه وارسل
كلمته الازليه فتجسد من مريم العذري كما شا وظهر على البشر
انسانيه وقبل بجسده قبرو وقام وصعد الى علو سمايه كما اثبته
شهاده رسله ومعاينه اصفيايه واخصنا نحن المتمسكين
بجميل مواهبه جزيل الايه وشرفنا بعبادته وهدانا الى
ديانته فحاز للمراحل نعمايه بجده نمجده المليك نعظمه
ونشكره شكرا يستدر اخلاف نعمته ونستديم سببها انشمد
ده مواد جوده ورحمته ونساله ان يمحا عنا الخطايا

وكاوروا عن النعمات الطاهرة والخفايا وتجمع قلوبنا على المحبة
والاتفاق وتؤلف بيننا بالتقابر بأمن البغضاء والنفاق وندفع
عنا البدع الاولى وتثبتنا على الصخرة التي عليها اسست البيعة وعليها
اسست الشريعة وتلك الصخرة هي المسيح سيد المجد الى اباد الدهور امين
اما اسمع النبي العظيم موسى كريم الاسماء كلمه الله عليه السلام يقول
ان في البدء خلق الله السما والارض وخلق نورين عظيمين احدهما
لسلطان النهار والاخر لسلطان الليل ودبر الايام والشهور
والشمس بعظمته وعلو قدرته وداود النبي يقول ما اعظم
اعمالك يا رب وكلها بحكمة صنعت اسمع الصنعة التي وصفها لنا
الاله على الارض هي البيعة الابدية التي اسس اساسها بدمه
الزكي وجسده الطاهر هذا الذي به خلص نفوس البشر
الجالسين في الظلمة والقمر هو الكلام الالهي الذي يضي بصائر
الخطاه المومنين بالسلطان والنجوم هم اجساد الشهدا
والقديسين الذين جعلهم دواء شافيا للنفوس الصدية بالخطية
هولا العروس الطاهرة الذين اسلموا نفوسهم للموت من اجل الذي
مات عنا السيد يسوع المسيح ابن الله كجهة الذي قال

للاسد الاطهار انتم الذين ثبتوا معي في تجاربي انا اعد لكم
كما وعدني ابي لتاكلوا وتشربوا معي على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا
على الكراسي وتدينوا اسباط اسرائيل الاثني عشر هذا الذي لم يزالوا يتبعوه
لاهوتي وقال لهم انتم يا من احد ترك ابا او اما او اخا او حقلا
او زوجة او ولد من اجل اسمي الا وهو يأخذ مائة ضعف في هذا الدهر
وفي الاتي حياة الابد من ذا الذي يقدر يصف يسيرا من الكرامات التي
وهبها الله للمؤمنين باسمه وصانعي هواه ومرضاته مثل
هذا القديس الشهيد فيلوثاوس هذا الذي سمع الصوت المحيي
والمخلص السيد يسوع المسيح ابن الله مع سيد الشهدا قايلا هكذا
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر طوباك
ايها الفتى القديس الشهيد العظيم فيلوثاوس الوديع الطيب الذي
جعل جسده قربان لله لا اقدر ان امدحك لعدد احسانك
سيدي القديس الشهيد العظيم فيلوثاوس جرى مثل الحنطة
النقية الذي لم يكن فيها شي من الزوان لاجل ذلك ادخلك الرب
الى اهرابه المعلقة التي هي بيوت السمائية واعطاك منه اكاليل

الواحد من اجل سولسلو الاخر من اجل شهادته المقدسة وسفك
دمه الطاهر على اسمه القدوس والاخر لاجل ايمانه المستقيم
وتصلوا الممات لذلك من الاموات دفعة اخرى وامنوا بان الله
ربنا لو اضعه المعمودة ومضوا الى النعيم الابدي من الذي يعدد
منطوق بالمجد الذي اعطاه الله ايها الشهيد الشجاع العالي
القديس فيلوماوس الذي نال النعمة محبة الله والان ايها الشعب
المحب المسيح ايها الشعب الارثدكسي ايها الكرام ايها الاخوة الاحبا
انا ساورد ان تصغوا الى ما اشرحه لكم من خبر هذا القديس
الجليل الشجاع الشهيد العالي فيلوماوس وبشرا من عجائبه
العظيمة واعطوا اعلون للسماع كما نالوا البركة من الله
بطلبات هذا الشهيد العظيم فيلوماوس وذلك
انه كان في زمان الملك الكافر دقلاديانوس امر ان لا يدفن احد
من الناس جسد الشهيد الذي يقتلوا على اسم السيد يسوع
المسيح وكان المكان الذي قتل فيه هذا القديس فيلوماوس
واهل شهادته بستان وكان قريبا من المدينة وان الخادم اخذ
الجسد المقدس ولفه باهاب نقية طاهرة ودفنه تحت شجرة

وكان يخرج منها ازواج بخور ذكية وينسل منها دهن شفا لكل من به مرض
من الامراض فلما انقضى ايام مملكة دقلاديانوس واراد الله اهلاكه
عاجلا وجلس الملك المحب لله قسطنطين وظهر الناموس في كل مكان
وعلت الكراسي وفتحت البيع المقدسة واراد الله اظهار هذا الكنز
الثمين الذي هو جسد القديس الشهيد فيلوماوس ولما كان بعض الايام
الكرام نظر السحر انا الى ملك الشجرة لنقلعها وفيما هو يحفر
ظهر العظيم الذي هو جسد القديس فيلوماوس وللوقت
خرج منه روائح ذكية وكان بينهم منازعة في ذلك لاعن الصلاح
والكرام ولم يعلموا اي جسد من الشهدا هو لانهم ابوا وهم
[illegible] علموا احسن انا الحفر ساورس [illegible] عاجلا الى
البستان مطرت الى الجسد المقدس وهو من صفا ليلتمسوا عليه
نور ساطع وامر الكهنة ان يخلوه من الاهداف لنعلم ما هو وكان
الشعب يتلوا الالحان الروحانية اللايقة بالشهدا والقديسين
وفيما يحن كذلك وكان في الجمع انسانا اخرس اعمى اصم ولما دنا
الكهنة يحل الاهداف للوقت انحل رباط لسان الرجل وسمع ونظر
وتكلم ومجد الله وصرخ قايلا واحد هوا انا الوي المقدس الاكبر

اسالك يا ابي القديس ساويرس البطريرك ان لا يدع احد يلمس هذا الجسد
المقدس لانا لا استحق النظر اليه فانا انا ساخطاه وهو جسد القديس
الشهيد ملوناس كيدمانوس وامه باوصورا ولكن يا ابي القديس
ادعي ان لك قدرة لا علم لكم امره وانه نزل الى حيث الجسد المقدس
وكان يصرخ قائلا اسالك يا سيدي الشهيد القديس ملوناوس كما
اطلقت لساني واصبت نور بصري دفعة اخرى انعم على ان اظهر
ذات بها دلك المحقي ها هنا لنظره هذا الجمع ويومنوا ان هاهنا
جسد القديس بالحقيقة ولما قال هذا الاحد مسحاه وحفر
تحت رجلي القديس فوجد بر محسوم فاصعده امامي انا المسكين
ساويرس فلما فتحناه كان شهادة المقدسة والاتعاب التي قبلها
على اسم ربنا يسوع المسيح وكيف اكمل شهادة في مدينة انطاكية
داخل هذا البستان فمجدنا الله الذي لم يخف اتعاب عبيده
الشهدا بل اظهرهم للمومنين باسمه ووجدنا في الرق الصـ
مكتوب فيها هكذا هذا هو جسد القديس الشهيد المجاهد
الغالب القديس فلاناوس الذي اكمل شهادة المقدسة في اليوم
السادس عشر من شهر طوبة في سابع سنة من مملكة الملك الكافر

وجدنا

دقلاديانوس بمدينة انطاكية وقطعت رقبته داخل هذا البستان
وانا افلوا ادرين صاحب هذا البستان لما رايت القوات والعجايب الذي
من جسد المقدس تظهر وان كنت على عبادة الاصنام وامنت بالاه
النصارى لعلمي انه الاله الحق الذي احدم اليوس لاهله عباده
غيره وبعد ذلك حملت جسد المقدس ودفنته ها هنا مع سيرة جهاده
المقدسة تذكرة للاجيال الاتية ومجد الرب يسوع المسيح الى اباد
الدهور كلها امين الله الشاهد على ان الكلام كله لم ازد عليه ساويرس
ها هنا الى حيث شاء الرب ظهور جسد سيدي القديس الشهيد ملوناوس
فاصغوا امعي يا محبة ولادي لكي ما الرب يغفر لي كثرة خطاياي
وانا ساويرس وكل الشعب المسيحي لما سمعنا هذا الكلام وراينا عجايب
الله وحنا كثيرا الذي يظهر الله لنا هذا الكنز الذي لا يعرف له
قيمة الذي هو جسد القديس الشهيد ملوناوس وبعد ذلك
احذيناه وهو ملفوف بعشة قدر استحقاق كرامته وحملناه داخل
الشعة بمدينة انطاكية وانا ساويرس اصنعت ساعة حسنة
باسم القديس ملوناوس وكان الشعب كله مساعدا ان نفرح فرحا عظيم
فلما كملناها بكل حشمة وبهاء ثم اتينا وحملنا الجسد المقدس على

مرثيه هايله وصياحًا جاريه في الطريق واذا ميت محمول على نعش
ولاصوا المرثيه ولوقته عادت اليه نفسه ونهض حيًا وعاش دفعه
اخرى ومضى الى منزله ممجدا الله الذى وهبه الحياه بشفاعه
القديس العظيم فيلوثاوس واما ساويرس فاقول الامر انا ولا اذى الاحيا
اى مع جمله الكهنه وسائر الشعب المسيحى شاهدين وهذه
الاعجوبه والله الشاهد على انى شاهدت الميت نهض من الجنازه وعاش
دفعه اخرى بشفاعه القديس العظيم الشهيد فا
ذلك الذى ادخلناه الى البيعه التى بنيت له بمدينه انطاكيه
ووضعنا في جرن رخام في مكان حسن هيناه له وبعد ذلك كرزت
البيعه انا ساويرس الحقير البطريرك باسم الثالوث المقدس
وزيناها باسم الشهيد القديس العظيم فيلوثاوس محب الله وكان
البطريرك ذلك الجسد انا وعجايب لا تحصى من ذلك
انه كان بمدينه انطاكيه امراه مومنه تسمى انسطاروجه لزوج
مومن احد بطارقه الملك واسمه اندرنيكس وهذا غضب عليه
الملك دفعه وارسله الى الاسر فلما طالت المده والملك واجد
عليه ارسلت الى زوجها كانها تسالها المضي الى الملك وسواله

في سنة عظيمة من الالم والوحدة في ذلك القفر المملوء من الوحوش
الكاسرة فقال لها ما بالك هكذا ايتها الامراة السلام لك الى ان اتى
ما صنه في هذا الموضع القفر وحدك وان الامراة القديسة شرحت
له كلها امورها فقال لها القديس فيلوناوس المسيح يحذي المَلك
ابنه ترد الى مدينتك معافية فقالت له الامراة بصلوات القديس
الشهيد فيلوناوس الذي اتاني وخلصني من ذلك العذاب المرير السوء
وان القديس قال لها امشي معي حتى اوصلك الى مدينتك انطاكية
عاجلا فقالت له احلف لي بالاه القديس فيلوناوس انك لا تغدر بي
ولا تضربني ولا تصنع لي شيئا ولا تظلمني وان القديس وافقها على ذلك
ومشيا الاثنين الى حيث وصلا الى مدينة انطاكية فقال لها القديس
اتعرفي هذا المكان فقالت له نعم هذه مدينتي انطاكية فقال لها
القديس امضي بسلام الى منزلك واذكريني في سعة القديس
فيلوناوس جسده الطاهر اما الامراة فقالت له حي هو سيدي
يسوع المسيح وقوة الشهيد فيلوناوس انك لا تمضي من ههنا
الى حيث اعطيك اجرتك ايها الرجل الصالح عوض ما صنعته بي
من الخير واجابها القديس فيلوناوس قائلا انه ليس حاجة لي بذهب

ولا قضية لكن ما اردتي بدفعه لك لتعطيه لبيعة القديس فيلوباتير
كما تصنعوه انت للمديح وتلبسوا اسمه عليها تذكارا لك الى الابد
وان الامراة قالت له هوذا انا ادفع لبيعة القديس فيلوباتير تلك
الذهب وادعهم يصنعوه كما امرتني لانه الذي انقذني وخلصني
من الموت ولكن الان اعلمني ايها السيد ما هو فقال لها القديس
وانا الان لم تعرفيني انا هو فيلوباتير شهيد الرب يسوع المسيح الذي
انا خلصتك من العبد الشرير الذي اراد ان يفضحك ويقتلك
وهوذا هو معلق داخل بيتك ليظهروه الان الله فيه اقول لك
انه لاجل ذلك كل من يتوكل على الاهي السيد يسوع المسيح ويدعوه
باسمي من اجل هذا عند ما دعيته باسمي وسالتيه اسرع نحوك
وخلصتك اقول لك ان كل من يكون في ضيقة او شدة من كل الانواع
ويسال الاله باسمي ولا يكون ذو قلبين انا اليه واخلصه سريعا
وانجيه من الامور الصعبة الشديدة وكل من يدرس لسيرتي
ويعطيه انا اخلصه سريعا واسال الرب من اجله ليغفر له
خطاياه ويخلص نفسه من الهلاك وكل من يكتب سيرتي
والتعالي الذي فيكتبهم على اسمي شهيد يا يسوع المسيح ويظهر

عما سي انا اسال الرب من اجله ليسامح خطاياه ويكتب اسمه في سفر
الحياه وانت امراة كانت في سكة المخاض من الطلق وذكرت اسمي انا
اسال الله ان يخلصها ويعطيها نسلا مباركا وكل من يطعم مسكين جائعا
كسرة خبز او يسقي عطشانا كوز ماء باردا او يستر عريانا او يفتقد
محبوس او يزور مريض او ياوي غريب او يفعل شيا من الخير باسمي انا
اسال الرب من اجله ليجلسه مع القديسين في وليمة الالف سنة داخل
مدينة اورشليم السماوية والان ايتها الامراة المباركة امضي مسرعة وا مضي
الى سقف بيتك لتنظري الاعجوبة العظيمة وتخبري البيعة والبطرك
حتى انقول لك في مجد والله المسيح لذلك وستنظري ذلك العبد
الشرير معلق بشعر راسه بغير حبل في وسط السقف وامام وحل
بعد عظم الله عليه قلت الملك وسوف يصل الليتيا لما بعد
ثلثه ايام واما العبد اللعين الشقي الشرير فكان في الساعة التي خلصته
يظهر خطيته امام البيعة وبالحد صعبت من الساحر بحكم الله
العادل وسقط على الارض وتسحقوه ويموت موتة مخوفة
الى من كل الناس هذا ما قاله القديس الشهيد فيلوباتير
للامراة زوجة النطرون وبعد ذلك صعد الى السما بمجد عظيم

والامراه تنظر اليه وبعد ذلك اليوم دخلت الى المدينه ولبثت
الى شفعه القديس فيلوباتير واعلموا امام المسكين ساويرس مع سته
الشعب بكلما اسوطها امكرنا الله ومجداه وبعجايب عظم قوه
الشهيد فيلوباتير وجاكرا لسلامه الامراه وكان كل من سمع
يمجد الله وبما يحدث وايضا ينظر الى الامراه ويسمع كلام ذلك العبد
اللعين وما اراد ان يصنعه من حسده للوقت كلاما مثل ان
شرع الكلام من فيه ووقع على الارض وظهر كلما كان يخوفه
وخرج امعاه ومات موته شريره وهلك بنفسه الشقيه الذي
من كل الناس ومن بعد ثلثه ايام وصل البطريرك وجا الامراه التي
خلصها القديس فيلوباتير وهو معا فاورد لها ان القديس العظيم
الشهيد فيلوباتير حضر اليه وهو في الاسر واخبره بكل ما
اسوله بحنه وقال له ايضا ان الى ثلثه ايام اتي واخلصك
وهكذا كان وانهم الاثنان قاموا اسرعين وحضروا اليه ارطال
ذهب وصنعوا منها انيه للمذبح وكتبوا عليها اسم القديس فيلوباتير
وانهما وهم ايضا ومضوا الى مكانهم بسلام ممجدين الله على ما انعم
به عليهم بشفاعه القديس فيلوباتير والان ايها الشعب

المسيحيين الاحبا اولاد البيعه الارثدكسيه قد اخبرتكم بيسير من
عجايب هذا الشهيد العظيم القديس فيلوباتير وانا اسلكم ايضا ان
لا تواخذوني لانه ليس يكون من الكل انسان مولود على الارض او يعلي
علي خطه في هذا القمر الذي للقديس الشهيد فيلوباتير لاني
لم استطع ان امدحه ولا انطق بمجده وكرامته كما ينبغي لاني لم
لم اتجوز ذلك بعمري وبصري الا اني مومن مثل الذي قبل
فلسي الارمله هو ايضا الا رد هذه الكلمات الحقيره التي نطق بهم
لساني الضعيف ولكن المحبه اما اظن ان هذا القديس العظيم
الشهيد فيلوباتير حاضر معنا الان في وسط هذه البيعه
المقدسه مثل في يوم عيده الطاهر وقد دعا ايانا الكثير من
اخلاته للسيحان ليفرحوا معه ووضع لنا مايده ليس فيها شي ولا
سد لانه من روح القدس لان حاضرها ايضا الان الملايكه ورو سا
الملايكه والسارونيم والسارافيم والكراسي والارباب والقوات
ورب الكل وخالق السما والارض السيد يسوع المسيح ابن الله الحي الان
حاضر معنا اليوم في وسط هذا العيد الشريف والان ايها
الاخوه الاحبا لا ندعوا احدا يدخل الى هذه البيعه اليوم

لى

وهذه الوليمة المقدسة التي صنعها الآن لعيد القديس الشهيد
فيلوباوس وهو لاجل نياحته التي هي الخطية فلا تدعوا يا
اخوتي احبائي ذلك يفتش بل احفظوها بكل الطهارة والسوا
بات الطهر والعفة وتنقوا من سائر الاوساخ وعند ذلك
احضروا الى هذه الوليمة العظيمة المقدسة وهذا العيد
الطاهر الذي للقديس فيلوباوس ليكونوا طاهرين محبين لبعضهم
بعض رحومين ودعين يطعم الجياع والمساكين والارامل والايتا
م لان كثيرين حضروا الى هذه المائدة الروحانية وهم غير مستحقين
فخرجوا ولم يستفيدوا من نعمتها شيا فلا تسعدوا من الان الى جسد
سيدنا يسوع المسيح ودمه الطاهر الذي الاويحي ايضا النفوس
والاجسام وقلوبنا خالية من الصلف والعجب والكبريا
والتفاخر لكيما يسكن فينا روح القدس وبحد نعمة سيدنا
يسوع المسيح يسمح عن خطايانا الى الله يستعينه هذا
الشهيد العظيم القديس فيلوباوس هذا الذي صبر على عذاب
الكفار وكان مداوم من الاصوام والصلوات في الليل والنهار
حتى سفك دمه على اسم سيدنا يسوع المسيح فلهذا اعطاه ثلثه

اكاليل الواحد لاجل تبتليته والاخر من اجل اتعابه التي قبلها على اسمه
القدوس والاخر لاجل اهراق دمه على اسمه القدوس ايضا فيتعين
الان علينا ايها الاخوة الاحباء ان نعيد عيدا روحانيا في هذا اليوم
المقدس الذي هو تذكار الشهيد العظيم القديس فيلوباوس لكي
نسال الله من اجله ليغفر لنا خطايانا فانه له القدرة ان يسمع منا
لكي نسمع ذلك الصوت المملوء فرحا القائل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا
الملك المعد لكم من قبل انشاء العالم وان نقبل من اسلم وصدقاتكم
واصوامكم وصلواتكم ويشفعون اسلافكم الذين استحقوا في
الامانة المستقيمة باسمه العظيم وترثوا اولادكم وتنقلوا من
هذا الدنيا بعد العمر الفسيح الطويل والحياة الهنية وانتم
مسرورين بايش على الايمان بربنا يسوع المسيح ولبس الحلل عليكم
متشابهين مثال الصليب المقدس الكريم متشبهين بالخمس عذارى
الحكيمات الذين اضاءت مصابيحهم بنور اعمالهم الصالحة وفتح
لهم رب المجد عندما قرعوا الباب ودخلوا الى العرس وهم
فرحين بما نالوه من نعيم ملكوت السموات ولا يكونوا مثل العذارى
الخمس الجاهلات الذين لم ياخذوا زيتا لمصابيحهن فلهذا لما اتوا

وقرعوا الباب لم يفتح لهم ورجعوا خاسرين مفتضحين ونحن نسال ربنا
يسوع المسيح الذي انا الخلاص لادم وذريته ان يلهمنا جميعا الاعمال
الصالحه ويستر عقولنا ويتجاوز عن هفواتنا ويستر هفواتنا وعيوبنا
ويجعلنا ممن قد ربح صالح الاعمال قبل فروغ الاجال ويعطينا
عقولا مستيقظه لكيما نفهم معاني الاسرار الالاهيه المقدسه
اقوال الله الطاهره الساطعه في بيعته الواحده المقدسه الجامعه
الرسوليه ويجعلنا مستحقين لتناول جسده الطاهر ودمه
الزكي الغالي الثمن ما بذله الايمان الذي بذله عن خلاص البشريه
ويجعله لنا غفرانا ومسامحه ولا يكون لنا دينونه ومحنه وان
يجعل باب بيعته مفتوحا في وجوهكم على ممر الدهور والازمان
ويخذل ويرذل سائر الاعدا المقاومين المناصبين لكم ولها
ويكسر عنكم قوة الشيطان ويرزقكم عدل السلطان ويلهمه
الرافه بكم والاحسان اليكم ويعلو شانكم ويبني ديارتكم ويعمر
اماكنكم بشفاعة سيدتنا العذري الطاهره والده الاله
القديسه سيدة نسا العالمين ومحل ابن الله المتجسد منها
وخلاص للبشر من مريم ابنه يواقيم وطلبات المطوبين

القديس الرسول الجليل ماري مرقص المبشر الرسول وسائر الشهدا
الاطهار والقديسين الابرار والملايكه القديسين من اهل دار الانوار
وشفاعة هذا القديس العظيم والشهيد الكريم فلوتاوس هذا الذي
نحن الان مجتمعين للتعييد له وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه
من ذريه ادم الاول والي دهر الداهرين امين امين امين

بسم الآب والابن والروح القدس

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلواته

[illegible]

الحمد لله الموحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات المتحد باختلاف
الالقاب المرتل بانغام الاصوات المنقش على الموسيقى باسمه افضل
الهبات الذي اختصاصه المستحسن بافضل اقسام الخيرات وظهر
متجسدًا بتدبيره الذي بهر العقول وخرق العادات وانقذنا من
الظلمات بانسه الذي به ملأنا النور والنجاه واجرى لنا من اوامر
الانجيل المجيد انهارًا ما الحياه واجمل بصلبه وقيامته جميع ما
نطقت به النبوات وصعد الى اعلا السما فوق الملائكه والكروبيم
والمراتب الطغمات نحمده على هذه المراحم العزيزه ونشكره
على هذه النعم الخطيره ونسبحه بالقلوب قبل الالسنه ونقدسه
تقديسًا يوقظ له العقول من الغفله والعيون من السنه ونساله ان
يصلح لنا من زاد رحمته ويسمعنا الصوت الفرح الذي يبهج الخاطر

ويقبل [illegible] الطيبات الطيبه للعاطر ويمنحنا النعم التي لم
تسمعها الاذان ولا تخيلها الافكار ولم تشاهدها النواظر بشفاعه
ذات الشفاعات العذري والده الاله الطاهره القديسه مريم البتول وسائر الشهدا
والقديسين امين انه كان بمدينه رومية رجل يقال له اطروفيس من اهل
ماراه اسمها [illegible] ولهما ثلثه اولاد ذكور وكان الاصغر منهم يسمى يوحنا
وكانوا هولا الثلثه يمضوا مع ابيهم الى قصر الملك في كل يوم لانه كان
غنيًا جدًا بالذهب والفضه والجوار والعبيد والمواشي والخيول والبغال
والخدم والمماليك والاملاك والبساتين وكان ايضًا رحومًا كثير الرحمه
والصدقه على الفقرا والمساكين والمحتاجين والمنقطعين والايتام والارامل
وسبيل الغربا ويأويهم ويتفقد المحبوسين والمسجونين وكان من ما في
من الاديره المقدسه بمدينه رومية وغيرها [illegible] هذا الرجل المبارك
اطروفيس ولما كبروا هولا الصبيان اولاده [illegible] ارسلهم الى المكتب
فتعلموا الحكمه اليونانيه والكتب الالهيه وسائر العلوم النفيسه فلما
كان بعض الايام وهذا القديس يوحنا ماشيًا على ساحل البحر وجد اناسًا رهبانًا
يقصدوا المضي الى بيت المقدس فاستضافهم واصحبهم الى منزله
واحتفل بهم [illegible] وكان في بعض الاوقات

سال يوحنا ابيه ان يصنع له انجيل يكون يقرا فيه وان اسمع [illegible] هذا
من ابيه يوحنا فرح كثيرا وعمل له انجيل مذهب بسوطيه خمسمايه دينار
ورصعه بالدر والجواهر واللولو والفصوص الثمينه وكان هذا القديس
يوحنا يقرا فيه ويفرح كثيرا وان الراهب اقام عندهم اياما وبعد ذلك اراد
المسير فسال له القديس المضي صحبته فاباه ذلك وانه سال كثيرا فقال له
ادلو باحدى معلمي الى الدير يرح سيني والا كل خطيه اصنعها
بكالملك السيد المسيح بها ولكن الراهب قال له انا اخشى يا ولدي [illegible] الدنيا
من اجل مدينه رومية ويطلبوك ولا يوجد ويعتبوا الى عندي مملوك
فقال له القديس يوحنا انا اخرس نفسه وامضي بحبسك وان الامان
تاما مسار على ساحل البحر وجد سفينه مرسيه يريد المضي
الى الدير الذي للملك الراهب فاراد بالله استاجرها القديس يوحنا
بمايه دينار ومضى الى منزل ابويه وقال لوالديه اعلمي ان اجوز في
النجاه لا فرنا بالروح قد تصدقوا على كثيرا لكثره الذي الخيرات
وانا اشتهي شيا اصنعه به وليمه فلما سمعا والديه هذا الكلام
فرحا كثيرا واذنا بالرحيل وامرته ان تعطيه مهما اراد وانه
سال ماية دينار فاعطاه ذلك الذهب واحده ومضى الى الجنب

الراهب كثيرا شكره وانه سلم الذهب لريس السفينه واستحلفه بالله ان
يحمل المسير وبقدره الله وارادته ارسل لهم ريح طيبه فوصلوا الى
الدير الذي هم قاصدينه في اسرع وقت وانهم صعدوا ودخلوا اليه فلما
ابصر ريس الدير القديس يوحنا علم بالروح امره من نعمة الله لاجل النور الذي
كان يضي على وجهه وان الراهب اخبره بكلما امر يوحنا وما هو قصده
من لباس الاسكيم المقدس وان يوحنا تقدم الى ابو الدير وساله ان يعمل
ذلك وان الريس لما راى عظم اجتهاده ورغبته في لباس الثياب المقدسه
ادخله الى البيعه وضرب الناقوس فاجتمع الرهبان كلهم وصلوا على القديس
يوحنا وحلقوا راسه والبسوه الثياب المقدسه والاسكيم الملايكي
واخلوا له قلايه بالقرب من البيعه وان القديس يوحنا اقام بها سته سنين
فتغير لونه وعاد وجهه الى السواد من كثر الصوم والصلاة المتواتره
وسهر الليل وضرب المطانوات بعد ما اكل الرهبان ومن كثره البكا
فلما كان بعض الليالي وهو نايم اذا بصوت يقول له يا يوحنا قم وامضي
لوالديك فانهم قد اكثروا الطلبه الى الله يسالك ان ينظروك في
الجسد دفعه اخرى فلما استيقظ القديس قام مرعوبا وكان يقول
انا انا الذي في السموات ثم قال ايخدعني ما يشهد الشيطان

لئلا يردوني عن طلبتي فلما كان الليلة الثانية قبل رحيل ذلك الجسد تحقق
القديس ان هذا امر الله وقام مسرعاً واتى الى عند ابا الدير واخبره بما
قد الهمه من اجل ابويه فقال له الرب يسهل لك يا ولدي وانضرب الناقوس
واجتمعت الاخوة فقال لهم رئيس الدير انظروا يا اولادي كيف ابانا السا
يوحنا وباي حال يخرج من عندنا ولما قالوا صلوا عليه وودعوه
بكاء عظيم وضرب لهم مطانوه وسار منهم وخرج ماضياً الى باب
الدير وبسط يديه ورفع وجهه الى السماء وقال يا سيدي والاهي ربي
يسوع المسيح ابن الله الاله الحق دبرني وحملني حسب اعود الى
هذا الدير سالماً وارسلني من يصحبني الى منزل ابائي ولما قال هذا
سار في طريقه قاصداً مدينة رومية وفيما هو كذلك اذ وجد انساناً
عليه ثياباً وسخة فقال له القديس يوحنا الى اين يا اخي فقال له
مدينة رومية ففرح كثيراً وقال اشكرك يا ربي يسوع المسيح الذي
ارسلت لي من يعزيني في طريقي ولم يتخلا عني بل سمعت طلبتي ولما
قال [illegible] نزع ما كان عليه من لباس الصوف واشتهى لذلك
المسكين واخذ هو ثيابه فلبسها وانهم لم يزالوا سائرين الى حيث
وصلوا الى مدينة رومية بمعونة الله وان القديس يوحنا مضى

٢٦٣

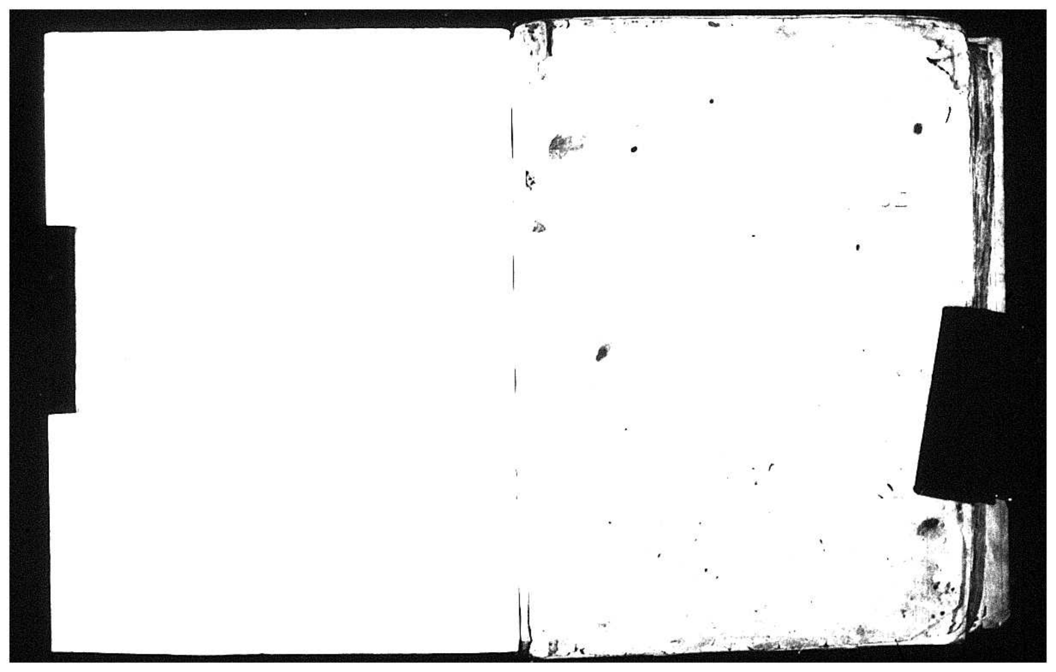
الى قصر ابيه ورأى البواب جالساً فقال له يا اخي اسالك ان تصنع معي رحمة
فقال له ذلك وماذا تريد يا سيدي فقال له القديس يوحنا اطلب اليك
ان تصنع معي رحمة وتبني لي هاهنا خص استظل فيه من برد الشتاء
وحر الصيف وان البواب اجابه الى ذلك وصنع له كما اراد وجلس القديس
يوحنا داخله يصنع عبادات كثيرة واصوام وصلوات وكانت والدته
اذا خرجت تمضي الى مكان يدور وجهها لكي لا تنظره لوسخ ثيابه ورائحته
الكريهة ولم يعلموا انه ابنهما يوحنا وكانا والديه كثير الطلبة الى الله
في الليل والنهار ان يريهما ولدهما يوحنا في الحياة دفعة اخرى ولما كان
ذلك يوم استدعا القديس يوحنا البواب وقال له اصنع معي رحمة
ولا تدع احداً ياتي الي هاهنا ولم يزل القديس مستمراً على الطلبة
والصلاة والصوم الى ان ظهر له السيد المسيح له المجد وقال له
طوباك يا يوحنا الذي صبرت هذا كله وتحملت احزان رضاي
على الشقا والذل ونعيم هذا الدنيا الزائلة اخرا اقول لك الى اربعة
ايام انتقل نفسك الى اماكن النياح في ملكوت السموات حيث الابرار
والقديسين ولما قال له السيد المسيح هذا صعد الى السما بمجد عظيم
وان القديس يوحنا استدعا بالبواب وقال له انا اسألك ان تدعي

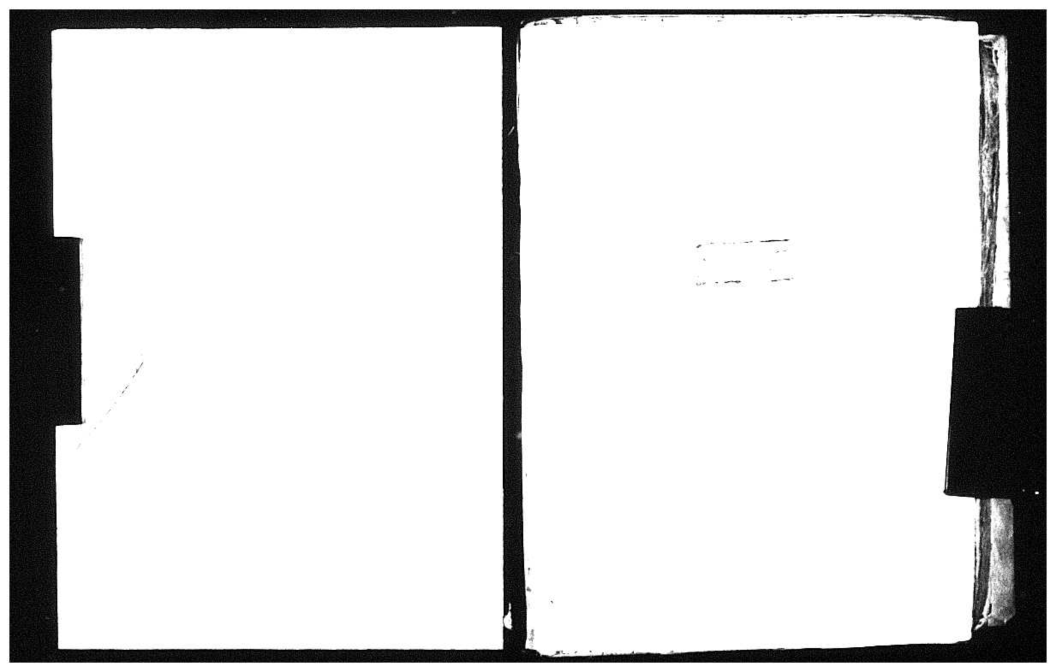
تمولاتك وان دلاله الى عبدها قائلا ان المسكين الذي على الباب
تدعو لي فقالت له امض الى عنده وقول له لئن كان للحاجه انا اعطيها
لك فمضى الى الولد وقال له مثل ذلك فقال له القديس يوحنا قول لها استحلفك
باسم الرب العالي ان تاتي الى عنده فان لي اربعه ايام وانا اخرج من
دار الدنيا وان الثواب مضى لنفسها واعلمها ان القديس يوحنا قد قربت
غربته اباها وقامت مسرعه واتت الى عنده فسلم عليها وعرفها انه من
اليوم الى اربعه ايام اسير واما اسالك بالاله خالق السموات والارض
لا تلبسني الا هذه الخلقان التي علي ولا تدفني الا في هذا الخص
الذي كنت مقيما فيه قبال حاني لان لي ها هنا سنين فلما
معافى في الدير وان والدته لما سمعت هذا الكلام فصدقت ان يموت
من علته فقال الجاريه هذا الانجيل المكتوب بالذهب واقبليه وتذكروني
وان والدته لما نظرت اليه تعجبت كثيرا وعلمت انه الانجيل الذي ابو يوحنا
الذي صنعه له ابيه ليكون يقرا فيه فقلقت كثيرا وبكت بكا مرا
لما نظرت اليه وتذكرت ولدها يوحنا وبعد ذلك مضت الى منزلها
فلما كان عشيه اتا والد القديس يوحنا الى منزله فقامت زوجته
والدته الحاف فلما راه استخبرها من اين هذا فاخبرته ان المسكين

الذي على الباب جاني وقال لي ان لي اربعه ايام اسير وبعد ذلك
اعطاني هذا الانجيل وقال لي تكونوا تقروا في هذا وتذكروني وان اطرامس
لما سمع هذا الكلام من زوجته عرف ان الانجيل لولده يوحنا وقاما الاثنان
مسرعين واتيا الى الخص حيث المسكين الذي خارج منزلهما فلما راهم قام
وسجد لهم فقال له ابوه وهو لم يعلم انه ولده لك الحسب يوحنا يا راهب
ان كان هذا الانجيل فهو لولدنا يوحنا ونحن نسالك لاجل الله الصالح محب
البشر اما تعلم مكانه فعرفهما به فاجابهما القديس بصوت ضعيف كثير وبكا
عظيم قايلا انا هو ولدكم يوحنا وانهم نظروا الى جسده فعرفوا
علامات كانوا يعرفوها فيه ورفعوا اصواتهم بالبكا فلما افاقا من ذلك
سالاه ماذا اصابك يا ولدنا فاعلمهم ذلك من حيث خرج من عندهم
والى تلك الساعه فمجدا كثيرا ومجدا الله وكانت امه تبكي قايله الويل
لي يا ولدي الحبيب الويل لي ما نوعي الويل لي انا الشقيه اكثر من كل
احد هو ذا الولد الذي له سنين مطروح على بابي ولم اعلم به وانهم لم
يزالوا مقيمين عنده في ذلك الخص الى كمال الاربعه ايام ثم احدا
فعانقهما وودعهما وتنيح واسلم الروح فاخذت الملايكه نفسه
ومضوا الى النعيم الابدي حيث الابرار والصديقين في المساكن

العلويه في صفوف الملائكه وان ابويه واخويه ناحوا عليه نوحا عظيما
ونالهم لفقده كثيرا وحزنوا الذي صار لهم في ملكوت السموات ذخرا ام
ازل الدائم احضر اليه ثم من واحد منهما لقي جسده المقدس فيه فعند
ذلك بدا ذهب الشمس وكفنه بالخلقان الذي كان لابسهم ودفنه داخل
بلد المطليه باكرام كثير بعد ان صلى بطريرك روميه عليه مع سائر الكهنه
وكل الشعب المسيحي وظهر جسده المقدس ايايا وعجايب لا تحصى ولا تعدد
لسائر جسدي سطونا لكثير منها وان الله اهتم بذلك الحصن وبناه بيعه
لطيفه باسم والده يوحنا والان ايها الاخوه الاحبا انظروا الى حسن
صبر هذا القديس الجليل المكرم والفرع الزاهر من الاصل الطاهر
القديس يوحنا هذا الذي لهذا السوال ليوحنا حسب الرب والنسك
كاملا في العفور والصبر على البلوى كان يتصدق الى ان فاز بالنعيم
السماويه والخيرات الابديه واستحق الكون مع من الله الازلي في اورشليم
العليا فلنسال الرب الهنا يسوع المسيح الذي تجسد من العذري مريم
لخلاص ادم وذريته بشفاعته المقبوله ان يغفر خطايانا ويصفح
عن زلاتنا ويتجاوز عن هفواتنا ويستر عيوبنا ويجعلنا ممن فاز بصالح
الاعمال ونقل من وسخ الاحوال مغفورين الذنوب مستورين سائر

الهفوات والعيوب بشفاعة سيدتنا كلنا العذرا الطاهره والده
الاله القديسه البتول مريم وشفاعة مرقص الانجيلي الرسول وهذا القديس
العظيم والناسك الكريم يوحنا صاحب الاكليل الذهبي وسائر الشهدا
والقديسين والانبيا الاطهار والرسل المنتجبين وكل من ارضا الرب الاله
باعماله الصالحه من ذريه ادم الاول والى الدهر الداهرين امين





END

SIMAIKA

SERIAL NO. 97

CALL NO. 470 HIST

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 687

NEW NO. 18

ITEM

1

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

11